مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

شرح العلامة وشيخ الجماعة أبو الجمال سيدي
الهيب ابن كيران لخرين الشيخ العلامة
المحدث المقيم الزاهد الورع الشارح سيدي
حمدون بن سيدي الحاج عبد الرحمن
ابن الحاج بن علم الفاسي
رحمهم الله
آمين

وبهامشه شرح العلامة المحدث المتضلع البحاثة
الشيخ سيدي محمد ابن الحاج لخرين وابن الشيخ
سيدي حمدون المذكور المسمى
بالجوهرة النفيسة على
رموز الخريدة
رحمهم الله
آمين

وكان الفراغ من كتابته أيام الثورة على الفرنسيس حامي
المسلمين في عام ١٣٤٠ والحمد لله أجمعين المبعوث
بحضرة النبي الجميع سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم وشرف وكرم وآمين

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله الذي وضع الجنائز المصنوعات وأنواعها مختلفات
بتدبير قدرته وأبدع أشكالها وأوضاعها وكانت ولا يحل حكمته
والصلاة والسلام على صفوة الأنام سيدنا محمد الكامل الأفضل المنطق
البليغ الفصيح وأفضل أولي الفهم الصحيح نتيجة العالم وخزانة العلم
ومفرمة الوحي ومنبع الحكم وعلى آله وأصحابه الذين هم معالم
أنوار رسالته الشمسية ومطالع أقمار شريعته المحمدية الكلية
صلاة دائمة مستمرة متعاقبة أبدية وسلاما صحبته لها متصلة
الزمان وتعاقب وقفت لبعض نجباء الأصحاب على نظم الجزء
المجامع للإعراب المسمى بالفوز الكامل في علم الميزان الكامل بالكشف
عن وجوه جملة الجزء بن الحسان فلفق بحمد الله بين التحسين والاختيار
وإن كانا قريبين غير متحدين وتابعة الجمع وربع الانجماع والانكسار وإن كانا
غير متابعة الربع فجاءت نظماها وبالتهذيب والاشارات مع رفعة
الإغلاق ووضوح البيان فكانت درة وقد زانت تيجانها جيش
النظام وبحر يلتقي يوافيت مشتركة بالنيل بأيدي الملاح بلغ السيد
الأكمل والنزر الأرشد نهاية الأمل ووفقنا جميعا لما ينتج النجاة من القول
والعمل ومن الزلل الكدر المنير المنقي الإدراك الثاقب الفهم أبو عبد
الله محمد بن أبي الحجاج سلك الله بنا وبه أقوم منهاج وفر

الحمد لله الذي أبدع الزرافة شكلا
وأنشأها وزوجه وعلى جنسه
وزوجه وربح أصله وفصله
وأصله وفصله
على العزالم بأمرها لما أوضح
بيدي تعاقبا أمرها وجعله
فكر أبقى فسد لها طفرة
الفاجعة بي نتج الحج الشاذ
الفصيلة وخصه بالمنطق
بالتلويح والنحو بأعلاه ضم
بالترصيع الفوز النحوي الشامل
بالفوز الذي صرح الإزعاج
المصون بنوع من عزم
الفالج بالرسالة الشمسية
المقترنة بالرأي الحميد
علامة ما افتر عن شريعة المعزي صلى الله عليه صلاة تليق بمنزلته الشفاعة مانعة تامة دائمة متعلقة
الإزعاج الذي على صاحبه المزاحمين لفائدة الشرعي المخالفين لقانون الحق المعزي وبعد فلما كانت
المحرر المحقق المتقن الموفق الجامع بين المنقول والمعقول جمعا تحار فيه العقول الناظم الناثر المثل الشاعر

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وقد يشاب بغض من لحمد فاشتملهما وازاة ابن ازما اخفاه
كما اوضحه وتكميله بما ذكر التنبيه عليه ويستحسن ان يضاف اليه
وتلخيص مباحث لها التام فيها الكلام وتعليق مسايل زلت
فيها بعض ازلام فان اضم من الاغراض شرحا فاتيا من الاكمال
والاحكام ولم يزل يرده الى ممزل السزال فاجبته الى
من غوبه لما لم تكن مخالفة مصلوبه وان كنت قصير الباع قليل
الاطلاع والقد اشتل عصمة الجناب والبسنا الله ولي كل
احسان بالحمد لغة الكلام والجر كحمر يل شهير والمقام بالاقط
على ما يناسب منه جدير ومنزلة فضيت من شخصية كالمصدر
بعلم الشخص ان جعلت لا ذات للعهد العلمي والمعهود حمل الحمد
لتنفسه بازلة لعلمه بعجز خلقه عن حمده بما ينزل لمثله كما قال سيد ابن
انعامه الى سيد لا يزل بالحامد المزيد حيرة الله عن ذلك وكليته ان
ان جعلت على الاستغراق وشخصيته ايضا كالمصدر بعلم الجنس
ان كانت للتعريف الجنسي كما يجيء ان سلمها العراقي ومنزلة الاشارة
الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ثناء والعراقي ما ينوب من بين اجناس
الافعال والتيه ذهب صاحب الكشاف ومنع مسماه العلم تواضع
من كلا مد ان تحمل على الاستغراق وجنسيته بوجهين الاول ما
نقل عنه ان اللام كما تفيد سوى التعريف والاسم لا يزال الا على مسماه
فلا يكون ثم استغراق ومعناه ان المقصورة من افراد الله على ان
الحمد باسره لله تعالى اذ لم تصل جميع افراده كلها الكاملين على معنا ما

وبمنعها من الاكشاف والاعجاب والاشكال وغلو ما عما يوجب التقصير والاختلال
واشتملها الاجلى جيدها بشرح يبين من معانيها ما يفي بمنعها على معانيها
يتعلق ببعض ابعاضها غير ناس له على منوال بكشف الغطاء وقد
فاجبته لما سال مع فضل باع وقلة اطلاع وتعاكم الامنوال وتعاقم الاهوال
بحل رموز الحرز واجبته من المولى ان يجعله من العمل المقبول وان يعليه بحلية
جوهر مقال احمد الله ونعم المولى ونعم النصير
وانه نقطوا عليه بشبه لمعان البدر المنير فاوكاه الزراية بيد المامية

قال وهذا جنة مع ذلك إلى اعتبار ما يحتاج إليه الدلالة عليه إلى ملابسة
الفراء ابن ومؤول استغراق بأنه ليس معنى من لا للام وضعا بل
مستفاد من معونة المقام فليس من الوجه مخالفا لما ارتضاه
النحاة توجيه كلام العلامة كما توهمه فإن قيل الاستغراق
بالفراء ابن استفاد استغراق جاز اختصاص المبرد مصحابه
وإذا التعبير بالذي جزم بأن اللام كان اختصاص المبرد فيفهم منا
ضمنيا والأول أولى فلم اختير الثاني أجيب بأن الاختصاص
متلازمان فإن كان المراد اختصاص الجنس بالكمال وإذا كان
المفرد اختصاص المبرد فقد جعل اختصاص الجنس دليلا عليه
وعلوم لهم يول البرمكان فمن الملابسة ثم إن رجوع الضمائر كلها
العبد تعلق على مذهب أهل السنة وأيضا إن الخبر إنما يفيد مغايرة نعمة
أو كمال والنعمة إنما تفيد بالوصفية أو بما لا منع على الحقيقة
سواء والعبد المحمود على جلب أو دفع فلجأ لذلك ومستعملا فيه أجب
الأول فتعلق الحمد باعتبار الصورة والمباشرة بفتح فلا الملابسة
النعت فتعلق الآخر إما لإفادة الحد والكمال الباعث عليه لأن
كلا بالحادث قصور عما ينبغي عنه ومشعر به من الحد تعلق وهذا
ومن لا يفيد إن الخبر فاعل ومحمود لغة وشرعا لما لا يخفى على من
حقق مبحث الكتب والحاصل أن الخلق مظاهر كما لا قيد
وكل تجليات الله فينبغي لهم من الوجه بغاية الوجاهة بفتح حتى
يكون الحمد الحقيقة لله ونصيبي ما يقال الحمد لله الحقيقة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ربه إن الحمد والعلماء الأئمة مقتبسون
من أنواره وجذوة من ناره وما يستأنس به لأن كل خير مصدره
الله تعالى قول ابن نواس

وإن

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح ذكره وسببا للمزيد من فضله
وشكره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
تكون وصلت شرعا لإنشاء العبد كوضع بعت واشتريت لإنشاء البعد
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه وسلم صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين أما بعد
فيقول العبد الفقير إلى الله الغني محمد بن علي بن محمد
بن عبد الله الشوكاني عفا الله عنه وعن والديه وجميع
المسلمين لما كان علم البلاغة من أجل العلوم قدرا وأعلاها
ذكرا وأرفعها شأنا وأسماها فخرا وأعظمها في الدين
والدنيا نفعا وأعمها وكان الكتاب المسمى بالمطول
للعلامة سعد الملة والدين مسعود بن عمر التفتازاني
رحمه الله تعالى من أحسن ما صنف في هذا العلم
وأكثرها فائدة وأغزرها عائدة وأوفرها مادة وأوفاها
عدة وأكملها آلة وأشملها أداة وكان قد اشتمل
على مباحث جليلة ومسائل نبيلة لا يستغني عنها
الناظر في هذا الفن ولا يستطيع الوصول إلى
مقاصده من لم يكن له بها علم جزوي

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

• وان جرت الا بقاء فيوقنا بن حمة • بغير ما انسانا فات الترغب • وقوله اذا الهيب
• تلك الحمر حتى ما البقتمر • والحمر حماء والا بيم وراه ال • واما على مذهب
المعتزلة القائلين بخلق افعال العباد افعالهم فانهم لا يمنعون ان تكون الاعباد والاوزار من
افعالهم الحسنة التي يشتمى بها الحمر من النبي تعلق قال الزمخشري فان قلت تعلق
الملك وله الحمر مدح الهرقباء ليس بتقريب على اختطاط الملك والحمر بالله تعالى
قال وانما هو تقريب باغتراء بان نعمت الله جرت على يديه الشاة ان الحمر من العطاء
الشاة من الاعطاء واخذ النصب فعول الى الرتبع للدلالة على الزوال والسلب
والبقل انما يزال على الحقيقة دون الاستغراق وبكل انما تنوب مناب وعترض بان الغاب
مناب البقل انما هو المضرة والنشر مثل سلام عليكم والتابع بمنزلة حال الذم لقصر
الاستغراق الثالث انه مبني على انه المتباد والى المعنى الشايع والاشتغال
لاسيما والعطاء وقوعه عقباه من الاستغراق واما عترض باه التباد من اسم الجنس
المعرف باللام والمقامات الخطابية والشايع استعماله مناطا انما من الاستغراق سواء
المضرة وغيره وان تعنى بمقام يكره او لجا الاستغراق وبين الحمر بمقام تخصيص بالمدح
تعلق فقرينة الاستغراق وكفا على علم السرابع ان ذلك مبني على ان افعال العباد عند
المعتزلة ليست مخلوقة لله تعلى بل تكون جميع المحامد راجعة اليه وورد بانه نص
صرح بان جميع المحامد لله على اختطاط الحمر به وانه به خفيف بالحمر بين الاستغراق
والجنس بانهما يتنافيان في المحامد فاعرف خلق العباد افعالهم وكلا منهما يقبل تاويلا
تنتفي معه تلك المنافات ومن ان تكيين العباد والاوزار منهم على الافعال الجميلة التي
يشتمى بها الحمر من الله تعلى وليس لك ان توجيه اختيار الجنس بانه جعله في المقام
الخطابي محمولا على الحمر والكامل واختطاط ضده بمنزلة المعنى لا يستلزم اختطاط جميع
الافراد بين امر من سبب لانه يمكنه اختيار الاستغراق ايضا ويحمل على الافراد الكاملة
استدلالا لما عمل المحامد تعلى منزلة المعدوم اذ لا يعتد بالمحامد غيره بانقياس الى المحامد من
قسم الفضيلة يصح ان تكون باقية على اصلها من الاختيار بناء الافعال الاختيار على

فصول الشيء ليتيسر لك الشروع في الفصول الانشاء انك كنت لك
مخلفا وانما يكون كذلك لو لم يكن الاخبار من جزئيات الخبر عنه اما
اذا كان كذلك فلا كما في قولنا الخبر يحتمل الصدق والكذب وكون الاخبار
مما تحرر فيه من تمرن الفعل لتمام الصدق تحرير الخبر عليه ويجب ان
تكون نفلت عن الاخبار وصارت حقيقة عرفية في الانشاء والشراء
انشاء البيع بضمنهما الانشاء متضمنا ولكونهما حقيقة لم تحتج
في ايقاعهما الانشاء الى قرينة والى نية اخرجهما عن اصلهما الذي
انخفضنا اي جعلنا ناكصين اي راجعين ونفسنا كصفة فعيل من العقل
اي القوة المدركة للكليات التي اختص بها الانسان عن سائر الحيوان
وشرعنا لا العقول الكاملة اي ضيعنا اذ ادى الى شرود الانساء
وقيل غيرنا بالنبر الناكصة جوزيتم من وجوه الجنون والعقل عرض
مفقود فيه وبنتا بيج الحجا كونها النتايج جمع نتيجة وهي اخر
مراتب القول الاربع لتسليم بعض الفياس مقدماتها وفرتها مجازا
عربيا على ما يحصل عقب النظر من العلم بالمطلوب فيه والنظر الفكر
وهو كما للكلاب ترتيب امور معلومة للذهاب الى مجهول او الحجا ما للنظر
والفطر العقل واطلاق النتايج الذي لكونه كما لبها ومدركها وشبهها
بجوازم مشحمة متعلقة بلا لحمها واستعارة الجوازم للنتايج المترتبة
عليها بذكر رديف ما يختص بها ومن التفويق اولا كلا والمشبه به
على المشبه بها بادعاء كونه من جنسه او التشبيه المضمر في النفس استعارة
بالكناية على الخلاف بين السلف والسكاكي والفوز في واثبات
التفويق لها او الكلاف على ما اختاره الزمخ للنتايج عن تشبيهها
بالجوازم مما يشبهه استعارة تخييلية على احتمال ايظا وما الغص
قول بعض الشعراء المتاخرين علقتها تعسة

على المختار الا من اخرجه خلق النظر وجعله ثمرة منفعة عنها كلا وتشبيهها
بالجوازم المشحمة المعلقة بلا لحمها استعارة بالكناية واثبات التفويق لها تخييلية

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

علقتها غيراء خالية الحلا ٭ تجني على مقل المحب وليدها ٭
تجلت بلؤلؤ ثغرها عن لاثم ٭ فغرت فمي وثقت بما بخلت بعد ٭
واشتر التكوين الى الجنة تعلى لافضا لها النتابع ومنه ضمنا
على التفويض كما هو المصنف لانه على هلى الجهاد اى النزال
بلغها على كل شيء بافضل الحج وهو الغزو اى الغزو هو افضل
معجزاته صلى الله عليه وسلم او الحج المبرور فيه والصلاة
الرحمة انه لاحظها والاحسان والمطلوب زيادة ذلك والجملة
انشائية لدعاء غائبة معنى وانما الفرق الانشاء فالب الانبا
عن الغيبة والطلب لان الطالب اذا اهتمت رغبته بشيء كثر تصوره
اياه فربما يخيل اليه خلاف ذلك فيقول بلغها الحاج او للدعاء بالبلوغ
الحاج على الفرض من الامر المحاطة التي خفيها ان يخبر عنها بافعال
ماضية ثم ابتدأ الصلاة بقوله هذا خاطر فكري اي عقل فمن فما زاد
من سبل على الفاعلية والمفعولية فهي معان بيان للحج من قوله حج
الحج جمع لجة بالضم ومن معانيها الماء ثم قيامه والاظهر معان
كالحج اي في ارتفاع كل منهما ٭ سلوكه الى الله ومعنى التشبيه انفعل
ثم حذف اداة التشبيه ومن المشبه به والمشبه مبتدأ الغد وذكر
الغرض ترشيح للتشبيه وتسهيم قوله تعلى حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر شبه اول ما ينبلج من نور الفجر
المفترض بالابيض الابيض وما يمتد معه من ظلمة الليل بالخيط

من الجزالة بمعنى الدلالة على الخير بلفظها نبهنا الخاطب بقوله من الدلالة التعظيم
تشفيع وبه يتعلق بافضل الدعاء للحج جمع حجة بمعنى الدليل سمي بذلك لانه يحج
المذكور ٭ الغزو الجهاد من بنفسه افضل الحج لاشتماله على المعجزات وما
من الغرض والنكتة كما للكاتبي ترشيح لامر يعلق من التفاوت الى مجهول والحاق مثنا
مرسلا بعلاقة الحالية والمحلية وقدم من معانيه لتبين للحج جمع لجة بالضم معظم
بعضهم من اللجة ما غشيهم والاظهر معان كالحج فهو تشبيه بليغ بحذف اداته مرشح
وقوله الشبه كثرة كل منهما يحتاج ٭ سلوكه لآلة ومعنى المشبه الفعل والاضافة
لاضافة حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر لما في الكلام من
التشبيه

الاشتراك وغير الخيشاء المشتبه بها بالغين اما كونه بيانا للاول
بظاهر واما كونه بيانا للثانية فلانه باعتبار انتهائه اليه واتصاله
به يعد منه ومثل هذا التوسع في البناء ليتم بعزيز ويعلم قوم الخيشاء
لا تنتض على قرينه فانه على تقدير اختصاص البناء به تعد القاصر
ومن هنا اتضح انه لا وجه لان تكون من المذكورة للتبعيض وبالبيان المذكور
خرج الكلام عن احتمال الاستغراق وبالتبيين لزوم ما يلزم كقوله تعالى
فاما التيتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وبيهما مع ما بعد هذا برامة
الاشتمال ويسمى ايضا في المتكلم بالتناسب المقصود
كقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون فغلب الصحاح غلب الرجل غلبا لغات غلب وغلب
وغلب والغلبة كركب بيتر الجزر والغلبة فوقين يزور وعليتهما الغلبة
وغلاه غلب بضم غلاء اي صيرهم الزيد يزور وعليه الغرامة وغلب بالضم
بقرأ من البناء وغلصات الى اول التهذيب الى اصحاب الشفيعة
والتحرير الصحاح التهذيب كالشفيعة ورجل مهذب اي مهم الاخلاق
واللام لتقوية وليل الى حجة قوية متعلقة بالتهذيب فطالع
جمع مطلع بمعنى محل الطلوع عطف بيان او بدل الاول الى التهذيب
ومضاف الى الشمسية اي الواضحة الدلالة كالشمس
والمعنى انه ينبغي ان يحمل الحق عليه ولم يسر الرسل الذي عليه مزاحم
والضمير يرجع الى مزاحم اي استمراء نوديم من نوره وهم نزاعه فطع به
اي عوى الخلق قبل ظهوره كما يشير عن ذلك قوله لتوعدن به والشعر فسد
وهكر غير واجب كالاعلام في تفسيره والاية الاجماع على ان الله عليه وسلم
اشرف من كل مخلوق وكونه كذلك اوضح من شمس الضحى

وما ذكره الكلام من براعة الاستهلال

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ومنه ذا (الزهر) وخرين بمعنى (ذا) التشبيه مبالغة
وهو من تشبيه المفرد بالمركب (إذ المشبه به منتزع من
متعدد) أمور (باعتبار الهيئة الحاصلة منها كقوله

• وكأن محمر الشقيق (إذا تصوب) أو تصعد •
• أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد •

قال (الصماح) الخرين من النساء الحيية والجمع خرد
وخرد وخرد وربما قالوا جارية خرود (إذ هي) قوله (أي
ناعمة فاصر) مالنة (أعطاف) جمع عطف بالكسر (إيمان
ولينة) حال من فاعل تواني (والمراد) بهن (أعطافهن) أو منه (أي
إذا تأتيه) متبخترة (تفتر) أي تتثنى (حال من فاعل تواني أيضا
لؤلؤ) أي (كلا منا كالدر في الصفاء والمكانة وبعيد) استعارة
تخييلية كقول الخبز

• خرقت شيلا منهم سافرة • وسافكت لؤلؤا من غامر عمق

(لأن الغلث هنا) أي (حال منهما فاعل يفتر والمعنى على النفي
فاز شبعة) بالزاي (عزبا كهيا صفة مؤكدة) أي (مشتملة

رشبعة بحال مؤكدة لما مشتملة وهذا إن قيل التشبيه المليغ لحذف أداته ووجه
تشبيه حال مفرد ومنزلا أزهر بحال مركب من عدة أمور باعتبار الهيئة الحاصلة منها
الخرين المزهرة بالبياض كقوله • وكأن محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد •
• أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد • والخرين كما في الصماح الحيية من النساء
وتنوين ما وليته إذا عطفا جمع عطف بالكسر بمعنى حانب حال من
ضمير وصفهما حال من فاعل يفتر عزبا بمعنى مضاف واللؤلؤ المزهر بما تصف
تعليلية تنصب على الحال من الضمير المجرور وفي تشبيه الكلام باللؤلؤ استعارة تخييلية
للاقتصار على المشبه به وكثيرا ما يشبه بذلك ومنه قال الله تعالى رحمه الله من قصيدة
• مزج دار الليث رضوى عنهم • لذ لبعض وتغر كالأقاحي • فاشمخ ما زال به بالعيان
وفياء باذخ بذ فصيحة وعزبا حال من مفعوله وكهيا صفة مؤكدة له

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

قسم حسن التعلق
لذكر أثر العلم
النزه الذي فيه
من الآثار حسن رعاية
وما يترتب في الجملة
فقال فائدة العلم
للعلوم والعجب
في فائدة المفهوم
يعني أن علم
المنطق من حيث
كونه موصلا لغيره
من العلوم التي
للفنا الشارع
بعض فيها كأصول
الدين وغيره عنه
مولها فالتشمر
لتحصيله موصل
لم تقع ومن حيث
كونه فاعلما في
العلوم التي
من قبيل الشيء
الفاضح وذلك
لأنه به تكتسب
العلوم المعتبرة
شرعا وتعرف
صحيحها من سقيمها
أصلا ومن علما
وتكتسي المفهوم

فائدة المنطق بمعنى القول المفرد وبعيد استحضار كقوله
إذا أنزل السماء بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضابا
التسلم للعلوم والعجب الشيء الفاضح ... فائدة
المفهوم الجمهورات الخفية فالواو بين جمع وفيقة والجمهور
جمع بمعنى مفهوم والإضافة من إضافة الصفة إلى
الموصوف بالتأويل المشهور والمجرور إما أعني للعلوم وهي
فائدة متعلقان بالتسلم والعجب لما فيهما من معنى الوصيل
والفاضح كقوله استر عليك بالخمر نفاسة ...
والمعنى أن المنطق به تكتسب العلوم ويعرف صحيحها من سقيمها
وتجعل خبايا ما وزيع عنها اللبس والاشتباه ومن أكثر
بعضهم فائدة المنطق تحصيل الأمور النظرية من الأمور
الضرورية ومعرفة كيفية التأليفات الصحيحة والفاسدة منها
وإنه شيء فلت فائدته لا حتراز عن الخطأ في الفكر وذلك
لأن الفكر ليس بضروري دائما لمنافاة بعض الغفلاء بعضا في
مقتضى أفكارهم بل لانشأة الوازع من باطن نفسه في وقت
فمست الحاجة إلى معرفة التعليم فإن قيل لو افتقر اكتساب
النظريات إلى المنطق لزم المحال لأن المنطق ليس بديهيا ولا
لا شتغني عن تعلمه فجوابه أن يكون نظريا والتقدير أن اكتساب
النظري يحتاج إلى المنطق فيحتاج هو إلى قانون آخر وينقل
الكلام إليه حتى يلزم الدور أو التسلسل فالجواب
أن المنطق ليس بجميع أجزائه بديهيا حتى يلزم الاستغناء
عن تعلمه ولا نظريا حتى يلزم الدور أو التسلسل بل بعض أجزائه

بترك كما يقتضيه أن المنطق يحتاج إلى الشروع في العمل التفكر الذي هو من المنطق أنزل بحمل
لأنه يقتضيه إطلاقه وعلى التلبس الذي هو من المنطق الخارجي لأنه يقويه وعلى الفترة

الناظر

انجزا بعد بين يعني كالشكل الاول مثلا وبعضها نظري كباقي
الاشكال والبعض النظري يستفاد من البعض الضروري بطريق بين
ضروري من غير احتياج الى قرينة اخرى لا يقال البعض
الضروري مع العلم بالضروري اذا اكان كاذبا اكتساب
البعض النظري كان كاذبا اكتساب سائر النظريات لعموم الجزء
وحينئذ يلزم الاستغناء عن المنطق الذي هو مجموع نظري الاكتسابات
لانا نقول اذا اريد بكونه كاذبا اكتساب البعض النظري
كان كاذبا اكتساب النظريات لانها تكتسب جزئيا بعض ليس
بلازم لجواز ان يكون بعضها واردا على الضروري والنظري واذا اريد
انه ما كان واردا على الضروري يكتسب به وما كان واردا على
البعض النظري فبالبعض الضروري يكتسب البعض النظري
ثم يكتسب به الباقي النظري بعد الاحتياج الى المنطق
واعلم ان ليس المراد ان كل نظري يحتاج الى المنطق بل
المراد ان اكتساب الجميع بالنسبة الى من يحصل العلوم بالفكر
يحتاج اليه نعم اكتساب كل نظري يحتاج الى شيء منه ثم
ان الفائدة في المسائل التي جرت عادة اولئك الطالبين بتفريقها
قبل الخوض في المقصود الانتفاع بما يبين يعلم منها بمعرفة الكتاب
ومباحث العلم واصطلاح الاصول سواء توقفت عليها المقاصد
او لا وذكر الكثير منهم ثانيا وبعضهم عشرا ونظمها ابو العبا
الفضل بن ظاهر الجرجاني فقال

* من رام علما فليفرغ اولا * علما بمبدا وموضوع تلا *
* وواضع ونسبة ومستمد * منفعة وفضله وحكم يعتمد *
* والاسم وما افاد والمسائل * فتلك عشر للفتى وسائل *
* وبعضهم منها على البعض اقتصر * ومن يكرر جمعها لم يقتصر *

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ولقاء يلمها بالمشتى

وقد تقدم كلام ابن هشام في المغني في
الفرق بين الشرط والقسم وبين الشرط
والخبر وبين الشرط والحال وبين الشرط
والصفة وبين الشرط والتعجب وبين الشرط
والاستفهام وبين الشرط والتحضيض
وبين الشرط والعرض وبين الشرط
والتمني وبين الشرط والترجي وبين الشرط
والتعليل وبين الشرط والاستثناء
وبين الشرط والتحقيق وبين الشرط
والتقليل وبين الشرط والتكثير
وبين الشرط والتوقيت وبين الشرط
والتأبيد وبين الشرط والتكرار
وبين الشرط والتعميم وبين الشرط
والتخصيص وبين الشرط والتعريف
وبين الشرط والتنكير وبين الشرط
والتذكير وبين الشرط والتأنيث
وبين الشرط والجمع وبين الشرط
والتثنية وبين الشرط والإفراد
وبين الشرط والتركيب وبين الشرط
والإضافة وبين الشرط والصفة
المشبهة وبين الشرط والتفضيل
وبين الشرط والتصغير وبين الشرط
والنسب وبين الشرط والتعدية
وبين الشرط واللزوم وبين الشرط
والتصريف وبين الشرط والإعراب
وبين الشرط والبناء وبين الشرط
والإعلال وبين الشرط والإبدال
وبين الشرط والإدغام وبين الشرط
والوقف وبين الشرط والابتداء
وبين الشرط والخط وبين الشرط
والضبط بالقلم وبين الشرط
والنقط وبين الشرط والشكل
وبين الشرط والتسهيل وبين الشرط
والهمز وبين الشرط والمد وبين الشرط
والقصر وبين الشرط والمنقوص
وبين الشرط والمقصور وبين الشرط
والممدود وبين الشرط والمذكر
وبين الشرط والمؤنث وبين الشرط
والمفرد وبين الشرط والمثنى
وبين الشرط والمجموع وبين الشرط
والمركب وبين الشرط والمعرب
وبين الشرط والمبني وبين الشرط
والمعرفة وبين الشرط والنكرة
وبين الشرط والعدد وبين الشرط
والمعدود وبين الشرط والمصدر
وبين الشرط والفعل وبين الشرط
والفاعل وبين الشرط والمفعول
وبين الشرط والمبتدأ وبين الشرط
والخبر وبين الشرط والمضاف
وبين الشرط والمضاف إليه وبين الشرط
والتابع وبين الشرط والمتبوع
وبين الشرط والمنعوت وبين الشرط
والنعت وبين الشرط والعطف
وبين الشرط والبيان وبين الشرط
والتوكيد وبين الشرط والبدل
وبين الشرط والعامل وبين الشرط
والمعمول وبين الشرط والعلة
وبين الشرط والمعلول وبين الشرط
والمسند وبين الشرط والمسند إليه
وبين الشرط والإسناد وبين الشرط
والتعليق وبين الشرط والتنجيز
وبين الشرط والتقييد وبين الشرط
والإطلاق وبين الشرط والعموم
وبين الشرط والخصوص وبين الشرط
والإجمال وبين الشرط والتفصيل
وبين الشرط والتبيين وبين الشرط
والإبهام وبين الشرط والإيضاح
وبين الشرط والتفسير وبين الشرط
والإشارة وبين الشرط والكناية
وبين الشرط والتعريض وبين الشرط
والتصريح وبين الشرط والحقيقة
وبين الشرط والمجاز وبين الشرط
والاستعارة وبين الشرط والتشبيه
وبين الشرط والتمثيل وبين الشرط
والكناية وبين الشرط والتورية
وبين الشرط والإرداف وبين الشرط
والتجنيس وبين الشرط والسجع
وبين الشرط والمطابقة وبين الشرط
والمجانسة وبين الشرط والمشاكلة
وبين الشرط والاستتباع وبين الشرط
والمذهب الكلامي وبين الشرط
والمذهب النحوي وبين الشرط
والمذهب الكلامي وبين الشرط
والمذهب الفقهي وبين الشرط
والمذهب الصوفي وبين الشرط
والمذهب الفلسفي وبين الشرط
والمذهب الطبيعي وبين الشرط
والمذهب الإلهي وبين الشرط
والمذهب الإنساني وبين الشرط
والمذهب الوجودي وبين الشرط
والمذهب العدمي وبين الشرط
والمذهب الثنوي وبين الشرط
والمذهب الوحدي وبين الشرط
والمذهب الكثرتي وبين الشرط
والمذهب الجبري وبين الشرط
والمذهب القدري وبين الشرط
والمذهب الاعتزالي وبين الشرط
والمذهب الأشعري وبين الشرط
والمذهب الماتريدي وبين الشرط
والمذهب الحنبلي وبين الشرط
والمذهب الشافعي وبين الشرط
والمذهب المالكي وبين الشرط
والمذهب الحنفي وبين الشرط
والمذهب الظاهري وبين الشرط
والمذهب الإباضي وبين الشرط
والمذهب الزيدي وبين الشرط
والمذهب الإمامي وبين الشرط
والمذهب الإسماعيلي وبين الشرط
والمذهب الدرزي وبين الشرط
والمذهب النصيري وبين الشرط
والمذهب العلوي وبين الشرط
والمذهب الكيساني وبين الشرط
والمذهب الواقفي وبين الشرط
والمذهب الفطحي وبين الشرط
والمذهب الناووسي وبين الشرط
والمذهب السميطي وبين الشرط
والمذهب البترية وبين الشرط
والمذهب الجارودية وبين الشرط
والمذهب السليمانية وبين الشرط
والمذهب الصالحية وبين الشرط
والمذهب الحسنية وبين الشرط
والمذهب الحسينية وبين الشرط
والمذهب الزيدية وبين الشرط
والمذهب الإمامية وبين الشرط
والمذهب الإسماعيلية وبين الشرط
والمذهب الدرزية وبين الشرط
والمذهب النصيرية وبين الشرط
والمذهب العلوية وبين الشرط
والمذهب الكيسانية وبين الشرط
والمذهب الواقفية وبين الشرط
والمذهب الفطحية وبين الشرط
والمذهب الناووسية وبين الشرط
والمذهب السميطية وبين الشرط
والمذهب البترية وبين الشرط
والمذهب الجارودية وبين الشرط
والمذهب السليمانية وبين الشرط
والمذهب الصالحية وبين الشرط
والمذهب الحسنية وبين الشرط
والمذهب الحسينية

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ينفع لعنها المنفي عن انما المزاعمات كما ينفع المثبتي
للتغير عن انمال رعاية مواعن التغير ومنزا التغريب
كنزل غيره الله فانرتبة تعصم من زعاتها الزمن من
انحطاط العلم والله حقيقة هي الواسطة بين الفاعل
والمنفعل ووصول اثر الى كالة النجار وغيره فانها
الواسطة بينه وبين الخشب ووصول اثر اليها وهي
كالجنس وحدها انهم تعريفا بالمقصود واختيار
والفائرتية للاداة التعريفية لان اسماء الصنايع لانها حسيات
وكل محسوس خارجا جزوي وقد اختلف في المعرف هل هو من
قبيل العلوم كما قال البعض او اخاء بها كما قال البعض على
والمصنفين انه لفظي كما قال التعريف والفائدة والصانع
والفاعل بمعنى واصل الفائدة بالتونانية الاخل
والشعرة ونسب الى المفرد وكلة المنطقي من انيس
كثيرة لان النسب الى الجمع يرد الى المفرد واما المتوضع
بانه يقع امتياز العلم عنه حتى انه لو لم يكن العلم موضع
مقابل لموضع علم الامر بالكلية كموضع على التحرز الهب
او بلا اعتبار كموضع على المعاذ والبناء لم يصح تعريفها
بهذين مختلفين ولو اخلت العلوم وكلة الصناعة
ناظرة اليها من اعلى بنية او اسفل وقد عرف بالتوضع بانه
ما يتعقب العلم عن اعراض الذاتية وعرف بالذاتية ما
ما يلحق الشيء لما هو من حيث هو لذاته كالزوج الامور الغريبة
ليست انسانا او لا مرئيا وبه كالتعجب الناجي لانسان بواسطة
الزوج الامور الغريبة او ما يلحقه بزيد لا لامر كالتحرك
بالارادة لانسان لانه حيوان وسميت ذاتية لاشتمالها

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

إلى الذات بمعنى أن منشأ هذا الذاتي بتقسيمها أو بتحليلها
أو بما يساويها واختص هذا بالذاتية من الغريبة وهي
ما يلحقه لخارج لعموم كالحركة للناطق بواسطة أنه
حيوان أو لخصوص كالكتابة للحيوان لأنه إنسان أو
لتباين كالتحرك للماء لأجل مماسة النار والمراد
بالبحث عن أعراضه الذاتية علمنا على موضوع العلم
كتقديم ؛ لأصول الفقه الكتاب يثبت الحكم فحصل أو على
آثار نوعه كتقديم لا فرق بين الوجوب أو على أعراض الذاتية
كتقديم العام الذي خص منه البعض بغير الفسق وأشار
الناظم إلى موضوع العلم بقوله موضوعه المعلوم
التصوري أو التصديقي من حيث يفي بيان للمعلوم أي
المعلوم الذي مر مرسل إلى غير الحاصل من التصور
أو التصديق أي من حيث مر كذلك لأنه يبحث في المنطق
عن أعراض التصورين من حيث كونه حجة فيوصل إلى
تصديق ومن حيث كونه قضية وعكس قضية ونقيض
قضية فيعرف منها حجة لا من حيثية أخرى غير الإيصال
ككون مسائل المعلوم موضوعا أي الخارج إلا ومن بدأ و

بالذاتية
تعم الذاتية
الزمنية كالأمس
فيقال كل ما يمشي
فهو حيوان بالأمس
أو الخطاء الفعلي
كالمشي والحركة
فيقال كل ما يمشي
فهو حيوان بالقوة
بمعنى كليته
الخارجية لجزئياته
بمعنى أن كل
واحد من الأشخاص
الخارجية المحسوسة
التي هي مبادئ
الفاعلين بمعنى الفاعلية
الذاتي بمعنى
أن الذاتي
فرد من أفراد
الفعل لأن المشي
الذي هو الفعل
بالقوة هو الذي
يصدر عن الحيوان
المبصر لا كما قاله
المصنف من أنه
مشتمل على المشي
الذي هو الفعل
بالقوة فمن كل مشي
أو أشير خارجه إلى الأمر الذي
هو الزمن فهو للمشي معتبر
لاكتساب الفعلي والانزال
وأطلق الإمام الحلاق النقل
على نفس الفعل
فقال الفعل
ثم بين موضوع
الذي هو المعلوم
أي البحث عن عوارض الذاتية من المعلومات التصورية والتصديقية لا من حيث هي بل من

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

از حاد ثا از غيرة ليلة واورد النفب ، شرح المطالع على جعل
المعلومات التصورية والتصديقية من ضروب المنطق انه ان
اريد ما صرفت عليه يلزم ان لا يكون جميع الحدود والحجج المستعملة
في العلوم بل جميع المعلومات التي يتشابهها الايصال من ضروب
المنطق وكما من انه لا ينبغي عمر اخر الحاوا ان اريد معلوماتها
نوع اله لا يكون المنطق باحثا عن عوارضه الذاتية لانه محمولات
مسائله لا تلحقه لانه امر اخص فان الانقسام الى الجنس
والفصل لا يعرض للمعلوم التصوري من حيث انه ذاتي والايصال
الى المعرفة لا يلحقه لانه خروج كثير من الانعكاس الى
المسألة الضرورية لا يعرض للمعلوم التصديقي لانه مسألة
ضرورية وانتاج المطلب لانه بديهة لا يلحقه لانه مترتب
على الشكل لا ينزل الى غير ذلك واجاب سعد الدين بان
المراد ما صرفت عليه لا اين من حيث انها ترصل الى تصور ما او
تصديق ما لا الى تصور او تصديق مخصوص والحدود والحجج
المستعملة في العلوم لا دخل لخصوصيتها في ذلك الايصال الى مطلب
التصور والتصديق بل لانها ترصل اليه من حيث انها حد او حجة
لهكذا فان الحدية والحجية بهذه الحيثية من ضروب المنطق صيغت عن
اخر لها وانما الواضع حكاية مقررة مسألة وعلة وان
لا فقال انما واضع من اجل الصناعة فانسكها اليس ويقال
انسكر او نسكها اليس بضم الراء وفتح الكاف انسكر الصبي

٥ من مبلغ الاعراب انسكر بفتحتين نسكها اليس والانسكر
ومنسكيم مونثاه كلاه فقيل الانسلاخ بكسر ومنوشيخ الانسكس وقيل
لذل المعلم الاول لانه واضع التعاليم المنطقية ومخرجها من
الفوة الى الفعل لانه اجمل اجمال المجملين وفصل المتباعدين

تفصيل الشارحين وله مرتبة التمييز وقال الشيخ ابو عمرو الله
محترز بحيث التوزيع بكتابه صلة السمع وسمة البصر وقوله
من استخف بالناموس قتله الناموس كلام يجري مجرى السنة
العامة ولا يتعلق تأويله ومعناه ومن
استخف بالشرع قتله الشرع ومن كلام ارسطاليس بكتابه
السياسة ومن ازيل على انه كان مؤمنا بشرع زمانه فقوله
من اعلم من علوم الكبرة معناه انه اخر بعض الاسلام من ايمانهم
ولم يعد زيادات ومن كلامه يشبه ان يكون اجل الحق
واجب اجل كون ما اتفقا فان اختلفا كان الحق اولى منه
واما النسبة فلا بد فيها تطلع على ما يستفاد منه ليعلم
ما مرتب على منه وما مرتب مستفاد الغير الذي مرتب عليه وكل علم
كانت مبادئه فتقابل علم اخر فتضاربة به بالزمان فيتوقف
الاول على الثاني فالمتوقف جزئي للمتوقف عليه على ما اشتهر
ان السبب فيه اما تكرر الفعل واعلم ان تفاوت
في موضوع بالاول او الجنس مما تحته متساوية او بينهما
عموم وخصوص من وجه او متخالفا وان متباينة وان كان
كذلك فمرتب العلم كلي بالنسبة الى مبادئ تفاوت واما اشتراك
فانه الحامل على معرفة النسبة بين العلوم حتى انه اذا علم
ان مرتب العلم مستفاد من ذلك كان جزء بالقوة او مستفيدا له كان
كليا لذلك العلم الشامل يشتمل من اقطار وارباع
وتكون مبادئ الشامل مبادئ الاقطار واعلم ان مستمد العلم
من مبادئه لا محالة جيدة ومتى ما ينبغي عليه العلم
ومرتبا تصورا ومتى حصوله اشياء تستعمل ذلك العلم ومتى
مرتضعة او جزء منه او جزئي تحته او مرضي ذاتيه كقولهم

الانسان
لانه انسان
لانه انسان
العارض للانسان
العلم الغير
لاعراض
كالضحك
العارض له
خواصه
الزاوية
الشعر
موضوع العلم
كقولنا مثلا العلم
الشعر
كقولنا العلم
بحالة قبلك

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ب العشيرة بضم الشين منزل القابل لانبعاء الفائدة للشعور والعرض
ن العمى وكفزليم المعلوم التضريف منزل المحتمل للصون والكنز وكفزل
النحاة انما شكلة تفعل ارشاد بصريه وكفزليم الاعزاب معلوم القابل
وانما تصريفا ومن مغرماتي بتالف منها افيستة نتيجة لمتابل ذالك
العلم ومن انما بينة بضمها يجب تشليتها ومن المتاء ون على الاحكام
او غير بينة لا كير يجب تشليتها لابتناء العلم عليها ومن شانها ان تبين ب
علم انعر متكون مبادي لذلك وقتابل العزا ومن استمزاد باب الاعزاب
والبناء وباب الشكير والتعريف ب علم النحو وانما الفضل فانه مما يحمل
الطالب على انا فتان ونيفن ذ واعيته وفضيلة بل علم يجب فابرته
وشرفا معلومه وتاميا بفضيلة منزل العلم انه الحاكم على ما سواه بالزه
والفضل ومما ينسب للعزا ب منزهه

• حكمة لحنفي شيء عجب • وانتلاء الناس فيه اعجب •
• كل علم بهو فانون له • وبه يزرك ما يستصعب •
• وله نفس من لم يحز • نفرة توهب ما لا يجب •
• وكزا ينفر من ليس له • ادب عمل الريبة ادب •

وقال ايضا •

• اركب جواد النحو ثم لبكس • منه على المنهى الكتاب •
• ثم تقلسه وتصوف بما • للعلم اسنمى باب •

واما الاسم فلا ما لا يعرف اسمه فالوا لا يخفى كلبه وقد تقدم ان هذا
العلم فيمنى بالمنهوق ذلك لمنفعة الاطابة ذاك الكليات والكمال ب
مصون من الغفرة الناكصة والاعتزاء منهى من التلفع المهلس
عليها جميعا النهى فاشتق لهذا العلم من ذاك كما اشتق الموى والنيس
ويسمى ميزانا ايضا الوزن الغفرة الناكصة به ما تعلم فيه من الاذى الكاتب
فتزيد صفة الصحيح ويسمى السقيم والمثل النقابة فلان البحث مع

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

جهلها عمت وضلال وتغرمت فلابن ما منزل العلم وإما
المسائل فهي الفظايا التي يطلب بذلك العلم نسبة
مجموعها الى مرضوعها بالبرهان ومرضوعها
اما مرضوع العلم بجزء او نوع عرض ذاتي له واما نوع
مرضوع له كذلك واما عرض ذاتي للمرضوع ومجموعها
اما عوارض الذاتية اما المقومات او اما عوارض الغريبة بلا
تكون مجموعها المسائل على ما بينه الشيخ ابو علي في كتبه
واما ذكر الشارع فلان الطالب مع جهله ربما يقع
فيما عساه ان يكون ممنوعا او محرما فاذا علمه اجمالا او
يعرض عما عساه ان يكون واجبا او مندوبا فاذا علمه اقدم
وازداد نشاطا ورغبة ومنزلة العلم حكمه مختلف فيه
على اربعة اقوال فقيل حكمه الندب ومنزع مقتضى
كلام ابن سينا في فصل الاعتذار عنه والسنوسي وقول المتكلمين
والاصوليين وكثير من الفقهاء ومنزعهم انه وسيلة الى
تحصيل العلوم التي منها ما هو واجب وانما لم يكن
واجبا مع انه يتوصل به الى العلم الواجب كالفقه بان
تحصيل العلوم الواجبة ليس منوطا بالعلم المذكور لها
فمن لا يحصى كثيرا من الدرس ينتفع كثيرا فليس تحصيل
العلوم الكثيرة بدونه من قوارع العادات بل شايع
كثير كما ذكره الشيخ السنوسي خلافا لما ذكره الشيخ
السنوسي ومعلله السر الشريف بقوله شاهد بذلك وعلما منيفا
وقيل هو جائز لمن يحتى كامل موثوق بحكمه
في التفكير للتعليم بالشرع من الكتاب والسنة والبعض
ومنزعهم بقوله علما جائزا لانه مقابل المضرة اذ

لكنه اصل الاتباع
بل العلم الذي
هو الغرض الذاتي
او على انواع الزائد
الذاتية فتنزل الكلية
الجنس القريب
والتعريف تعريف
الفصل على
الشارع فيه
لانه جمع على انه
لا يجوز لا شرعا ان
يقع على امر حتى
يعلم حكم الله فيه

فقا

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

كذا لكن فيما جاز له يقدم عليه كما قدمه الشهيد في الروض
وتبعه الزركشي والشعراني وعلمنا مما قرر مقدم للوزن على
عامله ومؤخر جائز وبين جائز وجائز جناس لاحق نحو لله
عمن لمزة وجناس تصحيف نحو ويلمز يحسبون انهم يحسنون
صنعا ومس الغزل لتفل الزبير السنكي فانه قال كما سبق
عنه ينبغي ان يقدم على الاشتغال به الاشتغال بالكتاب
والسنة والعبد فاذا ضاق الزمن تعكيم الشريعة
وروش بضمة ونقطتين وفي شيخنا حسن الغفير نفر من
اخس العلوم وانفعها في كل بحث هـ وردت الكفاية الى
الغزل يوجب المنصف كفاية لما حزم به الفقيه في
شرح المصابيح وتبعه اليزدي وكلام الغزالي في الاحياء
كما بينه في ذيله حيث جعله ذا مادة الكلام وحكم عليه
بالوجوب الكفائي لا زاء جمع زاي فاعل رد تا ووجه
رد ما تقدم من ان العلم الواجب لا يتوقف عليه
والمنع من الاشتغال به كما عزى الزركشي الغزل به
لابن الصلاح والنووي والشيخ اكثر اهل العلم من المحدثين
والفقهاء فركما ذكره الغفير كفاية ممن عزم وجود
والرافعي لبطلان فقر ان قال بيه لان سبب تحريمه انه كان يظلم
به ويمنعه مع انه لا يضن بهن ذلك لاكن يقال ان ابن الصلاح
اشتغل به عشرين سنة فلم يحصل منه على كاهل يحرمه وقال الشيخ
الشربيني ربما رجح بتحريمه من لا مغرفة له به فيه نظر لانه
حكم عليه قبل تصوره فيكون باطلا وان كان لما راوا فيه
مزجا من بعض الامور المفسدة للعقايد كفقر لم يبح بالجنس المبيح
وتمثيلهم له بالغزل لعباره الذي موضوع اقليل بين جوهر

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

جزء وتقسيمه له إلى عشرة بعقول الزوج لا يقسمها الزوج لا
انفعالا بقية الشعور ورؤس كبير كبيرهم وتسليم للكلي الزوج لا
نهاية الأفراد بحركة الإمام لما تبع تأثير جزئيه بترك الشرشات
المتعبة للزمن القليلة الجزوي كالاحتكاك والجزء ي
غير القام فالاشتغال به تضييع للعمر بجهول لأنه المنطق
لم يبق على حاله بل من بدأ الآية المتعاكسة لما تراولوا بينهم
فتكبير الكل فاسد وسقيم بل من مزيل ما يشغل الفكر ويضجر
وإن كان صحيح المتن واضح المبنى فمن العلة فمن الآلة
غير ول معلول لها ومن التحريم لأن العلة قد ترفع المعلول وجزء ال
وعشرة قليل الحلق عليه النوع المجموعة له من تلك الجزئية
فاجاز وكما أنه لو بقي على حاله لأول حرمة الجزوي له فيكون
الحلاء على مزيل بعضها وإن كان وضع الكبرة أيام بترتيا يسير
إلى القلب تصغيرهم بجواز أنه لو أهل الإسلام لم يأخذوا تقليل
وقتلا بل الصغير والمرأة تسترق وعملا حتى علموا صحته
وتبيين الجثة وإن ضمر المجتمعة فصار عشرة منهم ليكافأ جعلا
وسبيكانا بقاشر لا يلزم من سبقيتهم لوضعه تعظيم شأنهم
بل لا يضر والله بالمسلمين بل كل مؤمن والحمل له يجتول على إعانة
الكفر وإعزاز الدين على أن أهل الإسلام لما عرفوا ويشمل عليه
كل البيت ومن زوا متابلة طاروك وصفا تابيالة وطار الآية
من العزوة لمن يعرفهم والمغلوبون لمن كان طاهب تقليل كما نقل
فيه لا غنمهم ولا تقرير لا لهم كما ترى لما بفهم من أكرم ولا يقصر على
الرجال منهم فاجبروا فلما يذكر فيه فيتلشوه لا يقصر الزه عليه
فلا ينقل الحذر ورد ضمر الجواز كل الشهور وعاء المثلان فيه
كيلا تاه وجود الصفة ولا وجوده لجاز الحمل له وإن كان ما يمشي

حين سئل عنه بجواز
لمن كان في الإبل
انفعاريين بالشدة
والكتاب لا الاشتغال
به لا فرق بين الاشتغال
بالعلوم والاتباعها
كل البحث
بل الإيضاح لأنه قبل
لعموم مزيته على دفع
الشبه التي قد
تمسكن من قلبه
لجملته والمزوه مزال
مع رتبة لما قبله
على الطالب
والنقل بل الاشتغال
بهن مزد في الكفاية
وإن كان من الخلاف
كالكلام العزالة حيث
جعلناه أصلا
الكلام وحكم عليه
بالوجوب الكفائي
وقد صرح الزوجلي
تبعا للقفال أنه
من الفروض العين

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

على المشتغل به من الوقوف مع عقله واعتماده فيرى فيربا ٧
يقبل الأحكام الشرعية كل القبول فيسوء ابتداءً من مقدمة
غير محققة ومقدمات مبينة محققة وهي ما يحصل للعالم بديهة
التوشح به وأمر العكس وهو المحال الاعتباري والمشهولة ومن الأغلاط
والأخطاء المزالة العقل بلا بلغا شيء من المدركات الحقيقية
المصرحة بتوبيخ الله تعالى وتقريع وزراء المقاييس على جلب
المطالب المنافرة إذا كانت المقاييس المحققة عن إزالة جليب
المطالب المشكوكة فيها وأيضا مرى العلة غير منجية به كل شخص
مع أن مقدمتها المأمون التوغل فيه والتوغر فيها وزاء الفرد
الخناع البدل الذي لخصه الله السنة وتعالى هو وقوله صلى
الله عليه وسلم المتضمن من تغيير سير عمر السلام
الفاضل رحمه الله سماه النسيم العبق بالخلاف بالنص
وقال الشيخ الفيروزي وأما الفرد الضروري من مزال العلم
فلا ينبغي أن يصر عنه ٧ من ٧ عقل له ومن اشتغل به
الجماهير من الفضلاء تزريبا وتالبا وعمر لمليه كثيرا
لكن ٧ ينفعه عنه علم من العلوم ولا يستغني عنه وبذلك
تكثر العلوم كموم الفيل لمن حفل الهمم من مزال العلم كما
قال الله يغني النشوز وذلك لأن كل علم تصور أو تصديق
وزاله من نظر المنطقي ولمن قال الفيلسوف لا أكثر أو قل
بر الله أو زوره فيما فيما يجب استغفار لمن يتتبع شيء
من العلوم ومثال الوعظ الجاري مزال البس يعني المنطق ٧
يفكهه الله تعالى بكماله لأن من أحب مزاولتها بدلا أن معرفة
الله تزراه به ومثال الفرائض ٧ من ٧ معرفة له بالمنطق لا يوثق

بعلمه نقله عنه الشيخ زكريا ، ويلزم ايضا عمر جبى
وقال انه سماه معيار العلوم ثم قال الشيخ البرجى
واما قول ابن عمر

• مع المرضوع والمخسول والزاجا والسلبا •
• والشغل بالزاء للمقهور واجب يا ايها القلبا •

فموزع قسما ، باختلاف المجرى كلام من لا يدرى
بيد غير انه لا يختص بمنزل العلم بل سائر مشتركات العلم
الظاهر هي عند المتجردين مما ينبز بالعراء وغير العلم
عنها كثير من الفضلاء ، ومنزوعها كما نازعوا في العرض
انفاذ ، وعد وبما بين المنهلات ومثل منزل يقال للقمر

• مع المجرور والمجزوم والابتزال والقلبا •
• واعوذ بزاء التقرى واطلع وبيط القلبا •

ولبيد في لاتزل لاعتلاء المجرى كما قال وانما هو
مخزوم بشبيب زياد في تبب خفيف ، اوله ومنزمن
العزج والعنقاء ، قال في القاموس عنقاء مغرب
ومغربة ومغرب ، نظائر كلها تغرف لانها لاسم الجنس
او تعميم بعد ، لكن ابن الانباري لا يقاس الزالة على
غير معنى ، وذكر الاخباريون انه كان لكاوة بن سام
ابن نوح ابن يلمز فيس عيلان بن قاذن الصباء فتكسر
ذلك الى خالد بن سنان وكان بن اهل الفترة وقيل
نبي بن عاد الله تعالى فقصع نسلها وبقيت صورتها
تصور في البيض فالوا وكانت من اجل كبائر خلق
الله تعالى واعظم بيضة كالفيد وكان وضعها على هيئة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وجرى الناس وبعضهم انكر وجرة مما
وقال انما يقال ذلك لناقة العجيب حتى
قال الشاعر

• الخل والغول والعنقاء ثالثة •
• اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن •

وقال الصمعي الخلى

• لنا زانيث بنى الزنباء وسطهم •
• خلوى للشواء بين الضبعي •
• اتيفت انه المستميل ثلاثة •
• الغول والعنقاء والخل الوعى •

وسال المنتصر منزل ابا بكر بن النطاح عن ملك
ابن كلثوم معرضا بالعنقاء

• عرضت علينا ما تشاء من النسى •
• لترضى فعالك لم يجئنى بكوكب •
• فقلت لها مزالتعنت كله •
• كمن يتشهى لحم عنقاء مغرب •
• سلى كل امرئ يستقيم كلابه •
• ولا تزجرى عنى ورثى كل مزجر •
• فما فتئت لو اصبحت بعز ملك •
• وفى يده اعيا بازت مخلب •
• فتى شفيت امر الدهر عنا قسه •
• كما شفيت غير بازمناع تغلب •

العلم الحاجة الى انواعه

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بما كلمة الغرض من التنبيه مغربة كيفية التوصل ببعض
المعلوم الحادثة الى بعض حتى لا يعرف العلم الحادث
ويتنوع باعتبار تعريفه الموصل اليه وباعتبار كل من شانه
الايصال او الايصال اليه وان يخص كل باسم يعرف به فاشار
الى تعريفه بمنزلة قوله يعني اي معرف العلم الحادث بعض
الشيء كصفة زائدة وبمنزلة حصول صورة الشيء في العقل
كما عبر اولا بالعلم به ايضا والشيء بالمعنى اللغوي يشمل الموجود
والمعدوم والاخلاف ان بعض الحكماء يقول الشيء على ما ليس
بموجود حقيقة لغة وانما خالفوا جماعة المعتزلة بان الزوال
قبل الوجود زوال ثابتة متقررة لانها غير مكتوبة بنور
الوجود فحتى اذا كان شيئا ثبت معلوما فاخرج الله عليها
نور الوجود تميزت للعيان فالفاعل المختار انما يعلم عند تمام
الوجود لا الزوال ووجود انما جميعا وهو تعريف العلم
اذا زال بحصول الصورة المذكورة تنافي تصلح عليه بان يفرع
عليه تعريف الدالة ويعلل العلم ايضا على اذا زال الشيء
على ما مر به قبل الجهل وعلى الاعتقاد الجازم المطابق
الثابت ومن علم اليقين المراد عند الحكماء فان لم يكن الاعتقاد
جازما بعض او لم يكن مطابقا بجهل مركب او لم يكن ثابتا فتقليد
وعلى اذا زال الكلي وعلى اذا زال المركب وعلى ملكة يقتدر بها
على اذا زال الكل جزئيه بيسر من الصناعة وعلى فوق عرفا حصول
والبصيرة اذا يسر من المتعلق بالعلم شيء من هذه الستة خلافا

في

بالضرورة بعض
عنه بعض الفواعد
عليه الا في زمان
والا فهو زمان الشك
على المتقدمين وخروج
بالاول العلم النظري
لانه واجب لا يتعرف
على التحقيق عند
الجمهور والا يتوقف
بتقرر والا بتصور
اذ كل منهما مفسر
بالاول الى امور
وحصول النفس
للمعنى وذلك بين
صعوبات اذ منشأ
الحدوث وتوقف
بالنسبة متعلقه
مسببا كالابانة
يعرف به فعلا
مقتضا العقد

Fondation
مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ليتوهم بالتأويل منها والعلم الحادث فيها تصور
وتصديق والتصور ادراك مجرد والمراد به ما
عدى اعتقاد النسبة التامة من الادراكات بتأويل
مقابلته بالتصديق المعتبر بالحكم الآتي فدخل فيه
تصور المحكوم عليه والمحكوم به كالانسان والكاتب
في قولنا الانسان كاتب والنسبة التي هي مورد الايجاب
والسلب من غير اعتبار حكم كما يقع من الشاك والنسبة
الناقصة كنسبة المضاف الى المضاف اليه والنعت
الى المنعوت وكنسبة الجملة الواقعة صلة او خبرا
والنسبة الانشائية جاء زيد كل من هذه الاشياء تصور
وهذا اي التصور يصور اي يجب تقريره وضعا
باعتبار الذكر والكتابة والتعلم والتعليم على قسميه
الذين هما التصديق بتصديق بالنصب مفعول مطلق
نوعي ليصدر بالكسر والتفوه الكيفي بمنزلة منه
أن يكون الشيء بحيث يحتاج الى شيء آخر ولا يكون
هو الآخر كالواجب بالنسبة الى الممكن والاسم ان التصور
ليس علة للتصديق ولا مركبا ولا مكونه يحتاج اليه
التصديق وفي كل حكم شيء على شيء لا بد له ان يدرك
المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة الحكمية تصورا
يحسب ذلك التصديق وعلى التوجد الذي لها سمة وتبعية
فاذا ادركنا شجاعا بعيد حتى نحكم عليه بانه عالم
فرأيناه من بعيد لصفة ثبتت له بحيث كونه جسما
من غير افتقار الشيء الى امر وتوارد ذلك نحكم عليه
بالتحرك لم نشتبه حتى نتصور انه حيوان او

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بالضم لم نستمع حتى تصور انه انشاء اما التصور بالكنه فلا يتوقف عليه حكم وكذلك نحكم على واجب الوجود بانه عالم قدير وعلى الملائكة بانهم يخافون ربهم وكذا ينبغي تقرير ما يرجع الى التصور وهو المعرف على ما يرجع الى التصديق وهو الحجة والحكم المتعلق بالنسبة اعتقاد الارتباط او العناد بين الطرفين او الطرف وذلك وهو بعينه اعتقاد ان النسبة واقعة او ليست بواقعة يوصف بانه نسبة بالسلب وليس كذلك والا لتسلسل ارادوا النسبة الخبرية وقد علم ان الحكم حيث قسم بالايجاب يتناول القضية والشرط والنذر اذ الشرط النذري هو الموضوع والمحمول والنذر كما خصه الطرف المرجوح وكلامنا مخالف للحكم الذي هو الاعتقاد ومن ثم قال الشيخ سعد الدين هو اي شرح المختصر للعضد وغيره هو التحقيق خلافا لما ذكره امام الحرمين والغزالي وغيرهما من ان الشرط اعتقاد ان يتقارن سببه مثال السبب الشرعي هو اي شرح العضد ما نقله المشهور عنه هو الظاهر ان يجعل المفسر الاعتقاد المراد للتصديق اذ الحكم يعم الشرط والنذر من اقسامه وليس بصحيح اذ لا اعتقاد ولا حكم فيهما اما الشرط فلان حرف الشرط والجزاء انشاء مقتضاهما ثبوت احدهما عند ثبوت الآخر فاما بهما وقبلهما فكاذبة واما باحدهما فيلزم التحكم واما بالنذر فلان المنذور هو الاولى من المساوي وايضا هي الراجح حكم فيلزم اعتقاد النقيضين معا وبالجملة فلا بد في الحكم من رجحان وكل رجحان فيه الشك وما ذكره

تصور ما بالطرفين والحكم اعتقاد او نحوه على الاجمالي بتصديق يراد به بعينه ان معلوم العلم الحادث غير النحو هو مطلق الاذعان والقبول بمعنى وصول النفس للمعنى وتمكن توجه النفس بالقصد ومن ثم تصور التصديق اذ الذهن مشترك المكنة فلا ذاك الجنس وتفسيره بالمفرد يخرج التصديق وما يشاركه لا نسبة فيه اصلا اذ الذهن المرجوع او المحمول وكذا نسبة لانها لم تتبع فيها

من ان الحكم اقتضاء مر التخفيف ايضا خلاف ما توهمه
المشاجرون من انه بفعل الغير ايضا من الالقاء المعبر بها
عنه كالايقاع والانتزاع والاستناد والاسناد والاذهاب والسلب
وغيرها وللسيد ان يقول بالمنتصبين وغيرهما
من كلب الصيد من الالقاء ضاع وهلك وكان كل استن بالغير
ومر بكلبه اهـ وقال الفهب بشرح الهادي التخفيف انه
ليس للنفس مقاما تصير وجعل بل اذا تمار وقبول للنسبة مر
اذ زال ان النسبة واقعة او ليست بواقعة فمن من تصورات
الكيف كيف اوفق بالحكم ان الاحكام ليست من جنس
الشاب بل من معزل للنفس لقبول صور ما العقلية عن
وامب التصور ولا ان الحكم اذ زال الناصح ذلك هو قال
الشعر وتزل على انه اذا زال ايضا فانه بانه بل يمي او مكتب
وقيل انه ازيغال ومن تاثير للنفس الغائب عن العلم ومن اغنى
تزل بقضم من حريث النفس التابع للعلم ومن اى الحكم
الزوم من اقتضاء النسبة على الاجلى اذ الزوال الحكم ومن
زال جمهور الحكماء بتصرين يراد بكره التصرين تبيها
مراد فالحكم اى اقتضاء النسبة والتصورات الثلاثة
انهم تصور المحكوم عليه وبه والنسبة شرط له خلافا ما
ذهب اليه الامام الرازي من ان التصرين عبارة عن التصورات
الثلاثة والحكم فيكون مركبا والحكم والتصورات الثلاثة
المنزلة له وتبعه زبحاب الاول ما اشار اليه الشيخ حراث
شرح الشمسية للفهب قال ما نصه لان تقسيم العلم الى
ما ذكر التصور انما هو امتياز كل واحد من ما عن الاخر بصرين
يختص به ثم اذ زال المعنى بالحكم بتصرين

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

خاص يوصل اليه ومنزل الجملة المنقسمة الى اجزائها وما عدا من منزل
الجزء منزل الكل خبر زيد جاءني يوصل اليه ومنزل القول الشارح المنقسم
الى الخبر والانشاء تتصور المحكوم عليه والمحكوم به وتصور النسبة
الحكمية تشارك الشارح التصورات به والاتصال بالقول الشارح
مما قبله بتضمنا الى الحكم وجعل المجموع قسما واحدا من العلم
مسمى بالتصديق لانه منزل المجموع ليس له خبر يوخاص من حيث هو
متصور الفين اعني بياء النكرة الموحدة الى العلم لم يلتبس
عليك ان الواجب بتقسيم ما هو هذا الاختيار به الخبر فيكون
الحكم اخص فسميه المسمى بالتصديق لا كما متروك به وجوبه
بامر متصور من قولهم اد الفهم لا خراه اعرفت منزلة فتقول
اذا اردت تفسير العلم على منزل المرتب قلت العلم اما ان يكون
مطابقا لما في نفسه او لا والثاني يسمى تصورا والثاني
تصورا واذا اردت تفسيره على مذهب الجماعة قلت العلم اما
ان يكون ادراكا لامور اربعة هي المحكوم عليه والمحكوم به
والنسبة الحكمية وكون تلك النسبة واقعة او غير واقعة
وامان يكون ادراكا مغيرة لك لانه ادراك المذكور فالاول
منزل التصديق والثاني منزل التصور وانما اعتبرت التاجرة
ان الحكم بعد وكان العلم كيفا او انفعالا او مذهب جمع منهم
كصاحبي الكشف والمطالع الى ان التصديق الذي هو قسم
من العلم متغاير للحكم لانه جعل التصديق الذي هو قسم
من العلم مرادفا للحكم او كالانه مع كون الحكم فعلا والعلم كيفا
او انفعالا لا يوجد لك والا لزم تقسيم العلم الى ما ليس بعلم
وقد صرح الكاتبي بان ادراك الاعلام بان التصديق مركب

وعلى المنزل بناء على
مذهب الجماعة
من ان التصورات
اشتات شروط
التصديق
عسوم بسيطا مراقبا
للحكم المتعلق بالنسبة
وعليه منزل الكيبات
الخشفة بزان
الانبيس ليس
بفعل من افعال
النفس الفاعلة
عنها الوسائط
على العلم ز ل
بالانفعال بقبول
تاثر النفس الناطقة
عن العلم لما شاع
التسمع بالسامع
عند تتبعه
واما ان يقيدا
على ما قاله السيد
السند الزاهد

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

منزل التصديق مركب من الامور الاربعة وان الحكم
يدل الى ان العلم لا ينقسم الى تصور وتصديق لئلا
يلزم المحذور بل الى تصور فقط او الى تصور معه
حكم ويقال للمجموع تصديق لا لان لزم على كثير
الاعتبار فساد كثير انظر التفسير وليس الكل من
كل من القسمين ضروريا او لا لما لم يتجشم شيء الى
نظر وحينئذ يكون اقامة البراهين مثلا تحصيل
حاصل ومرادنا الضروري بالحمل ولا نظريا وان لم
اذكرها شيئا لان كل امر تتوجه اليه النفس يحتاج
الى الكتب بغيره وذلك الغير بغيره وهلم جرا
فاما ان تنتهي سلسلة الاكتساب الى شيء من الامور
البديهية لزم الدور وان ذهبت الى نهاية لزم
التسلسل وكلاهما معلوم بطلانه واذا ثبتت فلم
لا يكون الجميع ضروريا لاحتياج البعض الى النظر
والبعض الى الاستدلال والبعض الى التفكر والكل
لا يخفى ان كل واحد من القسمين
انه يتم الفكر لتحصيل العقل والتفهيم والتصديق
بحدوث العالم نظري اي يحتاج الى ذلك وقد تقدم ان
الفكر ترتيب امور معلومة للذهاب الى المجهول والترتيب
جعل شيء بحيث يحصل عليها اسم الترتيب
ويكون لبعضها نسبة الى بعض بالتقدم والتاخر اذ
يكون بحيث يصلح ان يقال المتقدم على ذلك وذلك
متاخر عنه والخشب والباب عرض تركب الدار وبيد فائدة
ليس بترتيب وغلط من زعم ان الفكر اما التقدم والتاخر

والتصديق لا توقف على افتقار نفس تركيب كتصور معنى الانسان وكل التصديق
والعلم يتوقف على تركيب ملخص مراد تجريدا من ص ٦ لا تصور معنى

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فيما بين الاشياء يكون مناسبا وانما نشا من معنى اللغوى اعنى
وضع كل شيء في مرتبته وازاله وابداء الامور ما بين الواجب
وبالمعلومة الحاصلة صور ما عند العقل فيعم المظنونات
وبالتفات الى المجهول وصول العقل الى معنى تصوري او
تصديقي واشتراكه بالامور المتعددة في الترتيب بين الواجب
والتعريف بالفرق انما يكون بالمشتق وفيه معنى التركيب
واشتراكه بالتفات الحاصل لامتناع التفات بالشيء بحاصل وفيه
الخلو عن الحاصل لامتناع تحصيل الحاصل وسرها يعلم
من التعريف انه فيه اشارة للعلل الاربع بالترتيب فيستلزم
ترتيبا مرتبا ومن هنا الامور المعلومة وذلك الترتيب من العلة
الصورية ومثله منشار النجار الحاصلة من تالف خشب ومرتبا
بكسر التاء ومن العلة الفاعلية ومثله بالنسبة للنجار
والامور المعلومة علة مادية ومثلها بالنسبة للنجار الخشب
والتفات الى المجهول علة غائية ومثلها بالنسبة للنجار المجلوس عليه
والحاصل ان ما يتوقف عليه الشيء ان كان داخلا في ماهية الشيء
فما فاعل يجب الشيء معه بالقوة ومن العلة المادية
او بالفعل ومن الصورية وان كان خارجا عنه فان كان ما منه
الشيء بمعنى الفاعلية وان كان ما به بمعنى الغائية
او كما اي وان لم يجب لعكس سواء لم يجب لشيء اصلا كتصور
الحمار والبرودة والتصور بداية النفس والنبات لا يجتمعان
ولا يرتفعان او احتاج الى غير العكس كحس او تجربة كما سيأتي
فصل باشم الضروري هو وقيل له ايضا بين بمعنى وقيل ان
البين بمعنى ما لا يحتاج الى شيء اصلا فيكون بعض من الضروري
فالاشعري تقسيم الضروري والنظري بناء على تغيير بعض من

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يجعل التقصير وتفسير الحكم اعني اذا زال وقوع النسبة
او لا وقوعها وكذا عن الامام بن الفاء بلين بكر بن عبد ح
عن الجمهور حتى اذا كان الحكم بريئا وامر الهربين
كسيبا كان التقصير نقصا وقيم التشاب التقصير
من القول الشارح ولما كان مزاحما للعزيمة
والتخفيف فسر المتاجرون التقصير الضروري بما
كان تصوريا مع قيد وان كان بالكسب كما يأتي جزم
الزمخشري بالنسبة والنضر بخلافه مورد عليهم
الضروريات الغير الاولية اعني التي تتوقف على
حس او تجربة او غيرهما جميعا ومنعا بعد الى
ان التقصير الضروري ما لا يتوقف عليه بعد تصور
الطرفين على فكر والنضر بخلافه قلت
ان مزج بين ما توقف على حس او تجربة وما توقف
على الفكر حتى كان الاول ضروريا والثاني نظريا
قلت لما كان الغرض من الفكر معرفة كيفية التوصل
بالفكر من المعلوم الى المجهول ناسب ان يراعى
تقسيمه لاختياج الى الفكر وعدمه ومايرى
الاول يعني التصور مجتهد اي مجتهد فيه بين معزه
اي يسمى بذلك ويسمى تعريفا ومرادفا رجا للكونه
مركبا يشرح الماهية وبينهما واعتبر بالغربي
عن الموصل بواسطة كالكلي من حيث انه كلي او من
حيث انه جنس او فصل او خاصة لتوقفه على
التركيب والنسبة الى المعرف كما سيأتي وقوله
مجتهد الغربي مجتهد اي تسمى بذلك لان من تسط

وغيره

بها حج على الخصم اذ غلبه بجزء
ما فرر ته اقتضى المبتدأ وصفته
لدلالة ما فعله عليه وليس ثاء
مقصورا على اول وحجة مقصورة
على عمرو لاستلزامه العطف
على مقصور لي عاملين والمشروع
عمر الكريم فاه فدى لام مع
ثاء بذلك لا يخرج منه مع ان
العطف يقتضي تقرير حجته
فربما ايضا مقيدا على الاول
فيكون من العطف على مقصورات
عوامل ومشروع اجماعا
واعتبر عمر الموصل بواسطة
كالفضية بن حيث هي ونقيضها
وعكسها انواع الدلالة
الالتزامية الوضعية

الغائر
تنبيه خاوث
يوصل الى ان العالم خاوث
الاختلاف العلمي اختلف جنس
العلمي لا يوصل بالشمس العيني
والعالم لكي كل نظر حلب الشوصل الى شيء العلمي
تنافضة بعض العقلاء بقضايا متناقضة لا انشاء
نفسه وفي اخبيه الى مزايين تعوم صحيحا
اولاني تستخبا ما ذا العقلاء الشوصل اليه الخطاء تلك
الغرابي هي شروط العموم وشروط الجمع جمعا
الناظم بلا اول القصور وبالثاء القصور جمع
غير مجتمعة الغوبي بزليلة ذكر بلا اول واخر
بالمؤثر من الموصل بزاسطة كالكلي
الله كلي او من حيث انه جنس لشوقيع على
التركب والنسبة الى المفرد كتابة وبالهوى
عن الموصل بزاسطة ايضا كالفضية من حيث
هي ونقيضها وعكسها لا بيض تقرير اللام مع
عوامل المشروع باجتماع النحاة ولا كون ثاء مقصورا على اول وحجة مقصورة
على مفرد لا فتضايه العطف على مقصورات
فتعين ان يكون ثاء مشتركا وحجة خبر لمشترك المحذوف مع صفته والجملة خبر
والاصل وثاء مجتمعة الغوبي حجة وبين انفا بيتين شيد جناس الاشتقاق ولما
كان علم البيان مبنيا على اربعة اذ كان تصورات ومبادئها وكانت مبادئ
التصورات الكليات الخمس المنقسمة الى الذاتية والعرضية المنقسمين من الكلي
الى الوضعية لغوي اعتباري غير ما نزا بنا سابقا انواع الدلالة الالتزامية

الفعل لا شغل للمنصف من حيث انه منصف بل البقاء فائدة
يبحث عن القول الشارح والحجة وكيفية ترتيبها وهي لا تتوقف
على الابقاء فان المرجل الى التصور ليس لفظ الجنس والفصل
بل معناهما وكذلك ما يرجع الى التصديق مغيرات القضايا
لا الفاظها لا كما لحاجة الانسان الى ابقاء المعاني
واستيفاء تمامها لانه مرتهن بالطبع اذ لا يمكن تعيشه الا بايثاره
من اقتناء نوعه واعانهم بما هو خير من المفاخر والاشرار ولم يكن
ما يتوصل به الى ذلك انفع من ان يكون بعلا ولم يكن البعل انفع
من ان تكون صورتا لعرم ثبانة وازره خادمة فان فاده الانتفاع
والالف الى استعمال الصور تفضح الضرورة بنا انه معرفة
الدليل غير على ما عرف من المركبات بحسب تركيبها على
وجوه مختلفة وانها ستة والاجل الذي انتفاع بمن العربي
مختص بالعالم ومست الحاجة الى اجلاء الغامض وتقريب جزء
الازمنة الثانية على الامور المعلومة ليستبعد ابها وتنضم اليه
ما تفت ضيه ضما يرجع فتكمل الحكمة اذا كثر العلوم والصناعات
انما كانت بتلاحق الابكار لا جرم اوت تلك الحاجة الى ضرب
اخر من الاعلام فوضعت اشكال الكتابة دالة على الالفاظ
بقصار المشق وجوده الغياب ووجوده الذهن وجوده
الاعيان ووجوده الكتابة فقال صاحب المشتبهي كغير
والذهن كالفيلسوف والخيران مجازيان هو التصفيق بعض
الشيء بشيء المفرمات ان الاول وضع من المصفقين ومن
القائم والكتابة دالة على العبارة يختلف بها الزال والمزلول
جميعا بحسب اختلاف الاوضاع والعبارة دالة وضعية على الصور
الذهنية يختلف فيها بحسب الاوضاع الزال وهو المزلو ل

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وللصور الزمنية والله كمتبعية على ما هو الاعتياد لا يختلف فيها
الزوال والا لم يزل مكررا اشار الى الشيء وغيره ولما كثر
الاحتياج الى التعبير بالعبارة واشتهر ذلك حتى كاد
المعبر يناجي نفسه بالعبارة متخيلة جعلت الالفاظ من
حيث انها تدل على المعاني لا من حيث انها جزء امراض
مخصوصة او مقصودة منه الى غير ذلك من المعاني بادئ المنصف
والزاعم على الزوال المعاني واشتغل ببحث الدلالة وهي
بتشابك الزوال مقصودة له على الزوال الا ترى له اليد واضحة
عن بعض الزوائد مقصود بانها بعض امر من امروا والمتاجر وبانها
كون الشيء بحيث يفهم الشيء الآخر والشيء الاول الزوال والعاشر
المزبور فان فلك مثل بين الفريقين من خلاف فلت
لا جرم ان الاولين تساهلوا لما قال البشير المخبوء شرح المدقق
وهو ان المقول وهو ان شرح المطالع وبين لك بما خاطه
ان الفهم صفة للشخص انفهام فائدة بيد والكف متعلقا بالمعنى
بغير واسطة وبالفهم مثلا بواسطة هو الفهم كما دل عليه قولهم
فهم السامع المعنى من اللفظ فهنا ثلاثة اشياء الفهم
وتعلقه بالمعنى وتعلقه باللفظ فالاول صفة للسامع
والاخيران صفتان للفهم لكن يفهم من تعلق الفهم باللفظ صفة
له حين كونه مفهوما منه المعنى ومن معنى الدلالة والقول
وان عرف الدلالة بما ذكروا لكنهم تساهلوا به ذلك اذ لم يقصدوا
بفهم معناه الحقيقي بل ما يفهم منه فما هو صفة للفظ لمعنى
كونه بحيث يفهم منه المعنى واعتمدوا به ذلك على ظهور ان
الدلالة صفة للفظ وان الفهم ليس صفة له ما يزال يقصر
بما ذكره تعريفها معنى هو صفة له ولم يرد المتاجرون بقولهم

على الزوال بنفسه
بقرينة مقام
بالمقصود عليه
المشتمل
المجاز بناء على
انه مقصود
بالنوع وعليه
صاحب جمع الجوامع
نعم اذا كان الزوال
لفظيا فالدلالة
لفظية ومعنى ثلاثة
الفعل وضعيته
كالدلالة لفظ
على المعنى
المعنى من معنا
المعنى او على
الرجل الشجاع
معنا المجاز
وعقليته كالدلالة
اللفظ على لا
لانه عرض لا يبقى
بنفسه وطبيعية
كدلالة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

كونه بحيث يلتئم منه مجموع الصلاحية للتمام وانما قصروا كونه
على هذه الحالة حين تعلق التمام به وانما توهم جماعة تغاير الصلاحية
بين القرينتين فجنحوا على تحكيم الدلالة واعمال مقتضياتها
مع الغفلة عن المراد ومر تقدم نزول الغزالي من محل العناية
من الدلالة وعلى منزل قبل النزال لا يوصف بالدلالة حقيقة الا
بقرن التمام واذا افلت فهم السامع المعنى من اللفظ فالدلالة
عليه بالمراد الصلاحية كالدلالة عليه وبهذا اندفع ان الدلالة
لغة ان شاء وما لم يتصل التمام بالفعل لم يتصف ان شاء فلم
توجد دلالة وان لم يتناسب المعنى اللغوي والاصطلاحي
واما قول الشيخ السنوسي وقيل هي كون اللفظ بحيث يفهم منه امر
مهم اذا لم يفهم بغيره فهم اذا لم يفهم زيادة من يعتد بناء على فهمه
ووضع منزل التوهم الكثير منزل الناس ثم الزال ان كان لفظا
فالدلالة لفظية وتكون وضعية كدلالة اللفظ المستعمل على الجزء من
المقترن حقيقة او الرجل الشجاع مجاز على ان المجاز موضوع
بالنوع وعلى ذلك دلالة الغزالي على معانيه الافرادية وكذا
التركيبية لان الواضح انها دلالة المركبات وضعية لا عقلية
وتكون عقلية كدلالة اللفظ المسموع من وراء جدار على وجود
اللافظ به لانه عرض لا يقوم بنفسه وانما فلنا من وراء
جدار لان وجود اللافظ المشاهد معلوم بمعاينة البصر لا
بدلالة العقل وكطبيعية كدلالة الدال على التوجع والصراخ
الضروري على مصيبة نزلت بالصارخ والاقبال الدالة على بغية
وعلى اقبال وضعية كدلالة الكتابة على الالفاظ والاشارة
المخصوصة على معنى نعم او لا او عقلية كدلالة التغير
على الحزن والحزن على وجود النفائع او كطبيعية كدلالة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

المخبرة على المجمل والصغيرة على الرجل والمعتبر من ذلك الانضباط
فهو الاول الذي ترجم له الناظم لانضباطه وعموم النفع به
مع حقيقة مؤونة اللفظ لانه كيفية تعرض للنفس الخروج
له الطبيعية لا تضبط وارتباطه مثلا الآتي بالمعروفات
والمغفورات الصرفة وله الكتابة مشافهة ولما كانت
الدلالة اللفظية الوضعية منقسمة الى مطابقة وتضمن
والتزام بينهما بقوله دلالة اللفظ على ما كا بعده .
وضعا اي على المعنى الذي وافق ذلك اللفظ الوضع
بازاء وضعه الواضع له اي من حيث انه وضع له تسمى
عند هم مطابقة وذلك كدلالة لفظ الانسان على الحيوان الناطق والوضع غير
الغرض كما مر جمع الجوامع جعل اللفظ دليلا على المعنى
يكون بالمجاز وضع نوعي وغيره بعضهم كطابع المفتاح
تغيير اللفظ بازاء معنى بنفسه فالاول كقرء بنفسه اطهرا من
المجاز اذا عيقد بازاء ما اراده قد بقرينة فانه ذلك التغيير لا يسمى
وضعا فالاول الشريف السيد 2 تقريره وتغيير اللفظ بازاء معنى
بنفسه فان يكون على وجه جزئي كتغيير لفظة الضرب بازاء
معناها ويسمى وضعا شخصيا وقد يكون على وجه كلي كاوضاع
المشتقات مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وفعل
الامر وفعل التعجب والمفعول الى غير ذلك مما يتعلق بالمشتقات
فانها ليست موضوعة بخصوصيات قابلة بقوا عبر كلية كما يقال
مثلا اسم الفاعل من كرم على صيغة كرم ويسمى هذا وضعا نوعيا
وليس المجاز وضع بالتفسير المذكور لا شخصي ولا نوعي لانه
قد تعيين المجاز بازاء معنى من غير اعتبار قرينة اما شخصية

الدلالة اللفظية الوضعية
الدلالة اللفظية الوضعية هي كون اللفظ بحالة يفهم المعنى عند الاطلاق
الدلالة المخبرة على المجمل والصغيرة على الرجل
المعتبر من ذلك الانضباط
الدلالة اللفظية
اللفظ على ما كا بعده
وضعا تضمنا
التزاما
مطابقة
وجزء
والتزام

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وهو كما مر اما كلية كما باعتبار واضع اللغة انواع
الاعلام الجازية فانه لم يكتف باعتبارها وحدها بل
اعتبر معها ان يكون مناى قرينة تدل على المراد ومن
قال ان المجاز وضع ثان لم يعتبر في تعريف الوضع فيرد بنحو
فوجب عينا ان يكون اعتبار الواضع الاعلام وضعا
نوعيا لا كفة متفرع على وضع سابق فيكون وضعا ثانيا
هو على ان دلالة المجاز وضعية فهل هي مطابقة او تضمن
او التزام تفصل الشعر بمقوله عرضية من الثلاثة اذا
قصر باللفظ الجزء او اللازم كما ان المجاز لما صارت الدلالة
عليهما مطابقة لا تضمنا او التزاما وجرى على ذلك في
شرح الشمسية قال الشيخ هواشي المطول ويمكن ان يقال
ان اللفظ الموضوع للكل اذا لم يكن موضوعا للجزء
والكل عليه كان مجازا وان يفهم منه الجزء فضمن الكل فان
المتبادر عند سماع اللفظ تنتقل منه الى المعنى الموضوع
له وتفهم منه جزءه فضمنه ثم بواسطة القرينة تترك
انه ليس بمراد وان المراد منه الجزء فما الجزء مفهوم في ضمن الكل
لا كفة مرادا له في ضمنه وبين مفهم الجزء في ضمن الكل وارادته
في ضمنه فرق بعيد والاول هو دلالة التضمن دون الثاني واذا
اطلق اللفظ على الجزء او المعنى الثاني واعني ارادته من اللفظ
في ضمن الكل الاول بناء على حاله والقرينة مثل منزل الحجاز
لا تعلق لها بالفهم بل بالارادة وحدها كذا في صيرورة الدلالة
على الجزء او اللازم مطابقة لا تضمنا او التزاما مبنى على
مغايرة ما اختاره من ان اللفظ موضوع بازاء المعنى المجازي
وضعا نوعيا والحاصل ان اللفظ اذا دل على معنى

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

باتحادها بغة التي هي اقوى لم يزل عليه بتلك الحالة
باقوى اثنا فتيين وكلتا الفرقتين تمنوعتاه اما الاولى
فلان الوضع المعتبر من تغيير اللفظ بنفسه بازاء المعنى
لا تعيينه بازاء به مطلقا كما صرح به المفتاح ولا
شك ان تغيير اللفظ بازاء المجازي ليس بنفسه بل بقرينة
شخصية او نوعية فلا يكون المجاز موضوعا لغتا
المجازي لا وضعا شخصيا ولا نوعيا واما الثانية فلانه
لا استحالة به اجتماع الاقوى والاضعف من جهتين
مختلفتين وفرنا فته القضاء فبان ان التضمن لما كان مبنيا
الجزء به ضمن الكل لم يكن الضمن الشاة ومرجعه ملتفتا
اليه وهذا ابطال قصر ابو اسحق القرينة الدالة على
ان المراد تضمنا اذ ليس مرادا به ضمن الكل ومنوعا بين
فيلزم القول بانه مطابقة فان قلت يلزم ح ان تكون
الدلالة مطابقة وتضمنا جميعا بقول الشارح يعني السعر
لا تضمنا قلت مراده بقوله صار الدلالة مطابقة
لا تضمنا ان الدلالة عليه من حيث انه مقصود صارت
كذلك كما يدل عليه السياق واقول زاده بقوله لا تضمنا انها ليست
تضمنا وكذا القول به لا لتزام انظر تمامه وجزء تضمنا
او وضع الدلالة اللفظ على جزء المعنى الذي وضع موضوعا ان من
حيث انه جزء له تضمنا وذلك كدلالة لفظ البيت على اثنين
تضمنا او واحد وربعة او ثلاثة ثلاثة ازباعها وقوله
او انسان على الميزان فقهي او على الناطق فقهي واختلف
هل بينهما انتقال من محل الكل الى الجزء او اليه ذهب
الخلخالي والمحصول والاول التلمساني والمنطق والاصفهاني والقرافي

الاول التضمن اللفظ المعنى
طابق المعنى الذي
او التزامي اللفظ المعنى
الذي من على الآخر
فهم المعنى الالتزام
من حيث انه
او الاول مطابقة
بزائد تضمنا
زائد على
المعنى الذي وضع
له من حيث انه
جزء كدلالة انسان
على الميزان فقهي
او على الناطق فقهي
تسمى ايضا لزوم
كعلم بالاسد
تضمن الشجاعة
الموضوع للالتفاف
لزوم الجزء المعنى
منه كدلالة
شكك به شيء
ملازم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الاصفهاني

والشكل كالفرس والبيت والشاذ كالبيد للشعر والمثل وهي
شرح الشمسية اولا والبيد ذهب سيف البرير للامر وابن
الحاجب والعضد والشعر حوالشيء والبيت حوالشيء
المثل والعنقاء والحق نقل حوله انه لا انتقال من فهم
الكل الى فهم الجزء بمعنى ان العقل لا يلتفت الى الجزء تفصيلا
بعد فهمه ضمن الكل اجمالا بل التفاته اليه بملاحظة الاجمال والجزء
فيه الى الكل كذلك مطابقة والى فيه الى الجزء كذلك تضمنا
قال العضد ربما يتضمن المعنى الواحد جزءين فيفهم منه الجزء الاخر
وهو بعينه فهم الكل فالدلالة على الكل لا تغاير الدلالة على
الجزءين مغايرة بالذات بل بالاعتبار فهي بالنسبة
الى كل معنا مما تسمى مطابقة وبالنسبة الى جزء تضمنا
قال الشعر حوالشيء ومبنى هذا التفسير على ان التضمن
فهم الجزء ضمن الكل اه اقول هذا حق حوله ان التضمن
لازم للمطابقة في المركبات ولهذا صح حوله بانه دلالة التضمن
تستلزم دلالة مغايرة وهما كذلك لان التضمن فهم جزء اذا كان
مركبا فلو كان التضمن ملاحظة الجزء بعد فهم الكل لكانت
الثانية اذ ملاحظة الجزء لا تلزم فهم الكل ومن قال الشيخ
حوله ان الجنس مالم ينوع بالفصل ومعنى التنوع بالفصل
ولم تزاح التشبيه بينهم حوله هذا المثال المذكور يغني عن
الرمز ويجوز ان يفسر التنوع بالفصل لا يلتفت الى الجنس
هذا كلامه واما قوله ان التضمن تابع للمطابقة فمعناه
انه لفهوم اللفظ من وضع اللفظ لمعنى جعله منه لا فهم
جزء منه لانه منتزع عنها كما فهم امثال الطريقة الاولى
والالتزام فهم ما يلزم اي من حيث هو كذلك فمعنى

يحوال بفهم اللازم من غير توقف على قرينة وشرط
اللازم البين اذ ليس كل خارج يفهم من اللفظ فاشتركوا
لفظ اللزوم لان اللزوم ان يكون الخارج بحيث يلزم من
تصور المعنى المرضوع له تصور بمعنى انه كلما حصل
المعنى المرضوع له في الذهن حصل ذلك المعنى الخارجي
فيه لان فهم المعنى من اللفظ اما بسبب ان اللفظ موضوع
له او بسبب انه يلزم من فهم المرضوع له فهمه وامثلة
اللوازم الغير البينة التي تفهم من الالفاظ قليلة فمنها ما
فجزة الالفاظ بل بمعونة القرائن فلا تكون من لوازم
الالفاظ الا انا نقيد باللزوم لكون اللفظ بحيث يفهم منه
المعنى بين لتخالفه بالنسبة الى العالم بالوضع وقد
يشترط ان يكون خارجا ايضا بل قد يكون كذلك ويقال
له اللازم المطلق كالزوجية للاربعة وقد يكون ثابتا
كالبصر للعمى اذ موضوع البصر عما من شانه ان يبصر
وليس البصر من لوازمه بالمعنى المذكور فليس معناه
العدم والبصر بل العدم المضاف بالاضافة الى البصر واحترز
باللزوم الزمني عن الخارج فانه لا يعتبر في دلالة التزام
وذلك كسواد الغراب وبياض الثلج اذ العقل لا يحيل عدم
البياض عن الثلج او السواد عن الغراب من اللوازم الغير البينة
كما تحدث للجزم وجود المؤمن للاثر اذ قد يتصور العقل
الخبيث ذاهلا عن الاثر ليس اوجاهلا بلزومها له ومن غير
البين ما يلزم بعض الاعداد من التساوي كالاثنين والثمانية
والعشرين او النقصان كالثمانية او الزيادة كالاثني عشر
ومعنى التساوي مساواة الاجزاء للمجموع والنقصان نقصها

عنه

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

عنه والزيادة عليه زيادة تتمة عليه ويتضمن اللزوم اللبس بالمعنى
المفهوم للزوم مأخذ منيا وقد يطلق اللبس على ما يكفي في جزم
الذهن به تصور الملازم والملزوم فمن يعتبر التغيير أعم
ولم يرد الملازم بقوله فمنيا كون الملازم فمنيا بالمعنى
الاصطلاحي بل كونه مما يوجب العقل وتحيل معه الانفكاك
والمراد بقوله يزال الاعوجاج غير المرتبي بالمعنى المتقدم
فلا يتم وامثل البناء والاصول انما يستقيمان مطلق اللزوم
والاكثر الاغلب الذي ينصرف عنه بعض الكتاب والسنة
كراهة قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقوله
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين على ان اقل الحمل
ستة اشهر ونسبت الرضاعة الثلاث الى الرضع استثناء مما
كان الشيء غير انه سبب تلف في الاولى وسبب سبب في الاخيرتين
فلو قيل انها عقليتان وقيل التضمنية وضعية لان جزء الموضوع له
الموضوع له بخلاف اللازمية بعقلية وقيل اللازمية عقلية
انتقالها والتحاقه بالتضمنية ومناه الاشارة بالتي تليها
الى عرفه والتحاقه لفظي تنبيهات ـــــ الاول قيد الحيثية معتبر
في تعاريف الامور التي تختلف باختلاف الاضافة والاعتبار وانه لم يصح
به للعلم به مما تقدم فليس الكتاب مثله مما يوجب فصله
هناك فاذا اعتبر به تعاريف الدلالات سلم كل منها من الانتقاض
بالاخيرين وذلك فيما اذا فرضنا اللفظ مشتركا بين الشيء ولازمه
والمجموع المركب من الملازم والملزوم كلفظ الشمس للجزم والشعاع
والمجموع المركب منهما فاذا اريد بلفظ الشمس مفهومه من الشعاع مثلا
لعدم مطابقته كان من حيث ان الشعاع تمام الموضوع له
اللفظ واذا ضم عليه اندمج الجزء مما وضع للكل والملازم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مثاوضع للملزوم اذ لم يفهم من تلك الهيئة واذا فهم منه من حيث
اللفظ موضوع للكل اعني المجموع فذلك الفهم تضمن وان صدر
عليه انه فهم تمام المعنى من اللفظ الموضوع له وفهم اللازم
من اللفظ الموضوع للملزوم اعني الجزء فذلك الفهم التزام واذا
صدر عليه انه فهم تمام المعنى من اللفظ الموضوع له او الجزء
مثاوضع للكل اذ لم يفهم من تلك الهيئة وسمى التغريض بوضع
لا يجوز به كلام القوم ولا يرد عليه ما قيل على تقدير ان اللفظ
المشترك بين المعنى وجزئه او لازمه اذا اطلق على الكل كانت
دلالته على الجزء تضمنا مطابقة واذا اطلق على الجزء كانت
دلالته عليه مطابقة لا تضمنا واذا اطلق على الملزوم كانت
دلالته على اللازم التزاما لا مطابقة واذا اطلق على اللازم كانت
دلالته عليه مطابقة لا التزاما بين انه يرد ج دلالته اذ كانت
دلالة استعمالية ذلك لان مطلب الجمهور وجعله عدم ورود انا جعلنا
الدلالة تابعة للفهم لا لارادة فجاز ان يكون للفظ دلالة شأن
باعتبار كونه مفهوما منه المعنى على انه تمام الموضوع له
تارة وجزء من الموضوع له اخرى واذا ارادة المتكلم لمعنى معين
بل واذا لم يرد شيئا فانا فاكتفى بارادة استعمال اللفظ وكنا
عالمين بالوضع نتعقل معناه سواء ارادة اللافظ ان لا ولا
نفهم بالدلالة التي سموها منزلا فلا نقول باز الدلالة تتوقف على
ارادة بما يحل تحتاه لكن تبعا لشرح المطالع وبعد ج
فالجواب بعد المعقول الصوت منفكا عن السبق بمراد الدلالة
اللفظية لما كانت وضعية كانت متعلقة بارادة اللافظ
ارادة جارية على قانون الوضع وعليه فالمنتزع ان يقال
بعد اصل المعنيين ايراده بعد الاخر والتزاميا لم تكن تلك

(ارادة)

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الازاحة على فانون الوضع باللفظ ابتدا لا يدل الا على معنى
واحد فان كان تمام الموضوع له فمطابقة وان كان جزءه فتضمن
او لازم فالتزام العقلية كالسقف وكرواز البيت مطابقة لا تتضمن
التضمن كما في البناء بم وانما تستلزم امكان الالتزام فغير متعين
لان وجود لازم بين للكل ما هية يلزم من تصور ما تصور غير معلوم
كذا في الشمسية فلم يلزم بدا استلزام ولا بعد مية فزعم الامام
الرازي ان المطابقة تستلزم الالتزام اي للكل ما هية لازما يلزم
من تصور ما وان قلنا اي تلك الما هية ليست غير ما وانها متميزة
عن غير ما ورده باطلا لانا نعلم ان تصور كل ما هية يستلزم تصور انها
ليست غير ما وانها متميزة عن غير ما فما لا يحصى كثيرا من الما هيات
ونعقل عن غير ما بحيث لا تحضر الغائبة تفصيلا وللوضع منازعة استلزام
كل تصور تصور ما يلزمه بالعقل قالوا فهم الطابع وثقله الشيء
وجزم الشيء المشروط بعدم الاستلزام ومن ظاهر الطابع
وفرنك عليه شارحه فان الشيء وقد يستدل عليه بانه لا يجوز
ان يكون لكل ما هية لازم بين والا لزم من تصور معنى والا حضر
تصور لازمه ومن تصور لازمه تصور لازم لازمه الى غير نهاية
فيلزم من تصور ما ما هية واحدة اذ زاد الامور غير متناهية فبعده
واحدة ومنع هذا الملازمة بان يكون منشأ تعقل لا يكون الا لازم
ذهنيا فاذا وضع اللفظ بازاء ذلك المعقول دل عليه بمطابقة والا
التزام فان اورد ذلك بعيد ان يكون بين معينين تلازم متعاكس
فيكون كل منهما لازما ذهنيا للاخر والاستدلال به ذلك كما في
الملفظ بعين مثل الابوة والبنوة وذلك ان التلازم بين الشيئين
لا يستلزم توقف كل منهما على الاخر حتى يكون ادراكا لاحدهما
من استدل على عدم الاستلزام بانا نجزم بهما بتعقل بعض الغائبة

مع الزمول عن جميع ما عزل متحقق مناط المطابقة بدونه
لا التزام فإن صح ذلك فغرضهم ما ادعاه من عموم الالتزام
اهـ والتضمن يستلزم المطابقة لأنه تابع والتابع من
حيث هو تابع إن حال كونه تابعا وبشرط كونه تابعا لا يوجد
بدون المتبوع والتنافي بالحقيقة لأن التابع فوق يكون أعم
من متبوعه فيوجد بدونه لأي لا يكون بتلك الحالة تابعا
كالحرارة للنار فإنها توجد مع الشمس وبما ذكرنا من قبيل
الحقيقة تبين أنه ليس من الموضوع الكبرى أعني التابع متى
يلزم عدم تكرار الوضع بل من قبيل المجموع أو جعة للقضية
وأما استلزام التضمن للالتزام بغير تعبير أيضا بجواز أن
تؤخذ ماهية مركبة ليتم لها ما لزم جزءها اللفظ على جزء ما
تضمنها والالتزام وزعم الكاتبي والجامع كما نقل عنه
المحقق أن التضمن يستلزم الالتزام لأن تصور الماهية المركبة
يستلزم تصور أنها مركبة جزءا فيتحقق الالتزام بالضرورة
ورد بأن تصور الماهية لا يستلزم تصور أنها ماهية فضلا
عن البساطة والتركيب وإذا لا يستلزم المطابقة أيضا
الالتزام فلنا وجوه أيضا بأنه لو صح لا يستلزم كل تصور
تصديقا على قياس ما مر عن الشيرازي والالتزام يستلزم المطابقة
لأنه تابع على قياس ما مر ولا يستلزم التضمن لجواز أن
يوجد للبسيط لأنه يصور ومن أمثلة على الوضوء
التنبيه الثالث تشكل الصلاة والصوم وذهاب
الدال العلم على تعيين الفراءة كلفظ الفاتحة من قبل
لا توقف العلماء بأنها خارجة عن الالتزام لأن الثلاث لا
ليست مطابقة لأن الصلاة والصوم ليس تمام المعنى لأن على ما

الفرق بين التضمن والالتزام
كل واحد من التضمن والالتزام تمام
الانتقال في نفسيهما
لزوم شيء آخر
لا شيء شيء
المطابقة ليس
فيهما
الذهن قبل انتقاله
عقل شيء وتصور
لا فهم شيء عقلية
والانتقال يقتضي
يفهم من اللفظ
أن المطابقة
تستلزم التضمن
لجواز بساطة
المسمى كالجوهر
والالتزام لجواز
أن لا يكون له لازم
ذهني خلافا للبعض
في التزام التضمن
والالتزام

الالتزام

الأفراد داخلة تحت اللفظ العام ولا تتضمنها الا التضمن
ولانه لا كل على الجزء والعام كلي لا كل والا جاز ابراء بعضهم
واذا التضمن عن الكل لا يستلزم ذلك عن شيء من اجزائه بل المخصص
ومن اخطأ المقصود وحينئذ فيقابل بالجزاء لا الجزء ولا الا فلنا
نلتزم الجزء ليس بخارج عن التضمن اذ الخروج لخرجت بقية الافراد
للمسألة تبقى العام بلا معنى واجابة السبكي والعضد
والاصبهاني بشرح المحصول والشيخ زكريا بشرح مقدمة
الزركشي بانها مطابقة لان قضية العام قوة قضايا
بعدد افراده وكل واحدة من تلك القضايا تدل مطابقة بكلا
منا قوتها وموتميز صحيح اذ لا يلزم من كونه قوتها ان تكون
ولا انه كل لانه كل واحد منها ضرورة دلالة على جميع
الافراد وبعضه واحدة واحدة ومن دلالة عليها تفصيلا
والعضو عند المحققين انها تتضمن ومن لا يقول العام كلي لا كل
والجزء جزء لا جزء فلان كل من حيث انه شامل لجميع
الافراد وبعضه واحدة واحدة وكل فرد جزء منه ومن حيث كونه مجهولا
لا يمنع من صرفه على متعدد من كلي وكل فرد من الافراد جزء
له ومعنى الجميعية فيما كان منه مجموعا فالثلاثة اذا اتت
العموم ونسبة الحكم الى كل فرد من تلك الافراد كلية او
القضية المتضمنة له كلية فظهر اسناده الى الجزء والواحد
بالتضمن لا انه على الجزء وانما هو جزء من جميعية الجزء
واما قولهم العام كلية لا كل مسؤول اذ مسألة من حيث الحكم
عليه كلية او مسألة مع ما نسب اليه قضية كلية وسيتضح
لك مسألة ان شاء الله بالجزء بين الكل والكلي والجزء والجزء

والعامل يشرع في المؤخر وبين كلا بعد ومطابقة هنا من لا هن وان

والجزئية مباحث الالفاظ

الالفاظ جمع مفرد لفظ مصدر بمعنى الرمي والطرح ومنه التلفيظ والاستفظاء والالفاظ في اللغة للمفرد والمعدود اللغة النزال بالوضع فيشمل ما ذكر منه لان دلالة المركبات على المعنى التركيبي لتغير الحادث بسبب التركيب وضعية وبيان ذلك ان تعلق الذهن بمعنى يتوقف على تصور ذلك المعنى وقيام العلم على ذات ما متصفة بالقيام وغيرها يتوقف على تصور ذلك القيام وما تعلم عباد الصليب انه دلالة اللفظ بنفسه كلام باسر كلامه التلخيص ومنها قولهم الشكاكية ومشروع التفهيم بالامر المخصوص يدل على تصور القيام بزيد ومن معنى ثالث حدث بالتركيب فالمركب دلالته تابعة على ما تدل عليه مفرداته وهي محل نزاع فعندهم ان ذلك تبعا بل الحاجب والشكاكية انها عقلية وعندهم انما المركبات وضعية لتوقف المركبات على السماع لتوقف المفردات والذي شهره ابن عرفة وجزم به غيره والمعنى الفاجر السكاكي انها وضعية وعندهم ان العرب جوزت التركب كما جوزت بالمفردات فليس لنا ان نستعمل تركيبا الا اذا سمع له نظير في كلام العرب فلا نقول مثلا الضارب الشيء على الضارب ولا الفاعل على الفعل الا ان ذلك لم يسمع وتلخص انها موضوعة بالنوع بمعنى ان التركيب انواع خبر وامر ونفي وغير ذلك وكل نوع منها موضوع لمعنى نسميه الخاص به فمثل الهيئة الاولى الزاي والالف يلزم انا لا نتكلم بتركيب الا اذا استعملوا نظيره الشرقاء ولا يضر نا وان اذا وان الله يلزم انا لا نتكلم بتركيب الا اذا سمع شخصه بعينه لازم لان الموضع وضع النوع لا الشخص فلت وكيف يصح ان يقال انها

الالفاظ جمع مفرد لفظ مصدر بمعنى الرمي والطرح ومنه التلفيظ والاستفظاء والالفاظ في اللغة للمفرد والمعدود اللغة النزال بالوضع فيشمل ما ذكر منه لان دلالة المركبات على المعنى التركيبي لتغير الحادث بسبب التركيب وضعية وبيان ذلك ان تعلق الذهن بمعنى يتوقف على تصور ذلك المعنى وقيام العلم على ذات ما متصفة بالقيام وغيرها يتوقف على تصور ذلك القيام وما تعلم عباد الصليب انه دلالة اللفظ بنفسه كلام باسر كلامه التلخيص ومنها قولهم الشكاكية ومشروع التفهيم بالامر المخصوص يدل على تصور القيام بزيد ومن معنى ثالث حدث بالتركيب فالمركب دلالته تابعة على ما تدل عليه مفرداته وهي محل نزاع فعندهم ان ذلك تبعا بل الحاجب والشكاكية انها عقلية وعندهم انما المركبات وضعية لتوقف المركبات على السماع لتوقف المفردات والذي شهره ابن عرفة وجزم به غيره والمعنى الفاجر السكاكي انها وضعية وعندهم ان العرب جوزت التركب كما جوزت بالمفردات فليس لنا ان نستعمل تركيبا الا اذا سمع له نظير في كلام العرب فلا نقول مثلا الضارب الشيء على الضارب ولا الفاعل على الفعل الا ان ذلك لم يسمع وتلخص انها موضوعة بالنوع بمعنى ان التركيب انواع خبر وامر ونفي وغير ذلك وكل نوع منها موضوع لمعنى نسميه الخاص به فمثل الهيئة الاولى الزاي والالف يلزم انا لا نتكلم بتركيب الا اذا استعملوا نظيره الشرقاء ولا يضر نا وان اذا وان الله يلزم انا لا نتكلم بتركيب الا اذا سمع شخصه بعينه لازم لان الموضع وضع النوع لا الشخص فلت وكيف يصح ان يقال انها

عقلية

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

عقليته مع اختصاص كل نوع من انواع التركيب بمعنى خاص
كما اشرنا اليه والعقل لا يتوقف المجرد عن مقارنته قال الشيخ
سيد بحر بن عبد القادر القادري والعقل كلا سم عند المصنفين يرجع
الى وجهين احدهما نفس الوضع الذي هو الشخصي ومن اثبته ادرا
النوعي فلا يفرق بينهما خلاف حقيقي يلتفت عليه شيء كما توهم
والمراد بالترجمة ذكر مباحث اللفظ من حيث كونه مركبا
ومفردا او كون المفرد كليا وجزئيا ونحو ذلك ليتخلص الى ذكر
مباحث التعريف وهي الكليات الخمس واللفظ الدال بالوضع
فاما مركب ومفرد فاما اللفظ الذي جزء معناه جزء
فمركب او لا يسمى بزلك ويسمى منزلقا وهو اشارة اجمالا وكلها
بعضي هو قول الشيخ ابي علي نحو غلام زيد فان الجزء الاول من هذه الجملة
وهو غلام مضاف حاصل في الخارج وجزء الثاني وهو
زيد مضاف اليه حاصل في الخارج والنسبة الحاصلة منهما الغلامية
المضافين جزء من معنى الجملة الذي هو حصول الغلام لزيد
تقضي من زيد وكذا قولنا غلام زيد ونحو بل المركب الذي لا يجعل
الذي لم يجعل علما جاز معناه ذات موصوفة بالغلامية مضافة
بلا انتساب الى زيد فلفظ غلام يدل على الذات المنسوبة ولفظ
زيد يدل على الذات المنسوب اليه والمجموع من المضاف والمضاف
اليه بنفسه وعلى الانفراد مفردا لا محالة واحدهما باعتبار
الاضافة له جزء ان ما هو وضروري فان بيننا على ان الجزء مشاول
للمادي والصوري مركب والا فمجرد واما ما جعل علما من
الالفاظ الاضافية فمفرد قطعا فان فلت منزل الجعل مركب
لان الية ملاحظة وجوده على الصفة وهيئته وصورته لعينه
الصورة الحاصلة للموضوع باعتبار التقديم والتاخير والحركات

والحركات والسكنات على الزمان المعين فيكون جزء الاعلى
جزء معناه فلت الضمير في الصورة ليست جزء اللفظ
فلا اجزاء لا تكون الاجزاء بديهية وهي الاجزاء المترتبة المسموعة
التي هي الحقائق ومن صرح السيد شراح الشمسية بان
الهيئة بالتفسير المزبور امر اعتباري ولو سلم انه
جزء يمنع كونها الدالة على الزمان ومن اشتمل على ذلك
باختلاف الزمان عند اختلاف الهيئة واما الحروف الهاوية
كضرب يضرب واضرب فاضرب عند اختلاف الهيئة وان اختلفت
المادة كضرب وكتب واضرب فاضرب فاضرب والمتكلم
والمخاطب والغيبة مختلفة فقط والاختلاف للزمان
بل تقول صيغة المجهول من الماضي مخالفة لصيغة المعلوم
وصيغة من التلاة المجرد والمزيد والمزيد فيه
مختلفة فقط والاختلاف للزمان والمضارع يدل على الحال
والاستقبال على الراجح والاختلاف لصيغته فلا تتم الشهادة
واجيب بان المراد بالهيئة التي اختلف الزمان باختلافها
الهيئة النوعية مثل التواضع وضع للماضي صيغا
مختلفة ذلك معناها المخصوصة التي بمنزلة الالفاظ
المتراوفة على الزمان الماضي فمتى اختلفت تلك الهيئة
المخصوصة اختلفت دلالة الصيغ الكثيرة بعد انه يجوز
ان يكون للمادة دخل في الدلالة بان يكون لمجموع المادة
والصورة دلالة وكل فلا اذا كانت مع تلك الهيئة المخصوصة
يدل على الزمان الماضي واذا كانت مع دلالة هيئة اخرى
معينة يدل على زمن الحال او الاستقبال وانه يجوز ان يكون
الدال على المادة بشرط الهيئة ولو سلم دلالة الهيئة

ان اللفظ الذي
فصار الزاي جزء
فما ذكر جزء
جزء معناه مركب اذ
يعني بزالة ما يعني
فالمعنى بان الفعل
يدل جزء من مجموع
جزء الزبر
وقوله الدال
الذي على جزء من
معناه وهو ان
زيدا ازال المعنى
ثبوت القيام لزيد
فصارت دلالة زيد
جزء المعنى ولفظ
زيد جزء اللفظ
وقوله على الزمان
دلالة مقصودة
فما عبارة عن
لفظ دال بالوضع
دلالة مقصودة
وهي كالجنس

على الاصل

على الزمان فانما ذلك في لغة العرب وفي لغة العجم ومثل هذا
يقال في سائر المشتقات كاسم الفاعل الدال على الحدث وما عليه
واسم المفعول الدال على الحدث ومتعلقه جاز فلك ينبغي ان
يكون المضارع مركبا لاجل الدلالة زوايد على الفاعل وما فيه
على الحدث وان تمارضا فيها جزء ان ملاحظان فلك لا نسلم انه
بل الدال المفعل بزاسطة زوايد كما مضى وزعم الشيخ ابو علي
ان المضارع في الغيبة مفيدة بخلاف فيه التكلم والخطاب وهو
بما هو ممنوع ولما زعم ابن مالك في شرح التسهيل ان ياء زيدي
دالة بالوضع على النسبة وليس كذلك دالة بالوضع على
المشاركة قال الرماني لا نسلم ان شيئا مما ذكر من انا بعض
دال بالوضع ولما ان الدال مجموع ذلك المفعل بزاسطة
فزيد بزاسطة ياء النسب يدل عليها قرار بزاسطة ان الفاعل
يدل على الفاعلية قرار الضارب المشتق من فعل الضاد و
عمرو مع الكون ضاربا فرد المفعول مركب لا مفرد فان
قيل مقتضى مذهب المعربين ان لا يكون نحو زيد ضارب مركبا لانه
ليس كل جـــــزء من اجزاء ما دل عليه هذا على جزء
من معناه ضرورة ان اجزاء ما دل عليه لا اله الا الله لا صلا الا الله
مع ان اضافة اسم الجنس الى المعرفة نحو قوله يجزء نعم فلنا
ليس المراد بالجزء كما قاله الاولى الجزء الذي يعبر الانفصال مركبا
اعني الجزء بازاسطة حتى لا يصير العكس بما ذكرنا لان كلا
منهما جزء لا جزء وكلامنا في منزلة من ذلك واما ان تسمية
المجموع بمنزلة المفرد على التشبيه فيما احتج به عن قطع بينهما ابن الحاجب
بما لا يتوجه الاعتراض به عما نحن فيه لان الدال بالوضع لا بد منه في
التفسير وهي ضمن مخرج عند المعمل كون زيد ضارب مركبا

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

والافراد وقوله جزء معناه بجزء مصر بفعل يخرج المثنى كزيد
الشامل لما جزء له كعمرو لاستغنائه وماله جزء لم يقصر به شيء
من معناه اما لانه لا اله له كزيد او لان له اله على غير جزء
معنى ذلك اللفظ كباب وكرسي من اسم كضرب ورجل من رجل او
وصار سمه
انسان كزاقبل ومن متبني على الضم بقطع او لانه بليت منزلة الالف
من تركيبه من تلك الكلمات اضافة اولى ان يمثل بمضر بغلبة فاخرج
لكل من جزء به اله لان الفعل المزوج والبلد المزن والاشياء من
مادة غير المعنيين بجزء بر بغلبة اعني البئر المخصوص واله لم
اله على جزء معناه لانها غير مقصورة كعمرو او ناقص عملها
الانسان فان المقصورة منه تغيير مسماه والمقتصر الداخل غير ملحوظ
فيه البتة واستحسر البعير السير اعيا شرح المختصر ان يقصر
القصر بالحاء من شواذ باب الفعلية احتراز من العلم
المركب الذي قصر به مع تغيير مسماه افادة معناه التركيبي
لغرض تفاؤل او مزح او غيرهما كاد الشعر وجعله الاسلاح
وغيرهما وكثيرا ما يقصر من الاعلام ذلك ولا سيما الالقاب قال
ابو العلاء قال قفلز مقصور ناعيره فكان اسم الامير لمن قبلا
وقال الاخر

فصرت ابا الحماس كما ازلت ... لشوس كلها يحمي اليه
فلما ازلقت زايت جزءا ... وزادوا من بنيه ابنا لزيه

وقوله ابا الحماس لقب وان كان مصدرا باب نصر كنية لان الفرق
بينهما اعتباري كما هو مر بابه وكانهم لم يريدوا من الغير تقصر
الى آلة المتبلد والقصر بالراء من العلم تغيير المسمى افادة
معناه الداخل والعكس اي ما لم يقصر بجزء اله على جزء
معناه اذ العكس منابا لمعنى الغير اي الحلاق معبرا عنه

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

اي عرف مسمى بهذا الاسم وما يبقى ما دخل فيه من الاقسام والمسمى
حز الامر فالمفرد بما لا يزال جزء على شيء اورد على عكسه نحو
بعلبك فانه مفرد ويزال جزء على شيء مثلك بفتح الفاء والميم
المفرد ما لا يزال جزء على شيء والمركب ما يزال جزء لا على جزء
معناه والمركب ما يزال جزء على جزء معناه وسلم بعضهم
الاخير اخر بقوله الى ان المفرد ما لا يزال جزء على جزء معناه ثم
اورد على عكسه نحو حيوان ناطق وعبد الله وامرؤ القيس
اعلم انا بقيل ما لا يقصر بعضه منه الدلالة على بعض ما يقصر
به فعال العقبان وراعل لم تؤثر متذ الزمان جزء فاعل الحد بين الدلالة
الاولى حال على بعض المسامع ومنزل على ازالة المتكلم فعلى
عموم زيادة ازالة القصد كان مراد المركب والمراد على
ازال المسامع مثل بعض من الجزء شيئا لا ويعد الزيادة صار مرادا ما
على ان المتكلم مثل مضر بالجزء الدلالة على جزء المعنى لا مع ان
نحو حيوان ناطق وعبد الله وامرؤ القيس اعلما مفردات بـ
انفسها قلت — يجاب بان المراد بالقصد قصد الواضع باعتبار
ذلك الوضع فحيوان ناطق باعتبار وضعه العلمي مفيد لعدم
قصد الواضع به منزل الوضع جزء الدلالة على جزء معناه
والمراد المسامع بعض المعنى الكلي لم يخرجه ذلك عن حيز الافراد
فليفهم تفسيرها قـ — لا اولا لم يفسر المفسد الى المفرد والمركب
بالدلال بالمطابقة كما فعل في مثال الكبرى والكاتبي بل الكلي تبعا
لابن الحاجب باعتراضه على الامثلة ومن خامس الجمل والمقاصد
والمختصر لان مناقشة التفسير بالمطابقة انما يرد على انه لا يصح
تفسير الدلال بالتضمن او الالتزام والمطلوب بيان سبب العدول
عن الاكمل الى التفسير بالمطابقة وايضا شرح الشمسية لسعد

لتغير الزمن الثلاثة المقيدة بإضطلاح المناطقة انتهى وكلمة
وزاد تفال في الشمسية وعمرو لم يصل لأن يخبر به وحده فصول زاد
كصوم وزال وطال لزلك فإنه دل بهيئته على زمان معين من أزمنة
الثلاثة بصوغ الكلمة وإن لم يدل بمادتها فإن فيصل فخرج عن
تعريف الاسم الضمائر المتصلة كالألف في ضربا والواو في ضربوا
والكاف في ضربك والياء في ضربي وكذا الأسماء المنقولة فإن شيئا
من ذلك لا يصل لأنه يخبر به عن زمن حلث في تعريف زاد فإنهم
عمم الأول أن المراد بزمن في كلامهم أن زاد لا يخبر بها عن شيء
تتصل لزلك لا بنفسها ولا بمراده بها وتلك الضمائر تتصل لأنه يخبر بما
يراد بها فإن الألف في ضربا بمعنى ما والواو في ضربوا بمعنى من والكاف
في ضربك بمعنى أنت والياء في ضربي بمعنى أنا ومن المراد فإن كان تصل
لأنه يخبر بها وعنها وليس لفظة مراد فة للضربية حتى يرد أنها
لا تكون زاد أيضا وذلك أن لفظة الضربية معناها مطلق
الضرب ولفظة ضرب معناها ضربية مخصوصة معتبرة بين مصدر
زيد وبين المراد ومن الضربية المخصوصة المعتبرة على نمط التوجيه
لا تصل لأن يخبر بها وعنها بخلاف مقتضى الضربية فإنه طابق لها وفق
على ذلك تعين لفظة مر ولفظة لا يتراد ولم يقل الأنسب المقيد إنما
لم يصل تعينا لأن يخبر به وعن بعض زاد لم يتعرض إلى تأويل ومن
الثقات أن تلك المنصورات علامة لزلك لا كنها لا أنها بها تحتاج إلى
صلة تبينها فالمحكوم به هو والمحكوم عليه هو المنصور والصلة
عارضة عنه مبينة له وخرج عن تعريف الكلمة ما لا يزال على
الزمان وغير الزمان والمضرب والغبوق لأنها لا تدل على معين
من أزمنة الثلاثة الماضي والحال والمستقبل وغير المسرور لأن وغدا
إنما لا لتهما على الزمان المعين بسبب الجزء لا بسبب الهيئة وغير

البقرة هي التي تحرث وتسقي الحرث وتثير الأرض بالحراثة
على خلاف الثور فإنه يحرث ولا يثير الأرض للحراثة
المركب قول المعرب للاسم المعرب
كزاد الضرب يفيد أن
المعرب يقتضي
أن المفهوم
من زاد وضرب
ضربي والمفهوم
المعرب
للغرضي ولا يدل على
شيء وقوله إلى يضاف
من حيث كونه جزء الد
وقوله جزء الد
على بعض أفراد الكل لا
التوجيه
جهة المصدر
والمعنى
بالمفهوم
آخر المعرب
لذا عن
فتأمل
معناه إلى
وغيره

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يقال المراء باعتبار الزمنة منقلوب الناقص والمحال والاستقبال
والامس لا يزول على منقلوب الماضي وغد لا يزول على منقلوب المستقبل
فان قيل المضارع لا يزول على زمان معين لاحتمال الحال
والاستقبال مع انه كلمة قلنا لا التباس لما جاء من
جهة الاشتراك في الوضع والمضارع يزول على الحال او الاستقبال
على التعيين فان قيل الامثال الانشائية لا تزول على امر
الزمنة مع انها كلمات قلنا مبنى دلالة اصل الوضع على
ذلك لا كثر عروض انسلاخها عنه فان قيل الامثال الناقصة
لا تخلو لا محالة عما قيل لزم ان تكون اداة قلنا بعد
ذلك حتى نتم فتسمى باب الفظ بالتراكيب تعترض بينهم
بالنيابة اداة الى غير زمانية كما في قولنا زيد منوط عالم والى زمانية
كقولنا زيد كان فاضلا غاية ما في الباب ان اصلاحهم لا يزول عن
اصلاح النيابة ولا مضرة فيه فان مقصود النحاة تصحيح الباب
فلما وجدوا الامثال الناقصة كذلك الامثال التامة
بالتمامة لتمامها مع فاعلها كلاما كثير من افعالها قد
والاخوال الناقصة جعلوها مشعرة بالمعنى الحدثي افعالا والمعنى
الزمني فاعلا وجعلوا ان معانيها توامض معاني اداة وان عزم
صاحبية الاخبار عنها وعن مآل الاخبار عنها اداة وان كانت
مستقلة عن غيرها اداة وان بالدلالة على الزمان ولذلك سماها
بعضهم كلمات وجودية ومن ثم قيل الاولى ان تعريف الكلمة
وبقال الكلمة المفردة اما ان يكون معناها غير تام اداة لا يتصل لا
يخبر عنه ولا به واما ان يكون معناها تاما اداة يصلح لا خبرا عنها او
لهما معا واما ان يدل على معنى غير الذي لما ان لا يزول على زمان معين اداة وان
واما ان يزل عليه وهو الافعال الناقصة والناقصة ايضا ان لم يزل

على زمان بعينه فمن الاسم وان دل بهيئة الكلمة ومثل الاداة مما ليس لا نهما لمعان لا تصلح لاخبار اصلا كهي من قولك زيد في الدار فاة المخبر به منه متعلق الظرف فيصير كانه قيل زيد استقر في الدار اخبار عن زيد بالمحصول متصلا بل بالحصول في الدار ما لم تكن في جزء المخبر به بالمعنى ولا نظر الى جانب اللفظ واما ان تصلح لذلك مع ضميمة كلا في قولنا زيد منه اجر وفي جميع ذلك بحث فان المعنى المغير المستقبل لنا لا يصلح لان يخبر به وزمن لا يصلح لان يخبر به بانضمام شيء اخر اليه ينبيط عن ذلك تصريح الشيخ في مواضع من كتبه بعدم صلاحية كون الكلمة باعتبار مجموع مفهومه المركب من الحدث المستقبل والنسبة القائمة الغير المستقل وعدم صلاحية كون الصفة باعتبار مجموع معناها المركب من الذوات والحدث والنسبة التفسيرية الغير المستقلة مخبرا بها وتعليله بان النسبة لعدم استقلالها لا تصلح لان يخبر بها وعن ما ولا مع غيرها فان قلت كيف يصح القول بجزء يته لا اجر قلت لا اداة باعتبار مفهومها لا ظ الغير المستقل لا تقع مخبرا بها لا وعن ما ولا مع غيرها لا كن قد يقول عن ذلك المفهوم الى مفهوم مستقل فيصلح لان يقع جزءا من المخبر به والمخبر عنه فلا اجر لا يقع جزءا من المخبر به باعتبار مفهومه لا ظ الذي هو من الزاوية الشمالية بل باعتبار ما يتول اليه من معنى مستقل ولذلك سميت الفضية التي وقعت لا اجر جزءا من مخبر لها او من طرفيها معدولة فلينظر من اراد العلم بالذي بين المباحث الشريفة الخفية الغالية انما منع المركب عن تخبر به المفرد وان كان المفرد جزءا للمركب والجزء مباين عن الكل لا ن التغاير بحسب المفهوم ومفهوم المركب عن مس ولا يعقل عدم الشيء لا بقدر تعقل ذلك الشيء واما كون المفرد جزءا من المركب فانما ذلك باعتبار ذاته ايتيمت اي مصدر ضميمة ولذلك ايضا فرق بينهما وان كان الجزء يلازم الكل ولا يفارقه لان التغاير بحسب المفهوم لا بناء التلازم بحسب الذوات والمصدوق وعدا ايد المفرد فمعناه كلي وجزئي لا نه اذا لم يعتبر الا شيء الا معناه باه لم يمنع نفس تصوره من صدقه على متعدد كلي اذ يمنع

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بذلك لنا سيادة الجزء في اسم الجنس بمنزلة الناس من ناس ليس
ايضا عكس ذلك انه لا يفهم الشيء الذي له معنى بأن كان
يمنع نفس تصور معناه من صرفه على متعدد فالكل كالناس
والناس فان كلا منهما كلي وعلى الغيراه وكذلك الشعر بالنسبة الى
معناه المجازي اعني الرجل الشجاع لانه يصدق على زيد الشجاع
وعلى عمرو الشجاع وبكر وما والبقر وكزيد وعمرو فان تصور
معنى واحد منهما ومثل هذا ان المعنى يمنع صرفه على متعدد
بالضرورة والمراد بالصرف حمل اللام الكلمة ذو من حمل كاستغفار
والاضافة وحمل اللام الكلمة اثبات شيء الشيء بنسبة اني بكا
والسقف استغفار او اضافة وذلك كحمل انسان على زيد وعمرو
في قولنا زيد انسان وعمرو انسان وحيوان على الانسان والبقر من
مثلا والناطق على زيد وعمرو بخلاف حمل الفعل عليهما اذ لا يصدق
عليهما الا بتوسيعة استغفار كزيد عالم اذ اضافة كعمرو في علم
فلا يكون الفعل كليا بهذا المعنى الحقيقي وان كان كليا بحيثية
حمله على المعنى والتصور والنقص مثل الصرف عليه واللام
تحرز المعنى علم والتحرز علم والنقص علم اما المعنى والتحرز
والنقص بجزء يبان له فرق بين الحمل منهما وانما يقال زيد انسان
مثلا وبين التفسير بالحقيقة انما هو للمعنى اذ المعنى هو
مفروض الشخص وغرضه واما اللفظ فيسمى كليا وجزئيا
بحيث اذ معناه كذلك تسمية للزال باسم المزلول وقس
على ان الكلي لا يشترط في افراده الاتحاد في عليه وجزئيا
انكان معناه الكلية والجزئية انما هو صفة الصرف
على متعدد واستثناء بجزء التصور فقد تكون افراده
معدومة كلها او ما منع استعمال الذي يوجد منها كثير

النهار تعلق والجمع بين الضمير والمانع لزم امكان كخمر من تمس
وجبل من ياقوت واعترض بمنزل التمثيل بما زال الكلام به الخبر
وبمنزل ان مركبات الشوهي وعبيد قصر لاح منزل المبتدء مغير
لا مركب اذ المقصود الجمع فقط بغير ان يكون كزال السيرية
والترتيبية معا حتى يكون مركبا ه وكزال المزاء بالجبل
فقط بغير ان يكون من ياقوت والترتيب كزيد برج فزه زيد معه ب
مشتر بنقل الزاي وقد يجوز تخفيفه كغير وقد لا يوجد منه
فجزء به الخارج على قول العنقاء ومن يوجد فقط جزء واجب
المانع لاستحالة غيره بل لدليل خارج عن تصوره كلا لا اي
المعبود بحق فان جزءه تصور معناه لا يمنع من تعزه مصورة فيه
لا كن قام الدليل القاطع على وجوب انفراده انه تبارك وتعالى
بذاته الوجيبة واستحالة تبعضه تعالى الغير جل وعلا وكزال المزيد
(لا لا) ما استثنى من كل سواه المغفر لعبده كل ما عمل فجزء
كلي اذ لا يوجد شخصه بل مرتبط على كثير من يجب
انفراده كمفهوم الواجب والجزء وغير مما والمانع امكان
غيره كشمس وقمر فان مفهوم منهما اي الكوكب المضيء غير زال
او الضمير ليلا لا يمنع ان تكون لهما انفراده كالنجم لا كل انفس
ان لم يوجد من كل منهما الا جزء واحد مع امكان غيره ومن يوجد
له انفراده متعددة اما متشابهة كالانسان والكوكب او غير
متشابهة كالسماوات الثنتا تعالى كما مثله المصور اذ لم يقم ليل
على استحالة عدم الثنائية ه التقرير وانما التمثيل بغير المثل
الجنة وانقاسمهم كبيرة بان الكلام به لوجوده من اجزاءه وكل
ما دخل الوجود منها فمتناه منعا وكزال المانع التمثيل
بحركة الاجلاء على زاي وكبرة انقلابه بعد انقلابه ليس يلزم

فهو الخبر
لا الزيد
فيه الشخاله عقلا انقلا
كبر ولا الثبات تعالى ان
فيه امكانه فيه على ان
زيني وعاذ من مزعة
جزء فقط انما منع
استحالة غيره
بالدليل القاطع
كلا لا اي
المعبود بحق
اوجع امكانه لا كن
الثبتي ان لم يوجد
منه الخارج ان
جزء واجب كالشمس
بمعنى الكوكب
المضيء نهار زا
وه ليل خزاه مثلا
ذكره الكلي عرف
الاجزاء النقاد
متوعليه وجوده
والامكان

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

لزما بلا دليل كل حركة تقابلها حركة لان الموجود بالحال حركة والجزء وما تقضي من
الحركات قد انعدم والمستقبل باق بالعدم لا لكن قال سقراط الرئيس معنى جزء الشيء
ان الافتراق لا تنتهي الى حد لا يوجد بعده جزء فانه لان الافتراق الغير النهائية
تكون موجودة دفعة فان قيل تعريف الجزء بانه ما يمنع الشركة معنى
غير صحيح لانه مفهوم الجزء كلي ولا شيء من الكلي يمنع الشركة فالجزء لا يمنع
الشركة فلنا مفهوم ما يمنع الشركة ايضا كلي وما صرفانه الذي من مفهوم
رئيس وعمرو مثلا هو الذي تمنع الشركة ومن الجزئية فان قلت التعريف انما
يكون بالمفهوم لا بالما صرفات قلنا ومثل ذلك وتقول قولهم الجزء لا يعرف
ان ما صرفانه كزيد وعمرو لا تعرف لا مفهوم الجزء لا يعرف فاعلم تنبيها
الاول قال الشيخية الجزء كما يقال على المقدار المسمى بالتحقيقي
فكذلك يقال على الاخص تحته الاعم ويسمى الجزء الاضافي وهو اعم من الاول
لان كل جزء حقيقي فهو جزء اضافي دون العكس مثل الاول حاتم راجل كل
شخص تحت ماهية الجرد ذات غير المشخصات واما الثاني فلجواز كون الجزء
الاضافي كليا وامتناع كون الجزء الحقيقي كذلك اما الثاني فلان الجزء
ما يختص الجزء الحقيقي بالعلم او يعم شاركه الغير مثلا وذلك ان ما عرف ان العلم
بالمعارف فيقال موضوع كليا مشتمل جزئيا جاز انا مثلا موضوع لمفهوم المتكلم
بناء الاشتماله متكلما معينا تعينا بواسطة قرينة التكلم ومحمولا مثلا موضوع للمشار
اليه مفردا مذكرا بناء الاشارة له تعينا بواسطة قرينة الاشارة الحسية وهكذا
وعلى هذا القول الفراء والزجاج والبوميان والزجاج والشلوبين قالوا انما الثبوت
موضوعة لزيد بقيامه واذا كانت بغيره مجازا والكل واحد بخصوصه واذا كانت
مشتركة موضوعة ارتجالا متعددا بعدد الافراد ويكون الغرض من وضعها له
استعمالها بالافراد وقد يقال كلية الجزئية وقيل انها موضوعة وضعا واحدا
عاما لكل معين من حيث انه معين وهذا هو التحقيق ولا يلزم الاشتراك ولا المجاز في
وكيف لا ولو كانت كلية لكانت مجازات لاختلاف ما تستعمل فيه ما وضعت له بزيد

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

للجمع الكلي يوما ما ولا يصح استعمال المفرد ابدا ولو كان كذلك لما اختلف الايمة
في عموم لشتمل المفيفة ولما احتاج الحنفية الى ان يتمسكوا في ذلك بدلالة ناه ح
كالرهن لكنه ذلك حينئذ منتشر جمع لمنزل اما افاده العضد وغيره والوضع
والعلم والمضمر كالشيء والجمع لمنزل وغيره، وهاهنا طه ان الوضع قد
يكون عاما مع كون الموضوع له امرا اضافيا كما يكون عاما والموضوع له عاما مثل
وضع لفظ رجل لمعنى، وخاصا والموضوع له كذلك كوضع زيد لمعنى، واما
كون الوضع خاصا والموضوع له عاما فغير معقول فيجاز فيه وضع اللفظ
لكلي لخصوصيات يقتضي دلالته على كل منها بنفسه وعمومه يقتضي منزاحمة
مانعة من تلك الدلالة اما مع عدم اعتبار القرينة فظاهر واما مع اعتبارها فجاز ان
اللفظ ح لا يدل بنفسه بل بقرينة فيستغني الوضع الذي هو تغيير اثر للدلالة بنفسه
كما في المفتاح والتلخيص ومن ثم خرج المجاز عن ان يكون موضوعا فلذا
انقسم تقسيم الدلالة لا تقسيم الدلالة بل الوضع المزاحمة اما مانعة من الدلالة
كما في المشترك فاذا انتفت تلك المزاحمة تحققت دلالة اللفظ بنفسه لموضوعه
له فيها الذي هو الوضع فجاز فيه يعم بينهما بان المشترك غير منصور به
شيء، من ان خاص في وضع المرجعي الوضع فلا تعتبر فيه القرينة ح وبما مثلنا
لا يشير الى خاص في اصل الوضع فيجب اعتبار القرينة ح فلذا منزل لا يوجب كون
القرينة مما مثلنا من تتمة المقتضى كما في الجاز فالقرينة معتبرة في اصل الوضع لا كذلك
لرفع المزاحمة الثالث الجزئي الحقيقي منه علم شخص ومنه ما يعين مسماه من
غير قيد خارج ومنه علم جنس ومنه ما يعين مسماه بالكثرة مثل اسامة واسد الحارث
للاخر وافترق بينه وبين اسم الجنس النكرة كاسد اما على قول من يرى ان اسم
الجنس موضوع للماهية مع وحدة لا بعينها ويسمى مرة منتشرا كالانسان والرجل
الحاجب وسعد الذي هو اسم الجنس موضوع لذلك وعلم الجنس موضوع للحقيقة
المتحدة في الذهن المشخصة بعد الذي لم تلاحظ فيها الا مراة البتة واداة الحاقه
على تردد خارجي تصور اثبات اسامة مغايرا لما ازدت الحقيقة ولزم من الحاقه

منزل يعم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

على الحقيقة باعتبار المجرد التعرد ضمنا ومنوع حقيقة كما صرح
به التفتزانية والمحلي لا مجاز اعلاما بابن الحاجب ومن المجرد ابن
خاتمة وانما على قول من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية من
حيث هي فيكون كل من اسم الجنس وعلمه موضوعا للحقيقة
المتحدة بالزمن وانما اعترفا بن حيث ان علم الجنس يدل بمجرد
على كون تلك الحقيقة معلومة للمخاطب معهودة عنده كما ان
اسماء الاشخاص تدل بمجرد ما على كون الاشخاص معهودة عنده
واما اسم الجنس فلا يدل على ذلك بمجرد بل بالقرائن كما تقدم
فان قيل كيف ينتسب من الجزئي على علم الجنس والحقيقة
الذهنية تجرد عن الافراد وتشخصها بالزمن وحضورها فيه انما
تتجرد عن تصورها فلا يتجه جزئيتها قلنا الحقيقة الذهنية
تتجرد عن الافراد من حيث هي ومن حيث كونها متشخصة بالزمن فهي
كلية بالاعتبار الاول وهي بالاعتبار الثاني من قبيل علم الجنس
المعهود الذهني فيه فتبر التشخص الزمني يمنع تجرد تصورها
تمنع الشركة فيه واما افراد الخارجية لتبت افراد الحقيقة
فظاهر لتباينها بذلك الاعتبار وليس معنى حضورها بالزمن
وتشخصها فيه سوى تصورها كما تقدم حتى ثبت جماعة
كابن مالك وابي حيان والرضي الى انه لا فرق بينها الا بالاحكام
اللفظية مثل الرضي واذا كان لفظ انت لمعنى كغير مذكر
ومخاطب ونسبة لحقيقة تعريف كما مر امكن ان يكون تعريف
لبعض وكذا قال ابن عقيل الا انه قال الا ستاذ عبد
العزيز بن عمر الفرق بين علم الجنس واسم الجنس قال قلت
لابن عم الخضر شاه ان لفظ الكتاب الحقيقة من حيث هي
غير وانا اقول لفظ الرجل عالم الا ومنوع بعد غير الا انه حكم

على الحقيقة باعتبار المجرد التعرد ضمنا ومنوع حقيقة كما صرح به التفتزانية والمحلي لا مجاز اعلاما بابن الحاجب ومن المجرد ابن خاتمة وانما على قول من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية من حيث هي فيكون كل من اسم الجنس وعلمه موضوعا للحقيقة المتحدة بالزمن وانما اعترفا بن حيث ان علم الجنس يدل بمجرد على كون تلك الحقيقة معلومة للمخاطب معهودة عنده كما ان اسماء الاشخاص تدل بمجرد ما على كون الاشخاص معهودة عنده واما اسم الجنس فلا يدل على ذلك بمجرد بل بالقرائن كما تقدم فان قيل كيف ينتسب من الجزئي على علم الجنس والحقيقة الذهنية تجرد عن الافراد وتشخصها بالزمن وحضورها فيه انما تتجرد عن تصورها فلا يتجه جزئيتها قلنا الحقيقة الذهنية تتجرد عن الافراد من حيث هي ومن حيث كونها متشخصة بالزمن فهي كلية بالاعتبار الاول وهي بالاعتبار الثاني من قبيل علم الجنس المعهود الذهني فيه فتبر التشخص الزمني يمنع تجرد تصورها تمنع الشركة فيه واما افراد الخارجية لتبت افراد الحقيقة فظاهر لتباينها بذلك الاعتبار وليس معنى حضورها بالزمن وتشخصها فيه سوى تصورها كما تقدم حتى ثبت جماعة كابن مالك وابي حيان والرضي الى انه لا فرق بينها الا بالاحكام اللفظية مثل الرضي واذا كان لفظ انت لمعنى كغير مذكر ومخاطب ونسبة لحقيقة تعريف كما مر امكن ان يكون تعريف لبعض وكذا قال ابن عقيل الا انه قال الا ستاذ عبد العزيز بن عمر الفرق بين علم الجنس واسم الجنس قال قلت لابن عم الخضر شاه ان لفظ الكتاب الحقيقة من حيث هي غير وانا اقول لفظ الرجل عالم الا ومنوع بعد غير الا انه حكم

لبعضي او جب تقدير المحافظة على مفهوم الغوانين كمن قول عمرو من
جاءني قبل استحسنته وقبل من يقول اذا كلما لا تحلوا من نظر
الشرط جعل الفعل بشرط التشبيه مورد القسمة الى الكلي
والجزئي الاسم وجعله الشيء حوا شيء بان انقسام اللفظ الى
الى الكلي والجزئي انما هو بحسب انطباق معناه بالكلية والجزئية
ومعنى الاسم من حيث هو معناه طالما انطباق بما بخلاف معنى
الفعل والحرف فانه غير مستقل بالمفهومية فلا يصح ان يحكم عليه
بشيء الا ان معنى من مثلا ابتداء مخصوص ملحوظ بين السير والبصرة
مثلا على وجه يكون مرآة لملاحظتهما ومرآة لتعرف حالهما
فلا يكون بهذا الاعتبار ملحوظا فضلا عما يصح ان يكون محكوما
به فضلا عما ان يكون محكوما عليه وكذا الفعل انظر كضرب
مثلا مشتمل على حدث ونسبته مخصوصة بينه وبين فاعله وتلك
النسبة ملحوظة بينهما على انها آلة لملاحظتهما على قياس
معنى الحروف ومعنى المجموع اعني الحدث مع النسبة الملحوظة
بذلك الاعتبار معنى غير مستقل بالمفهومية فلا يصلح ان يحكم
عليه بشيء نعم جزء اعني الحدث وحده او مقهوم
الفعل على انه مشتمل على شيء ما خر فصل اطلاق الفعل باعتبار
جزء معناه محكوما به اصلا بالفعل انما هو باعتبار
اشتمال معناه على ما هو مشتمل على غير بخلاف الحرف اذ ليس له
معنى ولا جزء معنى يصلح ان يكون مشتملا او مشتملا عليه فمثال
واذا شئت اتضاح هذا المقام عبر عن معنى من بالفارسية
ثم انظر هل تقدر ان تحكم عليه او به الا ان تكون بصدد
بيان انه وكذا عبر عن معنى ضرب بالفارسية ثم تامل هيهات فانك
تجد ان جعلت الضرب مشتملا على شيء وبما حكمت به او عليه

البعض اذا اعتبر
الا بعضها و
من جزء تعقل
فيقضي على الاشياء
والاجزاء بما يصح
لهما من الاشياء
يقضي الا ان الجزاء
الفعل والحرف
صحة تعقل الشاء
مثلا واما تعقل
لهما بتعقل
الا بعضها
الا تقوم بهما مثلا
وهي كثير مثلا
والضعف كل منهما
لما مر له واما
الجنس كالشرط
لما للاه على الجنس
من خواصها للماهية
الذكر وجميع وجوه
الا بعضها جعل
بين فصل الكلي

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

اليد وانما مجموع الضرب والتشبيه للعقبة بينه وبين غيره
مما لا يصح محكوما عليه وبه مثل الكلمة وبيت لا اذا اريد
بلا ارتباط الاتصاف بحيث تغير الامر من غير اعتبار الوصف بمعنى
العقل والمتن يتصف بالجزئية كان معقولا انه يتصف بالكلية
والجزئية وان اريد الاتصاف امكاني للوصف كما يفهم من الكلام
فلا نسلم ذلك بل الانفصال للنقيض الى الكلي والجزئي انما يتوقف على ان
لبعض افراد اللفظ معنى لا يصلح ان يقال على كثيرين وان لبعض
افراد اللفظ معنى يصلح لذلك الحمار مثلا فان افراد الحيوان
كل بمعناه كلمة اشياء مفهوم الحيوان من حيث هو مع الجسم
النامي الحساس المتحرك بالارادة ومفهوم الكلي اعني ما لا يمنع
نفس تصوره من وقوع الشركة فيه والمجموع المركب منهما اعني
الحيوان الكلي يسمى اولا كليا طبيعيا وثانيا كليا منطقيا
وثالثا كليا عقليا فالكاتب والكلي الطبيعي موجود في
الخارج لانه جزء من الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود
موجود اما الكلياني الاخران فمع وجودهما في الخارج خلاف
والنظر فيه خارج عن الملخص هكذا وكذا الجزئي يكون طبيعيا
ومنطقيا وعقليا على قياس الكلي السادس وجه التسمية
بالكلي والجزئي اول لمعنى الجزئي كذلك لكل لمعنى الكلي كما انسان
وذلك لان زيدا مثلا مشتمل على معنى الانسان اعني الحيوان الناطق
والناطقية وزيادة عليه بالمشخصات ومعنى الاوصاف التي بها
المشترك تتعين موجودة في الخارج من حصول في مصر او محلة او زقاق
او بيت او سواد ونحو ذلك لان الكلي لا يكون وجوده في الخارج
عاريا عن نحو من الاوصاف فنسبة الكلي الى جزئيه كزيد مثلا
فمثال الاول جزئي ونسبة الكلي الى الجزئي كالانسان الى كليه

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الكلي بالنقض باعتبار آخر الى الرابع
تعريفه بانه خير منه تعليم
وما سمي به الاشتراك الى المعرف
ه مشتركا لا تعريف منعكسه
يعني ان تعريف المفرد الذي ثبت للشيء
انما وضع مؤلفه وضعا خفيفيا
تعريفه باي وضع لكن والاحسن
معانيه اشتغالا بما يغني اعتبار
تقليل من تعقيب الآخر مشتركا بغير
الاول وتسمى بيد الاشتراك الوضع
وذلك كعين فانه موضوع لكل
الباصرة والجارية والنقد مثلا
وضعا للبيان مشتغلا من غير اعتبار
نقل الصلاة معاني الشرع ومنه
المفرد الذي ثبت للشيء انما
باي وضع لمعنى وغير مرتجل
منفردا الذي منع بكسر الراء وفتح
وسمي به لانفراده مسمى بيد
وآخر

معاني التراكيب كلي وما ايد الكلي الذي مسمى
اي وضع مؤلفه وضعا خفيفيا لما تقرر ان المعنى
المجازي ليس مسمى للفظ لانه لا يشتمل فيه
لمناسبة بينه وبين مسماه لم تعرف بالقياس
الى الواضع والامر بان وضع لمعنى ثم الآخر مع
قطع النظر عن الاول مشتركا اي يسمى بذلك
بالنسبة الى جميع المعاني الاشتراك كما فيه كاللفظ
العين الموضوع للباصرة والجارية والنقد والذات
وغير ذلك وكالمختار للابيض والاسود والنفر
للطهر والحيض ويسمى اللفظ بالنسبة الى معنى
والامر بخلاف وغير اي مغاير لمشتركا ومنه ما لم
يتعدد مسماه بالقياس الى واضع والامر مفرد
اي يسمى بذلك ثم ان ترك استعماله في معنى
سابق بمعنى انه لا يشتغل فيه حقيقة بالنسبة
الى ذلك الوضع والا فصلاح يسمى منقولا النقل
عن المعنى الاول والناقل هنا الشارع فيكون
منقولا شرعيا كالصوم والصلاة فانهما في الاصل
للامساك ومطلق القصد ثم نقلهما الشرع
الى امساك مخصوص وقصد مخصوص
مع النية وانما غير الشرع ومنه ما الغرف العام
منقول المنقول الغرف كالزيادة فانها في الاصل
اللغة لكل ما يزيد على الارض ثم نقله الغرف
الى ذات القوائم الاربعة من الجمل والبغال والحمار
ونحوها فالناقة ويسمى منقولا اصطلاحيا وغير ذلك

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

خاصا كاصطلاح النحاة كالفعل فانه في اصل اللغة
لما صدر عن الفاعل كالاكل والضرب ثم نقل الى
اللفظ الدال على هذا المعنى بالمطابقة
وكالزواج للمعركة حول الشيء ثم نقل الى الصولجان
الذي يترتب به اثر عمل فانه طرح للعلبة وان لم يترتب
عليه اثر بعد بحال الاستعمال في المعنى الاول المرضوع
له سمي حقيقة لثبوته في مكانه الاصلي من هنا
اذا اثبت كلا من المستعمل في الحيوان المفترس وحال
استعماله في المعنى الثاني الذي نقل اليه سمي مجازا
كالاسد المستعمل في الرجل الشجاع لعلاقة المشابهة
في الجرأة والتجاوز مكانه الاصلي فان في كل جميع
ان الفاظ اللغة الموضوعة مشتركة اذ كل لفظ وضع بازاء
معنى اما كان او بعدا او حقيقة او مجازا او جملة فذلك اللفظ
موضوع عملنا على نفسه مرآة ابدية معناه الموضوع له
اولا كما تقول خرج زيد من البصرة الى الكوفة
خرج بفعل ماض وزيد اسم وفي خرج ضمير وفي اسماء
الدال على نفسه بنا مرآة ابدا معناها الذي له عليها
وقولنا خرج زيد من البصرة فالمعنى المنتزع منها حالا بعد
القول ابن مالك اذ لا شيء للاسم والفعل
والحرف والجملة فانه لا تعقيد فيه بل التعقيد كما ذكره
ابن هشام في المغني والرضي والشعراني والمراد
انه لا يشترط في كلمة لا ذكرناها باسمها فلفظ امرأ
وضع غير فصل لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يعم معناه
معنى سماء على ان الشيرازي نص في الاسمية والبعلبكي

والجزئية انما تعتبر بالقياس الى ما وضع اللفظ بازائه
من المعنى وان اشتراك صالح للعلم والاسم والفعل والحرف
مع ان اسلاخ وصف الاسمية والفعلية والحرفية عنه بجميع
الاشتراك على منزل الخاص وتتمة المثلة يظهر بتنبيه
العلم المتوافق فيه لشترك لا يسمى مشتركا بان الاشتراك
وغيره انما يعتبر بالقياس الى واضع واحد به تنضبط
التقاسيم والعلم غير بعده واضعه غالبا وما ان والكلي
الذي اشتركت افراده في مفهومه بحيث لا يكون بعضها
بعض افراده الخارجية او الذهنية اولى او اقدم او
اشرف كان انسان الحاصل بمعنى، وان افراده الخارجية
والشمس الحاصل بمعنى، وان افراده الذهنية على السواء
بمعنى الحيوان اذ يسمى بذلك التوابع افراده، فيدخل في
التعريف بمعنى التوافق وقوله تعقل ليشمل ما
عرض له ذلك فان قلت كثير من افراده انسان اولى بمعنى

Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الشرح
الكلي الخ اعلم ان الكلي المتواطئ
الذي يقال على كثيرين متفقين
الحقائق في جواب ما هو اي
يقع في جواب السؤال بما هو
عن كل واحد منهما كالانسان
فانه يقال على زيد وعمرو في
جواب ما هو زيد وعمرو
فيقال في جوابه انسان وكذلك
الفرس والحمار والبغل
والشجر والحجر والنبات
والحيوان والجسم النامي
والجسم والجوهر والعرض
والكم والكيف والاضافة
والمتى والاين والوضع
والملك والفعل والانفعال
والكل والجزء والكلي
والجزئي والمشترك
والمتواطئ والمشكك
والمترادف والمتباين
والمتقابل والمتضايف
والمتقدم والمتأخر
والمتحد والمختلف
والمتساوي والمتفاوت
والمتماثل والمتخالف
والمتشابه والمتناسب
والمتوافق

من بغض لشوة بصفته وحزنه مؤداه، واشتماله على لهذا بعد
عن البين بناء صفته وابعد عن جانب غيره، بل الخبير انات كما
قيل اقتاس كالارض وسماء مم، من خشن الطبع ومرين
بجنس تدمي به الجبل، واثم يجعل الاغيس
وايضا بالبعض المراد، نفرما على بغض بلا يكون متواطئا هذا
قلت الاختلاف بتلك الاوضاع ليس راجعا الى نفس الحقيقة
بل هو من عوارض وجوده بما هو ضمن المراد ما وليس المراد الاولوية
والاقتضية والاشرية والوجوه بل الاتصاف بمفهوم النفع
بخلاف الفعل الحاصل مطابقة المفهوم لكثيرين وجس
بعض المراد اولى بمنزل المفهوم الاقدم الاشر والمراد الانسان
ليس كذلك الا مطابقة الانسانية بجميعها على السوية والنقل
انما هو وجوده ما فافهم نعم وجوده ما بنفسه ليس متواطئا
مشككا سواء اريد غير المتواطئ وهو تالم تشتول المراد،
معنا، بان كان حصوله ببعض افراده اولى او اقدم او اشد
من حصوله ببعض سمي مشككا لانه يشكك الناظر ويوقعه
بالشك انه من المتواطئ ام لا بناء على اشتراك الافراد فيه وقضى
او من التشكيك بناء على تفاوت ما بينهن كالوجوه فانه
اتم واجب اولى لكونه من ذاته واقدم لكونه علة لها على
الممكنات واشد لكونه انارة لكثير من انارة الممكنات وكالبياض
فانه بالنظر الى شدته وقلة الخبير بمنزلة الصافح
عن بعضهم نبي منزل القسم فانه ان كان التفاوت ذاتيا كما في
مفهوم النفع كان مشتركا وان كان عارضيا عند كان متواطئا اذ
لا عبرة بذلك الخارج قال واجيب بان التفاوت خارج عن
المفهوم لا انه معتبر به صرف على المراد، فلذلك كلمة

لم تستو افراده الخارجية او الذهنية بمعنى، بان تفاوتت وكان وجوده، ببعضها اقوى بناء على ان
اضعف منه ببعض مشككا وسمي به لانه يوقع الناظر بالشك انه من المتواطئ ام لا
السيد وقد اشتهر التشكيك بناء على اعتبار قوة ذلك كالبياض المختلف بمعنى، بصيرورة بياض

المكتبة عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فشبها على من غلب الغضبين معا قراءة تعزه اللبغ
بفتح ... من المعنى كالبر والحنطة والقمح وكالانسان والبشر
وكالانس والجن واللبث والغضنفر والضيغم ممن يزال
اعز الله من الزراءة من الذي مؤركبة وان جر غلف الخ كان
المعنى مركبة والبغضين شبها راكبا عليه والتعرد في
المعاقة سرادة تعزه اللبغ اخوان عليها اي اتمر بالتباين
ان تتبع بالتباين نسبة بين المعاقة والالفاة تسمى متباينة
تبعا لان نسبة ان التباين بالمعنى الاعم وهو المراد منها
اختلاف الجنسين وهو على ان يتعدد افتراقا لان المتباينين
باعتبار المفهوم وان لا يجتمعا في الذات كالانسان والفرس
فهما المتباينان بالمعنى الاخص وان لا يفترقا في الذات
فهما المتساويان كالانسان والناطق والكاتب
واما ان يجتمعا تارة ويفترقا اخرى فالاعم والاخص من جهة
واجبة بينهما العموم والخصوص باعتبار كالحيوان
والانسان فالحيوان اعم مطلقا والانسان اخص مطلقا وامان يجتمعا
بان يجتمعا تارة ويفترق كل منهما عن صاحبه فهما اللذان بينهما
عموم من وجه وخصوص من وجه كالانسان والابيض فيجتمعان
في جمة خصوصهما ويفترق كل منهما بجمة ونقيض المتساويين
متساويان كالانسان واللاناطق والكاتب اخر النقيضين
على نقيض النقيض الاخر الاتي ما يكتب عليه احد النقيضين
يصدق عليه نقيض الاخر واللاكاتب النقيض فيصدق اخر
المتساويين على بعض نقيض الاخر ونقيضه اخص المتساويين
يصدق الاخر ومثل فللكاتب والانسان على بعض اللاناطق
بان يكون بعض اللاناطق ليس انسانا يصدق ان بعض اللاناطق

اللغة ... والكاسر والقهر
... المختلط
... الشر
... الزمر
... الغضنفر
... الضيغم
... الزراءة
... العدو
... الشيء والتحقيق
... الخلاف
... التقابل
... التضاد
... التضايف
... التقدم
... التأخر
... التقارن
... التكافؤ
... التشابه
... التماثل
... التساوي
... التباين
... التناقض
... التضاد
... التضايف
... التقدم
... التأخر
... التقارن
... التكافؤ
... التشابه
... التماثل
... التساوي
... التباين
... التناقض

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

للانسان وبالفصل كالناطق وانعرض من الكلي الخارج عن ماهيته
افراده ويتضمن بالجنس كالمتحرك وبالعرض العام كالماشي
للانسان وبالخاصة كالضاحك له ومالليس بجزء ولا خارج
من النوع كماشيء كر كالانسان لانه ليس ماهية افراده
وبعضهم يجعل المقسمة ماهية فقط ويقول التعريف ما ليس
جزءا للماهية فيشمل النوع وبعضهم ماهية ايضا ويزيد في النوع
بالذاتي بناء على ان الليس بخارج قد لا يوجد الا ثالثة
اي تسمية النوع ذاتيا نسبة الشيء الى نفسه واجيب
بان الذات من تقال على الماهر فنسبت الحقيقة الى ما صدقها
نظير ماشيء بنسبة الكلي على انها ياء النسبة من تنزيل المبدا الغير
كالخبر بمعنى ان يكون مبدا يخبر به كون النوع ذاتا وحقيقة
تنبيها على انه ليس جزء ما فقط بل من عينها فسمي ذاتيا ومن علم ان
العرض يعم الشامل فقد عم العارض للماهية المحمول عليها كالابيض
للثلج واما عرض الكلي فهو نفس الصفة الخاصة كالضاحك
ولا يضاف اليه نسبة الشيء الى نفسه لانا نقول بل هو من نسبة
افراده الى عمه لانه تنبيها على ان الفرق بين الذاتي والعرضي
معنوي لا لفظي واما مصدوقا فقسيم جزء كثير لما يشتد الجنس
بالعرض الخاص والفصل بالخاصة على ان ذاتي الكيان العارض متصلا من
غير مهم حتى قيل تغير فتهم بين الناطق والضاحك اذ جعلوا الاول فصلا
والثاني عرضا بناء على الخاصة والتعريف بدون ما الشارحة صلاح
منهم بعيد لم يتفطنوا ان الناطق جزء الحقيقة والضاحك خارج
عنها بحسب الوضع ونفس الامر فاصطلحوا على اصطلاح ان الناطق
والفصل والضاحك خارج منصل للتمثيل والتقريب وليس مرادهم
الا ما قيل ان كون الشيء ذاتيا او عرضيا انما هو بحسب الاصطلاح

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

انه لا يقول بيد ضيز بضما عن التميز والعشرون اذا قرن الحال العشرون
صعوبة وخفاء لا كبر فسال الناظم ابو عما يدل العقول الى
رجد الله ولا يكون المعنى واتيا ما لم يجتمع فيه اربعة امور كما قول
انه معنى بمعنى الزائني وبمعنى ما مؤة اتى له لم يكنك ان تجعل
بذلك المرضوع ان تجعله لا ان يعم حصول الزائد ولا
يكنك جعله وذلك الزائد فانك اذا جعلت ما لا انسان وما
الحيوان لم يكنك تقدم لا انسان على الحيوان فاذا جعلت العقود
وجعلت لا اربعة لم يكنك ان تقدر لا اربعة داخلة في جملة
العقد ولو ابدلت الحيوان والعقود بالموجود والناطق لكنك
ان تقدم لا اربعة من غير ان تدخل في جملة لانها موجودة ثم لا فاذا
ابيض لا بل ان بما تشمله ان العقد ثم لا فوذلك لا يقدح في
جملة ذلك لا اربعة وكل تقدم ما يصح لا انسان بعقلك من شيء
ان تحتاج الى تقدم لكونه ابيض او تقدم لكونه موجودا او لكثرة
وجوده لا انسان جاز لك بالتسامح او ما شئت من الحيوان او غيره
مجزلك يعلم لك ان الموجود عرض للناطق كلها واما الحيوان
لا انسان بمزلتي وكل اللون للسواد والعقود للتسعة والثاني
انك تعلم ان الكلي لا بد ان يكون اولا حتى يكون الجزء المرضوع
تحته حاصلا اما به الموجود او به الزمن اذ لا بد من حيوان اولا
حتى يكون انسانا او فرسا ولا بد من عمرو حتى يكون ازيدا
او خمسا ولا يكن ان تقول لا بد من ناطق اولا حتى يكون انسانا
بل لا بد من انسان اولا حتى يكون ناطقا وكون لا انسان ناطقا
بالطبع وصف له عرضي تابع للوجود وقد عرفنا ولكنه حيوانا
لانه لازم لا يفارق ولا كل العشرين بينهما مشترك اذ لا بد من ان قال
الزوج يعتم لا انسان اولا ليكون انسانا ولا يمكن ان يقال لا بد من

لا فاعل لانسان لانتفاع الانسان والانسان فيصير
انسان مسرور فاعل وفركان كل انسان لغرض انشاء ومنزل
على ونفيض لا عم من شئ مكلفا اخص من نفيض لا خص
مكلفا كلا حيوان والانسان لجزء نفيض لا عم على كل
ما يصح عليه نفيض لا عم من عكس انا لا اول مبلا نشد
لولا ذلك لصح حيوان لا خص كلا انسان على بعض ما يصح عليه
نفيض لا عم كلا حيوان فيكون بعض لا حيوان انسانا فيكون
لا خص خاصة فاثبوت لا عم ومحال والتالي مبلا نذ لو لا
ذلك لصح نفيض لا عم كلا حيوان على ما يصح عليه
نفيض لا عم كلا انسان فيصح كل لا انسان لا حيوان وذلك
مستحيل ثم لصح لا خص على كل ما يصح عليه لا عم بحكم عكس
النقيض نحو كل حيوان انسان ومحال والا عم من شئ من
وجد يلزم بين نفيضيه ونفيض ذلك الشئ تباين جزوي لانهما
ان لم يتصادقا فاعلى شئ كلا حيوان ولا انسان فبينهما تباين
كلي وان صدقا معا على شئ كلا انسان ولا انسان فبينهما
تباين كلي وان صدقا معا على شئ كلا انسان ولا انسان فبينهما
تباين جزوي فيصدقان على الجزء لا اشرة لا كن بيقرة لا انسان
بالقلم وانعلاج ولا انسان لا اشرة بالتباين
الجزوي لازم وكذا المتباينين تباينا تباينا جزويا لانهما
ان لم يصدقا معا كلا موجود ولا معدوم كان بينهما تباين
كلي وان صدقا كلا انسان ولا فرس كان بينهما تباين جزوي وقد
صدقا لجزء احد المتباينين مع نفيض الآخر بالتباين
الجزوي لازم جزما تنبيه مر قسم النقيض ثلاث تقسيمات
احدها باعتبار تعدد شئ وحدته ينقسم الى مشترط

ومنفرده شائعا باعتبار تساوي افراده بمعنى واختلافهما
ينقسم الى متواطئ ومشكك شائعا باعتبار تشبيد اللفظ اخر
ينقسم الى متواطئ والى متباين وان كان التباين يكون انيطا بمعنى
لفظ واحد كما مر فيما سبق وليس الحاجب وغيره تسمية القسم
بالتشبيد الى معنى باعتبار التعرية والابعاد الى ان بعد انسلاخ
لفظ متحد لمعنى متحد ومن متواطئ ومشكك ولفظ متعدد
لمعنى متعدد ومن المغاير والمباين ولفظ متحد لمعنى
متعدد ومن اللفظ المشترك ولفظ متعدد لمعنى متحد ومن المغاير
والمترادفة قيل وليس بصواب لان انسلاخ فيه متواطئة فيما
بين افراده يكون متواطئا ويكون مشككا مثلا وكذا المتباين وانيطا
فيه تخييل نسبة المغايرة فيهما بينهما بنسبتهما للمعنى فحاصل
ان يجعل التقسيمات تقسيما واحدا وفيه نظر ولما كانت
الكليات مبادي التعريفات حدودا ورسوما وكانت الحدود انما
تكون بالذاتيات والرسوم تكون بالعرضيات احتيج الى معرفة
الفرق بين الذاتي والعرضي بينهما بقوله وسم بالذاتي كليا
دخل حقيقة اذا انضم بها باقي كلية جزءا يسمى بذلك نسبة له
الى الذاتيات ومن الحقيقة اذ هي كله والعرضي ما عرض ان خرج
عنها يسمى بذلك نسبة له الى العرض وسياقه يبانه ومفهومه انه
لم يكن جزءا من الماهية ولا خارجا عنها بل منتزعا منها فليس بذاتي
ولا عرضي وعلله بالقسمة الثنائية بالذاتي ومن الكلي الذي يكون
جزءا من ماهية افراده ويعرض بالجنس كالحيوان للانسان

بخلاف الامر المعتبر
من الماهية فانه ذاتي
مع انه خارج ان الذاتي
ما لا يتصور الماهية
الا به والخارج
بخلافه والجنس
الجنس الاقرب
والنوع والخاصة
والفصل الكلي
الذي يكون
جزءا من ماهية
افراده ويعرض
بالجنس كالحيوان
للانسان

وسم بالذاتي كليا دخل حقيقة اذا انضم بها باقي كلية جزءا يسمى بذلك نسبة له الى الذاتيات ومن الحقيقة اذ هي كله والعرضي ما عرض ان خرج عنها يسمى بذلك نسبة له الى العرض وسياقه يبانه ومفهومه انه لم يكن جزءا من الماهية ولا خارجا عنها بل منتزعا منها فليس بذاتي ولا عرضي وعلله بالقسمة الثنائية بالذاتي ومن الكلي الذي يكون جزءا من ماهية افراده ويعرض بالجنس كالحيوان للانسان

من ضمان او لا يكون انسانا بل لا بد من انشاء او لا يكون ضمانا او لا
نعني بذلك لا وجوده ثم ثبات زمانيا بل ثبات مقارنا وان كان متاخرا
بالزمان والثاني ان الزوائد التي لا يكون له يعلل بما يمكن ان يقال لم
جعل الانشاء حيوانا والشجرة لونا او لم تعد عروضا بل الانشاء
حيوان بل انه لا يعقل جاعل يتصور انه يعقله انسانا ولا يعقله حيوانا
ولا يمكن ذلك بالوهم كما يمكن ان يعقله انسانا ولا يعقله ضاحكا
واما العرضي فيعلل او يقال ما الذي جعل الانسان متموجود افيهما
السؤال او لا يطلب ان يقال ما الذي جعله حيوانا بل كان قوله ما الذي
جعل الانسان حيوانا بمنزلة قوله ما الذي جعل الانشاء انسانا فيقال
منزل انسان لوازمه لا انشاء معنى لا انشاء حيوانا ناطقا ولا فرق بين قولنا
ما الذي جعل الحيوان انسانا ناطقا وبين قولنا ما الذي جعله
حيوانا لا لانه اقتضى احد السؤالين على احد التوجيهين فورة
الاخر وبالجملة معنى لم يكن الحق ضوع غير المحمول وخارجا عن
ذاته بالكلية ثم يكون ان يطلب له علة مما يقال لم كان الممكن ممكنا
والواجب واجبا ويقال لم كان الممكن موجودا من الملائمة والى
العروض الثلاثة التي ذكرها اشار ابن الحاجب في مختصره بقوله
الزوائد ما لا يتصور منهم الزوال قبل فعد كالتوهمية للشجرة والجسمية
للانسان ومن يعرفه بانه غير معلل وبالترتيب العقلي هو ومثل
بزوج بديهة المتقدم بوجه انفصال الزوائد لا تبقى الزوال مع تومهم رفعه
والعرضي بخلافه واعترض عليه القرافي بان من اللوازم العرضية
ما يشارك الزوائد فيه كالزوجية للاثنين والبرودة للثلاثة وانما
يتجدد الاربعين بتوهم رفعه فرض انتفائه اربعين بجزء فقط
النظر عنه فلا لزوال تصورنا عروض ضعف للاثنين وضعفا النظر
عن نفسيهما بتساويين لم يلزم من ذلك بطلان تصور كونه لازما

ومراده ايضا على من جعل عدم قبول التقليل دليلا مستقلا على
ان الشيء هو اتي ان من اللوازم العرضية ما هو كذلك كزوجية
الاربعة وفردية الثلاثة وزعم العزامي ان مسلك البعض
اخذ الفرق بين الوضع كما يعلم مثلا ان الانسان موضوع للحيوان
الناطق بكل من جزءيه داخل وكل من غيرهما كالماشي والقاعد
مثلا خارج او اختراع الفعل تركيب ماهية من شيئين فصاعدا بحيث
يكون كل منهما او من بعضه داخلا وما عدا ذلك خارجا قال فاذا لم يعلم
غرض عقلا ولا وضع لغوي انتفى بابه معرفة الداخل والخارج وذلك
على من زعم ان لا من خل للوضع به ذلك للعلم بذلك بدونه وبعده به ذلك
الفرق كشي وغيره ممن بعد الشافعي استعمال الاول بمعنى الحقيقة
قال الخفاجي والراغب والكاتبي والبيضاوي ليس بعرفي بل
هو اصطلاحي والصواب انه وارد في كلام العرب كقول سيدنا خبيب
رضي الله عنه

• وذلك في ذات الاله وان يشأ • يبارك على اوصال شلو ممزع •

وقول ابن عمر

• جنعم ابن اخت القوم غير مزلق • ذات مآله اذا كان بعض القوم غير مآله وغير
واستدل بعضهم عليه بقوله تعالى انه عليم بذات الصدور وهي
القلوب وتعقب بقوله تعالى وذات بينكم اي حقيقة وصلكم وهو منقول ايضا
عن الزجاج في تفسيره ومثله للواحدي في تفسيره البسيط وذات بينكم
اي حقيقة ما بينكم ولكن تأويلها بمعنى الحقيقة اذا دخلت عليها ال
واقرت على اضافة لا كما هنا يأباه المنتهى انتهى غير جار
على القياس لان جعلت التاء لتأنيث وهو خلاف الشائع وخلاف
مقتضى صنيع القاموس والقياس شاهد له وفي برد الكمد وما ولذا قال
ابن هشام ان قول المتكلمين في النسبة الى ذات مآلة على الشاذ

على ان الشيء هو الاصطلاحي
الاخباري وهو ما يفيد
بالاضافة
لغيره وان لم
يكن به المباينة
الكلي بل المباينة
الجزئية بينهما
وعليه يقال هي
تغاير ما صدق
جزءا ما صدق على
كثيرين متغايرين
بالحقيقة تباينا
جزئيا كزيد
وعمرو من حيث كونهما
انسانا مباينة لما
هو فرس

الثالث كون الشيء ذاتيا وعرضيا مختلفة باعتبار والاضافة مثل الحيوان
والناطق للانسان بعض جنس له وعرضي للناطق فهو عرض عام له والناطق فاصل
للانسان بعض فصله وعرضي للحيوان فهو خاصة له غير شامله والسابع
الكليات الخمس مع مقابلة المفردة والجنس مختصة وتسمى بالايساغوجية ايضا عرضي كما
يشير بذلك العلامة الجامي عنها لان الكلي اما ذاتي فقط او عرضي فقط او ثالث مشترك
بين الماهية وبين كما بينة الخمس لان الكلي اما ماهية او خارج عنها او لا والاول اما تمام
الماهية او لا والاشارة الى بقيامه ذلك بقوله والنوع اي المفيد له جواب السؤال بما هو
وسيأتي ان الظاهر ان المراد بالكلي المتمم بمنزلة الجنس غير ذي له عالية فدخلت حقيقة
الجزء وخارجا عنها بل عرضا بقيد الحقيقة فكانه قال النوع هو الكلي الذي هو تمام حقيقة
الجزء فخرج الجنس بالنسبة الى زيد وعمرو وخرج ما ذاتي شامل بقول هو جواب ما
هو على كثيرين مختلفين بالحقيقة من حيث هو كذلك وبيان هذا ان هذا اذا سئل
كثرت فالمحتاج اليه هنا ان ما ذاتي اما ان يقبل بما هو تمام حقيقة المسئول عنه
هو الذي هو ظاهرها ويسأل بها عن المركب نحو ما زيد فيقال انسان او عن كل واحد
من اشتراك فيه غيره وتمام حقيقته نحو ما الانسان يجاب بانه الحيوان الناطق على جميع
الجزء الماهية مطابقة او تضمنا فهو الجنس وقولنا من شاركه غيره وتمام
حقيقته احتراز عن الصنف وذاتي كما ذكر غيره وتمام حقيقته فهو ما هو زيد او عمرو او ما هو
الزنجي او الرومي او ما هو زيد او الرومي يجاب بالنوع فهو الانسان جواب جميع ما ذكر
لانه تمام حقيقة الجميع ولا يحتاج جواب السؤال عن الصنف الى زيادة وصفها ص
كالانسان او الناطق جواب ما الزنجي خلافا للمتصفح الشيخ الشريف كما لا يحتاج الى
زيادة اعراض الشخص جواب السؤال عن الشيخ لان السؤال بما انما يكون عن الحقيقة فاذا
عرضنا الجنس بالاذا السؤال عن العارض فليتنبه بغير ما قرناه كان السؤال عن متعدد مختلف الحقيقة
نحو ما هم الانسان والفرس او ما هو زيد وعمرو او ما هو زيد والفرس يجاب بالجنس نحو الحيوان
جواب ما هو كما انه تمام السؤال عنها جواب السؤال عنها بالصورة مثلا والحاصل ان جواب

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

السؤال بما مختص بثلاثة أقسام الجنس والنوع والجنس
وجزء المفعول به جواب ما مذكور بما مطابقة يسمى وافيا
بغرضين ما مذكر كما تميز والناصب المفعولين به جواب ما مذكر
لإفشاء والمذكور بالتضمن يسمى وافيا به جواب ما مذكر كالجنس
وافيا به والمشار والمتمم بالمزيد ما الدال عليها تميز بالتضمن
وانما لم يجعلوا به تمييز الكلي الواجب الذي لم يشاركه تمام
حقيقته لانه كما اختص بغرض من قصد السؤال عن التفصيل اختص
قصد السؤال عن الحقيقة اجمالا وتم يقتضيه وهو اعتبار تمام على
قدر الحاجة جدا بغي للشابل شيء راجع السؤال وامثلة اي
فيشمل بما مما يميز السؤال عنه ويعطف عما يشاركه ذاتيا او
عرضيا ويميز به بكل ما يصير ذلك التمييز اذا ذاتيا ومن الفصل او
عرضيا ومن الخاصة فانك تميز بهما الاول فيقال مثلا
اي ما مرر الانسان به لانه تعيين الزوال او به عرضه تعيين الثاني وقولنا
ناصر اي عمل واخر به جنس الرسم وقوله يخرج الفصل
والخاصة والعرض العام وتعريف بالحقيقة يخرج الجنس والزائد
لحقيقة اذ هو حقا بي اذ كان مشتركا بين تلك الحقيقة وبين
حقيقة اخرى باكثر فبالجنس وكن اي على بقول الناظم بالجنس مثل
الكلي الذي مثل جنس الماهية الخاصة وعليها وعلى غيرها كما تميز
لانسان والفرس وان شئت فقل مثل ما صرح به جواب ما مثل على كثير من

مثل خاصة والجزء مثالا
والا يميز الخاصة لا يصح
بالجواب اذ الجزء اذ يميز
خاصة الوما الفصل
والخاصة مطلقا
يصح فيه جوابا اي
المعرفة للسؤال
عن الميز المتميز منها
من جملته وهو ما
فلانها تعرف عند
السؤال عن نفسها
الحقيقة ويكتفي بالجزء
والتعريف بالحقيقة
الجنس لعرفه على
افراد مختلفة بينها
تشترك العلم ان السؤال
عنه بما مختص باربعة
اشياء واحد كل غرضا
الانشاء والباقي
بالنوع والفرس والجنس شمل نبذة على ما يزيد على ثلاثة ابيات الاول بالجنس والفصل والثاني
بفعال والرابع بال

كثيرين مختلفين بالحقيقة من حيث مركبان ومفردان وان مفرد
او المركبة لحقيقة اختص بها فبفصل او بمفرد فصل او يسمى مركبا
فمفرد الكلي الذي مفرد فمفرد الماهية الخاص بها كالناطق من الانسان
وان شئت قل مفرد خاص او جزء اي ما هو صرفا او اتيا من حيث
مركبان ومفردان ولم تركبت حقيقة من امرين متباينين
كالانسان كل منهما فصلا او مميزا مما يشاركهما في المفرد ويسمى
مفردا فصل المفرد والمميز غير المشاركة في الجنس فصل الجنس
ونعني بفصل الجنس ما يفصل النوع من جنس فوقه كان الفصل
به جنسا او نوعا والمركب ينقسم الى فصل النوع ان كان المفصل به
نوعا حقيقيا كالناطق في وفصل الجنس ان كان المفصل به جنسا
كالحساس بالاعتبار الذي فصل الجنس بالمعنى الاعم فمركب
حقيقا واما فصل المفرد فمبني على احتمال تركب الماهية من امرين
او امور متساوية فمركب غير متحقق المفرد وربما استدل على
بطلانه بما يتم وكلا ذين اي الفصل والجنس فمركبا وبعيدا
جعلا البعد اما لكلا واو ضمير التثنية اي مجموع كلا منهما فاسم
وكلا منهما بمنزلة اما لا النفي والمعنى ومن اجتمع المركبان في
منزل المميز في يصدق مركبين

كلا منهما حين حمل الجزئي بنفسه مركبا حقيقا وكلا البعيدا راي
والمعنى انه كلا من الجنس والفصل مركبا حقيقا من امرين
لانه مركب بعيدا اما الجنس فقد علمت انه الجزء المشترك في
المشترك بين الماهية وبين ماهية اخرى فان كان تمام المشترك بين
الماهية وبين كل ماهية اخرى تشاركها بعض ما يشاركها
فيه دون بعض فبعض متباينا بمرتبة او اكثر فالمركب كما حصرا

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بالنسبة الى ناطقية الانسان لان الحيوان تمام المشترك بين الانسان
والفرس ثم لا تجعل شيئا يشارك الفصل الحيوانية تمام
المشترك بينه وبينها فهو جنس لما قرب وكل الجسم بالنسبة الى
ناطقية الحجر فانك لا تجعل شيئا يشارك الحجر في الجسمية لانه هو تمام
المشترك بينهما فالجسم جنس قريب للحجر والبعير كما الجسم بالنسبة
لناطقية الانسان فانه وان كان تمام المشترك بينه وبين الحجر والماء
مثلا لا كن ليس هو تمام المشترك بينه وبين النبات لا شتراكهما في بعض
ما هيته وهو الحيوانية الذي هو اخص من النامي والجسم بعيد من ناطقية
الانسان بمرتبتين والنامي بعيد منها بمرتبة والكون القرب والبعد نسبيين
بحسب انتظام الجنس الذي هو القريب بالقرب واتجهه باعتبار نسبتين مختلفتين
فالجسم قريب بالنسبة الى الحجر والماء مثلا بعيد من النبات بمرتبة ومن الانسان
بمرتبتين والنامي قريب من النبات بعيد من الانسان بمرتبة وهلم وانما
انقطر فقال والنسبة والفصل المميز للنوع عن مشاركه في الجنس
قريب اي يميز عنه في جنس قريب كالناطق للانسان والبعير اي يميز
عنه في جنس بعيد كالحساس للانسان لا جل بعيد القرب والبعد هو
الفصول الجنسية وهو الموجودية وقلنا لك ان الفصل المميز هو
الموجود ليس مفصل الموجود بل هو نسبي على احتمال يذكر وراجعا
امتناع ان يكون مفصل لنا القرب والبعد كما اذا قرنا هنا الانسان
مركب من متساويين الناطق والضاحك فكلا منها فصل قريب له
والناطق مثلا مركب من متساويين الناطق والمتفكر ثم ان كان

فوق الماء جنس قريب عنها ومنزل متوسط بين الانسان والبعير
فصل الحيوان بعيدا لما مر
لان الحيوان تمام المشترك
بين الانسان والبعير
الناطقية في نفسها
انسان الناطقية
الحيوانية
الحيوان تمام مشترك
ناطق بما لم يكن عنه
جنسا اضافة انه
الحيوان بالنسبة
ناطقية الانسان
فانه تمام المشترك
بينه وبين الفرس
مثلا والنبات
تمام مشترك
بعيد قريب لها والماء
الماء تمام المشترك
بين الناطقية وبين
بعض ما يشاركها
فيه فهو بعض ما

النسبي فيقال بعد الجنس لها بمرتبة كالجسم للانسان بالنسبة لناطقية الانسان مثلا فانه
لان الحيوان تمام المشترك بينه وبين النبات فليس هو تمام المشترك بينه وبين الفرس مثلا لا شتراكهما

كان المتعبكر مركبا من ذكي ومتعبجر فيكون التفهر مثلا فصلا
للمتعبكر مرتبا وفصل فصل للناطق بعيز المرتبة وفصل فصل
للانسان بعيز ابن تميز والمتعبكر مرتبا للناطق بعيز من الانسان
بمرتبة والناطق مرتبا لا غير ومن الخص تعريفا وكما مر كلام
الشيخ الشريف ان فصل الجنس يميز انه يتركب من الامرين متشاركين
كل واحد منهما يطلق التمييز المامية عما يشاركها فيه فيكون كل منهما
فصلا بعيز من الحقيقة الاولى مرتبة ومرتبا من الثانية ثم ان كان
شيء منهما مركبا من امرين كان كل منهما فصلا وفصل فصل
بعيز من الحقيقة الاولى مرتبتين ومن الثانية بمرتبة ومرتبا من
الثالثة ومن الكل مما لم يعرفه تعقل بمثل ما ذكرت فصل المامية
المركبة من متشاركين هما التمييز عن اشاركاها الجنس والعرض
ان عم مطابق وصح حملهما او ان خص حقيقة واحدة شق
له يقال شق كذا من كذا او اشق منه قال حسان رضي الله عنه

وشق له من اسمه ليجله ٭ فذو العرش محمود وهذا محمد

من عم فبمثال او لا زال عرضا على او من خص فبمثال والثاني
خاصة وليس بين عم وخص لجاء بل الاول بمثل والثاني محكي

جنسها البعيد ولا يلزم من ذلك ان يكون الجنس فصلا لانه اذا اتى بجنسه
فصلا فانه ان اريد بجزء ما من كل جنسا باختلاف الاعتبار ومن كل حقيقة
وتبعضا الخاص من حيث انه يجعل الفصل نهاية له فانه المنوط المحتاج اليه غاية
ان جعلنا ثالثة فجايد جعلا عرضا لكل او ضميرا لثلثين او بمزج كلا منهما فلا يلزم
للمغني او اللبغ ومن ذلك نزل العزيز من يصف بمزجه كلا ما مر بمثل الجزء بينهما
وكلا الفصيلين اي شم نبه على ما يدخل تحت العرض من المباين بمثال
او اراه عم شق له من عم او من خص يعني ان العرض ان عم فبمثال او خص شق
شق له فرصه باعل من عم فبمثال كذا عرض على ومثل الكل اخارج عن الماهية الكلية

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فصل اشتر بالعرض العام منزل الكلي الخارج عن الماهية الشامل لها
ولغيرها مما كان لها شيء لانسان مثلا وان شئت قل منزل الكلي المحمول
على تحت هذا بان فرد اعرضيا بحيث منعكس بحرج بالخاصة
التي تتم والفصل القريب والخاصة والعرضية الجنس ومطلقا ولا
يقال الجزء عن الكل الخارج عن الماهية
الخاصة بها الظاهرة لانسان والمشترك للحيوان في الربة مثلا
وان شئت قل من ناصر جزء ان ما منزل عرضيا من حيث
منعكس قسمان احدهما الخاصة بالتعاريف الاول
لهذه الكليات مرده الى المفهومات التي حصلت بعين الاسم
بازاء بها فليس لها مفهومات وراء ما وقوع الا ان الجنس مثلا
له حقيقة ينسبه منزله قبل الجزء الى ما وقع عليه كما نعلمه
الشعر عن شرح الاشارات الشاة مما يجب التنبه له ان قيل
الحيثية التعاريف هذه الكلمات مما لا بد منه وان منزله بعضها
فهو منزله الا انها امور اضافية تحتلف بحسب الاعتبارات فليس
الجنس جنسا الا بالقياس الى نوعه وليس نوعا الا بالقياس
الى جنسه فالجنس يكون نوعا وفصلا وخاصة وعرضا عاما
باعتبار اختلاف الاضافات مثلا الانسان جنس للشخص والبصير
ونوع للحيوان وفصل للحيوان وخاصة للجسم وعرض عام للانسان
الثالث كل من الخاصة والعرض العام يكون شاملا كالنفس
للحيوان في الربة وللانسان وغيره شاملا لا ينعكس والكاتب بالفعل
للانسان وكل من العرضين اما لازم او مفارق والاول اما بين
او غير بين والاول بوسط كالضحك للانسان او بغير الذي
وغير ما يلزم من تصور الملزوم والثاني الجزم باللزوم فعرض يحتاج على
الاول وغير ما يلزم من تصور الملزوم تصور والغير المفتقر

فخرج بالخارج عن الماهية الجنس والفصل النوع
والخاصة والعرض العام
فعرض لازم وفارقا
فتقدم بالغير او بالبعض
كالتنفس بالنسبة
للانسان والغير بين
غارج عن حقيقتهما
وان خص حقيقة واحدة
وعرض عليه بغير شق
لانه وصف فاعلة شق
خص فيقال للخاصة
وعن الكلي الخارج
عن الماهية الخاص
بها بقيد الغير
لا بقيد جزء الغرض
العام وبالغير ما
كغيره وبقي غير
ذكره للجنس كالماشي
للحيوان وغير للنوع
كالناطق
للانسان وكل خاصة
نوع خاصة بجنسه
والاعتبار فيه ايضا
انما

بالنسبة الى الجنس المقابل ومنوع بالنسبة
الى المجموع سمى نوعا اضافيا اى نوعية باضافة الى ما
يعرفه هذا المعرف منوعه والمعرف بالفصل او جزاء تام مقوم من
الفصل والخاصة والعرض العام الجنس لا يقال عليهما وعلى
غيرهما او جزاء تام مقوم حتى لا يشمل عرض العرض والجزء بما هما كذا
الجزاء الجنس لا لكون الجنس على الاصح ليس اجزاء بل بواسطة
حمل النوع عليه اعتبار الاولية فالفصل يعرف الجنس
العرض ايضا نوعا اضافيا ومعرف الخاص غاير الجنس
لا جزاء الحقيقة فقط لا التعريف وبين النوع الاضافي
والحقيقي عموم وخصوص من وجه يجتمعان في نوع الانواع ومنوع
الشامل النوع تحته كالانسان اذ ليس تحته الا اشخاص
والجزء وغيره والاضافي والجنس الشامل كالحيوان والمنوعية
كالجنس وغيره والحقيقي والبسائط كالفلكة والمركبة
بالفلكة منوع التعليمي ومنوع الشيء ومعرف
غير الجنس التعليمي الذي منوع عرض عيه بالجنس الطبيعي
مقتض لانفساخ كمرا وعرضا ومنفاه والشيء عرض يقتضي
لا انفساخ كمرا وعرضا فقط والجنس يقتضي لا انفساخ كمرا
لا عرضا والمركب عرض غير عين كرة الشيء لا يقبل القسمة اصلا
لا عقلا فضلا تاميا بسيطا لا تشريحيا تحت جنس ولا تركيبا
منه ومن فصل والغرض بسائطها كذا قالوا ومعرفا تبدل فتوع
الاضافي اربعة لانه اما غير الانواع الاضافية المغايرة له النوع
بسلسلة بحيث لا يكون فوقه الا الجنس العالي كالجنس المقابل
لتحت النوع العالي واما الخصوص بحيث لا يكون تحته الا الاضافي
او الاشخاص كالانسان فتحت النوع الشامل ويقال له نوع الانواع

الانواع لانه نوع من الانواع الخاصة التي تحته وانما اعم من الشامل والاعم من
الخاصة كالحيوان والجسم النامي فهو النوع المتوسط وانما مباين للكل بحيث لا يكون له
تحته نوع اخر من والاخص فهو النوع وانما فوقه الجنس ومثاله متحيز ومثل له
بالعقل غير لانه اسقط على تقدير ان يكون الجوهر جنسا له يقال عليه وعلى غيره
جوابه ما مر وتكون العقول العشرة افراده الا انواعا حتى يتحقق تحته نوع اخر
وبعضهم اشكل عليه عد الجوهر من اقسام الخاصة فاعتذر انه ذكر خاصا فقال فكر
الحاصل التقسيم ذلك المقتضى انقسام النوع الخاصة الى ما ذكر والاخص بيانه ان
يقال اما ان النوع الخاصي مقول عليه وعلى غيره كما يقول الجنس جوابه ما مر والا شيء
من الجوهر يقول عليه الجنس بل شيء من النوع الخاصة بجوهر انما الاول فلما سبق
الجوهر واما الثانية فلان من تلك الامثلة بسيطة فلو انفردت تحت جنس كانت مركبة
من الجنس والفصل فلا يكون بسيطة وليس من كتب البقر تحت عشرين نوعا لجاز منهم الا شيء
يقال ذلك بقدر تحصر يجب بان النوع التبسيط ما يتميز به النوع الحقيقي وما ذكر
الا يقتضي تناهي نعم ذلك كذلك يكون اذا لم نقل بان الخاصي اعم مطلقا من الحقيقي
كما مر مذهب الامر مين ونحن نقول به لبقاء ولعل تمثيل النوع تحته انه كان يقال
ذلك ثم الزاي الناقل ثم ترك على حاله مع تنزل الراي الاول والشيخ رحمه الله مر من ذلك
لانه لم يقسم الذي الخاصي بما بان بينا من كتبه الا افضل تعالى وتقدس وجوابه ان
قوله الجوهر بالجوهر هو من التقسيم البسيط الذي لا تركب فيه حتى يقتضي
ذلك عدم انحصار واجب تحت جنس بل يكون نوعا خاصيا بل الجواب به كما مر فلا انوع تحته
ولا نوع جوهر خاصة واذا فوقه الجنس الذي اوجب كونه نوعا خاصيا نعم التمثيل به مبني
على الملامية البسيطة الخاصية ان كانت موجودة البعض لتبين بصوابه ولم ار من مثل بها على
ان الفلك والشمس وغيرها مما ظهر بطلانه لانتفاء بين البساطة والجوهر والخارجي
والانبزاج تحتها جنس وتحت الجنس ايضا من الاربعة لانه اعم الاجناس العالية له
النوافذ بسلسلة وتحت انتهاء في جنس الاجناس كالجوهر او انحصاره وتحت الشامل
كالحيوان او اعم من بعض واخص من بعض كالجسم النامي وتحت المتوسط او مباين للكل وجنس

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

المتغيرة كالعقل على تقدير ان لا يكون الجزء جنسا له بل عرضا عاما
ليصح ان يتصور جنس اعم منه وتكون العقول العشرة انواعا مختلفة
لا اجناسا حتى لا يتصور جنس اخص منه والاشخاص حتى تتحقق
جنسيته ولما كانت جنسية الشيء بالنسبة لما تحته وتوعيته
بالنسبة لما فوقه كان جنس الاجناس مثل الجوهر نوعا منتهى ونوع الانواع
مثل الشامل منها قليلة القبول ينسب الى الجامية التي مثل الجزء منها
بانه مقوم لها اي داخل في قوامها ومحصل لكونها من حيث الى الجنس بانه
مقسم له الى الانواع بان يقال الجنس اما ان يحصل المجموع مقوما من ذلك
الجنس فالنسبة والجنس الاعم جاز ان يكون له فصل يقوم به
بجواز تركيبه من امرين متساويين او امور متساوية ويجب ان يكون له
فصل يقسم والنوع الشامل يجب ان يكون له فصل يقسم والمتوسطات
يجب ان تكون لها فصول تقومها وفصول تقسمها وكل فصل يقوم
الاعم يصير مقوما الشامل من غير عكس كلي وكل فصل يقسم الشامل يقسم
الاعم من غير عكس كلي فيما ان الكل والكلية والجزء والجزئية
انما تعرض بالذات لمدلول كلمة الكل والجزء وكانت متى لا لذاتها
تشاركها في المعنى الكلي والجزئي مع تباين معانيها تسمى المتباينة
وقد يغلب الكل على الكل لدلالته معنى اما ما ركب او الجامية
المركبة من اجزاء كالمراد بالمعتبر اجزاءه وكالشريف والحكم على
مجموع الاجزاء من حيث هو مجموع لا من غير اشتغال كل مرة بان لم
يخرج بعض الاجزاء عن حيطة الحكم نحو قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فان الامر المقتضي للاداء
الكل المجموعي واما بعض من الاجزاء خطاب من حيطة
الحكم نحو كل بني تميم يحملون الصخرة العظيمة فان الحمل لا
يعم جميعهم اذ قد يكون عما جزاء ونحو ايات ثم البعض الذي لا

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

لا يستقل كل منهم بالحكم بل يتعاونون ومنزل منزل المقتضى الثالث للكل
ويسمى ايضا بالبعض المجموعي وقابل الفلانة الفلانة للكل المجموعية
اي المجموعة منزلة البيت الاول مقابلة على الترتيب فيقابل الكل بالمقتضى
الاول الذي تركب من الجزء بالجزء فهو ما تركب منه ومن غيره كل
كالعسكر والجماعة والعلة للمنزل والمتخشب والمساجد للشريعة ما كان
فيه الجزء الجزء والجزء كالبيت والسفينة ومنه سمي لولد الفخذ وقبيلة
طابت النفس به بانه الحكم على كل جزء من الاجزاء التي تركب منها الصفة
نحو العشرة مفرقا فيكون مضمونها عليه منزلة الكلية عكس بالفاء
ليعلم ان المقابلة على الترتيب فالكلية تقابل الكل بمقتضى الحكم على مجموع
الاجزاء مع عدم دخولية كل مفرد فيه مع عدم الاستقلال اي الحكم على كل فرد
فرد مما دل عليه مقتضى الصفة مع استقلال كل مفرد بالحكم نحو قوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت وقوله كل من عليها فان ويسمى ايضا الكل الجميعي
وتسمى الكلية ايضا على القضية المتضمنة لمنزل الحكم كما يأتي في الفظا
تلبيه روى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى احدى العشاءين
اما الظهر وسلم في ركعتين فقام ذو اليدين وقال اقصرت الصلاة ام نسيت
يا رسول الله فقال لم اقصر ولم انس فقال ذو اليدين بعض ذلك قد كان فاقبل
النبي صلى الله عليه وسلم على القوم وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فقال الحق
ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فقام عليه السلام واتم الصلاة ثم سجد سجدتين
للسهو رواه البخاري من حديث عمران فقوله لقب بذلك لضبطه وقيل الجزء الذي فيه
فقوله لم اكن لم يكن كلية كل كما زعم ظاهر الشارح بقدر الجزء او وجه
منها ان اقامة الجزء مقام الكل اذ وقع النبي عنها افادت
عموم السلب ولذلك عدها الناظم من منزل الشمالية الكلية نحو كل

يكون بعض عاجزا عن غاية وقابل الكل بالمقتضى الاول بالجزء بل ذو يد، ومنزلة منزل
كل الاجزاء كذلك بالنسبة اليه وبالمقتضى الثاني بالكلية ومنزل الحكم على كل فرد من
القضية مع استقلال كل فرد بالحكم ويسمى ايضا بالكل الجميعي كقولك كل من

انسان ليس بحجر بخلاف ما اذا وقعت بعيد فانها تفيد سلب العموم
وكذلك عموم ما من الاشوار النسبة الجزوية نحو ليس كل حيوان انسانا
ومنها ان النسبة بالايجاب الجزئي وان كان لتعيين احد الامرين يعتقد ثبوت
احدهما وهو الذي اذا يكون بتعيين احدهما اذ بنفي كل منهما تحكمية للشابل
ورد عليه ان انتفاء ثبوت احدهما لا ينفي الجمع بينهما لان الشابل لم
يعتقد الجمع بينهما حتى يحتاج بنفيه ومنها قول السيد في بعض ذلك
مركبة لنقض قوله كل ذلك لم يكن والجزوية الموجبة انما تناقض الكلية
السالبة دون السلب فتستلزم انما الموجبة الكلية المعدولة كما سياتي ان شاء
الله ومنها سؤاله الفرق احد ما يقول والسيد في الزكاة فصدر
بقوله كل ذلك لم يكن ثبوت البعض ما تعرفه انت ان قلت
الذي اخرج من حمله على الكل الا قوله كل ذلك الحمل الشائع الموجبة كلية لانه فرق بين
ادلة الحمل الاشتراق وايضا بين الشياء واذا كانت كلية حسبما انتجته ميزة
الزايل عما وجد صدقها اجيب بان قوله كل ذلك لم يكن مجاز عن قوله
لم اشعر بشيء منها لان عروض وقوع الشيء يستلزم عروض الشعور به فيكون
من قبيل ذكر الملزوم واراده اللازوم كما في قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم
وعليه فمعنى قوله في السيد في بعض ذلك فذكر ان كنتم ما شعرتم بشيء منها
فبعض ذلك كان منفيا وسلمه متعارف كما لا يخفى وبان المراد كل ذلك لم يكن
بالانتفاء او بكفى والكذب بمنزلة كذب السيد شرح المفتاح فان قلت
انما يبنى على مذهب النظام ان البعض مطابقة الخبر لانتفاء الجميع والكذب
عدمها وهو ضعيف ان ما اشار اليه من قوله تعالى وردته يشهد ان المراد بعض
الكلام ثبوت ثم يتم والمذهب المنصور وهو مذهب الجمهور ان البعض وما طابقه
الخبر للواقع والكذب عدمها قلت انما يلزم من كون الكلام منفيا في قوله
كل ذلك لم يكن نفيه والخبر صدقه بها بانتفاء الجميع على البعض
وعلم انتفاء ما عداه مما يتم ثبوت احدهما للواقع واما اذا كان التقدير
الواقع انتفاء بعض ما يكفي بعض المقدر من تتمة الخبر بكلامه قال الا ان يعتقد

(في الحكم على البعض
الايجاب مع الاستغراق
ويعني بالبعض
الجزئي غير البعض
الجزاء النسبة (وهو)
المقابلة على سبيل
اللف والنشر المرتب
المستفاد من العطف
بالفاء الخبر (وهو)
الجزوية حضوري
تليسه الكلي
بيان النسبة يطلق
اصطلاحا على ثلاث
اعتبارات ايجابية
بكل منها نسبة
مخالفة اخرى وان
بيان النسبة لزيد
فان اردت به معنى
كون من لو لم يشتغل
بفعل الشرك شيئا
منفيا مقابلا
الجزء المنفي
بمعنى كونه شيئا
لا يفعل الشرك كذا
وان اردت به
كون من لو لم يشتغل
بالتفسير شيئا

التعريف اذا كان عند المخاطب تصور بوجه ما والا لزم الدور او التسلسل
عليه السلام بعضه بليتانك به الجزوية بجزء الماهية ضرورة وقيل يجوز
اختيارا او فرع عليه آيات منها قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت
او قلت فيه منع ما قبله فالجزوية تقابل الكل بالمعنى الثالث
اعني الحكم الثابت ليتعقل الاجزاء مع عدم كل جزء منه فيصح الحكم على بعض الاجزاء
مع عدم الاشتمال على بعض اجزاء المحكوم عليه ويصح ايضا البعض الجميعي كما تصحح
القضية المشتملة عليه جزوية ايضا كما سيأتي ان شاء الله وفي سائر فروع من
مباحث سوى المعرفات وما لم تعرف عليها او مناسبة بديعة في مباحث تصور
المعرفات وافتتاحها وبيان الشروط يحصل الخلل بفقد شيء منها مترجما عن ذلك كله
بعد جميعه فقال المعرفات

جمع معرف ويقال ايضا كما سبق تعريفة وتنزل شارح الشرح على الماهية جعل
الجملة وجزءها على حد واحد كما ياتي وافتقارها بعضه فقال معرف المطلوب
تصوره ما او بعضه او ان الحمل او التصور من الجنس والفصل مثلا او بعضها
او تصور حمل تصور المطلوب بكنهه فيكفيه او حمل هيئة اي جزء
تعيينه لكمل صفة تميز واراد بالتعيين الكنابل ما يكون من جميع الاغيار ولو
المميز بالتصور التصور بالحقيقة وبالتميز مجرد التعيين من غير اعتبار التصور
بكنهه الحقيقة لكان الحمل المفيد من شيئا من آخر فيدخل بالقيد الاول الحمل التام
وبالثاني الناقص والرسم وخرج الغلط لانه لا يفيد الامتياز عن كل ما عداه
فان قيل عدم التعريف ليس بدليل لان المطلوب ان كان احد امرين متضايفين
كالابوة والبنوة دون غيرهما الاخر انه يلزم من تصور تصور المطلوب
وليس معرفا له وكذا اذا كان المطلوب لازما بينا للشيء غير محمول عليه يلزم

ايضا تعريف وتنزل شارح وحده ان كان المعرف مركبا بنوعيه المفيد الافادة تمام
مركبة حقيقة الافادة تمام التصور وكما يفيد التصور يفيد كسبا على ما يفيد التصور من غير كسب
المعرف ورسمه بما يفيد الحد والرسم بعلاه معرف قال تصور حمل تصور المطلوب او تميز كمل
بغير اي المعرف المطلوب بتصوره الكاشف للامتياز بحيث ينتظم العلم بما يغير جعل عدم اللفظ الذي يكون

كالبصر بالنسبة للعمى والجزار بالنسبة للشفيه صرن على الملزوم
لانه يلزم من تصور تصور المفلوج والتيس نعم قالوا ولا يلزم من تصور
الشافي والرحم خارج لان تصور الجسم الناطق او الجسم الكاتب مثلا
من غير ان ينسب الى ما يطلق تعريفه لا يستلزم تصور الانسان والزمن
بكيف يستلزم تصور بكيف الخفيفة او امتياز عن كل ما عداه بل الجزار
عرف بانه زال الزاء من استلزام تصور المعرف ان يكون تصور المفلوج
حاصلا من تصوره ومكتسبا منه وكما مر ان لفظ المعرف بالنسبة
الى اخر واللوازم البينة بالنسبة الى ملزوماتها الغير كذلك وعرف الشافي
الشيء انما يكون نعم بالاعتبار نسبته الى المفلوج تعريفه بمثل الجسم
الناطق ان اعتبر نسبته الى الانسان فقد زال ابتداء امتياز عن كل ما عداه وان
جاء تسليم انه عرفت له دلالة على تعين التيس انه يحصل منه بالزمن صورة
لا تصدق على غير المفلوج وانا نسلم انه لا يحصل من الجسم الناطق مثلا صورة لا
تصدق على غير الانسان لا يفيد المزاولة تعريف مفلوج المعرف والتعريف
المذكور لكونه تعريفا للمعرف اخص من مفلوج المعرف بتغيرت المسائل
بانا نقول التعريف المذكور مثلا وللمعرف بحسب المفهوم والزلات وان
يضر كونه اخص باعتبار ما عرض له من الاضافة الى كونه معرفا للمعرف
ومن الكاتب اصل المذكور تعريف الجنس بحسب اضافة كونه جنسا
للجنس اخص من مفلوج الجنس وبحسب مفهومه اعم منه والاضافة قالوا
التعريف قد يحصل اولا من اخص وجوه معرف الشيء بما تعرفه
سبب لمعرفة ذلك الشيء وازاله وابا المعرفة تصوره بكنه الشيء بحقيقته
او برسمه والمسائل من هذا اضاف ما على التعريف بالاعم عدل عنه الكاتب
وغيره من المتاخرين وقالوا المعرف للشيء هو الذي يستلزم تصوره
تصوره لذلك الشيء او امتيازه عن كل ما عداه وانا نمنع تبع الناظم بانتهى
والتعريف اذا يكون موصلا الى كنه المعرف او يكون اميزا من جميع ما عداه
وانا نمنع ابتداء ان الاعم وان اخص لا يصلحان للتعريف اصلا مثال الاول

Fondation

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ان المعتبر في المعرف كونه موصلا الى تصور الشيء اما بالكنه او بوجه ما سواء كان مع التصور تمييز عن جميع ما عداه او بعض ما عداه اذ لا يمكن ان يكون الشيء متصورا مع عزل امتياز عن بعض ما عداه واما الامتياز عن الكل فلا يجب ولا شك انه كما يكون تصور الشيء بالكنه كسبا محتاجا الى معرف كذلك تصوره بوجه ما سواء كان مع امتياز عن جميع ما عداه او عن بعضه فيكون كسبا فتصوره بوجه اعم او اخص او اما ان كان كسبا لا يثبت الا بالاعم او الاخص بما يطلبان للتعريف في الجملة انتهى وتمم للمولى في شرح الشمسية وتمما تابعا للقطب في شرح المطالع وتفل عن الشيخ في اوائل كتاب البرهان من الشفا ما يدل على ذلك وللقائل ان يقول التعريف بالاعم او الاخص يوجد انما هو خارج عن المعرف عنده او مساو عنده فيرفع الجهل فيكون كالمغالطة في باب القياس فيكون هذا شرعا عجيبا جدا ولا نسلم ان التصور بوجه جميع طرق الاكتساب بل هو جميع طرق الاكتساب على وجه خاص وبالجملة عدول المتاخرين عن تعريف الاقدمين الشيء بشبه البحر الزاخر بسبب الاكتساب بالتصورات بوجهين احدهما ان المطلوب اما مطلوب اولا وابدا كالباري تعالى يشبع طلبه انما لا زال فلتحصيل الحاصل او انا لا زال عن الزمن لا يتوجه نحوه ما لا يشعر به فما كان مطلوبا من وجه مجهولا من وجه اخر يمكن ان يشبع طلب المطلوب تحصيله والمجهول لقوم حاصل وجب ابدا ان لا يحسن استعمال الطلب اذ كان مطلوبا من وجه دون وجه لان الوجه المطلوب اذا كان مستحيل الحصول لم يكن مطلوبا لكنه يكون طريقا الى استعلام الوجه المجهول فالشعور بالمطلوب شطر من حيث جزء كونه حاصلا والشطر الاخر طريق الى طلب ما لم يشعر به من حيث انه جنس لهذا الخطاب مطلوب من نوع مقصود بالذات فاذا كان مصنوع على الطباع تم الكلام وعليه انقياس اذا علمت ان تعريف الشيء انما بنفسه وانما بجزء او بخارج عنه او بمركب من داخل وخارج والكل محال فالتعريف محال انما بنفسه فكما مر وانما بجزء فكما ستعلمه او يكون

بجميعها لانها نفسه وبعضها لان معرف الكل معرف لكل جزء منه وان لم يكن معرفا له واما بالخارج فبان العلم بما يختص به يتوقف على العلم به وبكل ما عرف وهو ظاهر وبرفع الثانية لحاصة التعقل بما لا يشاركه اما بالمركب فلانه بالخارج ايضا وجزء الشيء انما يلزم لشياع تعريف الشيء بجميع اجزائه لان تصور الاجزاء على وجه يمتنع ان يتعلق تصور الشيء بجميع اجزائه يتعلق تصور ما بعض تصور الشيء وان امتنع ان يتعلق تصور اجزاء متعددة بدون اجزاء باز ان كل جزء تصور منزلة لتصور الشيء وعلة له فلم يمتنع تعريف الشيء بنفسه ولا بعض اجزائه لان الجزء لا يمتنع ان يكون اعرف من التعريف او مكتسبا من معرف آخر والممتنع معرفة الكل بدون معرفة اجزائه لا بدون تعريفها فلا يتم قوله ان معرفة الكل معرفة لكل جزء وبالخارج لانه انما يتوقف على اختصاصه بالمعرف بالفتح لا على العلم به ولو سلم فيكفي الشعور بالمعرف وغيره من وجه كما ترى جزما بحيز فتعلم اختصاصه به وسلب ذلك الحيز عن غيره من الاجزاء وان لم تعلم منه ومن غيره الا المجموعية وان الخ التعريف بما يتم به المركب منها ايضا وان اكتفى بعض المعرف عامر فشركه ليتعين سبق المعرفة على المعرف لان معرفة المعرف مكتسبة منه ومعرفته سببها والسبب واجب التقدم على مسببه وان المجهول يشمل ان يكون مرصدا الى معرفة مجهول الغرفان فلت اذا كان تعريف المجهول النوافع بالتعريف معه بلا امتناع بذلك كان يقال لمن يجهل الانسان والحيوان ايضا ان الانسان هو الحيوان الناطق والحيوان هو الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة فلت معرفة المعرف بالفتح ثانية هي معرفة المعرف منفكا غايته هاهنا ان لم يعرف الانسان من التعريف اولا بل عرف عن الحيوان من التعريف الثاني بجعل الانسان منه بعد معرفته متميزا فمعرفة المعرف سابقة على معرفة المعرف ومن ثم قال

الفرق بين الاطلاق والتقييد

وفي نسخة بعض اجزائه

المعرف بالاجزاء المعرف

وان الاطلاع على المعرف

والعلم مع الغيبة

بعض اجزاء المعرف

ضمنية والعلم

مشروط سبق

Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

من الشيء يعلم امتناع تعريف احد المتضايفين بالآخر كالابوة والبنوة لان احدهما لا يعرف قبل الآخر بل يعرفان معا وما زعمه مريسي من جواز ذلك احد امرين اما ان يكون الجنس والنوع تعريف الآخر ممنوع وما تمثيله من البعد والشيء ابو علي في كتبه يمنع شيء من ذلك عليه وليس ما من الاعالية والشمة تمثيل البعد والماهوة تعريف الجنس الحقيقي والماهوة تعريف الجنس الحاظ لا يصح الماهوة وانما تعرف صحة الماهوة قبل الماسبوا او ضعيفة ان كون الحصر عن العقل بما يعرف الشيء بامر اعرف منه كما تعرف النار بانها جسم شبيه بالنفس في البساطة والنورية او انها تحرق فعلة للنار كما ان الجسم يحيي بالنفس كما قيل

* ثقلت زجاجات اتتنا برغما * حتى اذا املت بصرف الراح *
* خفت وكانت ان تطير بامرئ * وكذا الجسم تحي بالازواج *

والا بامر مثله * المعرفة كتعريف الشيء بضده كتعريف المتحرك ما ليس بساكن والزوج ما ليس بفرد فان قيل مر الشيء * الترتيم لكونه بالعرضيات كالامر واما الامر الذي ليس عبارة عن الامر والاتيان الشيء فهل يكون لعتبار ذلك بيد فلنا نعم بمعنى ان القول المشتمل على اتيان الشيء المامور للتعريف لا ان يكون الامر لم يكن حينا * معرفة الغير اذ المطلوب مجهول والفرض ان القول المذكور مشاول لذا ان جعل منه وشيء من المشاوي * الجهالة والزايل بينها لا يكون علة لمعرفة المشاول والا ذن منه بينها وبالجملة فاتيان الشيء فمر لا تكون امرا منه فكما يكون القول المشتمل عليها مقرما واجا يكون ذلك القول مطلوبا بالتعريف فان محل كان مقرما للمطلوب لا ازل والا شكل الذي كطلب العرف الشاذ الذي ينتهي الامر الى حيز البدايهة البتة لا بد منها وليس معناه * الحوالة اتيان الشيء ان لم تكن امرا تركنا ما وجيبا بل اتيان امر منها كما * الترتيم لاشتمالة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ذلك كما ياتي بيانه وعموم مجاز الشرط بالرفع والجر مما شهر
في الكتب الحنفية من نار على علم والشيخ مصرح بذلك في كتاب الشفعة
وغيره فلا تغتر لقول ابن الحلبي في شرح المختصر الاوسط اغتر ابن قاسم
فجاز فيه ان مجاز الشرط ممتنع لا يكون اذا حال محترز الخصوص فجاز فلت
مجاز الشرط يغني عنه ما يقابله فلت نعم ولا كان الجواب التنصيص
على الشرط مطابقة ليتطابقا على جميعها على انه لو فرض كان ولي
والحرة والعكس اي جعل التعريف منعكسا او لا لم يضر على ما قيل
لان الكلام على الحقيقة او التغيير عن جميع الاغيار والاجزاء معنى
كلما وجد الحس وجد المحدود ولا ينعكس فينتقض لان الحاجب والذهب
والتشويش بانه كلما انتفى الحس انتفى المحدود نظرا الى ان الملازمة
بين انتفاء لما ان الجزاء مجرد الملازمة بين الشرط والجزاء لا نفس
الى ان ذلك تغيير لان عكس بلازمه لا يصار لمفهومه وحقيقته وزعم
انه كلما وجد المحدود وجد الحس ويلزمه كلما انتفى الحس انتفى المحدود
يقتضي عكس النقيض وتبعه المرادي في شرح الورقات وحواشيه والجمال المحلي
في شرح جمع الجوامع وانتصر بانه مجاز بقرينة الحكم والعكس عليه للعرف
حيث يقال كل انسان ناطق وبالعكس وكل انسان حيوان وبالعكس وان
خالف الاصطلاح المصنفوا الكلية الموجبة لا تنعكس بالمشتري
كنفسها وزعم الشيرازي انه مجاز بين الاصطلاح ايضا لان محرقي
الكلية الموجبة اذا الشرط يصح ان يكون كنفسها ومن على ذلك
حمل العكس الاصطلاحي وهو تبديل كل واحد من طرفي القضية
بالاخر مع الايجاب والسلب والصدق هو بيد نظرا انهم زادوا ولم
يتغير بيد على وجه اللزوم اذ يجب ان يقيض ما ذكروه ثانيا ولا يكون
الامر كذلك الا حيث يكون انعكاس الكلية الموجبة جزويا اما
اذا كان كليا انتقض صدقه بانتفاء المساواة فلم يكن على وجه اللزوم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

اللزوم وسيأتي ما يظهر منه ذلك الناصر للفاء فافهم المحل فيما قبله
بدلا انعكاس وإن قضاه بأن العكس من يقول مدلول بدلا بجزاء بشاهد الشرط
من كلمة واحدة ثم ما يليه الى أولد ومنه المتزوج المسمى بقلب الكلام
البديع وقد يطلق على تبديل طرفي القضية مع بقاء الكيف والكم
ظاهر فالوكاية بأو ومنزل منزل المسمى بالعكس المعرف وقد يطلق على تبديل
طرفي القضية على وجه يصح ومنزل منزل المسمى بالمنصرف بالعكس المستوي
ومن يقال للتلازم الشيئين بدلا بقاء كما تقدم لتلازم معناه الثبوت ومنزل
منزل الشرط بحيث انتفاء بدلا ضرورة بدلا تقدم والعكس بين العلة والحكم
أن العلم منزل منزلة العلم المعرف المنعكس المشترط بدلا بجزاء وبدلا انعكاسا
الى ضمير المعرف يصح فيه المقتضى الأول لا تتغير مؤداه وبالتعريفي
والمنطوق بأن المنصرف بهما القضية والمحل للتبديل بقضية بتغيير الاخير
وهو من قبيل الجانب ومنزل المحل أن منزل الثابت لتغير الحيز ومنزل الشرط
يعني المحل المنزل منزلة المعرف بدلا الحال العكس لما يلزم منه أن ما يشترط
بدلا انعكاسا من عكس ما يشترط بدلا بجزاء لا عكس المحل المنزل منزلة
المنزعولة المعرف بدلا ما يدفع بجملته على أن ما ذكر من تلك المنزلة التعريفية
بلا قيد أن يكون عكس المنزعول أولا لم تقيد بالجملة بجميع ما اشتباه بعكس
تفسيره وهو شيء بعكس ذلك الشيء متبوع وتعرف الرجال بالخوف لا
تعرف الخوف بالرجال هذا ملخصا ومن كلام بديع وأن الكاف تلميذ القباء
وأن الكاف لا بجزاء منزل التلازم بالشيء جميعه مستلزم للمنع أن منع
غير المعرف أن يدخل بالتعريف بلا يتصل لزام التعريف لأن وجوده لا
يستلزم وجوده لاختص المعرف وأن الكاف لا انعكاس منزل التلازم حتى
لا اشتباه بجميعه مستلزم للمنع أي جمع أفراد المعرف بحيث لا يخرج شيء منها
عن التعريف بلا يتصل لاختص للتعريف لأن انتفاء لا يستلزم انتفاء
لا عمل المعرف والفرق بالاشتراك الذي بينه عموم وخصوص مطلق
لفتاء بحرف وعكسه والفرق البائن لأنه مع فتاء بالبطلان يشاول

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

شيئا من الهمزة الغرة وبعضهم كابي علي القيسي ومن تبعه كالفرامي
يرد الهمزة الى الجمع والانعكاس الى المنع قال الذي ذكرنا

* منزلة الجمع العكس الهمزة الجمع والمنع منزلة الهمزة *

* منزلة المقصور للممدود والعكس هذا بين المقصور *

اي ممدود اصلاح الجمهور والمناسبة ممكنة عليهما والمشاحة
وبعضهم كما نظر الى مقتضى الهمزة لغة زعم انها كالهمزة منزلة القلا زم
في النفي والشبوت ومر كما قال الله العلامة وتم والاستغنى بشرح
الهمزة عن شرح الانعكاس فتنبه ما زعمه غير واصل كقولي
الزين العراقي ان الهمزة مزدوجة اللغة وان صبوته تدل على
ذلك حيث قال الهمزة قد جزمت ولا تقولوا فالهمزة وانما فالهمزة
وانه على قاعدة الصحاح يقال لغة رديئة وهم قاصرة ان
الهمزة المصطلح عليه ليس مضارع همز بمعنى الهمز المعقول
عليه ذلك المنع بل هو غير له يقال كما في الصحاح والقاموس
همز الشيء تبع بغضة بقظ ومنه نقل المصطلح او سمي الهمزة
استفاء ذكره في القاموس الطابع للغيرية لمغايرة التعريف
للمعرف فشاع ان يعرف الشيء من نفسه وان كان مغلوبا بحسب
الماشر والمغايرة كما جوزه ان كان المعرف رسميا او منزلا فظا وانما
اذ الكاف منزلا ما فيه منزلة فيه للممدود ومغايرته له ظاهرة
كما قال جمع الجزاء مع انما مغايرة بالاجمال والتفصيل فالجزاء من حيث
انه جزاء من حيث يتعلق بما تصورت بازاء كل تصور والممدود من
انه جزاء من حيث تعلق تصور واحد كذا حققه السفر والشيرازي
للعض ومقابله يقطع النظر عن الاجمال والتفصيل وينظر الى الماهية
والذات فيكون الابطاء منزلة بين فان قلت منزلة الشرط
يقتضي عدم ما قبله بل الشرط قلت الشرط هو ترتب الجزاء
عليه بتقدير فان قلت منزلة المتأخر قلت بل متقدم

الانتقى
الانتقى
الانتقى

تفيد معنى لأن المزحول مع متبوع وغيره تابع ما لمعنى
شركه المعرف زيادة على المغايرة التي لابد منها كما سبق
ومع أي المعرف ثلاثة أقسام لأنه إما أن يجتمع
الزائدتان أو الأول المعرف والثاني إما أن يصح أن
يكون مركبا أو لا والأول المعرف والثاني الأبيض إذ لا
علامة ذلك بالمعرف إذا كان بعطل مثل بعير بعيد
ليشتراك في الجزاء بالمعرف بالمعرف لئلا يخرج البعير
الغير ثابين عن الشاء وكان بجنس بعير كما تقدم والباء
للملابسة علما هو الذي من ذلك ومن لغة المنع

المزلولية ومعنى الجيزاء الثابت من المزلولية معتبر المزلولية
في حمل المزلول عليه ليصير ذلك الحامل تصور ما الثاني
تصور ما فالمعرف والمحدود متجزاء بين وجد مختلفان بين والخ وكل الرسم مع
والمختلفان ضعاوه لأنه فيتقل من الرسم إلى المرسوم والمنزل قيل إن التعريف
الشرك وإنه استعمله كثير من المتقدمين لاستغناء عنه بالشروح قبله لا كين
على جميعها بالمطابقة على أن الثاني والثالث بعض تعريف متقدم لأنه من
تابع فكان الأصل شرك المعرف زيادة على المغايرة التي لابد منها سبق
المتاجر من المتقدم والمؤخر كما مثلنا بالقاة بصيغة وشركه الرسم جنس
المعرف بمزه مظاه ليعبر الغنم ومن يشترك غيره فخرجه المزول منه سبق
بزل مقبل من مجمل سم غنم المعرف بالمعتبار وكونه بزل الزلتيان أو من ربع فصلت
بقال ∴ ومنزاة الكاة بفضل ملتا ∴ عزل وبالخاصة فضلا ومنا ∴
يعني إن المعرف إذا الكاة مثلا بدلا بالفضل المقرب ومن كتعريف الإنسان
بالناطق أو مع الجنس الآمر المذكور الجزاء تضمنا كتعريف بعير بالجسم النامي
الناطق أو مطابقة كتعريف بعير بالحيوان الناطق هو ما مول ويعني به المنعم من
دخول الغير فيه كعمر البناء المانع من دخوله وغض بالغنم والمراد الكاة التعريف
بالتمييز الخارجي ما نعا أيضا أن المنع بالنزاة أعون وبزل المتقبل الفضل بالعرب

سمي بهما لأن النواجح المعرف تمنعه من دخول جزء من أجزاء
العلمية وهو دخول غيرها ومنزل المنع وإن ثبت لكل معرف
على ما استقر عليه رأي المتأخرين لا كل ما كان فيه ذلك باعتبار
الزيادة والخفيفة كما في الكفاية شرح المقاصد وغيره، كان أولى بالشارح
المحقق غيره، وإذا كان بالخاصة بتضعيف الظاء فضرورة
لا يجوز الفاء الساكنين بالشعر إلا بالقافية أما قوله

* وكان التقاء ساكنين شرطا وحتما على المتقدمين * فنظير
له وإن الزيادة بالخاصة المخففة بقرينة شرطه الأجزاء الشاملة
اللازمة بقرينة شرطه الانعكاس رسما وسما ضم الوسم يقتضي
التسمية فيعود إلى المعرفين والوسم لغة العلامة وإن ترجمنا
كانت الخاصة لكن نقلها خارجة عن الحقيقة وخصصه بالعلامة
عليها سمي ما اشتمل عليهما من أنواع المعرف رسما وكل من
الجنس والرسم فيهما تام وتقاصروه لك أن ما منعتها من جزء الجنس
والرسم صير بالجنس القريب جزء الماهية المعرفة تام إذ التقاء
الساكنين ضرورة فالجزء التام ما تركب من جنس الحقيقة

أشترط
لأجزاء المعرف
ليخرج الخاصة المعرف
بغير كتعريف بعد بالناء
بالجزء الناء جنس
كناية مثلا وإن
المخففة بالخاصة
ومعرفا كتعريف بعد بالخاصة
كتعريف جنس قريب
أو بالجسم الناء النامي
أو بغير كتعريف بعد بالجسم
النامي سمي رسما ناقصا
لغة لأنه كالوسم والخاصة
من أقسام الحقيقة
المخففة الشاملة اللازمة يخرج غيرها كتعريف بعد بالكاتب بالقوة فإنها ليست لازمة منها
لانعكاس ويرد التقسيم بكون كل من القيد والخاصة مع جنس أو لا تقسيم الناطق بعد كلا منهما
بيسما ولا نظير لقوله وكان التقاء ساكنين شرطا وحتما على المتقدمين وضم وسم معنى سمي فعل
لمعرفين الأول ضمير الخاصة المشتق فيه العائد على الجزء والثاني ضمير المفعول عليه والعائد للخاصة
هاء ضمنها صير بالجنس القريب تام وإن ناقص بتصحيح يعني أن ما ضم
من الجزء والرسم بالجنس القريب جزء الماهية المعرفة تام إذ يسمى بذلك وإن يصير وإن منع

الحقيقة وفصلها القريبين لما شوهد من أجزاء الجنس الذي كان
مركبا بالقياس بغيره كان يقال في تعريف الإنسان إنه الجسم النامي
المتغذي بالاغتذاء الناطق أو بالتضمن كان يقال الحيوان
الناطق والناطق جامع بين وصفي الإحساس والمتغذي بالاغتذاء في تعريف
الحيوان وإن تساويا في الصدق وقيدها على تركب ماهيته منهما زيادة
على المشتبهة والنمر مميتا من مشاركاته في القوى الطبيعية بالتين
القوتين وبما الحركة والحركة وإن كانت أعم أيضا كما يجيء في
أجزاء غير الحيوان بل أجزاء الحيوان فغيره الحيوان يتراءى منها
بجاز الملابسة فإن أجزاء تابع بالبعض تتعاوده فبعضها وشمس
تاما لاشتماله على جميع الزاويات والتركيب التام ما تركب من الجنس
القريب والخاصة الشاملة للأزمنة كتعريف الإنسان بأنه الجسم
النامي المتغذي الطاحك أو بأنه الحيوان الطاحك أو بالقوة وإنما
الطاحك بالفعل فغير شامل والأزيد مما يعرف به لقضاء عكسه
وشمس تاما لمشابهته الحد التام من جهة أنه وضع الجنس القريب
أو الأعم فيه بما يخصه بالماهية ولم يصر الحد والتركيب بالجنس
القريب بل الخصوصة الحد والتركيب على الخاصة أو ذكر كل منهما مع
جنس بعيد أو أجزاء القريب على كل منهما ولم يصر ناقصا يسمى
ما كان منها كما ذكر بتصف بالسكون ومن مخصوص على جواز بسم
بكسر السين وسكون الميم ما لحق الناقص ما كان بالفصل وشمس
كتعريف الإنسان بالناطق أو بالفصل مع الجنس البعيد كتعريفه
بالجسم النامي وكلما كان التعريف بالجنس القريب كان التعريف
بالنوع كالإنسان بالفصل الحقيقي والجنس القريب الجوهر كتعريفه
بالنامي الحيوان متزاعن مر لشتراك والتمام
التعريف ومن عامة المتقدمين وجمهور المتأخرين وكلام الشيخ
الرئيس وغيره معين لذلك وسمي ناقصا لخلوه عن بعض الزاويات

Fondation

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بالأولين وعن الترتيب الطبيعي بالثالث فإن فيل الفضل المذكور يميل على باقي الزاويات فلشاء الله لزم منجورة بالتقاريب والرسم الناقص مؤمنا كان بالخاصة وغزنا مبقرة كانت كتعريف الإنسان بالظاهر أي بالقوة أو مركبة كتعريفه بالمنتصب القامة الضاحك في البشرة العريض الأظفار فمجموع الثلاثة خاصة وكل واحد بانفراده عرض عام أو بالجنس البعيد والخاصة كتعريفه بالجسم أو بالخاصة أو بالجنس القريب ثانيا نحو الظاهر الجسم بتعريف الإنسان وسمي ناقصا لأنه نقص منه بعض ما اشتمل عليه الرسم التام غير أنه خاص كتعريفه بالجنس والقريب بعير الفضل مشاركة فيه للفرس والثور والشبل الخمر الجمع والرسم بالجنس غير رسم وبعلة أو بالشكل أو بالفضل فإن الأخير فضل تركب الفصل ومنهم من شرط في البعض تغاير التركب وجعل الشيخ الإمام البعض والتصور إن خليا عن تنبيهات ثلاثة الأول الحامية إن كانت بسيطة فلا حد لها إذ الحد إما بفضل أو الفضل جزء الحامية كما تقدم وبين بالإن كانت جزء الغير منها والمركبة تحد وبين بالإن كانت جزء الغير منها فالجنس القائم مقام الحامية وبين به لتركب غيره منه والنوع الحقيقي البسيط لا حد لبساطته ولا يحد به لتركب غيره منه والنوع الحقيقي البسيط لا حد لبساطته ولا يحد به لتركب غيره منه والنوع الحقيقي المركب يحد لتركبه ويحد به لتركب غيره منه والنوع الحقيقي المركب لا يحد لتركبه ولا يحد به لتركب غيره منه وإن لم يكن جامعا وإما الرسم فكل ما له خاصة لازمة مبينة ولم يكن بين بعين التصور بمنزلة شرح الاسم فلا حد لها فإن لم يتعرض لغير النوع الفصل أو الخاصة مع التعرض للجنس والنوع الخاصة مع الفصل فيسمى لأن الغرض من التعريف

ثم اعلم أن الحد التام والرسم التام يميزان الشيء عن جميع ما عداه بالمطابقة والناقص يميزه عن بعض ما عداه بالتضمن أو الالتزام والحد يدل على الماهية بالمطابقة والرسم على الخاصة بالتضمن والجنس القريب على الفصل بالتضمن والبعيد على الفصل بالالتزام والفصل على الجنس بالتضمن والخاصة على الماهية بالالتزام والعرض العام على الخاصة بالالتزام والخاصة على العرض العام بالالتزام والعرض العام على العرض العام بالمطابقة والخاصة على الخاصة بالمطابقة والجنس على النوع بالتضمن والنوع على الجنس بالالتزام والفصل على الفصل بالمطابقة والفصل على النوع بالتضمن والنوع على الفصل بالالتزام والجنس على الجنس بالمطابقة والجنس على الفصل بالتضمن والفصل على الجنس بالالتزام والجنس على النوع بالتضمن والنوع على الجنس بالالتزام والنوع على النوع بالمطابقة والنوع على الخاصة بالالتزام والخاصة على النوع بالالتزام والخاصة على الخاصة بالمطابقة والخاصة على العرض العام بالالتزام والعرض العام على الخاصة بالالتزام والعرض العام على العرض العام بالمطابقة والعرض العام على العرض العام بالالتزام والعرض العام على الجنس بالالتزام والعرض العام على الفصل بالالتزام والعرض العام على النوع بالالتزام والعرض العام على الخاصة بالالتزام والخاصة على العرض العام بالالتزام والخاصة على الخاصة بالمطابقة والخاصة على النوع بالالتزام والخاصة على الفصل بالالتزام والخاصة على الجنس

التعريف انما هو للاعلام على ذات المعرف او تبيينه عن غيره والغرض
العلم سواء كان مع القبض او الخاصة لا يلبس شيئا منهما والخاصة وان
كانت تفيد التمييز لانه لم يحصل بالقبض بل بما يرى به ذكر ما بعده ويلزم
منه الاعلام فعلمه انه لا اكتفى على ان كلا من الثلاثة ليس عن ناقص والثالث
وشم ناقص ممنوع لتضرره بما بينه كما لو لم يعرف الدين بشرح المقاصد
بان مذهب الجمهور وعزى اعتبار ذلك نعم ضرح الشمسية بشرح الرسالة
والشيء عن اشياء بقضوب اعتبار فان الاول لا نسلم انه كل تمييز بل انما
التمييز الذي لا يحصل على الوجه بل ربما يفيد اجتماع العوارض زيادة ايضا
للتامية وسلمنا لكن لا نسلم على تعريفها كما صرح به الشيخ لا شتمال
كثير انما يضعف العوارض العامة مواضع الاجناس وايضا القبض
التمييز مع القبض القريب خارج عما ذكر مع انه يفيد لا يحصل على الوجه
اهـ واعلم ان شرح المطالع وشرح الشمسية ان الفرق بين التعريف
غير تعريف اختيار وقال الشارح المحقق ان الفرق بين التعريف العلم يفيد التمييز
وشم ناقص لا يفيد فتبين ان الفرق بين القبض والخاصة هو ناقص الكمال
الكمال من التعريف العلم والقبض الخاصة ليس التعريف تفسيره المعرف الى
خلوه غيره بان الوجه من التعريف ومن الحد الكلامي ومن يراد به غاير اداة
بالمعرف قال الشيخ ومن المعلوم عند ارباب التعريف يحصل الكلام التعريف يعني
ان يراد التعريف عند الكلامي عند ما يشمل الاصولي كما ذهب حتى لا يتوجه
للغير لا تفسيره وان قال الخاصة على ما تشعر به كتبهم يكلفون ان يفصل
ذلك الكلامي على سبيل الاجمال حتى على التعريف القبض كما يشرح
المقاصد وغيره وعليه فالكلام على ما تحته من ارباب التشكيك في المعرف
مما يفهم ويعضده ما نص به الحبر ما يكون لجميع التعاريف مع تقدم الاعم
فالاعم وعليه ابو عمرو وابن الحاجب ومذهب الاخر ميزان التعريف الاقناع

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

متعرضا بغير امتياز الخاصية عن جميع ما عرا ما والنافض ما
يغير الامتياز عن البغض بقيد وزعم الزركشي ان بغض كتبه
ان منزل منزل المشعر عن الخاصة وكلا من كلامه وبغضهم
يسمي ما ذكر قيدا لجنس مطلقا والخاصة مطلقا رسما ناقصا وما
كان بالخاصة فقط رسما ناقصا ومنزل منزلة الناقص بالحاصل
ومن كلامه من الجمل الزائدة شمل التعريف بالنسبة نحو العلم
كالشرف والجمل كالعلمية وصفة وجزء من جزئيات المعرف نحو
الناطق كالبعل كتعريف التعريف بالفصل ومنزله يميز الشيء عما
تلتبس به بالتفسير كما يقال في تعريف العلم الاعتقاد الجازم او لا
احتمال التفاعل الصحيح وازاء العلم فلك والخرز اي
الثاني ليخرج من المعرفات بكل من يخرج به ما يصلح ان يكون
معرفا بالكسر وان المعرف بالفتح ما يخرج من الفصل الخفي
اعتقاده جازم مطابق وان ثابت وان الاول غير كما في اخراج التعريف
بالخاصة فيكون رسما وما في التعريف الزين اي اللبيب
الزيني اي عزيزي نسبا فيقال فيه تعريف لبعض تعريف بالبعض بدون
ان يراد به ان له اقتران بالاجماع على المسمى بالزين الشهير بهذا نحو
التعضيض الاشتراك بين الفعل والحرف والحرف والحرف فيقال
للشتراك الاتي بخصيصة المعرف بما يوجد مع الشامل لكل من افراده
كما تقدم بخلاف عكس الاقرب فانه ما قابل تذاجب بان الاشتراك
هنا ليست وصفا لان الفاظ قد يقصد اعتبارها بالمعاني
وان تعريف المعرف له كما تقدم كذلك بل يرجع الى الاول او الثاني
وبالتراث والاول تغير ثانيا وبالعرض فلك وايضا فما تقدم من
ان التعريف الصحيح والتعريف المذكور تعريف لذات للفصل
بل الكلام ان التعريف على الفصل مجاز او اصطلاح وذلك لان

نحو
الناطق بالقوة
لا يكون بالفعل
والفعل
الى غير ذلك
مع ان المعرف
التعريف كما قاله
الكلام الخرجي
التعريف الفصل
متصرف بالفتح
بالكسر لان
يكون بالفتح فعل
بالفعل نسبا
تعريف لبعض
اي التعريف
عن الخاصة
المتصل بالفعل
للفصل من باب
الخاص للفعل

Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

لانه تصور معنى التعريف والتعريف اللفظي شيء والامر فليس
منا لمعنيين تصور احدهما مكتسب من تصور الاخر كما في
التعاريف الحقيقية لابتناء معنى اللفظين وتركبه مما فاعلمه
ومن المتاخرين كصاحبي النهاية والمختصر من توهم ان التعريف
اللفظي من قبيل الرسم الناقص قال لانه تعريف للشيء بكونه
مسمى بكذا وذلك خاصة من خواصه الحقيقية وبعضهم توهم ان
انحصرها في التعاريف كلها مما يبتنى على ما جعل من نسبة اللفظ الى المسمى
ابتناء الاعم على الاخص كتعريف الشمس والشمس هي
الجرم المخصوص وكان لم يقف على تصريح الفرق بذلك حيث قال
اذا قلنا الحيوان انسان مثلا فالحيوان الناطق يجب ان يكون الانسان
غالبا بحقيقة الحيوان والناطق يكون غالبا بحقيقة الانسان
فلم يصح التعريف لانه بيان نسبة اللفظ لمسماه هيهات فقط الحصار
الحاصل الانشائية بالنقض بقياس والتعاريف كلها اللفظية
وليس كذلك بل الحق ان التعاريف على ضربين حقيقي ولفظي والاول
كما يشرح المؤلف للشيء تصريحا به والحكم بل مرتصورية وتفسيره
صيغة الزمن فالحمل فيه لفظي لا حقيقي سواء كان تعريفا بحسب الاسم
وحده ما يفصح به تصورا مفصلا ما تمايز معلوماته الوجود في الخارج
بادنى ملابسة مفهوم الجنس اضعف لاخذ واردين تصورا مع عدم اكمل فيما
بطل نفس مفهوم به بالجزء به كان جزء الذاتي ان ذكر به تعريفا به
عوارضه كان ذلك رسما الذاتي او تعريفا بحسب الحقيقة وحده ما
يفصح به تصورا مفصلا بوجوده حد الاوسط فكلا القسمين لا يتجه
اليه منع لان المتصور بما بمنزلة نقائض يفسر لك صورة مفهوم
الموجود فانه اذا قيل مثلا الانسان حيوان ناطق يفصح به العلم
على الانسان بذلك وان كان مصورا بل اذا ذكر الانسان

ان يتوجه اليه ومنه بوجه ثم شرع به تصوير بوجه اكمل بالحكم
بين الجوز والمحزوة حتى يمنع فلا يصح ان يقال الانسان
حيوان ناطق بانه يجوز ويجوز ان يقال للكاتب الانسان كاتب
نعم يصح ان يقال الانسان ان جنس
له او ان الناطق يوصل الى غيره ذلك لان جزءه عام وكذا البعيد
على الجوز الغامض المعارضة بان قيل مثلا العلم ما يصح بين المخصوص
بعد ارتفاع الغفلة فيدخل جزء المفوض بالعلم بالنزاعيات والمستنبطات
او قيل جزء المعارض بانه لا عتناء المقتضي لشكوى الفقير فانه
سلم ايجاده لك بقل جزء الاب وجزء الكلمة بجزء الفكين فلا
فيدخل الانسان حيوان ناطق بالجوز بان يراد جزء المركب له لغة او يجعل قد
ال على جزء مفهوم بنحو معين ويراد جزء المعين منه او ضعف حتى
كان تغير بالتغيير وحكما فلا بد للمنع الفرق بين موضع يجوز فيه نقل و
وجوز استعمال جزء المخصص للاجزاء الكثيرة وكل الشيء والاجزاء
والنقل الى المعيار وغيره انه لا يكتب الجوز بالجزء بمعنى لا ندخل بين
جوز وسط مثال للجوز بين الجوز والمحزوة متساويان وبالجوز الى
الاوسط اما جوزة اخرى ثم فان كان جوز فالسؤال الى اكتفا بسبب
ثابت فان اكتب بجوز ثالث فذب الامر الى نهاية وان اكتب
بالجوز الاول بذلك وان اكتب بوجوزة اخرى بجوز الشيء مثلا و
فلم يكتب بيد الجوز الاول مع انه لا يجوز ان يكون الشيء واحد
جوزا له تاما كما اشترضه لك وان كان الوسط غير جوز فيه صار
غير الجوز اغر وجود المحزوة من اثر الغاء المفوض له ومن الجوز
حتى يكتب بيد قوله اشتراط ارادة الجوز مشترط قوله الجوز
انه ارادة الجوز مجاز الكاتب بلا قرينة تعين الجوز من المشترك
والمجاز قوله الجوز ارادة ما تتوقف معرفته على معرفة الجوز

بالجوز الى الشيء
من غير واحد الحقيقة
كما انه من
والجوز
بالشيء الجوز
كالعلم
كالفقه والجوز
بالتقسيم كما تقول
بجوز الشيء
انه لا يقتضي
تصور او اثبات
عن غيره لان
ان تقسيم الشيء
الى كونه شيئا مثل
بجوز خاصة من
خواصه يكون ايضا
بجوز على مثل
يوجب الخلل ما
المعين فعلى
والاشتراط والجوز
بقرينة والجوز
كل حقيقة

Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

المقرون كل منها خفية بالتعريف الى منع واستعمال المشترك
كان يقال في تعريف الانسان مثلا انه تعريف المقرون بغير
بلا بمجرد ذلك اذ المقصود من التعريف البيان والاعلام فيقع التعريف
بنا فيه فلو كانت قرينة مع المشترك تبين المقصود منه كان يقال
الحيوان الجري للبحر او الغير الى المنظار جاز كما قال الفراء فيما مثل
على فالتعريف الى بالمجاز لان المقصود البيان ومتى حصل واستعمال المجاز
كان يقال في تعريف الصلاة مثلا انه تعريف الصلاة التي هي صلاة بلا
احرام ولا سلام ولا تجرد وما يجوز لها من قراءة كانت مثلا قرينة لتفهيم
نحو حمار يصهل فهي صلاة ميتة وزان بالبيت الحرام انه على البيت جاز
اذ المقصود كما قال البرجامي التعريف الى بمقرونة مستصحبا وغيره الى البيان
ومتى حصل وبعضهم لا نظر الى تباين غير المقصود الى الزمن حين المجاز
قبل التنبيه للقرينة منع التعريف به خلافا وعليه السيد السند الرازي
وكما بقية قال الشفري جاز قبل المجاز لا يكون الرابع قرينة لكونها ما تقوم
به تعريف فلنا ما لا يكون الرابع قرينة والدليل على ان الانفع ليستعمل
بحمار وضع له وهو غير القرينة الدوالة على تعيين المراد هو مثل المثال
لما الا قرينة بعد بقول القائل الصلاة بلا احرام الخ وامثال الكلمات
التي لا يضاف بها المرض بل الصحة اذا هو غير المقصود من المذكور
كالمقصود من اللازم لا تجوز به التعريف على الفراء لا اتفاق على
ذلك والسور والمانع وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه بلا
واسطة كما يقال الكيفية تلزمه تقع المشافهة وان امتنعت وان امتنعت
اتفاق والكيفية ان مكنني وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه
بواسطة او اكثر كما يقال ان نظار اول عمره ينفتح بتنفس ويتوقف التنفس على
الشيء الغير المتقابلين والشيء ان نظار او يقال ان نظار زوج
اول والزوج المنقسم بمتساويين والمتساويان الشيء والشيء

وهي ما نزل الجزء
وانه كلمة لا تدل
وضع معين مستقل
كانت او مهملة مستعملة
مخصوصة تنبيه
اصل كلما ان تكون لتعميم
الا بقرائن وقد تكتسب
الفعل من
الرافعة على الجنس
يستعمل استغراقيا
او زادت التوكيد وتقتضي
شرطها وجزاءا بخلاف كلما
از قد امتنعا نحو
قالوا ان كل فقد
قالوا بلى وقع مستكره
من اشراط الساعة
وانما ليشرط يكون ضمير الشان والجملة بعدها خبرا عنه جملة
وانما بالفضل بما كفيتهما من اشراط الدالة على التعميم او التبعيض لا كل او لا
وخبرا بما مقدم وتال يعني ان الشرط المعلق عليه اللزومية والعنادية ومن الشرطية فعال

ومن امر وضعه وليس من كلام واضع اقترنت به شيء
ثم يذهب فيتفسير منهي تنابعه من اية بمعنى الزمن
فيطهره ازالة الله وهو لا يشعر به ومن اعلى والشيطان
وان يسعر انها تاتة حرفا ويحتمله البيت المذكور وقوله
فلا يكون لحق الا من تختص بالعقل المثبت ومن يضع لغير ما
كقول ابن مالك والمصروف فلا ينصرف وانما ليس ويكون
به فرقهم ليس البتة ومن يكون وقد لا يكون ضمير الشان والجملة
بعدي خبر ما رعاية لجانب الصناعة النحوية والا فالفصل
بمن لا اشعار تعميم الحكم وتبعيضه لما بينهما من التباين
والبتة من البت اي القطع يلزمها النصب على الحالية
بمفرد ومن تبا وظلية ولا يجوز نصبهما خلافا لما به التفرقة
عن صاحب اللباب وكرها مما ادى اللزومية والاتفاقية
المعلق عليه مقدم ان يسمى بذلك لتقدمه على صاحبه
كتقدم الطالب المشتبع منزلة لقضاء نحو ان كانت
الشمس كالعة فانها رمنوجوده او اخر عنه منزلة جيوان
ان كان انسانا وتقدم الجزاء بقدر الشرط عند النحاة
انما هو لمراعاة تلك الصناعة لا ان الاداة عندهم لما
الصدر ولا حاجة لذلك عند المنطقي لان الملحوظ عندهم
المعنى فقط خلافا لابن مزروق والمعلق قال اي يسمى بذلك

بزك لتلوى ظاهبة لصغلانة المعلوم المستتبع
مدح او اخر ثم اشار الى الشركية المنقطعة فقال
وان تنابز الى جزاء الشركية وكررها باعتبار
حكم الحاكم باعتبار نفس الامر حتى لعل الكلام بنية
تنزلت الانفصال المتناة منقطعة لما بين كم بينهما
من الانفصال والمقابلة او لاشتمالها على اداة
الانفصال وعن اما وما بمعناها ومن التعريف
قام بالمرجعة نحو اما ان يكون العبد زوجا واما
ان يكون حرا اما تنابز الفاضل والشاب واردة على اباحة
وكما بر عليه نشر الشر اما ان تكون الشمس كما العقد
واما ان يكون النهار مزجوة او تشبيه المنفصلة
شركية والمتالبة منها منقطعة وان كان حقيقة
الضلالية مجاز لغوي علاقته المشابهة فيما منهما
التركب وبقسم من كلامه كما لمتصل ان كم بين المنقطعة
لا يسميان بالمقدم والتالي وذلك لان الترتيب بينهما
غير طبعي بل مرجب لاعتبار المتكلم يقدم ايهما شاء
والمعنى واحد وبعضهم يسميهما بالمقدم والتالي
للتقدم والتاثير للبعض ويحتمل كلام الناظم بان
يعود الضمير من قوله تنابز على المقدم والتالي لا
بتفسير كونهما كذلك في المنقطعة والمعنى الناظم يكون
من باب الاستخدام فمال المعنى تعين ارتباط معلوم
المقدم والتالي في المنقطعة ان كلا منهما مباين عن

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

قضية حكم المنقطعة بالتغاير بينهما وبين فحيثية
الغير على ما سبق من التفسير لان اندراج مدلول المذكر
تحت مفرد ما دل على الغير يستلزم تغايرهما وهي اما عنادية
او اتفاقية والنسبة المنقطعة الى العناد بقال لها
عنادية حيث يوجب ذلك الشاعر بحكم به من حيث انه
واجب لكونه لعلاقة كتضاد او تضاد نحو اما ان يكون
الموجود قديما او لا يكون قديما واما ان يكون الموجود
قديما او حادثا ناصبة عنادية لتغاير طرفيها بالنظر
الى تقسيمها اولا ان ولاء لم يحكم بالشاعر من حيث انه
واجب وبحكم بالاتفاق تنزيلا للمتنافيين منزلة المتخالفين
نحو الموجود كاتب اما ان يكون متحركا او كاتبا فمتحرك
مثنى بياء واجتماعا وافتراقا وكفرلنا عبد اما ان يكون
قديما او لا كاتبا فمتحرك مثنى بياء واجتماعا فقط وكفرلنا
عبد اما ان يكون لا قديما او كاتبا مثنى بياء افتراقا
والثاني بالعلاقة اتفاقيا نحو لزم الاتفاق ايضا تنسب
فيقال فيها اتفاقية كما سميت المنقطعة حيث لا علاقة بين طرفيها

ذمية بزال الموجود
عن الانفصال
بينهما وهو ما
شاع اذ به تصير
القضيتان حقيقية
واحدة وفيها
شوطية بسبب مزا
الزمنية المذكور لجواز
وان كانت حقيقية
الحملية بعلاقة المشابهة
بينهما نحو المركب
والانفصال من
فروع الاجتماع
والنصف او
الكثير او بينهما و
الموجبة الا باعتبار الغالب فتأمل

مقابل الكلية والمهملة والشك على الايجاب اقتصر الناظم على تعريف
موجوده الاخراج السالبة نحو ليس اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار
جلا بينهما بالمقدم والتالي لعدم الترتب الصحيح بينهما فانها كاذبة او لا صادقة المقدم
وانما ذكر اخر امور التالي ويحتمل ان يعود على المقدم والتالي لا بغير كونهما للشطة
استغرقا ايضا وعلقه مبهما بما ذكر ثم ان تقسيم المنقطعة الى عنادية واتفاقية
بقال وانسب الى العناد حيث يوجب او لا بالاتفاق ايضا تنسب يعني ان الشرطية

ضربين بالصحبة ارتفاعية شمل المنطلة من حيث هي
كانت اقسام حقيقية وما نعة جمع وما نعة خلو
فالاول الحقيقية بمرجيتها هي ما فرضنا بينها اجتماع
ضربها على الصفر والحمير معا بان حكم بها بصفر
احد الضربين وكذب الناخر ولا تتركب حاد فتهما
الصناعية الا من الشيء ونقيضه او المتناقضين
كذلك اما ان يكون الضرب زوجا واما ان لا يكون زوجا
واما ان يكون زوجا او فردا او الكذب الشامل لهما
هي حتى الصفر والكذب مقاسمة حقيقية واما
مانعة الجمع فمرجيتها بالتقسيم الى احد المشهور
بالصفر فقط اذ اجتماع الضربين على الصفر منعت
بان حكم بها بان الضربين لا يجتمعان على الصفر وقد

ويقال لها ارتفاعية والمتصلة وذلك حيث لم يحكم بها بالمنافرة
من حيث انها قضية حملية لعلاقة بل من حيث ارتفاع نقيضيها
وهو خلو الضرب كذلك فان يكون منزل النقيض او كاذبا وسميت
بذلك لارتفاع نقيضي طرفيها عن الخارج كما تسمى المتصلة بذلك حيث لا علاقة بين
القضية بحيث هذا كقولك زيد على مذهب الاشعري يتعلق بالكسب وقد
يوجب ضمير غائب على الشاهد المفهوم من تقدير العمل مقدرا من الامر او من الشأن
وايضا مصدرة اذ اذا رجع ضمائره محذوف والجملة المتراضية
ان الشاهد المنفصلة اذا وجد علاقة يقال عين الحقيقية مانعة
بينها اجتماع الصفر والحمير معا مانعة الجمع لصفر منعت
بينهما ربعت يعني ان المنفصلة من حيث هي تنقسم باعتبار تعاند كثرة جزئيها

الى تفيضه مرجحه
ويقال لها فاعله
الجمع والعلوص
الشئ حكم به بعضهم
اجتماع كل منهما
على الجزء والكل
جميعا والتركب
حاد منهما العناد
الامر الشئ
ونقيضه نحو اما
ان يكون الغرة
زوجا او فرد
او من الشئ
والمساواة
نقيضه
نحو اما ان يكون
الشئ فردا او
حادثا او غير مركب
بحسب الضمائر
هو الكل من جزء بين
نحو العدد اما زايد
او ناقص او مساو
وهو الحقيقة
مولعدة حاجة بين

يجتمعان على الكل والتركب حاد منهما العناد يذ الامر
الشئ والاعم من نقيضه نحو اما ان يكون الحيوان
انسانا او غير انسان فنقيض انسان لا انسان وغير الاعم
منه ونقيض غير مركب لا غير مركب والاعم منه اما غير جواز
اجتماعهما على الجزء وجانبهما لو صرفا مفاد الكل نحو جزء
الشئ ونقيضه المحال مرتين لان جزء كل منهما
يستلزم جزء نقيض الاخر من اجل ان جزء الاعم يستلزم
جزء الاعم واما جواز اجتماعهما على الكل جانبه لا يلزم
من ارتفاع الاعم من النقيض ارتفاع جانبه حتى يلزم من ارتفاع
الطرفين ارتفاع نقيضهما يجوز ارتفاعهما اذ كل منهما
بجزء ما يتغير عند الاعم به الجزء فيلزم من جزء انسان
وغير مركب جزء لا انسان من اجل جزء غير مركب والاعم
جزء انسان فجزء لا انسان وغير مركب جزء انسان وغير مركب
ومحال ويلزم من كذب انسان وغير مركب لا غير مركب ولا
انسان لامكان صدقهما بتعقيل المحال منهما بان نفرد
جزئي من اجزاء انسان وغير مركب وغير تقشر
ملا نعقد الجمع بانها فاعلم بما بان اجتماع الطرفين
على الجزء نحو الشئ اجتماعهما على الكل اي لا متغيرين
بالتقييد وتغيره عنها بشاذ فسمى الشريفة واما نعقة
الخلو مبوجبتها بالتغيير الشهير ايضا ما مينا بقولهم اي اجتماع
الطرفين على الكل وبعث بان حكم بان الطرفين لا اجتماع
على الكل وفي مجتمعا على الجزء وما تركب حاد منهما
العناد يذ الامر الشئ والاعم من نقيضه نحو اما ان يكون

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يكون الثوب غير ابيض وامكان يكون غير اسود فنقيض غير
ابيض ابيض وغير اسود اعم منه ونقيض غير اسود اسود
وغير ابيض اعم منه واجتمعا بقولنا امكان يكون ثوب
ليس بحجر وامكان لا يكون فنقيض الليس بحجر يكون
حجرا وامكان لا يكون فنقيضه لا يكون وهو اعم منه
لصدقه بما اذا كان الثوب بحيث متى كان كذا لا يكون فنقيضه
يكون وهو الحجر اعم منه امكان عدم جواز اجتماع الضدين على
الكذب بملاحظة التركيب كذب الشق ونقيضه المحال
مرتين لان كذب كل منهما يستلزم كذب نقيض الآخر من غير انعكاس
كذب الاعم يستلزم كذب الاخص واما جواز اجتماعهما على الصدق
فلانه لا يلزم من صدق الاعم من النقيض صدق ما يلزم من صدق
الضدين صدق نقيضهما فيجوز صدق بصر ما يغيره بياض
الاعم فيلزم من كذب غير ابيض وغير اسود كذب ابيض من اجل
كذب غير اسود وكذب اسود من اجل كذب غير ابيض فيلزم غير
ابيض وابيض وغير اسود واسود وهو محال ولا يلزم من صدق
غير ابيض وغير اسود صدق ابيض وامكان كذبهما
بتعميم الاعم مثلا لا نعني اكذبهما معا اعني غير ابيض
وغير اسود بعينه وقس عليه ما نحن فيه بانا نحكم بهما
بامتناع اجتماع الضدين على الكذب سواء امتنع اجتماعهما
على الصدق ام لا بتضمن بالحقيقة وتنفرد منها بناء فسمى
الضرورية وبراءة الذمة لانا كل واحد منهما مانعتي الجمع والخلو
بالمعنى الثاني ثم منهما بالاول بالامكان والحق ما قابلتهما من
وجه اجتماعهما بالحقيقة وانفراد كل واحد منهما بمعنى ما
الاخص فهي خمس نسب وكل واحد منهما بالمعنى الاول اباحية
لما قابلتهما بكل من المعنيين وبالحقيقة فهي خمس اخر وكلها

ولا تجد حاجة فيما
الفعاد به الأبي
ين نفيضة رمما
الجمران نمنع
مزاشجرا الزجرا
بنفيض شجرا
شجر زجر الخص
منه ونفيض جبر
لا جبر زشجر الخص
منه وسمت
بزل الاشتمالها
على منع الجمع
بين حكمين منهما
في الصفر ويجب
ان يقيدا بما
يحلو الواقع
منهما بكونه الشيء
نشرا مثلا ومر
تركب بزل الكثير
من جزئيات حقيقة

تباين في المجموع عشر نصب ولا بد من تقدير موصول ز
موصوف لقوله لصفر منعت وقوله مبنيا ربعت كنا زانيات
لان المفاعلة مقام شعور لا تضرين فاع فلت لم حملت
كلامه ما يقتضي الجمع والحمل على المعنى الاخص مع انه
خلاف المعنى الاعم فلت لان تقديم المعزل يشعر
الموضعين الاعتناء بالمعنى فانعة الجمع ما منعت
الصفر وما نعة الحلو ما منعت الكثير الاخير والفصل
على تغاريب الموصيات لا طالة الاعياب للسلب كما مر
تنبيهات الاول المراد من الصفر الذي يمنع الشائع وعدمه
بعد التقص والزوائد لا الحمل والمفرقية قال الفنكتي الشيرازي
وبعض الاجلاء مناسبة شريفة ومبرأة المراة بالمفاعلات
بالجمع ان لا يصرفا تقابلا على ذات واحدة لانهما لا يجتمعان
في الموجودة فلا تذكر المراة عدم الاجتماع في الموجود لم يكن
بين الواحد والكثير منع جمع لان الواحد جزء الكثير وجزء
الشيء يباعده في الوجود لا كل الشيء نص على منع الجمع
بينهما ثم قال وعين في مفرد انصراف يلزم من ذلك جواز
منع الجمع بين اللازم والملزوم فان جزء الشيء من
لوازمه وقد اجمعوا على ان لا منع جمع بين اللازم والملزوم
ولا منع حلو ورجاء من الله تعالى ان يقع عليه في الجواب عن
مفرد الاسم الزائد ومفرد ليس الا نصرا بيد الزوائد ما عدا ي
المقدم فجاز ان مراة يقصد بها المفاعلات في الجمع عدم الاجتماع
في الصفر بناء مانعة الجمع من استعمال المنضبطة وان بطال
المراد لم يعتبر لان بين القضيتين فلذكر المراة عدم

Fondation

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

عدم الاجتماع ؛ الجزء للكلية بين كل قضيتين منع جمع
لاستعمال ان تصور قضية على ما تصور عليه اخرى ولا
يكون بين قضيتين منع خلو اصلا ضرورة كذبهما على شيء
واقله متغايرتين المفردات بل اليسر مزاحم بالمناقضات ؛
الجزء لا عدم الاجتماع ؛ الوجود وامكان الشيخ اثبت
بين الواحد والكثير منع الجمع بمعنى ليس بين مفهومي الواحد
والكثير بل بين مصداق واحد ومصداق كثير فان القضية القابلة
اما ان يكون مصداق واحدا واما ان يكون كثيرا فقد جمع
لاجتماع اجتماعهما جزئيتها على الجزء بمعنى بان ان الانسان
انما انشأ من سورة الغنم وقلة الشرم وخلاصة الدليل
الجزء يصلح بمقتضى الوجود والتحقق والحمل والمفرد ليست
والمعتبر بين القضيتين عند الحكم ارادة والمقتضى
الانزل اذ مورد الجزء يثبت للقضية الاثنانية وكون القضيتين
مما يمنع تحققهما مضمونيهما لاجتماع محمولي المتباينين
؛ الوجود فان الواحد والكثير مما بمعنى ؛ الوجود لا كما
قولنا مصداق الشيء واحد ومصداق الشيء بعينه كثير لاجتماع
؛ الوجود اصلا كذا ؛ شرح الشمسية لسعد الدين وكذا قد
سوابق الكلام لفظ ان الذي يرد الشكيك عليه كما توهم
وقال الشريف الشريف لا يقال فتكون المغايرات بين المفهومين
؛ الجزء على ذلك كما بين مفهومي الواحد والكثير لانا
نقول لا نزاع ؛ ذلك لان القضية المشتملة على تغاير من
المغايرات ليست منفصلة بل هي حملية شبيهة بالمنفصلة
فاذا قلت مصداق اما واحد واما كثير فان اردت المغايرات

قوله ... ...

بين منزل واحد ومنزل كثير فالنقيضة منقطلة مركبة من
قضيتين ومنع الجمع باعتبار الجزء والكل والتعفن
القضيتين كما مر وزنا وإذا ازدوج المقابلان بين مجموع
الواحد والكثير بالجزء والكل على منزل فالنقيضة حملية
مركبة من متوضوع وأمر لا أنه مقرر وهو محمول لها مقارنا
شيمة بالمنقطلة شرطا وبالجملة كما إذا الحملية مقارنة
المنقطلة بينما مقارنة طلوع الشمس
تلزم الوجود النهار ولا يزال تكون هذا القضية الجزئية المنقوضة
بينما كذلك الحملية مقارنة المنقطلة هكذا القضية
ومثاله هذا الشاذ المنقطلة المكلفة باعتبار منع الجمع
والخلو والإيجاب والجزء ومقابلها أربعة وعشرون
فثمانية ضرب أمور الثلاثة منع الجمع والخلو أو أحدهما الثالثة
هذا التي العناد والاتفاق والمتداخلة هذا التي
الإيجاب والسلب والثمانية عشر المحاطة هذا التي الجزء
والكل وتسمى إذا المنقطلة باعتبار اللزوم والإيجاب
والجزء ومقابلها ثمانية أضداد بالشرطية إذا ٥
بمنزلة الاعتبار الثنائي وثلاثون فثمانية والكلام في إيجاب
المنقطلة إيجابية والاتفاقية وسلبها وصرفها وكذبها
كموجبتها تبين أنه الجزء والكل إيجاب التي
مطابقة حكمها ولا مطابقة والإيجاب والسلب التي
تبوت نسبتها ورفعها الثالثة المنقطلة الحقيقية
الموجبة إنما تصدق عن حاد وكاذب وتكذب عن حاد فتين
أو كاذبين وتكذب أيضا عن حادثة وكاذبة إن لم
تكن معاندة والاتفاقية إن كانت وما بعد الجمع تصدق عن

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

من كاذبين وكاذب وظاهر وتكذيب عن ظاهر فيه وتكذيب
ايضا عناد يدة عن ظاهر وكاذب او كاذبين اذا لم تكن
علامة والقبا فيه ان كانت وما نقله الخلو تنصرف عن
ظاهر فيه ومن ظاهر وكاذب وتكذيب عن كاذبين وتكذيب
ايضا عناد يدة عن ظاهر فيه او ظاهر وكاذب اذا لم تكن
علامة والقبا فيه ان كانت والغالبة وجميع ذلك على
العكس من الموجبة وكل ذلك ظاهر بادنى رويد الرابع
المضيفة لا تتركب من اكثر من جزءين اذ لا واسطة بين
النقيضين او مثلا وبهما وانيظ الثالث ان كان ظاهرا
ثم يعاند الظاهر من القا فيين وان كان كاذبا لم يعاند
كذبهما وانما ما نقله الجمع والخلو يجري كثير من القايس على
جواز تركيبها من اكثر من جزءين لصحة القول بواسطة بين
السنى وقد اخص او الاعم من نقيضه والعين كما قال الفلك
وشرح الطالع وتبعه الشعر وشرح التمهيد ان اجزاء
القضية لا تزيد على اثنين انما تتحقق بانبطال والتثبيت
الزائدين لا تتحقق الا بين شيئين بعضهما زيادة على الاجزاء
تتقدره المتصلة فاذا قلنا اللبنة اما ان تم او كلمة او
اداة فهي حقيقتان على مقتضى ان اسم او غير وغير اما
كلمة او غير ما وقد قلنا ان منزل الشيء لا يجزأ ولا يجزأ
الا الشيء فهي ثلاث منفصلات مانعات الخلو باعتبار
الانبطال فهي جزء من الخامس فحال الشعر لعلم ان هذه
ليست كلما استعمل بيد اذ قرات الانبطال يجب ان يكون احدى
المنفصلات الثلاث لانه قال في الاشارات وقد يكون لغير

على تغريب المزجيات
٧ تما (١ ط ٧ ٧ و ٤ ع
الشراب والمشابهتما
لها سميت باسمها
مجازا او حقيقة
اضطراريه
فهي تسلب
الجمع او منع الخلو
او منعهما والمنسا
اخيم لتقريب
الوصول او تغريب
١ اخيرتين ١
الفتيا للتصوير
١ للتصوير كيف
وهو منكر ج بديع
الخفيفة جمع للترتيب
الذكر والانثى منعا
للاطلاق والحزن
والبين بمعنى
الثبوت وان انتفيا
ومعا بمعنى جميعا
حال منهما او منعت
حلة لمخزوف وكزا
ربعت والاسناد
فيهما مجازي شبه

لحفيفي اصناف امر بمنع مانعة الجمع ومانعة الخلو
كغرلثار ائيت اما زيد او اما عمرو او الفاعل اما ان يعتبر
لعنة او يتبع الثاني ما قبله من الشرطية ايا كانت
تتركب اثنتين حمليتين نحو كلما كان الشيء انسانا فهو
حيوان واما ان تكون العقدة زوجا واما ان يكون مفردا او من
متصلتين نحو كلما كان اذا كان الشيء انسانا فهو حيوان
متى لم يكن الشيء حيوانا لم يكن انسانا واما ان يكون اذا
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون اذا كانت
الشمس طالعة فالليل مفقود او من منفصلتين نحو كلما
كان اما ان يكون العقدة زوجا او مفردا او كلما امكان
ينقسم بمتساويين او لا ينقسم واما ان يكون العقدة اما زوجا
او مفردا او اما ان يكون زوجا او منقسما بمتساويين او حملية ومتصلة
او حملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة فهذه ستة اقسام تشترك
فيها المتصلة والمنفصلة وتختص الاولى بامتياز المفرد عن التالية
فيها بالمنع بخلاف مكانها فانها من كون الحملية التي مع
المتصلة او المنفصلة والمتصلة التي مع المنفصلة مفردا فيها
اذا اعرضنا عنها تاليا او تاليا فيمالزة اعرضناه مفردا
وبباقي الامثلة فقسها سهل والشهور للمنفصلة الكلية الموجبة
وهو الزام على ثبوت الانفصال على جميع الاوضاع على نحو ما
عام من المتصلة ايضا وشبهه نحو اما ان يكون الموجود
فردا واما ان يكون عادما او امر الرقال اما ان يكون الجسم حيوانا او
جمادا او السور للكلية السالبة وهو ما يدل على سلب الانفصال
على جميع الاوضاع ليس البتة اذ يقال المتصلة كقولنا ليس البتة

بين سور المنفصلة بقال والسور اما والنفي البتة وقد يكون وشبهه تلقاء يقضي ان

البتة امّا ان يكون المنفيّ مفردا واما ان يكون عنيا عن
القابل او للجزئية المؤجبة ومنه ما يدلّ على ثبوت الانفصال
بعض الاحوال من غير تعيين فلا يكون ايضا نفيا فلا يكون
امّا ان يكون الجزء مضيقا او مقابلا والمقابلة الجزئية
ومنه ما يدل على انتفاء الانفصال ببعض الاحوال من غير
تعيين فلا يكون ايضا وشور الايجاب الكلي اذا دخل عليه
حرف النفي كقولك فلا يكون امّا ان يكون الحيوان ذكرا
او انثى وليس دائما ان يكون الانسان مضيقا واما
ان يكون مقابلا وقوله وشبهه بمنزلة اداة تعميم الحكم
او تبعيضه يدخل بعد شور الجزئية المقابلة وما يذكر من
من غير وقوله تلك اجزاء متنافية تتميم للبيت والامثال
باكملها امّا ان يكون الفاعل مختارا او العالم فرديا وليس

النفي يلزمه النصب على المفعولية المطلقة بمقدر وهو ثبتا او ظننا لانفصال
لبعضهم وهو الايجاب الجزئي فلا يكون ومثال الشبهة كقولهم ما
الشيء الا هذا او هذا وهو السلب الجزئي ليس دائما ومثال الشبهة
غير ليس دائما امّا ان يكون الانسان مضيقا او مقابلا ومنزل
فيه ما يدل على تعميم الحكم او تبعيضه كلية او على تبعيض
جزئية جاء لم يذكر فيها ما يدل على واحد منهما فتورا امّا ان يكون
او انفعالا فرديا فمتى مهملة ومتى في قوة الجزئية وان كانت الحكم فيها على
وضع معين مشورا كانت او مهملة فمتى محصورة وسائر مجملة تلك اجزاء
بلفظ الجمع منافية تتميم للبيت

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

شم نبه على مخصوصة مثلا
المنزلية بما يعم فيه معين فيما
مثال وان تكن شرطية
مخصوصة بحالة او زمن
مخصوصة يعني ا
المنزلية من حيث هي
التي خص التسوغ في
المحكوم به بالمتصلة
او العناد المحكوم بهي
المنفصلة بحالة معينة
او زمن معين حيث لم يبن
الحكم على عمومه الاول من
احتمال تلك الحالة او ذلك الزمان وغير مما قلناه تكون مخصوصة الشرطيتين

اما ان يكون المنزه جسما واما ان لا يكون وعلى تقدير
وان تكن شرطية متصلة او منفصلة مخصوصة
اي بحكمها بحالة معينة او زمن معين فهي مخصوصة
اي بحكمها بتلك الحالة والزمن المخصوصة بالشرطيات
ليست بعض المخصوصة بالحمليات بل من افراد
كلما تقابله المخصوصة الحملية فتكون كلية وموجبة
ومهملة كغيرها نحو كلما جئتني اليوم او ان كنا كرمتك
او اذا كنا تكرم وانت مكلف او وقت تكليفك بحقا
او عاصيا وقد تكون اذا كانت المنزه وموجبة مرادا وقت
ايمانه نحو متى ما عزلت النفير وقد تكون اما ان تكون
المنزه وموجبة اما وقت كونه بالغا مطيعا او عاصيا
وانه جئتني زائرا اوقت ركوبك الرمكة واما ان
تكون وانت هي او وقت حياتك عيسى الماء وجامدا
نحو ستة اضلاع بالمخصوصة كلي بخلاف ما واذا
ضربت الستة بالاثنين والثلاثين السابقة بلغت

نعم وضعه لكونها منزرة او مهملة بمنزلة بكلما جئتني اليوم او زائرا كرمتك
المرتفعة واما ان تكون وانت مكلف او وقت تكليفك بحقا او عاصيا وعيسى
منزه بهما فتكون اذا كانت المنزه موجبة اما وقت ايمانه نحو متى ما عزلت النفير وقد تكون
اما ان تكون المنزه وموجبة اما وقت كونه بالغا مطيعا او عاصيا او مهملة
انه جئتني زائرا اوقت ركوبك الرمكة واما ان تكون وانت هي او وقت
حياتك عيسى الماء وجامدا بخلاف نحو انسان الحيوان الناطق بالكلية والجزئية
والاهمال واما الحالة في الحمليات فليست هنا لانها مخصوصة كما تقدم ان تكون

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

تعبرت الى اثنين وتسعين وطريقة بأن اعتبرت ما تركبت منه حملتين او متصلتين او منفصلتين او مختلفتين على ما سبق وتصرفت بالاحوال الحمليات من كل ما سبق من حذف وزيادة واثبات وسلب وعدول وتحصيل وتصريف وتوجيه وغير ذلك وبالشركيات ما لها من ذلك وزيادة ما تختص به فحصل من ذلك عدد لا يكاد يعلمه الا من احاط بكل شئ علما

القانون

اذا عزا سمعته ورمزي لمكلي الفظايا كالعكس وما كان من المطالب التصريفية نافعا لا يتوصل الا بمعرفة الدليل عليه اما باتصال نقيضه او على انفصال نقيضه الملزوم ببراءة لصرفه مولان اجتماع النقيضين او ارتفاعهما ضروريا محال فاذا لم يجتمع النقيضان لزم ان يكون العالم حادثا ولم يكن متغيرا لا كفه متغير فهو حادث وكقياس الخلف لا اله الا الله وصفتها فاذا فرض الدليل على عكس الملزوم لصرفه مع لا اله العكس لازم للمطلوب والصرف لازم للعكس ولازم اللازم لازم فما يفرع على الاشكال الثلاثة غير الاول فانما عدوه الى الاول بعكس المطلوب ومثاله قولك في الشكل الثاني لا شئ من الحجر بحيوان وكل انسان حيوان ينتج لا شئ من الحجر بانسان فحيث ترد الى الاول بعكس الصغرى وردها الثبوتي فتعكس الشيجة فالذاتي ما ذكرته جعلوا مباحث النقائض والعكوس من تعريف وذكر شروط وتعيين نقيض كل قضية وبيان العكس من القضايا وغيره وتعيين

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ذلك العكس كما وكيفيا من مباحث الفن ولما كان التناقض
مقررا قبل العكس طبعا لكونه العكس بنقيض بيانا قدم
متوقفا عليه فقدمه وضعا واشار الى تغاير بعد بقوله

وقوله اختلاف خبرتين اي بينهما بالاختلاف جنس وخرج
بالاضافة الخبرتين اختلاف المفردات كالابوة والبنوة
والعلم والجهل والعمى والبصر ونحو ذلك والمركبات غير
القضية نحو قم واقعد ونحو الجملة الناقصة والجملة
الناقصة مثلا واختلافهما مع شيء من ذلك وانما خصوا
بحثهم بتناقض القضايا ومن تناقض المفردات وان كان
ينبغي ان تكون مباحثهم عامة لان المشتمل به العبارات
كذا في شرح المطالع للقطب وشرح الشمسية للسعد والتحقيق
ان التناقض لا يتصور في غير القضايا كما قرر في السيد شرح
المواقف وغيره موضع عنه وذلك لان التناقض مما لا يعقل
الا بعد تعقل النسبة والا تمانع بين التصورات بان يفهم من
الانسان والا انسان لا يتعقل الا اذا اعتبر نسبتهما الشيء كما
تشعر به البرجندية وح يحصل هناك قضيتان متنافيتان صدقا
وكذبا فما قال الرئيس ان بين مفهوم حجر ولا فرس تقابل الايجاب
والسلب مصادمة فقد سمى لا ان معنى ذلك على التشبيه والنظر
الى الفوائد والكلام والتحقيق على الكبرى ان القضايا اعني
تلك الاخبار بمعنى السلب او الفرد ون مجاز على التاويل
والاختلاف الذي يعتبر تناقض ما يوجب بالذات اي يجب ونقصد
بهذا التقييد الاحتياج الى ضميمة الشيء صرح ما ذا الخبر والحال او
قال الاخر يكذب بكذا قال التناقض من اختلاف قضيتين

ومن لفظ اثبات الخ
وبعد واضح
مر فيه الناظم وقال
ومن اختلاف خبرتين
يوجب بالذات
صدقه او قد يكذب
يعني ان التناقض
الاختلاف من اختلاف
قضيتين بالايجاب
والسلب اختلافا
ينتفي بحقيقة السور
حتى اخرج ما يكذب
الاخر بما اختلاف جنس
وخرج باطلاقه لما يغير
اختلاف نفي وبين كالانسان
والانسان واختلاف
غير التقاطر بين المركبات
الانشائية كقم لا تقم
وبين ما كفعل زيد لا
عمرو وخرج بقيد
الايجاب والسلب
الاختلاف بالعدول

قضيتين اختلفا بما يوجب لزوم جزء احدهما وكذب الاخرى
والاختلاف الذي يكون كذلك هو ما يكون بالايجاب والسلب بخلاف
الاختلاف بغير الحملية والشرطية والاهمال والتسوير والكلية
والجزئية والفصول والتفصيل والاتصال والانفصال واللزوم
والعناد والاتفاق الى غير ذلك فهذا كله خارج بقولنا
الغير وكذا مثل قولنا بقوله كجب جا البنوس لليس بطيب
مما صدق احدهما وكذب الاخرى ليس بسبب الاختلاف
وخرج بقوله بالذات اختلاف القضيتين المقتضي لصدق
احدهما وكذب الاخرى لا كن لا لتفاوت الى ذاته بل لاجل واسطة
او لخصوص مادة بلا دخل لكفر لنا زيد انسان زيد ليس بناطق
فانه انما يقتضي صدق احدهما وكذب الاخرى بواسطة
ان كل ناطق انسان والمانع من اختلاف كليتين او جزئيتين
بالايجاب والسلب فانه لكليتين يصح اجتماعهما على الكذب
وذلك حيث يكون المحمول امرا مضايفا للموضوع نحو كل عبد
انسان ولا شيء من العبد بانسان فانهما صدقا الصدق
والكذب حيث يكون المحمول امرا متساويا او مباينا بصدق
الموجبة بفقد الاولين والسالبة بفقد الثالث نحو
كل انسان حيوان او ناطق ولا شيء من الانسان بحيوان او
ناطق ونحو كل انسان ضاحك ولا شيء من الانسان بضاحك
الملازمة مما يعرض ما والجزئيتان يصح اجتماعهما على
الصدق وذلك حيث يكون المحمول امرا مفارقا للموضوع نحو
بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان فانهما صدقا
الصدق والكذب حيث يكون المحمول امرا متساويا او مباينا

ذلك لاختلاف الوجهين
فعند حصول احد الجزئين
وكون الآخر كذلك
كل انسان حيوان ولا
شيء من الانسان
بحجر فبان افتراقهما
بالصدق والكذب
لحصول المادة
بدليل صحة كل
الكليتين معا بعكس
المثالين لا يتصور
المحمول بيمناح انما
يتصور بيمناح اذا
ثبت لبعض
الموضوع المفروض
وليس كذلك يقال لا
تناقض بين كليتين
اذ لو كان لا زما لم
يتخلف عنه ما هو
لصدق المنفي انما
يعتبر لا مور المفروض
وكذلك بعض
الانسان حيوان
وليس بعض الانسان
بحجر فبان افتراقهما
بالصدق والكذب

بعض الموجبة فقد يجامع الزائل والثابت فقد يبقى
الثالث بعض الانسان حيوان او ناطق وبعض
الانسان ليس بحيوان او ناطق وبعض الانسان فرس
وبعض الانسان ليس بفرس بخصوص المادة بما يعرف
مفصلة قال العلماء دليل الشيئين ان اشتركا في تمام الماهية
فهما المتماثلان وان اختلفا المتخالفان وقسموا المتخالفين
الى متقابلين وغير متقابلين وعرفوا المتقابلين بانهما المتواردان لا
يجتمعان في زمن واحد في ذات واحدة من جهة واحدة بشرط
الزمن ليدخل تقويم التجدد والاجتماع والارتفاع في الزمن
الاجتماع ما يعني عن مثل الغير وقولهم الذات لتخصيص
بقي الاجتماع لان اجتماع المتقابلين في زمن واحد في ذاتين
جائز وقولهم الجهة لاخراج المتضايفين كالابوة والبنوة
فانهما قد يجتمعان في ذات واحدة لا من جهتين
وقولهم المتغير يخصص الموضوع بزوال الذات وازاد به المحل
المتصف بما يحل فيه وللزاهد هنا باعتبار بين الجزاءين
واعتبره اخرون المحل مطلقا ولزال التغير التضاد بين
التوحيد للخواص ويفهم من ذلك ان المراد بالمتضايفين
الاجتماع في ذات المتضايفين باعتبار المحمول لا باعتبار
الصدق ثم قسموا المتقابلين الى قسمين لانهما اما
كمالا وجوديين فالكمال تعقل كل منهما بالقياس
الى تعقل الآخر كالابوة والبنوة فيهما المتضايفان
او لا كالسواد والبياض فيهما المتضادان وان كان
احدهما وجوديا والآخر عدميا فالاعتبار بالتعقل

العدم قبل الحمل للوجود ى كالبصر والعمى بعد
العدم والملكة او بعد السلب والايجاب والعشرة
يكونان من جنس كالعمى والاعمى وبانه عدم اللازم
بقابل وجود الملزوم وليس واحدا العدم والملكة والايجاب
والسلب اذ المعتبر بينهما ان يكون العدمى عدما
للوجودى بعدل صاحب الموافق وسعد الدين انما
اذا لا يكون احدهما سلبا للاخر او يكون به بل خل العمى
والاعمى بالقسم الثانى وجعلا عدم اللازم مع وجود
الملزوم من احاد المتضادين وبانه ان المتضادين لا يتزلان
يكونا وجوديين ثم ان الفرماء ذكروا انه انما يتحقق
التناقض بغير اشتراط الفصليتين بما ومرا ومن
المرفوع والمرفوع والمحمول والموضوع والشرط والكل
والجزء والزمان والمكان والاضافة
والقوة والفعل يجوز ان فيما عدا الاخيرين
الشيء من ذلك نحو بقولك حبيب سيبويه ليس بحبيب
والتحليل عمرو في التحليل ليس بمجتهد واللون معى والتبصر
بشرة كقولنا بياض اللون ليس معى فالبصر اثر بشرة
كقولنا سواد اثر العين سوداء اذ بعضها العين ليست
بسوداء اذ كلها وبينا صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت
المقدس اذ قبل ان يؤمر بالتوجه للكعبة نبينا صلى الله
عليه وسلم ثم يصل الى بيت المقدس اذ بعد الامر بالتوجه
الى الكعبة وزيد معتكف اذ في المسجد وزيد ليس معتكف
اذ في الدار وزيد ليس بالعمرو وزيد ليس بابيك فالبس

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

والكتب الآخر من برايطة
نحو زين النساء زين
ليس بها هي بل من
الاختلاف وان شاء
يوجب ساء كرهي
لا بزانه بل برا سفيه
ان كل ناهي انسان
وانما مزه هنم
من التعريف فيس
الاعلب والسلب البته
فورته وذكر غيره
للعلم بالاختلاف
كذلك لا يكون لا
بعما جايز كرل لا
في بارة الايضاح
وجملة يوجب به عمل
رفع صفة لاختلاف
والتاويل اذا لم يكن به
موكنيت ة اله معقد
على صرة الماء ويبقى
ماء نسبة الصرف
الى القرب والكرب الى
البعير من الاضافة لغير الفاعل من ضاعة الحضور وبغير الكتابة عنها ثم

والخمر بالرن مشكر اي بالغرة والخمر بالرن ليس بمشكر
انه بالبغل وبضمتم وذما الى نسان ومن الموضوع
والذبح فيه الشرك والكل والجزء والمحمول واذ رج
فيه ما عن الزمان والزمان اللون الابيض
مثلا غير الاسود والاغتكاك بالمسجد غير الاغتكاك
بالنزار وعمل ذلك مجر الدين وتبعه النحويين والغرض
باق ومن الى زمان ايضا منزلة تحت ومن المحمول
كالسكان بعينه لان الصلاة قبل اذ مر بالتوجه غير ما
بعد واشار الامام الى الجواب بالضم اعتبروا ومن
الى زمان بالاشتغال لانها ملاء الامر بالشافض
فالتصريح بما يوجب زيادة التوضيح والاكتفاء على
وعايته ما تجب وعايته بالشافض وهذا كان مزا
الكلام غطايتا انتصر الكلام تبعي على ومن الموضوع
والمحمول ومعمل ومن الى زمان منزلة تحت ومن
المحمول كمن في الملك ويبقى انه انضم واشتمل
الاختلاف فلا يكون بغير الامور المتكررة من المتعلقات
كالامور الاخر والظرف والمفعولات كلها وغيرها الكل
كقولك جاء زيد الذي الكتاب ومن جهة زيد الذي الجلد وكقولنا
زيد كاتب اي بالقلم الذي اسعى من الحمراء المركب من
الفرس كالاشقر او الاغر فرس كزيد زيد الشيء بكاتب انه بقلم
اخر على فرس كالاشقر اخر والمنزل ينبغي الشيء وثبت باعتبارين
ولا يخص بيد تناقض بل كل مشابين كذلك وقس

وقد عدّوا من المزايا من المحسنات البديعية ويسمّى الهجاء والتقاه قال

* خلقوا وما خلقوا لمكرمة * فكأنهم خلقوا وما خلقوا *
* رزقوا وما رزقوا سماحة بخل * فكأنهم رزقوا وما رزقوا *

وإذا بحثت ما ذهب إليه المحقق البوتصي من رده ذلك إلى انتفاء المناسبة الحكمية حتى يرد الجواب على ما ورد عليه الشكل لشمول جميع ذلك وغيره أو وجه لا مناسبة مما أورده المزايا فإن ما ورد في الموضوع يصير نابيا للموضوع كما العكس عن ما تنعكس القضية فإن المزايا في المزايا جمع جميع المزايا إلى ومن الموضوع والمحمول من غير تخصيص وسلمه الشيخ وقال الله حق وإن كان عن غير ليس بمسلم فإن ابن زاج الشيء وما تقدم به الموضوع لكونه موضوعا وليس من حالة العكس بموضوع بل محمول فيندرج فيه ما مر المندرج في المحمول من زمان وغيره كما أن ابن زاج متدرج المحمول لكونه محمولا بالذات في العكس موضوعا اعتبر فيه ما مر اعتبر في الموضوع والخلع عنه وضع المحمول ليست بما مر معتبر فيه ولا يقدح ذلك في أن أحد القضيتين ممكن والأخرى والأعم أن المقدم والتالي في الشرطية بمنزلة الموضوع والمحمول في الحملية فيما سبق وما قاله مذهب الحكيم مولانا يحيى الفيد الهجع السليم الاختيار وغلبوا عن ذلك شكال وارتضاه الفاضل المتأخر وقال فشركه ليتحقق اتحاد نسبة جزئي القضيتين المتنافضتين فيكون مورد الإيجاب مورد السلب ثم إن كانت القضية محصورة الكلي فيها بما تقدم مع اختلاف الجهة كما يشاء كقولك زيد الفرس بعير ليس بفرس وإن جئتني عالما أكرمتك ليس إن جئتني عالما لم أكرمتك وإما أن تكون وأنت مكلف مطيعا أو عاصيا وليس إما أن تكون وأنت مكلف مطيعا أو عاصيا وإن كانت مسورة فبيشترط لها ما تقدم وما يأتي

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ثم بين شرط
تحقق المنافضة
بقوله مشترطة
الجماد نسبة جزئية
مع اختلاف صور
فما فرضورتا بقيد
ان شرط تحقق
المنافضة من حيث
هو الجماد النسبة
الحكمية الجمادية
بين القضيتين
المتنافضتين بحيث
يكون موردا الايجاب
والسلب موردها
ومن الشركاء كاين
بالمشخصة بالموجبة
نحو زيد انسان
وبالعكس لاستحالة
اجتماع الجزئيين
المتنافضين

مع اختلاف شورتا فرضورتا وذلك بامكان اجتماع
الكليتين على الكذب والجزئيتين على الصدق كما مر
والتنافضان لا يجتمعان على صدق ولا كذب فتنافض
الكلية الموجبة نحو كل انسان حيوان وكلما كان
الشئ حيوانا فهو متحرك بالارادة وقد يبدا الامكان
يكون الشئ متحركا بالارادة او جمادا الجزئية سالبة
وهي بدلا مثلة المذكورة بعض الانسان ليس بحيوان
وقد لا يكون امكان يكون الشئ حيوانا كان متحركا
بالارادة وقد لا يكون امكان يكون الشئ متحركا
بالارادة او جمادا ونقيض الكلية السالبة كقولنا
شئ من المتحرك بالجماد وليس البتة اذ كان الشئ
جمادا كان ذا حس وليس البتة امكان يكون الشئ
ذا حس اذ انسانا موجبة جزئية وهي بدلا مثلة
المذكورة بعض المتحرك جماد وقد يكون اذ كان الشئ
جمادا كان ذا حس اذ انسانا وبالعكس وجميع ما ذكر
لاستحالة اجتماع الجزئيين بالمنافضتين بالمنافضتين
وعلى قاعدة اختلاف النقيضين كيفا وكما جرى قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شئ قل
من انزل الكتاب الذي جاء به موسى فقولهم ما انزل
الله على بشر من شئ بدون قولهم لا شئ اصل البشر يمنزل
عليه الكتاب وقوله تعالى من انزل الكتاب الذي جاء
به موسى بدون قوله بعض البشر انزل عليه الكتاب

Fondation
مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الكتابة ومن جزئية مرجحة حادثة تبطل نقيضها
وهي كليتهم السالبة الكاذبة وما بجزئية من نقيضها
بكلية تخالف بكيفها المشهور إذ هو مهملة لأن المهملة
في قوة الجزئية فنقيض قولك الإنسان كاتب وإن كانت
الشمس كاسفة القمر الكواكب خفية وإما أن يكون
المرجوع قريبا أو مغتفرا إلى مريم فقولك بعض الإنسان
ليس بكاتب وقولك إن كانت الشمس كاسفة القمر
فالكواكب خفية وقولك إما أن يكون المرجوع
قريبا أو مغتفرا إلى مريم ونقيض قولك الحيوان ليس
بإنسان وليس إن مات المؤمن نجا من عذاب القبر وليس
إما أن يكون الجزء مضيفا أو عاصيا فقولك كل حيوان
إنسان وكلما مات المؤمن نجا من عذاب القبر وإما إما
أن يكون المؤمن مضيفا أو عاصيا فإن قلت المعرف
بال في قولنا الإنسان كاتب والحيوان إنسان إن أريد
بها الماهية من حيث هي مع الحضور الذهني فالقضية
شخصية كالمحلية بعلم الجنس وإن أريد بها معهود
خارجي فهي شخصية أيضا كالمحلية بعلم الشخص
وإن أريد بها الماهية بقيد جميع الأفراد فهي كلية كالمسورة
بكل وإن أريد بها الماهية بقيد مرة ما فهي طبيعية
فجزئية كالمحلية بالنكرة وقد قال الشيخ في الإشارات

مطلقة وجزئية نسبة بمزج المتعلق ومع حال من فاعله أو بعبارة
المهملة فقال والجزئية إما مهملة يعني أن الحكم الذي ثبت للجزئية
بخالف بكيفها ما يتعين إعطاؤه للمهملة أيضا لأنها في قوتها فالمرجبة نقيضها السالبة

مناسبة خبر الاثنين
لان الاثنان مجرد اسم
لما تعلق الخبر
الشرطية بنفيهما
فسر نفيهما
بالتناقض كالجملة
وعليهما تفسان
لمثلهما نفيسه
انو حرك الثمان
التي هي كم مسا
لا من نوعه بشره
التناقض وهذا
الناظم تبعا
لمن مثل المحقق
الحكيم ابا نصر
الفارابي لخلوه عن
الاشكال والاختلاف
ونعني بالاحوال
التي وقعت النسبة
الحكمية التي هي تجرد الرابط والسلب وذلك انما لا تتحقق الا من الكليتين
الموضوع والمحمول اللتين يلزم من اتحاد هما اتحاد ما لا يتحقق التناقض بينه

اه كما تراه خلال الالف واللام يوجب تعميما او راه خلال
الشرط يوجب تخصيصا بما سيأتي في لغة العرب فما الجواب
ان الزمان يتحقق بالزمان الصغير الذي من حيث هي
هي بل من حيث وجوده ما لا بد منه ضمن جميع الازمنة او بعض
معين او غير معين بل من حيث كونها محتملة للكلية
والجزئية لا يقال ان متى او متى ما ليس بمذكور لانا
نقول هو مذكور بالمعنى اذ هذا الجملة التي تكون مبينة
للحال خلافا لمن زعم ان متى هو المذكور ثم متى محتملة للامرين
الكل وخلافا لمن زعم انها تستعمل الا في المتيقن ومتى
للمبغض هو ومن قال انها كلما ايضا فغير صحيح اذ كلما
للعموم كما للشيخ الرئيس وشراح المفتاح وغيرهم كانت القضية
بالنظر اليهما او نفسهما محتملة للكلية والجزئية وان كان
المقام ربما يعين الجزئية او الحين مثلا دون الحقيقة
او الكمية بان كانت القرينة المنتجة او الخصوصية الكثير
منتجة او الحين مثلا كما صرح به ابو علي ابن سينا الشيخ الرئيس في المفتاح
فلا نسلم الشرط الحكم اذ التقاء القضيتين في الموضوع
ينتج الشرط الحكم لانا لا نسلم فيه بالكلية والجزئية
فلم لا يناقضه اذ المشترك او الاتحاد في الموضوع
النعوت اذ ذلك مما ينتج في كل قضية ثم ذلك المشترك
غير كاف في تناقض المخصوصتين بل لا بد من اشتراك المحمولين

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

اختلاف الكم ايضا من الكلية اذ الكم تعتبر الجهة واما اذا
اعتبرت بالاضافة لا من حيث الجهات من مقابلة لعدم تحقق
الشائبة عن الجهات والجهة مع رعاية جميع ما ذكر لا تدخل
بامادة الامكان العام تكن الضرورية كفرلنا بالضرورة
كل انسان كاتب بالضرورة ليس كل انسان بكاتب وتصدق
الممكنة كفرلنا بالامكان كل انسان كاتب بالامكان ليس
كل انسان بكاتب بالامكان السلب ايضا مع الامكان الايجاب
فلا يفصل من الاول عمل اشتراك الاختلاف الجهة في جميع
الموجهات بل في الضرورية والممكنة فنقول الجهة ان نقيض
الموجهة بعضها او ما يساويها ومعلوم ان رفع الجهة اعم
من رفع النسبة الموجهة بتلك الجهة وكل ما يساويه فهو اما
الضرورة والامكان تشبه وتمثيل وقس فنقول الظاهر ان نقض
الضرورة الامكان وان نقض الدوام الاطلاق فالتشابه
انما يضطر بسبب ضرورة ان رفع النسبة الدوامية يكون
نسبة دوامية فنقيض الضرورية المطلقة نحو كل ملك يتنفس
بالضرورة الى انقضاء الملك المختار ممكنة عامة نحو ليس كل ملك يتنفس
بالضرورة الى انقضاء الملك المختار بضحاك بالامكان العام لا ان
سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب وكل سلب ضرورة
العام امكان عام موجب ولا يخفى ان هذا اذا كان نقيض
الضرورة ممكنة عام لان نقيض الممكنة تكون ضرورية وكذا
الدوام وان نقيض الدوامية المطلقة نحو كل من يدخل الجنة
يتنعم فيها دائما بعضها مطلقة عامة نحو كل من يدخل الجنة
يتنعم فيها بالامكان العام لان الايجاب بكل اوقات

إذا ذكرت لفظ تنفي
النافض عمل
الفعل ما يقابل
الضرورة بالإمكان
ضروريا ويقابل
الدوام بالإطلاق
ضروري منفيض
الضرورية المطلقة
نحو كل انسان حيوان
بالضرورة ممكنة
عامة نحو ليس بعض
الإنسان بحجر
بالإمكان العام
أو العكس ونقيض
الدائمة المطلقة
نحو كل فلك
متحرك دائما
مطلقة عامة
نحو بعض الفلك
ليس بمتحرك
بالإطلاق العام
أو بالعكس وإنما
قيدت الضرورة

بنا جيبه السلب بعضها وبالعكس فإن فلت الثبوت أو
الانتفاء بوقت ما ليس بمعتبر في المطلقة لأنها المحكوم
بها بفعلية النسبة بلا قيد وآخر وصى أعم من المحكوم
به بفعلية النسبة بوقت ما لجواز أن يكون الحكم
بالفعل فيما لا يتصف بوقت أصلا كقولنا الزمان حادث
الزمان غير فاسد الذات فنقيض الدائمة المنتشرة المطلقة
العامة ومثل ما أوردنا أن نقيض الشيء إنما يرتفع الشر
فلا يعتبر به الوقت ما مر أعم من المحقق والمقدر
وقيد بالمطلقة لأن العامة والمنتشرة متساويتان مضروطة
وراضية بعدم تساويهما فيهما وما ونقيض المشروطة
العامة نحو كل كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ما دام كاتبا
ممكنة حينية نحو بعض الكاتب ليس متحرك الأصابع بالإمكان
العام بعض الحيوان كاتب وكل ما دام الضرورة ما
دام الوصف وسلبها بعض ما دامت ما يشاء قطعا جزئيا
ونقيض العرفية العامة نحو كل فاعل للشاتر جائز أن يصلي
مرتانا ما دام فاعلا له مطلقة حينية نحو ليس كل فاعل
للشاتر جائز أن يصلي مرتانا بالإطلاق العام بعض الحيوان
كاتب فاعل للشاتر وعكسه الشاقض واضح ونقيض الوقتية
المطلقة نحو كل ممكن فهو بجعل الله تعالى بالضرورة وقت
حدوثه ممكنة وقتية نحو ليس كل ممكن بجعل الله تعالى
بالإمكان العام وقت حدوثه والبيضي وعكسه تناقضا
ويجب إذا كان الوقت متسعا أن يقابل بعين ما في الجزئيات
الأربع بعينه في النقيض والإيجاب كلي بسبب الاحتمال

لاحتمال كون المحمول ضروريا بعض الاوقات دون بعض ونقيض
المنتشرة المطلقة نفي كل ممكن مفروض بالضرورة وقتا ما ممكنة
دائمة نفي لنقيض كل ممكن مفروض ما دام الامكان العام ذاتيا لا
امكان خاص ودوام السلب بناء على ثبوت البتة في وقت من الاوقات
واما المركبات فنقول ان المركبة من البتة هي فيقتضيها تركبت
من ايجاب وسلب لاشتمالها على نفي الضرورة مطابقة او تضمنا
او نفي الدوام وهو نفي الضرورة اشارة الى ممكنة عامة
مخالفة في الكم مخالفة في الكيف ونفي الدوام اشارة الى
مطلقة عامة كذلك فنقيض المركبة رفع مجموع الجزءين لا عم من
ان يكون برفع كل منهما او برفع الجزء الايجابي على التعيين او
برفع السلب الجزوي على التعيين بلا بد ان يرفع نقيضها
احد الامور الثلاثة على التعيين لان كلا منها اخص من النقيض
فيجوز ان يجتمع مع الاخص من نقيضه مثلا قولنا كل انسان حيوان
لا دائما كاذب وكذا ارتفاع الجزءين اعني مجموع قولنا بعض
الانسان ليس بحيوان وبعض الانسان حيوان وكذا الجزء
الايجابي اعني قولنا بعض الانسان ليس بحيوان وقولنا كل
انسان حيوان لا دائما كاذب وكذا ارتفاع مجموع الجزءين وارتفاع
الجزء السلبي واما وجب في نقيض المركبة ان يتضمن رفع مجموع
الجزءين وليس يصح ان يكون ذلك برفع كل من الجزءين لانه يرتفع
احدهما على التعيين فانه متضمن مع التفاديرين الثلاثة وكذا يجب
ان يؤخذ من نقيض كل من الجزءين ويركب منهما متصلة ما تعد الحاصر
لانه ارتفاع المركبة اذ كذا يلزم ارتفاع كلا الجزءين صرفت المتصلة

يجوز بها والمعنى انه يصح لمن بها مانعة الجمع وان كان باز تفاع
احد طرفيها صدق احد جزئي المنفصلة فتكون المنفصلة مانعة الخلو
البتة واكملوا النقيض عليها بجهة انها مساوية للنقيض والنقيض
فيها موجبة شركية سواء كانت الاصل موجبة او سالبة كلية او
جزئية وتركيبها لا يخفى بعد معرفة ان كل موجبة من اي جنسين
تتركب وان نقيض كل بسيطة ايد شئت موقانك اذا تحققت ان
الموجودية الدائمة مركبة من مختلفتين عامتين واحد فيها موجبة
والاخرى سالبة وتحققت ان نقيض المخالفة العامة هي الدائمة تحققت
ان نقيض الموجودية الدائمة الموافقة لها بالايجاب والسلب
والمخالفة هو ذلك بنقيض قولنا كل انسان ضاحك دائما قولنا
دائما اذ ليس بعض الانسان بضاحك دائما وانما بعض الانسان
ضاحك دائما وقس نقيض الممكنة الخاصة اما الضرورية
المخالفة لما كسبها او المخالفة فنقيض قولنا كل انسان كاتب بالامكان
الخاص انما بعض الانسان ليس بكاتب بالضرورة وانما بعض الانسان
كاتب بالضرورة وعلى هذا القياس فقس ... نقيض
المركبة الكلية واما المركبة الجزئية فلا حاجة بنا لذكرها نقيض
قولنا بعض الجسم حيوان لا دائما مع كذبه قولنا دائما لا شئ من الجسم بحيوان
دائما واما كل جسم حيوان دائما ولا تناقض بين كاذبين بل بين
كاذبين صادقين الى ان يصح ان يقال ان نقيض الجزئية بين لكل واحد
واحد من كل واحد واحد لا يخفى ان من نقيضها يقال كل جسم انسان
حيوان دائما او ليس بحيوان دائما وعلى هذه فقس وزد بعضهم جزئية الدائمة

لما كان

تالثا على النقيضين المذكورين مركبا من جزءيتين يعم بحسبهما جميع
افراد الموضوع متعلقتين كيفما بين جهتين تماثل جهة النقيضين
فيقال بالمثال السابق اما لا شئ من الجسم بحيوان واجبا واما
كل جسم حيوان واجبا واما بعض الجسم حيوان واجبا وبعضه
ليس بحيوان واجبا فالـــــ الجزء المركبة انما تتركب
كما قال الشيخ واجب ؛ شرح الجمل من جزءين المحمول منهما غير
الموضوع بالمحمول ؛ والامر بين بين ؛ النقيض على ما مر عليه
في التقييد وح لا نسلم ان نقيض كل جسم حيوان واجبا نقيض
الجزء يه السالبة المزيل عليهما بنفي الوجوب ؛ فنقول بعض
الجسم حيوان لا واجبا لان تلك الجزء يه مكذبة بعض الجسم لا
شئ من حيوان لا واجبا وهي كاذبة بل بين شئ
الجزء المركبة فلا بد ان يغير موضوع نقيض تلك الجزء يه بما غير
به محمولها فيقال ؛ نقيض تلك المركبة مكذبة اما لا شئ من الجسم
بحيوان ؛ واجبا وانما كل جسم حيوان فهو حيوان واجبا ولا شك
في صدق هذه المنفصلة وكذب تلك المركبة وانما مشى قطب
رهقا ومن امثاله الذي اشار اليه الشيخ السنوسي وذهب عليه
؛ مختصر فقال وما تركب من موجبتين فنقيضها مركبة
مانعة خلو من نقيضيهما بشرط تغيير موضوع الثانية
من المركبة الجزء يه بحكم مجموعهما من الاولى ؛

العكس المستوى

العكس لغة مطلق التحويل يجعل اول الشئ اخرا او
اعلاه اسفله ونحو ذلك يقال عكست مربعا ضربه وخصه

انعرف بعضه ومسولد تبيين كانه افصاح مستتر
وعكس نقيض مرادف وعكس نقيض مخالف ومن عرف
الاول مصدرا بقوله ومن قلب كم بي مضية يجعل
احد ركنيها مكان الاخر المرضوع مكان المحمول والعكس
والمقدم مكان التالي والعكس يخرج بالاضافة قلب
غير جزئي فيخرج عنه عكس النقيض لعدم بقاء
عين احد الجزئين مع ما يحتاج الى تغيير القلب بكونه
بالعين اخر اجا العكس النقيض كما توهم بعضهم ومن
ذلك لم تتوهم ايجاد التغيير بالتبديل كما فعل صاحب
الجمل والمختصر وبالقلب كما فعل الناظم والمراد انه
يتوان يبين ووصف القضية بقوله ترتيبها اي الترتيب
بين كل منهما بالطبع وهي الجملية المقتضى الطبع تقديم
موضوعها وتاخير محمولها اذ التالي مسوق للاول وتعقل
المسوق تاليا عن تعقل المسوق له والشرطية المقتضى
الطبع تقديم مقدمها وتاخير تاليها لان الاول كالعلة
للصحبة والملزوم والثاني معلولها لها والازم وتعقل
الملزوم والاهمال بناء على تعقل اللازم والمعلول
وانما وصف القضية بذلك لانه لا عكس لغيرها من
الوضعية اذ المترتب الاجزاء بحسب مجرد الوضع
الذكر والحفظ ومن المنطقية فانها انما تترتب على مغايرة
احد ركنيها الاخر او سلب ذلك بالصدق او الكذب
او بينهما على ان وضع ووضعت بالمعنى من قولنا العقد

Fondation

اي ميز
بين الفاظ
العكس بي
النقل
لان
النقل يقتضي
التغير والكثرة
استعمالا
ومعنى
مشتركا بالاشتراك
اللفظي بين
ارادة كل منهما
منزلة حاصله
ومن مرسله
بضم الراء واسكان
بفتحتان
ومن قلب كم بي
قضية ترتيبها
بالطبع الا الى
صفة مع بقاء
الصدق والكيف
بلا تغير وما
اليه حوالا يعني
ان العكس

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

العدد إما زوج وإما فرد معاندة لمعنى الكلي بين الثلاثة
الجزء والكل بتقدم الزوج أو تأخره والعكس للكون لا زما
بالأخص يجب مغايرة ذلك المفهوم لما لا يكون مغايرا
له فليس بعكس وسلمنا أن قطب الشيخ الرازي أن المفهوم
من قولنا الزوج يكون العدد زوجا وقولنا أن يكون جزء
الحكم على زوجية العدد بمعاندة جزئيته ومن قولنا العدد
يكون العدد جزءا أو زوجا عكسه ولا شك أن المفهوم من
معاندة مثل ذلك غير المفهوم من معاندة ذلك المثل لا كنهم
لم يعتبروا لغرابته من المتباينة وأنتم ما عتبرتم بين العكس
من المنفصلات الأواخر بقول النحاة الجزء الكلي ممنوع ومبني ما
ذكره القطب على ما زعمه أن مفهوم مقدم المنفصلة المغايرة
بالكثرة ومفهوم تاليها المغايرة بالجزئية ولم يرتضوا ذلك
النحاة الجزئي واعلم أن الأولى بما فيه من المتصلات أن كانت
عامة بأن حكمت بعض الزمان مع عدم مباينة الجزء المقدم
بما عكس بها النزول حينئذ الإمكان كذب المقدم فيها فيكذب عكسها
بذلك وبالجملة ما يغرهما وإن كانت عامة بأن حكمت بعض
كم فيها بتجرد والانفكاك الخارجي فليس بكم فيها ترتيب
حينئذ فمتى كانت المنفصلة أو حكمت بعض الزمان على تقدير
جزء المقدم لا باعتبار حكاية مباينة جزء تاليها لعكسها
الزامية على الأظهر وإن كانت متصورة ووصف الغلبة بقوله
مع بقاء الكثير أي الأعلى والأغلب فإن كان الأظهر موجبا
كان العكس موجبا وإن كان سالبا كان سالبا وذلك لأن
العكس من لوازم الأظهر الموجب فتختلف عن الخاص

صرف الظهر من حيث انه
لازم له بلا واسطة
وبالعكس الاسهل
النقيض الاسهل ما
لنقيضه المعكوس
بالقلب المذكور كما
يقال في قولنا لا شيء
من الانسان ببقر
انه عكس قولنا لا شيء
من البقر بانسان
فخرج بقولنا قلب
معكوسا النقيض لان
التبديل في الموجبين
بنقيض كل من الطرفين
وفي المحالف بنقيض
احدهما لا بعينه
فلم يبق عين الطرفين
فيهما والتغيير كم
بالقلب لم يحتج لتغيير
بالنقض لانه لا يتحقق
الا بزائد ومثل عبر
بالتبديل المتحقق
بالنقض فيما التغيير
فيه ومشروح

وبالعكس اذا قيل نحو قولنا كل انسان ناطق لا يصدق العكس
حالا بالفعل حين قولنا بعض الناطق ليس بانسان وقد نحو
قولنا لا شيء من الانسان ببقر لا يصدق العكس موجبا
اعني قولنا بعض البقر من انسان وبالملازم المنصبة منزلة
المتواجبين في الايجاب والسلب والصدق المفروض في الاصل ليس
كذلك هذا في الواقع لان المراد ان الاصل والعكس
لا بد ان يكونا صادقين فالمراد ان العكس يجب ان يكون
بحيث ان صدق الاصل صدق هو لكونه لازما والاصل للملزوم
بدون اللازم ممتنع والمقتضي له عدم انقلب البقر لا شيء
عند الصدق المفروض في الاصل لقولك كل حيوان انسان
فعكس قولنا كل انسان حيوان ولم يعتبر بقاء الكذب بجواز
ان يكون الاصل لازما للكاذب كقولنا بعض الانسان حيوان
فعكس قولنا كل حيوان انسان هذا ما لابن سينا واشترط
البقاء بلا تخلف متعلق ببقاء انه بقاء الصدق يجب ان
يكون على وجه اللزوم ليخرج نحو قولنا كل ناطق انسان
بالنسبة الى قولنا كل انسان ناطق مما يصدق مع الاصل
بكل من الاربعة لخصوص المادة التي تساوى فيها الجزء
والمفروض دون اللزوم لصورة القضية بما يعم عكسا
ومثل لان ما زوم انه عكس لا جزاء في باب مساواة
الطرفين كالجزاء الجزئية عكسا للكلية في باب عموم
المساواة وتمم لان المعتبر من الاجزاء ما لا ينظر بعده
الى المراد لا نحو لا جزاء وينبغي ان يكون المراد
بلا تخلف لصدق العكس عن حين الاصل من حيث انه لازم
له بلا واسطة ليخرج ما لا يكون لازما للاصل بواسطة لزومه
للعكس كالاعم من العكس مثل قولنا لا شيء من الانسان

ان انتفاء بعرض بالضرورة ينعكس الى لاشيء من العرض
بانتفاء ذاتيا ويلزمه لاشيء من العرض بانتفاء بالامكان
او بالامكان العام مع انه ليس بعكس ومن ثم قال المرادة
تغريب العكس مع منفعة النظر عمر الجمعة وهو نظر وتغريب
العكس بما ذكره افضل من قول الشيخ بل ان شاء زال العكس
بمثل المحمول والموضوع محمولا مع حفظ الكيفية وبقاء الجزء
الفساد عكسه بخروج الشرطيات ومن قوله بل الغناء تصغير
الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب
بحاله والجزء والكل بحالهما لخروجهما ايضا مع عكسهن
الحمليات الكلية بالبين لا يلزم كل بيتا تعفنا وفساده لخروجها
بمثل العكوسات الانتقاضية اذ لم يتغير بقاء الجزء بالكل
ومن قول الامام اصلا ما عند الله ان شاء زال بمثل المحكوم به
محكوما عليه والمحكوم عليه محكوما به لفساد بالحمليات لان
المحكوم عليه ذات الموضوع والمحكوم به وصف المحمول والعكس
لا يجعل الذات محمولا والوصف موضوعا بل كل من الطرفين
يفتقر عند حكم ما كان عليه ويكفي حكم ما ان الايد فساد قول
قلنا كل انسان حيوان وعكسنا الى قولنا بعض الحيوان انسان
فالحيوان كان بالناظر محمولا مرادا عند الحمليين مقابلا بالعكس
موضوعا مرادا عند الحيوان والانسان بالعكس والا قلنا
كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا وعكسنا الى قولنا قد
يكون الشيء اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا فالانسانية بالناظر
ملزوم والحيوانية لازم وفي العكس بالعكس والعكس كما يظهر
على القلب المذكور ومر معناه المضرة يظهر ايضا حقيقة
اصطلاحا ما الايد هو ان التعمل المذكور للقضية يقال في قولنا

الاول يقال لمن يحمل اتصاف
زيد بالقيام وعليه بمعنى
العلم بثبوت معنى القيام
لزيد وزيد والقائم يقال
لمن يحمل اتصاف ذات
ما بالتبسم وعليه بمعنى
بالتبسم كزيد على ذات
القائم مما يريد به بمعنى
ان حمل مصروف جائز
والعكس مراد به معنى
ان ذات الموضوع تصير
بالعكس محكوما بها
وموضوع المحمول يصير
محكوما عليه حتى يكون
انه خلاف القول المرسل
والا فالموضوع باق على
موضوعيته بقول القائم
والمحمول بان على محموليته
عند التقديم حتى يقال
انه لا تاثير للعكس

لا شيء من الفرس بانسان انه عكس لقولنا لا شيء من
الانسان بفرس شرائط الحملية كما عرفت كلية وجزئية
وشخصية ومهملة موجبات وسوالب فهي ثمانية
بالموجبات الاربع كلها تنعكس بالمستوى جزئية
موجبة بالكلية كما مر والاقلت بالجزئية بعض
الحيوان انبض وبالمهملة الحيوان انبض
وعكسها بعض الابيض حيوان والاقلت
بالشخصية زيد حيوان فعكسه بعض الحيوان زيد
مثل الاول اكتفاء بحمول الدلالة كلنا كما قلنا فاذا كان
جزئيا انعكست كلها شخصية نحو بعض الانسان زيد
او الانسان زيد عكسها زيد انسان ونحو من زيد عكسه
زيد من وامثل السوالب الاربع بالكلية والشخصية
اذا كان محمولها كليا انعكستا كليتين بالبين نحو لا شيء
من الانسان بفرس عكسه لا شيء من الفرس بانسان ونحو
زيد ليس بفرس عكسه لا شيء من الفرس بزيد واذا كان
محمولها جزئيا انعكستا شخصيتين نحو لا شيء من الفرس
بزيد عكسه زيد ليس بفرس ونحو ليس زيد من الاسد عكسه ليس
من الاسد زيد والجزئية والمهملة لا عكس لهما كما سيأتي
واما المتصلة فموجبتها تنعكس جزئية وسالبتها
الكلية كنفسها والجزئية او المهملة لا عكس لهما
والمخصوصة تفرق انها تقبل من الاقسام ما يقبله
غيرها وذلك واضح مثل عكس العكس المستوي باعتبار
الكم والكيف واما باعتبار الجهة فبالنسبة الكلية ان

ليكن الحيوان الزوايا لست وهي الضرورية والزائلة
المفارقة والشروكة والغريبة العامة والخاصة
انعكست كنفسها مثال الضرورية المكلفة نحو بالضرورة
لاشيء من الانسان بفرس بعكسها كنفسها نحو بالضرورة
لاشيء من الفرس بانسان وهو قول الفخر وابن سينا والخونجي
والموجز والجدل خلافا للمنطقيين انها انعكست آبدة والفحول
بانها اذا برضنا زيد الذي ركب مع الحمار صدق بالضرورة
لاشيء من مركوب زيد الا بالفعل على الرأي الصحيح بعض
الحمار ليس بعكسه بالضرورة لاشيء من الفرس بمركوب
زيد ليس لصدق نقيضه وهو بعض الفرس مركوب زيد بانه امكان
وجود لا يتنافيان بدليل ما ذكره ابن سينا ان المعتبر
صدق الوصف على الموضوع بالفعل فليزم
ان الضرورية انما يعتبر مبدأ وصفه عليه بالفعل فليزم
صدق مثالها نحو كل ما بالقوة الضرورية الوصف ضرورية واما
الزائلة المكلفة نحو لاشيء من العالم بقديم ضروريا بالعكس
لاشيء من القديم بعالم ضروريا والمشروكة العامة نحو
بالضرورة لاشيء من الكاتب بمتحرك الاصابع ما دام
كاتبا عكسه بالضرورة لاشيء من المتحرك الاصابع بكاتب
ما دام متحركا الاصابع منزل منزل المزاج والخونجي خلافا
لمن قال انه عكسها عرفية عامة بناء على ان المعتبر صدق
الوصف على الذات الموضوع بالفعل لكن يرد عليه بيصدق
بالضرورة لاشيء من مركوب زيد بعمرو ما دام مركوبه ولا
يصدق بالضرورة لاشيء من الفرس بمركوب زيد ما دام فرسا

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

لزالكاة لاتحل موجبا
أوسالبا بكون العكس
لزوم القلب الصحيح
انتفاء الجواب الاحل
أوسلبه كقولنا بعض
عكس بعض الانسان
حيوان ليس بعض
الحيوان بانسان وعكس
ليس بعض الحيوان
بانسان وبعض
ليس بانسان
حيوان ولا يسمى
ذلك عكسا لعدم
بقاء الكيف بسبب
المخالفة وخرج
ببقاء الصدق اى
المفروض فى الاصل
بمعنى لانه لو فرض
صدق الموجب صدق
عكسه لان العكس
لازم للقضية
وصدق الملزوم
يستلزم صدق
اللازم وليس
المراد صدقهما

لانه يصدق بعض البقر ليس بمركوب لزيد بالامكان حين مر
بقر وغير مركوب ملابسه والعرفية العامة نحو لاشئ من
ما دام الفعل بمكلف بما دام ما دام للفعل بعكسه لاشئ
من المكلف بما دام للفعل ما دام مكلفا والمشروط كذا
الخاصة نحو بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الا طابع
ما دام كاتبا لا دائما بعكسه بالضرورة لاشئ من الساكن
الا طابع بكاتب ما دام ساكن الا طابع لا دائما وهذه كس
الضرورة الذاتية بقرائن هذه كرهما بعكس عامتها نعم انه يصدق
رضوع غير الدائم دائم بالعكس للبعض لا غير مثال الممتنع
لانه بالاصل اشارة الى موجبة كلية مكافئة عامة ومعنى
نعكيس جزئية موجبة وقال الافرنجيون ان نقيض الدوام
بالاصل هو جزئية موجبة فنقيض لا دائما لا بعض بالبعض
المعنى من المعنى بالبقاء ودوام السلب الكلى الذى هو
معنى قولنا لا دائما يحمل عليه والجزئية الموجبة المخالفة
تنعكس كنفسها فيتصادق الاصل والعكس بمعنى لا دائما
والمخالط ان الشاخرين جعلوا نقيض الدوام مثلها على
السلب الكلى والافرنجيون جعلوا السلب الكلى مثلها
عليه والعرفية الخاصة نحو لاشئ مما دام الفعل بمكلف
ما دام بما دام الفعل لا دائما بعكسه لاشئ من المكلف بما دام
الفعل ما دام مكلفا لا دائما بالبعض على نحو ما مر وان
لم تكن احدى الدوائم الست بلا عكس لها لان حصة الكلية
الشاملة الوقتية لا تنعكس اذ يصدق لاشئ من الغير بمنفسه
وقت التربيع لا دائما وبكيفية عكسه بعض المنفسه غير

ضربا لامكان العام لان كل منخسف فهو ضرب بالضرورة وربما لم ينخسف الشخص لم ينعكس لانه لم يلزم من العكس لازم للعام والعام لازم للخاص ولازم اللازم لازم فلزوم الخاص بالزوم عكس العام لزم من لزوم الملزوم بزوم لزوم اللازم وانما اعتبرت المثالية الجزئية لانها ألزم من الكلية والامكان العام لانه ألزم من الحيوان وكذب العام يوجب كذب الخاص وليس العكس جزئيات تغرك لانه جزئيات غير اللوازم ايضا لا عكس لها واما جزئيات اللوازم فتنعكس منها اثنان بقضية ومما الخاصتان خلافا للاقدمين فعدم انعكاسهما ايضا وانعكاسهما كما نص عليه الكاتبي الرومية خاصة خلافا لاصحاب الكشف والمصابيح والمختصر بالمشروحة الخاصة تحرير بالضرورة بعض الكاتب ليس بكاتب لانه طابع فما دام كاتبا لا دائما طابع لا دائما دائما فعدم انعكاسه بعض الشاكر لانه طابع ليس بكاتب ما دام شاكرا لا طابع لا دائما دائما فعدم انعكاسه بعض الضروري بين لزوما وبيانه ان نقول اذا صدق بالضرورة ا ز دائما بعض ج ليس ج ما دام ج ا دائما فنفرض الموضوع ومنوج ب ج ما دام ج ب بالفعل وب ا ايضا لا شيء من ج ا ج بسلب ب عنه ثبوت ب له بالكلية وليس ج ما دام ج ب لزوم الكلية ج حين منوب وب ا وب حين منوج فمن كان ليس ج ما دام ج منزلا خلف واذا صدق الجسيم والنبات عليه وقلنا بما فيه صدق بعض ب ليس ج ما دام ج ا دائما ومنزل المطلوب واما عدم انعكاس النسبة في

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فولنا ما كسبه بعض
الانسان ميزا ن
وخرج بقوله بالفعل
فيز بناء ليصير
القلب الذي بنفسي
معنى الضرب لا كسر
على وجه الارض
كفولنا عكس
كل انسان ناطق
كل ناطق انسان
فلا يسمى عكسا
لانه حرفه لخصوص
المادة حيث صار
بسبب التحمل
الموضوع بدليل
تخلفه حيث يكون
اعم منه كما مر
انفا وكفولنا
عكس بعض الانسان
ليس بحجر بعض الحجر
ليس بانسان
لانه حرفه لخصوص
المادة ايضا حيث

فلانه يصرف بالضرورة بعض الميزان ليس بانسان وبالضرورة
بعض الحجر ليس بمنعكس وقت التربيع لانه ايجاب كلي عكسه
بالامكان العام لا كل الضرورية اعم السابقة والوقتية اعم
المركبات البلدية ومتى لم تنعكس البتة لم ينعكس شيء منها لانه
انعكاس العام يستلزم انعكاس الخاص واما الموجبات فالدوائم
الست تنعكس جزئية مخالفة مع قيد اللادوام والخاصتين
كلا بالامكان العامي لانعكاس الست الى مخالفة عامة كما بين
العقليات والغائية لعدم زيادة قيد اللادوام والخاصتين فاذا
قلنا بالضرورة اوالدوام كل انسان ميزان بعكسه بعض الميزان
انسان حين هو ميزان واذا قلنا بالضرورة كل كاتب متحرك
الاصابع فالم كاتبا او مذهب الضرورة بعكسه بعض
المتحرك الاصابع كاتب حين هو متحرك الاصابع واذا قلنا بالضرورة
كل كاتب متحرك الاصابع فالم كاتبا اذا باو مذهب الضرورة
بعكسه بعض المتحرك الاصابع كاتب حين هو متحرك الاصابع
واما الممكنة الحينية والجميع بانواعها تلزم احداهما المطلقة
العرفية فاذا صدق بعض ج ب فالم ج صدق عكسه بعض
ب ج حين هو ب وكذا ما دام ج صدق عكسه بعض ب ج حين هو ب
من ج ما دام ج ومتى صدق لا شيء من ب ج ما دام ج ومتى صدق لا شيء
من ج ب ما دام ج فبنقيض ج ليس ج ما دام ج ومتى صدق لا شيء من نقيض
العكس بالعكس ما دام ومتى صدق متى الكليين اعني ضم نقيض
العكس الى الاول ينتج صدق الضربين المختلفين وانما لزم يصدق
ذلك العكس لصدق نقيض المذكور وينعكس الى لا شيء
من ج ب ما دام ج فبنقيض الخاص المنتج الصدق فيكون
كاذبا فيكذب بلزومه المتوقف نقيض العكس فيصدق العكس

العكس ومنزل المطلوب ويسمى منزل الطريق لانه عكس نقيض
العكس لشيء ما فناظر بقولنا العكس وايضا نعرض قولنا بعض
ج ه ب ز ب وه ج حين موجبة ينتج بعض ب ج حين موجب
ومنزل المطلوب ويسمى منزل الطريق لانه عرض قولنا المفروض
شيئا ويحمل عليه وصف المفروض والمحمول ليصدق ان بعض ما
يتصف بالمحمول متصف بالمفروض بعكس الاول فانا نعلم
منزل وهو الاول مما يلي الاول بالتوحيد ثانيا او الثاني المركبة
واما زيادة منزل الثاني والرابع بالخاصتين فلانهما ان كانتا
جزئيتين وبما انهم ينقض ذلك البعض الذي منزج وب
بالعقل فاذا لم ج لا ا بثبات ب ه وه ج ومنزلهما و ه
ج بالعقل فان كانا ج ه ا بثبات يكون ب ه ا بانا ملكنا بي
انا حاصل انه ب ما ذا لم ج وبعكس ب لا ا بثبات منزل خلف واذا صدق
عليه انه ب وليس ج بالفعل صدق بعض ب ليس ج بالامكان
ومنزجهما لا اول العكس والتوفيقيتان والموجبة ثانيا
والمخالفة العامة تعكس مخالفة عامة للزومها لا عمها الخاص
جزئية المخالفة العامة فاذا قلنا بعض الممكن موجود ثم
بالامكان العام يعكس بعض الموجود ممكن بالامكان العام
بدليل انه وجب انه لا شيء مخالفه والعكس وهو الاخير ولا يبقى
الا زوجا واحدا لم تعكس هو الخمس الى اخص من المخالفة
العامة كالمعينية لان التوفيقية اخصها ومن لا تعكس الاخص
لانه يصدق كل منهما مضى، بالتوفيق مع كذب بعض
المضى، منهما حين مر مضى، واما الممكنتان فزعم الفارابي
انهما تعكسان ممكنة عامة فاذا قلنا كل انسان كاتب بالامكان

لا شئ من الفرس بانسان بالامكان او بالامكان مع الدوام
بعكسه بعض الكاتب انسان بالامكان واستدلوا
(الاربع تنعكس بالمشهورة
موجبة جزئية تقول بالزبير
انسان بعض الانسان زيد
كل انسان حيوان بعض
الحيوان انسان وقد يقع
لا شئ من كاتب بعض الكاتب
انسان وقد الكاتب بالفعل
انسان بعض الانسان كاتب
بالفعل وذلك لان المحمول
فيهما حاصل على ذات الموضوع
بالمجموع لا بكل الذات فصح
حمل المحمول محكوما عليه
بالموضوع لغرض اجتماعهما
في ذات واحدة فلو انعكست
كلية لصح كون المحمول فيهما اعم مما يصح ثبوته للاخص لجميعه وقد تنعكس الممكنة
كنفسها لما تعكس كذلك بديهي صور اجب الحملية الكلية والشخصية تقول
لا شئ من الانسان بحجر لا شئ من الحجر بانسان وقد ليس زيد بحجر لا شئ من الحجر
بزيد وذلك لان الاولى لما حكمت بعدم اجتماع الحجرية مع الانسانية صح سلب
الانسانية عنها على وجه اللزوم لان الغرض انما لا يجتمعان في شئ مما يثبت

بعكسه بعض الكاتب انسان بالامكان واستدلوا
بانه وجد الثلاثة فقالوا اذا صدق بعض ج ب
بالامكان فليصدق بعض ب ج بالامكان والا لما
شئ من ج ب بالضرورة وهو منتج الناظر ينتج بعض
ج ليس ج بالضرورة وهو محال وانتظم قياس الخلف
النقيض ينعكس الى لا شئ من ج ب بالضرورة
وهو نقيض الناظر وانتظم بعرض ان الموضوع
ج د ب بالامكان وقد ج بعض ج ج بالامكان
وذهب اكثر المتاخرين الى انها لا ينعكسا
واحتجوا بانه اذا لم يركب زيد مع عمرو الا البعض
صدق كل حمار مركوب لزيد بالامكان ولم يصدق
عكسه بعض مركوب زيد حمار بالامكان اذ لا شئ
من مركوب بحمار بالضرورة واجيب الاول بمنع الملازمة
بالفائدة موقوف على انعكاس الشالثة الضرورية
كنفسها وهي لا تنعكس الا دائمة وزاد الاخرون
موقوفة على انتاج الصغرى الممكنة بالشكل
الاول والثالث وهو ممنوع ويبعد نظرا بتنا بيه
على امتناع رجوع المحمول على ذات الموضوع

كنفسها لما تنعكس كذلك بديهي صور اجب الحملية الكلية والشخصية تقول
لا شئ من الانسان بحجر لا شئ من الحجر بانسان وقد ليس زيد بحجر لا شئ من الحجر
بزيد وذلك لان الاولى لما حكمت بعدم اجتماع الحجرية مع الانسانية صح سلب
الانسانية عنها على وجه اللزوم لان الغرض انما لا يجتمعان في شئ مما يثبت

المتوضع بالعقل الخارجي على ما حصل عليه زاد الشيخ
وقد علمت ما فيه ومثال الكاتبين وأما الممكنات فجاء الحداد
العكس وعدمه غير معلوم هذا ويقسم على لا شيء من بعض
ما ليس بمتوضع وممكن أن صدق الممكنة مكان دوام لا مكان صدق المطلقة
فإذا صدق مثلا كل ج ب بالإمكان أمكن أن يصدق كل ج
ب بالعقل فيمكن أن يصدق بعض ج ب بالعقل فيصدق
بعض ج ج بالإمكان وأجيب بمنع الملازمة لأن إمكان
الصدق يقتضي وجود المتوضع بخلاف صدق الإمكان
فيصدق كل عنقاء كما يجب بالإمكان ولا يمكن صدقه بالعقل
مثال الشعر وفيه نظر يشير إلى ما ذكره الخطب بقوله
الطبائع يزال صدق الإمكان ولإمكان الصدق وإن تغايرا
مفهوما إلا أن صدق الإمكان النسبة معناه أنها لا يمتنع
أن تكون ومتى لم يمتنع أمكن أن تكون بالعقل ومثل الإمكان
صدقها جاء فلت ليس ثبوت المحمول للمتوضع ممكن
حال عدم المحمول وثبوت المحمول حال عدمه ممتنع وكذلك
إمكان الحادث متحقق بالأزل مع امتناع حدوثه بالأزل
بين التصورين يثبت الإمكان هو وإمكان الثبوت للمحمول
امتناع ثبوت المحمول حال عدمه بالغير لا يناقض الإمكان
بالذات والحادث أن الغير يشترط الحدوث بالإمكان بالأزل
والأبد يمكن الوجود فيه والعنقاء إن لم يكن لها وجود
في زمان فبالإمكان صدق ولا صدق إمكان وإن كان لها

لموجبتها تنعكس جزئية وعند البعض الكلية كنفسها والجزئية
لا تنعكس لعدم الخصوصية تقبل من الاتصاف ما يقابله غيرها ومثل الكلية

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الحمد لله الذي أنعم علينا بتعليم المقولات
بجملتها وتبيينها بالطبع على ما هو الطبع في
الوضعية وعلى ما هو الطبع في
تتميم البيت لأنه تشبيه بالمجموع
ومع متعلق المخزوم صفة لقلب
المقرون العامل فيه المذكور وما
تعلق متعلق بمقرون صفة لها
المخزوم العامل فيه المذكور وجملة
وما إليه خبر ثان لشيء
أشار إلى الثاني إلى قسم العكس
بقوله: عكس النقيض المواجب
يسمى مواجبا لتواجب طرفيه
إيجابا وسلبا إذ المواجبة لا
يكفي ولا إذ أثنى به وهو به مصدرا فقال تبديل كل بنقيض الآخر مع اشتراكه
ما تضمن من صورة يعني أن عكس النقيض المواجب بالمعنى المصدري هو جعل ذلك
نقيض الجزء الثاني المحمول أو الثالث الموضوع أو المقدم ونقيضهما
ذلك الثاني المذكور مع رعايتك جميع ما مر من الشروط في العكس المستوي مخرج بقوله
تبديلا فسيأتي مثالا ان التبديل المستوي يعين الطرفين وفي المخالف بواحد منهما

وجود ولزوم بعض الزمنة الاستقبال فيمتنع
صدق الإمكان والإمكان صدق هو ملخصا ومن
ملاحظة إزلية الإمكان وإزلية الإمكانية
للشيء تشرع الحروف

القسم الثالث عكس النقيض المواجب

سمي بذلك لمواجبة الأصل في كيفه وهو مصدر
تبديل كل من الطرفين بنقيض الآخر مع
اشتراكهما فيما تضمن المستوي من صورة
الشرطية وكيفه ومعنى كون القضية المعكوسة وافت
ترتيب طبيعي وبقاء الكيف والصدق على وجهه
اللزوم واسم قضية تركبت بذلك التبديل يخرج
بذكر التبديل لكل من الطرفين بنقيض الآخر
المستوي لأن التبديل جيد بالعين كما مر وعكس
النقيض المخالف التبديل بالنقيض ليس لكل
من الطرفين بل لواحد منهما كما يأتي مثاله في
المحليات فقولك في عكس كل إنسان حيوان كل ما
ليس حيوانا ليس إنسانا مما تنعكس الكلية

الكلية السالبة مما كنفيضها جزء الموجبة لعموم الجزء
الجزء عن ما تعكسها كنفيضها الا لو قلت ، بعض الممكن
لا شيء من غير البقر بغير انسان كان كاذبا مع صدق نظيره
والجزئية باتفاق الجزء ، بخلاف عكس قولك لا شيء من الموجود
بمعدوم الى قولك لا شيء من غير المعدوم بغير موجود بناء على
ان الازلية بين الوجود والعدم خلافا لمن يقول بثبوت
الامور الممكنة ، والشرطيات كذلك ، وعكس كلما كان
الشيء حيوانا كان ناطقا بالاتفاق كلما لم يكن الشيء ناطقا
بالاتفاق لم يكن حيوانا ، وبعكس قولنا ليس البتة اذا
كان الشيء انسانا كان جمادا فقد لا يكون اذا لم يكن الشيء

لا بقر لا انسان انه عكس لقولك لا شيء من الانسان ببقر بشيء من
الناطق تنعكس بعد كالموجبات ، والمشتمل بجزئية فقول ، لا شيء من
بقر ببعض لا بقر لا انسان ، وليس البتة كلما كان الشيء بقرا كان
يكون اذا لم يكن الشيء انسانا لم يكن بقرا وانما لم تنعكس كنفسها بمثل
عكس المثال الاول لا شيء من لا انسان لا بقر ، وهو انه ليس البتة كلما لم يكن
الشيء انسانا لم يكن بقرا لتخلف الجزء الموجود ، والاصل في ذلك ، ليلزم
لزوم لا نعكاس وانما ارتفع تارة بالتمثيل على الكلية لانها اخص السور
وانتقال التعكس ، والقضية الاخص يستلزم ايضا له ، والاعم لا ما لا يلزم
لا يلزم الاعم ، واما الخاصة فلا يزال يكون بالدليل ارتفاع لان ما يلزم الاعم يلزم
الاخص ، واما الموجبات فتعكس منها بعد الشخصية ، والكلية كنفسها لا كراهة
الجزء ، وجميع الموجبة فقول ، بعض انسان كل لا انسان لا زيد ، وكل انسان حيوان
كل لا حيوان لا انسان ، والجزئية قول المهملة لا تنعكس بعد اصلا اذ يصدق بعض

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الفصل الثالث في عكس النقيض المخالف

اعلم ان الشيخ والاخرين عرفوا عكس النقيض بما تقدم من جعل نقيض الجزء الثاني اولا ونقيض الجزء الاول ثانيا وجعلوا حكم الموجهات فيه حكم القضايا في المشتركة وبينوا انه اذا صدق كل ج ب صدق كل ما ليس ب ليس ج واذا لم يصدق ما ليس ب ج صدق بعض ج ليس ب وفسروا قولنا كل ج ب معناه كل ما ليس ب ليس ج وقولنا لا شيء من الانسان بحجر صدق بعض ما ليس بحجر انسان ولا ما شيء مما ليس بحجر انسان بما شيء من الانسان ليس بحجر وقولنا لا شيء من الانسان بحجر معناه كل ما ليس بحجر ليس بانسان واعترض بانه ان اخذ قولنا كل ما ليس ج ليس ب موجبة لم يتم الدليل لانه نقيض ما ليس قولنا بعض ما ليس ب ج بل قولنا ليس بعض ما ليس ب ليس ج وهو لا يستلزم بعض ما ليس ج اذ لعل السالبة المعدولة اعم من الموجبة المحققة المحمول واجيب بانه اخذ سالبة تستلزم البرهان لانها محمولية يكون غير موضوع الاصل فلا اولى تغريعه بالموجبين فهو جعل نقيض الثاني اولا ونقيض الاول ثانيا فهو لم يغاير الاصل في الكيف او جعل نقيض الثاني اولا وعين الاول ثانيا فخالف الاصل في الكيف ومن لم يفسر فسره بجعل نقيض الملاحق في الاصل اعني المحمول او الثاني اولا وبالعكس في موضوعا او مقدما وجعلك الثاني اولا ثانيا في العكس محمولا او تاليا عين الساب في الاصل اي موضوعه او مقدمه مع انتفاء الكيف ليركبا في الاصل من مادة في المتوسط

الجزء او الجزء من انسان ولا يصدق عكسه بعض حجر او لا انسان لانه صلب سلب الموضوع اثباتا اذ يقتضي ان بعض لا انسان من حجر وهو كاذب بالضرورة ومن اذا لم تعتبر الجهة والا بطل بالمعدولات ثم الشارح الثاني افسد العكس فقال عكس النقيض المخالف من يزيد المخالف لحرفيه الجانبين وسلبا او المخالف بالكيف ولذلك اخر وعرفه بمصدر الفعال ومن جعلك نقيض الملاحق يعني ان

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

من الشروط ولا بد منها مما يتركون القضية المعكوسة
وإن ترتيب طبيعي وبقاء الصدق على وجه النزول
وإنما قضية عطلت بزوال التبديل كقولك ؛ بعكس
كل ممكن ممتنع لا شيء من غير الممتنع بممكن وهو عكس
كل ما كان الشيء ؛ ممتنعا كان هاهنا ليس الشيء ؛ إذا لم
يكن الشيء هاهنا لا شيء ممتنعا وهو عكس لا شيء ؛ من الإنسان
بفرس بعض غير الفرس إنسان ؛ فلا تنعكس الكلية السالبة
كلية لعدم الاجتراء إذ لو فلت ؛ من المحال كل لا فرس
إنسان لكان كاذبا مع صدق أظهر طباعيه ؛ بانتقاء
الصدق ؛ فنقول ؛ بعكس لا شيء ؛ من الموجود بمفروض
كل لا معدوم موجود بناء على زوال الزوال وهو الجاب
الغصب ؛ شرح المقاطع من لا غير أن المذكور على الشيء
والأمر فيه بالنسبة إليه فهم حمل النقيض على
المعدول وليس كذلك بل نقيض الباء طلبه الإثبات
للباء فالموجود ؛ بعكس الموجبة سالبة لهم فيس
لا كيف لما عطل مفهوما كانت موجبة محطة المحمول
لأنه سلب السلب إيجاب فلزم الخروج بانقيض الموجبة

إنسان إنه عكس لقولك لا شيء ؛ من الإنسان بفرس يخرج بنقيض
لأن التبديل في المشهور يعني الطرفين وفي المواجب بنقيض كل منهما وبقي
الكيف ثابتا فيه الكيف كقولنا ؛ بعكس لا شيء ؛ من الإنسان بفرس
يسمى بديلا بكيف ثم إن الشوالب الأربع تنعكس بعكس المتعاملات ؛ فقولك ؛ لا شيء ؛ من الإنسان بفرس بعض لا فرس إنسان ؛ ليس البتة كلما كان لا شيء
إنسانا كان فرسا فريكون إذا لم يكن الشيء ؛ فرسا كان إنسانا وإذا لم تنعكس بعكس
بأن يقال ؛ بعكس المثال الأول لا شيء ؛ من لا فرس إنسان وهو الشاة ليس البتة

الشيء فرشا كان انسانا للمطر
تقوم به المرابي وانما المرجمات
فتعكس منها به ايضا التخطئة
والكلية كنفسها فتنزل به
زيد انسان لا شيء من لا انسان
زيد ولا كل انسان شيء من لا انسان
شيء من لا حيوان ولا
لا حجر ولا البقر ولا بجميع المواد
ولا عكس لجزئية ولا للمهملة بيد
ايضا قد يصدق بعض المقلوب
او المقلوب له تعلق لمنكى
ولا يضر به عكسه ليس
بعض غير المنكى مقلوبنا
له تعلق لا كل لكل واجب
ومستحيل مقلوب له تعلق
المحيط بكل شيء يعلمنا
ومقتضى انتفاء العلم

وعكس السالبة فالزمن تامل عبارة الشيخ ينفتح به
بالبداية مراده ما ذكرناه ويحتمل ايضا بان لا نسلم
ان السالبة التي هي سالبة الهر فيها بين محطة المفتوح
والالف فيها سلب سلب حتى تكون قوة الموجبة
المحطة المحمول لان سالبة الهر فيها تشبهها ثبوتية
على ما يشهد به تعبير بعضهم بينهما وبين السالبة والموجبة
المعدولة بالتحصيل فيهدم تلك السالبة وانقصر
صاحب الشمسية على عكس النقيض لمخالفته وتسميته
بذلك بالنظر الى الجزء الثاني لان ما دخل لانا عكسنا نقيضه
بانا جعلنا اولا وسالبة انعكس ارضه بالكيف
من عكس (مشترة والخمسين) حال اخبار خمسة الكيف
وهي السلب وخمسة الكم وهي الجزئية (مدبرة) لا يمن
بمعنى ما تعكس الجزئية السالبة بالمشترك لتخلف جزء
انعكس بعض ما يكون الموضوع اعم من المحمول او المفتوح
اعم من الثاني فيصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق
بعكسه بعض الانسان ليس بحيوان لان كل انسان حيوان
بالضرورة ويصدق فلا يكون اذا كان الشيء حيوانا كان
فرسا ولا يصدق بعكسه فلا يكون اذا كان الشيء فرسا
كان حيوانا لانه كلما كان الشيء فرسا كان حيوانا لزوما
والتعليل بشيء من المواد دليل على عدم اللزوم لانعكاس

لا يعلم في السماوات ولا في الارض لا يعلمه وانفا ويعلمه
تعم الجملة والاجزاء المتصورات ثم نبه على ان عكس بعض المنتشرة وهذه بقوله
المنتشرة والخمسين مدبرة يعني ان الجزئي صاحب خمسة الكيف والكم وهما السلب

لا نعكاس وإذا لم تصدق الجزئية التي هي العدم ، عكس مثلها
فاخرى الكلية التي هي العدم لا تكذب ، لأن العدم يستلزم كذب
الأخص لأن الجزئي ، نحو بعض الإنسان ليس بأبيض ممكنا
لصدق بعض لا أبيض ليس بإنسان ، فاتباعه ، فما يسمى ذلك
عكسا وكالسالبة الجزئية السالبة المهملة لاتباعه ، نحو ليس
ومن الخطأ ، عكس النقيض فإنها ينعكس بعكسه ، نحو ليس بعض
غير الإنسان غير حيوان ، ونحو بعض غير الإنسان حيوان ، عكس
نحو بعض الحيوان ليس بإنسان ، ولا تنعكس الجزئية والمهملة
الموجبتان بعكس النقيض لاندراج بعض المعلوم لله
تعالى ممكن ويكذب ، بعكسه بعض ما ليس بممكن ليس معلوما
لله تعالى وليس بعض غير الممكن معلوما لله تعالى لأن كل ممكن
واجب ومستحيل فهو معلوم لله تعالى لأن الله تعالى عالم
بكل شيء علما ، وأما قوله تعالى أتنبئون الله بما لا يعلم في
السماوات ولا في الأرض فمعناه ، بما لا يعلم وجودا ويعلمه
غيره واجبا لأنه لو لم يعلم الأشياء على ما هي عليه لزم الكذب
لأن العلم جهلا مركبا والجهل قبيح لأن حكم الموجبات ، حكم
النقيض حكم السالبات ، والمشهور حكم السالبات فيها
حكم الموجبات فيه ، وحكم الخطابة ، والجدليات ، والتي تركنا التعرض
لتفصيل ذلك كتفصيلنا له ، والمشهور حسنية الإكالة مع
تذكر استعمال ما وزين العكسين ، والمثال فيهما ، منتشرة
وال ، والشمسية المبحث الرابع ، الموازين الشرطية ، أما المنفصلة
الموجبة الكلية فتستلزم منفصلة ما عدا الجمع من غير المقدم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وتفيض التالية وتمانعة الخلو من نقيض المقوم وعين التالية
متعاكسين عليها وإلا بطل اللزوم والانفصال والمنفصلة
الحقيقية تستلزم أربع متصلات مقدم الاثنين عين أحد الجزءين
وتاليهما نقيض الآخر ومقدم الآخرين نقيض أحد الجزءين
وتاليهما عين الآخر وكل واحدة من غير الحقيقية تستلزم ستة
أخرى مركبة من نقيض الجزءين **القياس**
مصدر مزيد قصر للانطاق والمطلب الأعم إن بين الانتهاء
أو فعل التصريف الأول مزيد مفعوله الأطلق وأما التصورات
فإنما تطلب بالعلوم الحقيقية لكونها وسائل إلى التصريفات
وإنما التصريفات الكاملة الواصلة إلى مرتبة اليقين يكون تحصيلها
بالأنظار الصحيحة والمبادئ التصريفية بخلاف التصورات
الكاملة وهي المرجحة إلى كسب الحقيقية فإن تحصيلها متعسر ولو
كانت أسهل وأتم نفعاً من المحدود ثم إن الموصل إلى التصريفي
قياس واستقراء وتمثيل لأن كسب العلم بها والمحصل للعلم اليقيني
منوط بالأول بالكلي فيه مفصود أعم من الأقيسة اقترانية
والكلام الموصل إلى التصورات وبالقياس إلى سائر ما يوصل
إلى التصريفات ولعسر الأول الاستقراء والتمثيل من الواجب
القياس وقول بعيد **وهو** لغة مصدر قاس الشيء على الشيء
إذا أقدره بقدره واصطلاحاً مركب سيالة بالذوات متسقة
المقصود بالنظر منها قضيتان يلزم بهما بالذات قضية
سلبها غيرهما فخرج بالأول الجنس أعني قضيتان المعرف والقضية

الحزن بالخبر بغض
الإنسان ليس بانبض
كذا الغرانا بقض
الأبيض ليس بانسان
إنقاذ الأول وهلم
يسمى ذلك عكساً
ويشترط في كل
الجزئية أو المهملة
الصالبتين تعاكسهما
بعكسي النقيض
وفي جزئية لك وأما
الموجبتان فلا تعكسهما
بنفسهما وتعكس بهما
كما تقدم وأمر
الشرطية بعد
تعقل أمر الحمليات
بيهما كالتام والناقص
إذا علم الموجبات
بيهما علم السالبات
بيه وحكمها بيهما
حكم الموجبات بيه
جمع متعلق بفعل
التصريفات بفتح الراء من التصورات شروع في المطالب والعلم المحاصل
المطالب أن المسبوقة
التي هي أجزاء القضية وهو لغة تقدير شيء على مثال شيء إلخ والمراد هنا مركبة سيالة بالذوات

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

والقضية اللزومية المستلزمة لعكسها او عكس نقيضها
اما خروج القضية البسيطة بقسميه واما خروج المركبة
بلزومها او العرضية قضية لزومية مركبة من قضيتين ولا يقال لهما
قضيتا او قوله يلزم مما يخرج الاستقراء والتمثيل فانه تسليم
المقدمات فيهما لا يستلزم النتيجة لكونها ظنيات وقوله
بالذات احتراز عما يستلزم هذا الخبر بواسطة مقدمة غريبة
اما الاجنبية اذ غير لازمة من المقدمات كقولنا الانسان متنفس
للناطق والناطق متنفس فالانسان متنفس والكاتب فالانسان متنفس والكاتب
بواسطة جزء كل متنفس والمتنفس متنفس وقوله لو لم يصر
مثل هذا المقدمة لم يصر القول الاخر كما في قولنا الاثنان
نصف ستة والستة نصف الاثنين عشرة لا يصير
نصف النيف نصفا واما غير الاجنبية اذ تكون لازمة
من المقدمات كما في قولنا جزء الجزء يوجب ارتفاعه
ارتفاع الجزء وكلما ليس بجزء لا يوجب ارتفاعه
ارتفاع الجزء فانه يلزم منهما ان جزء الجزء جزء ليس

عليه نقيضاه وان كانت في نفسها ولم يقل مقدمتاه لانهم عرفوا المقدمة بما
جعلت جزءا من قياس وما هذا القياس قد تغير بها فلم تعد ايضا من
الدور المحذور وخرج بقوله يلزم منها الاستقراء والتمثيل لانه مقدمتيهما
يستلزم تسليم النتيجة والضروب العقيمة التي لا يقع بعض لازمها
تخلف مدلولها عنها والمراد بالمقدم ما يعم الجزء وغيره فيشمل قول القياس
وهو الشكل الاول وغير الكامل وغيره اذ الاشكال وبقوله بالذات
القضية التي يقع بعض لازمها الخصوص الحاصل وغير قياس المساوات
تركب من قضيتين يتعلق محمول الاولى بموضوع الاخرى نحو زيد متنفس والمتنفس

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مشاولبه مماثلا
نقيضاه فيلزم مما ذكر
مشاولبه الاول الخ فلما
بلا مراء سلمة صغرى
المقدمة اجنبية وهي
ان مشاول المساوي
الشيء مساول له اي
الشيء، والولد هنا
هنا اللازم فلو لم
يصدق ايلزم من انتفاء
شيء كمالا واقلا
لانتفاء ملزومه
والعقم ملزوم للفرس
لا يلزم منه
لانتفاء فرس
للناطق لان
المساوي الشيء لا يلزم
ان يكون مساويا
لزوال الشيء وكذا
اذ اقلنا الزواجر
نقيض الاثنين
والاثنان نصف
الاربعة اذ

لاكن بلا مراء سلمة عكس نقيض المقدمة الثانية ومن قولنا كل ما يوجب
ان تقابا عند ازدياد الجزء فهو جوهر مع انه ليس بقياس بالنسبة
الى عين القضية اللازمة فسال الشعر وقبشور والمقدمة
الغريبة بان تكون حدوده مغايرة لحدوده مقدمة القياس حتى
تزخل بيد القياسات المبينة بطريق العكس المستوي ويخرج
البيض بطريق عكس النقيض وسبب ذلك انهم اغتفروا وجوب
تكرار الحد الوسط ومواخاطبة المبين بالعكس المستوي
دون عكس النقيض ودون قياس المساواة ومنوال الوجوب
هذا لا يقتضيه تغريب القياس ونحوه بشرح المطالع وزاده
انه لو جعل الاستلزام بطريق عكس النقيض واخلاء القياس
واقتصر به لا خير ان من الاستلزام بواسطة المقدمة الاجنبية
لكانه لو جد ان وضع القياس لاستدلال المجهول على وجه
اللزوم وكما تستلزم المقدمات المطالب بطريق العكس المستوي
تستلزمها بطريق عكس النقيض بخلاف الاجنبية فان اللزوم
بالحقيقة ليس منوال المقدمتين معا ومنوله معهما سلما
بالتذكير لتاويل القضيتين بالخبر او التصريفين اشار الى
انه مغير حتى القياس لا يجب ان تكونا مسلمتين اذ مغير ليس
بل لو كانتا منكرتين او احداهما لا كنهما بحيث لو سلما لزم
عنهما النتيجة فهي قياس فيدخل في التغريب القياس الضاد ن
المقدمات وغيره، وقوله فيزم اشارة الى وجوب مغايرة
النتيجة لكل من المقدمتين لان النتيجة مطلوبة فيزم مغروضة
التسليم بخلاف المقدمة ولانه لو لم تعتبر المغايرة لزم ان
يكون كل قضيتين فيا شاكقولنا كل انسان حيوان وكل حجر
جماد فانها تستلزم شيئا اخر لما ضرورة استلزام الكل للجزء

بالجزء وإذا كانت النتيجة معلومة تحتم للمقدمتين لزم أن يكون
لزومها للمقدمتين معلوم وجب الاستعفاء قال شرح المواقف
معنى اللزوم أن العلم بهما يستعقب العلم بالمطلوب عادة
كما لا شعر به أو عقلا كما لا علم أو اتحادا كما للمتحاذاة
أو تولدا كما للمعترية بها وأتم النظم الذي موجبه مجموع
المقدمتين هو العلم المطلوب كما إذا تمت الحركة الحسية
وصل إلى المكان الذي قصد بها الحصول فيه وليس معناه
أن النظم بعلة موجبة للمنظور فيه كالحياة حركة اليد
لحركة المفتاح حتى يلزم اجتماعهما بالزمان مع
تنافي بين هذا الاستلزام وبين كون علم العلم بالمطلوب
شرطا للنظم بما يرد مما أورد من أن كل إفادة النظر
العلم كالسمية من المضافات قلت والمسلم أنه لا فرق في
الاستلزام بين المطلوب اليقيني والظني ورفع العض
بشرح المختصر لا يظن أنه لا ارتباط بين النظر وبين ما
رواه الشعر به هو الشيء ذو الشيء بأنه إنما يتم إذا
لم يكن ما يستفاد منه النظر واعتقاد فيما ترصيح
الصورة كما اعترض به أيضا على إبطال الجعل المواجبة
للعض فحشيا الكمال وشيخ الإسلام وزاد العضادي أن
يفرق بين كلامي العض والمحلي حتى لا يرد عليه الاعتراض
المذكور متعسف ثم اعلم أن ابن سينا ذكر أن حصول المقدمتين
بالزمن لا يكفي في حصول المطلوب فإن الإنسان قد يتعلم
أن هذا الحيوان بغلة وأن كل بغلة عاقر ومع هذا لم يدر

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يشمل التعريف الخطابية
لانها كلها قياسية شعرية
ويفرق بينهما الى انه يجد
تغايرا في المقدمتين
لهما مما يجوز ان تكون
النتيجة عين احدى
المقدمتين انما مغلوطة
غير مفيدة لتسليم
الخصم بهما فلو قلت كل انسان
حيوان وكل حيوان جسم
ينتج كل انسان جسم وهو
ليس عين احدى المقدمتين
واخرج بقولك المقدمتين
المشتملتين على احدى المتناقضتين
لانه لا تغاير
لهما وكذا المشتمل منهما
لعكسهما لانه يلزم منهما
تكرر بغير لا تكرر تراجع
مسالة الزوايا خلف عن

بغلة منتجة لنبهر فيهما مما قبل لا بد من
التعرض لكيفية انتزاج المقدمة الجزوية تحت
الكلية فقلت الاقلام والمحفظ وعمرو للغزالي قال
الاقلام ومزاضعيف لان انتزاج احدى المقدمتين
تحت الاخرى انما كان معلوما مغايرا لهما كانا
مقدمة اخرى لا بد منها في الانتاج ويكون الكلام في
كيفية التئامهما مع الاولين ويقضي ذلك الى
اعتبار مقدمة لا نهاية لها من المقدمات وان لم يغاير ما
استعمال ان يكون شرطا في الانتاج لان الشرط
مغاير للمشروط وقد ذكره المغلطة انما يمكن اذا
كان الحاصل احدى المقدمتين فقط اما عند اجتماعهما
في الذهن فلا تسلم امكان الشك في النتيجة واجيب
بانه اشارة الى التعرض الى نسبة المقدمتين الى
النتيجة وهو من قبيل التصورية ومن التصديق فلا
نشوز ورد بمنع الاحتياج الى مثل هذه وغير
مشتمل في الهوامع على ان لا بد من ملاحظة الترتيب
وان المنتجة انما عارضة بتفاوت الاشكال جلاء وخفاء
مبرهنا في الموافق بان اللوازم مختلفة لكون انتاجها
بعض اكثر من الاشكال مختلفة على سبيل
منع الخلو اما في المقدمات او في النتائج جلاء الغرض
الاتحاد في المقدمتين كما في الاول والرابع كانا
اللازم في احدهما عكس اللازم في الاخر واذا كانا
كذا لم يحتاجا بين ان ما وقد يجتمعان فيه جاز ان

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

أن يكون لاختلاف بالخفاء والخفاء لاختلاف
اللوازم أو لاختلاف الملزومات أو لاختلافهما
معا فإن اللزوم بين أمرين قد يكون بينا ولا يكون
بين أمرين وأخريين أو بين أحدهما وأمر آخر بينا
واعلم أن اللازم قد يكون مقوما لنفس القياس يسمى
قبل الشروع به لاشتراك ثمرة وبعد وقبل
تكميله مطلوبا وبعد تكميله نتيجة ثم القياس
قسمان اقتراني واستثنائي فالاقتراني ما لم
النتيجة مشتمل) لا محل نقيضها كما قد يكون في
(الاستثنائي لا كذلك) أي اشتمال الاقتراني على
النتيجة لا يكون بالفعل بل بالقوة تذكر فيه بادئ تها
وصورتها بل (بالقوة) نحو كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم فإن النتيجة وهي قولنا كل انسان
جسم مذكورة بالقوة لتألفها من كبرى هي قولنا
كل انسان حيوان وصغرى هي قولنا كل حيوان
جسم وقولنا كل انسان جسم محمول النتيجة
محمول ثانيها وتحمل كلما كان الشيء جسما
كان متحركا وكلما كان متحركا كان جائزا
فنتيجة قولنا كل انسان جسم كلما كان الشيء
انسانا كان جائزا وقد يذكر فيه مقدمتها في
الأولى وتاليها في الثانية فخرج الاستثنائي
لأنه كما يأتي كذلك ويسمى اقترانيا لاقتران
أجزائه فيه ومركبا يأتي لتركب المذكور بكل من

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مثلا كلما كان الانسان ناطقا كان الحيوان انسانا وكلما كان الحيوان انسانا كان جسما وهي كلما كان الانسان ناطقا كان جسما وان شئت فقل متى كان ناطقا كان جسما ثم تزيد فيه النتيجة وان نقيضها بالعكس فخرج الاستثناء كذلك بخلاف هذا وسميت الفئة الاخيرة حدودا

الاصغر والاكبر وسميا ايضا طرفي النتيجة كما رأيت في المثالين او افتراء من الاكبر من غير فصل بأداة الاستثناء بخلاف الاستثناء (حدود) اي الحدود التي ائتلف منها (ثلاثة) في المعنى وان كانت اربعة في اللفظ (مما حكم عليه في المطلوب) من موضوع او محمول (اصغر) اذ هو الذي حكم عنه بكونه طرفا في القياس لكونه في الغالب اخص فيكون افضل افتراء اما عن كونه جزءا من النتيجة فلا يسمى بذلك وما جاء من الحدود (بجمع) بين طرفي المطلوب المجهول حال انتساب احدهما الى الآخر لكونه معلوم الانتساب لكليهما (وسطا) اذ يسمى بذلك فرعا لانه يتوسط ليتألف القياس وتتوقف العلم بالانتاج عليه

والحدود التي ائتلف منها القياس بخلاف الاستثناء لانه يختص بالحمليات خلافا لابن الحاجب ومن تبعه فاسم لاكثر ضمير محذوف عائد على الاشتمال المفهوم من مشتمل على حد الاصغر الذي هو خبر ما بعد الفئة ثم اشار الى حدود القياس التي ائتلف منها فقال: حدود (ثلاثة مما حكم) عليه في المطلوب (اصغر) علم منه وما به حكم (اكبر وما) جاء (بجمع) بينهما فرعا (وسطا) اي يعني ان الاطراف التي ائتلف منها القياس ثلاثة في المعنى وان كانت اربعة في اللفظ بالموضوع او المحمول في النتيجة يسمى عن كونه طرفا في القياس اصغر لكونه في الغالب اقل افتراء او لانه وضع في الاكبر والمحمول او التالي فيها يسمى عن ذلك ايضا اكبر لكونه في الغالب اكثر افتراء منهما واما عن كونه كما قبله جزءا من النتيجة فلا يسمى بذلك والذي اتى به لجزء الجمع بين طرفي المطلوب المجهول حال انتساب احدهما الى الآخر لكونه معلوم الانتساب لكليهما يسمى وسطا لتوسطه من جمعه

سواء توسط لبقا كما في الشكل الأول أم لا كما في
غيره، ويسمى ارتباطا بالحرف المكرر للتكرر، والمقدمتين
فنشأت من ربط كل من كبرى المهلوء مقدمة
تسمى لأجل المقدمتين صغرى والأخرى كبرى وصغرى
المقدمات ما لا صغر، حوت وكبرى ما حوت الأكبر.
وليس منها لهم صغرى وكبرى بلهى إذ لم يرد بها الصغرى
والكبرى التفضيل على معنى من بل معنى فاعل أو بعضها
مضافا بضمت الصاد بقوله لم يطل ولا ضيف
كما قال ابن مالك
« كذا صغرى وكبرى من وقائعها »
« مصباح رعلى الأرض من الزمب »
وكما يقول النحويون جملة صغرى وكبرى والعروضيون

ربط بين
ربط بالحرف المكرر
ربط بالحرف المكرر
ربط بالحرف المكرر
ربط بالحرف المكرر
ربط بالحرف المكرر

الزوم به ينتهي الإيضاح ثم استأنف جوابا بقابل بلهى، لهما
المقدمتين الناشئتين من الربط الى كل من كبرى المهلوء فقال صغرى المقدمات التي اشتملت
لا صغر، حوت وكبرى ما حوت الأكبر، يعني أن صغرى مقدمتي الشكل الأول هو
على موضوع المهلوء أو مقدمه وكبرى هما التي اشتملت على محمول له المهلوء أو
نالبه ووجه التشبيه كما في جملة صغرى في مثال نقيه بزيد قائم والعالم متغير
صغرى وكبرى بلهى إذ كان المراد مهلوء التفصيل ولذلك ضمت الصاد من
التجزين من ال وإذ اضافته قال ابن مالك « كذا صغرى وكبرى هما مقدمتا
مصباح رعلى الأرض من الزمب » وصح قول النحويين جملة صغرى
والعروضيين فاطة صغرى وكبرى ثم نبه على وجوب ترتيب مقدمتي
على وجه ما ما واختبارها لهما صحة وبطلانا فقال

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وأترك المقدمات والشكل يعني ما
لا فتراني لا ترتيب من تقديم صغرى
على كبرى، وهي اختيار خاص
وفسادا أو مثل ما على تاليه مستغنى
لا الأولى إنتاجه، فلا فرق أن يقال
والنفيه ونتيجة هي
مراده الافيسنة ولا تنتج النتيجة
لا تقدح صحة المقدمتين أو فاسدا
أن تأتي بقياس من الشكل الأول
تتوصل به على صورة القياس
صورة النتيجة على تقديم الصغرى
ومن العالم متقدم على تقديم الصغرى
ماوية وتنعكسا فاحكم بصحة النتيجة
الكبرى والأباحكم بفسادها فاستر تيب ثلاثين القضيتين على الوجه الخاص من كون
الأولى موجبة والثانية كلية يوصل ترتيبه لذلك إلى ما طرفها الى حزن النتيجة
لا أن حزن الملزوم يوجب حزن اللازم بخلاف كذب الملزوم فقد يكذب معه اللازم
وقد يصدق فإذا فلت كل انسان حماد وكل حماد حمار نتج كل انسان وتنتجهما وبين
كل انسان حمار كذلك فلو انبرك الكبرى بقولك كل حماد ناهق كانت النتيجة صادقة

فاطلب كبرى وصغرى (وترتيب المقدمات)
بتقديم الصغرى على الكبرى وإلا كان النظم
الكامل المنوع الشكل بيانا ما لم يكن
تعيينه النظم المشار من بالبقر من الصنع
المفتقر كل الانتظار الوان بيض بقير والمقدمة
بفتح الواو وكسرها بناء على تعين معلمها والوجه
من الفضية المجعولة جزءا فيما سميت بذلك
لتقدمها أمام المطلوب لعز العلم من مقدمة
الجيش للجماعة المتقدمة منه (واسبر) أي
اختبر حال المقدمتين صحة وفسادا وانتج
مقدمة البرهان والمغالطة وغيرهما حقيقا كما
يأتي بيانه، مراده الافيسنة ولا تنتج النتيجة
لو قدح أن تقدح صحة المقدمتين فساد النتيجة
لجواز أن كان الفيلسوف جميع التاليف حاد
المقدمات وجب أن تكون النتيجة حادة وأكن
ليس كذلك والاستثنى نقيض المقدم فقيل لا تنسد
كذا في المقدمات أو فاسد التاليف انتج نقيض

نقيض التالي وهو انه يجب ان لا ينتج نتيجة حاوية
له وذلك لان النتيجة لازمة للمقدمتين وكذب اللازم
يوجب كذب الملازم فلو وقع كل النساء عجز وكل عجز
ناكحي وهما كاذبتان لم يلزم كذب لازمهما اعني
كل النساء ناكحي لاكن صدق الملزوم يوجب صدق
اللازم فانه (يجب بمعنى لابد منه عام من تعيني
حال من فاعل يجب وهو (ما يجب عنصر)
اذا صلة وهو تبيين مجمل من المبهم وهو كلمة
تنزيل لا تمام وكن لما يفهم من قوله ولسبب ان
اللازم بسبب الملزوم بما يلزم صدقه (لا عن صدق
الملزوم وهي جارية مجرى المثل في الاستدلال وفشو
الاستعمال تخيير التذييل بقوله تعالى وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ومما يتراءى
من انه قيل في التهنئة بولادة البنت في العين
* منيت بالبنى التقى وهي تكن
بنتا تقيا مثل ذا يلد بنين *
* ان المقدمتين متى كانتا
صدقا بمثلهما النتيجة تخرج *
واصغر وضعه يندرج) ليتعرف الحكم بالاكبر
منه الفيه وهو اوان كان غاطبا بالتنزيل (لا نزل

ان المقدمتين متى كانتا صدقا بمثلهما النتيجة تخرج
الحد الاصغر الموضوع وغروجه عنه انتاج فقال واصغر وضعه يندرج

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يعني ان اصغر المقدمة
الصغرى يجب ان تكون ايجابية
كلتاها اعلم بقضية
المقدمة الكبرى ليصح
عليه حكمها ولو كان له
الوسط مثلا وبالاصغر
لان ما ثبت لكل شخص
او عارضه اعم من ان يتحد
ولو كان الاوسط اخص
من الحيوان انسان وكل
انسان ناطق ولا يختص هذا
بالشكل الاول لجريان اليد
بيان الانتاج كما في غير
بيان وعند ازاحة استخراج
النتيجة يتعين الغاء هذا
الوسط محمولا كان او
موضوعا فقدما ان ثالثا ليس
لانه كالالة يؤتى به عند
الاحتياج اليه بالتوصل الى
بيان المطلوب وتيرة هذا هذا مصول ليحكم بالاكبر على الاصغر
ثم نبتدء

لا كل غير موجود بيان الحاجة اليه كما ياتي قال
قيل انه ان يظن ليس بصحيح بل الاول لا بد ما
يكون الاوسط بينهما اعم من الاصغر واما ما يتساويان
بينه نحو كل ناطق انسان بالوجوب اعمية المندرج
بينه والخصيصة المندرج فلا انه عنيتم باعمية
المندرج بينه ان يراد به الصدق عن المندرج ممنوع
لاقتضاء الانتاج بذلك ولئن اكتفى كل من المتساويين
بعموم الحكم جزئيا الظاهر ان الاخر منتزعا تحته على
ما بشرح المفاصيل ولو سلم فالاصغر بعد
الشكل مراد منه ذاته والاوسط بقصد على ما
سبق بتحقيق المحصورات وذات الاصغر اخص من
مفهوم الاوسط وان ساواه مصدوقا ويتزل
بحاب عن الانتاج بنحو العالم متغير وكل متغير
حادث ان قلنا بتساوي العالم والمتغير وقيل العالم
مقصور على الموجود والمتغير يشمل المحال
الحادثة كالشيء الى البياض او السواد والاظهر
الاعتبار بتيرة الاثبات والنفي بلا انتاج الصغرى
وعند انتاجه منتزعا (يخرج) ويحكم
بالاكبر على الاصغر نحو العالم متغير وكل متغير
حادث نتيجة العالم حادث الشكل

الشكل

اي ممزا منجمعة وهو لغة المثل (و) الغياس (الافترانى لغرى لمتبار) هيئة للوسط أذا لهيئة الحاطة بزكيبية وضع الحد الوسط عندنا صغرى والاكبر من جهة كونه موضوعا او مقدما او محمولا او محمولا او تاليا (شكلا جاريا) اي جاريا بينهم مستق بمعنى الامر (و) الافترانى (باعتبار الشرط) اي مقدميه المقترنتين بزكيبية وجزئية وهو ضمن ذلك لعتبار الجاب المقدمتين وسلبهما بالكم جزئى اى مفيدا ان يسمى بذلك اى الضعا جمع ويسمى ايضا قرينة فقد يتجرد الشكل مع اختصاص الكم كما هو ضرورى الشكل الاول وقد يكون بالعكس كما هو الموجبتين الكليتين مثلا من الشكل الاول والثالث اقسامه اى الشكل بحسب الحد الاوسط الاربعة جاء عند اى بسيط شكلا اولا بحسب الاول ضروريا والثانية بهوة ووصية وزنى بمعنى اسبق نعم اذا كان خسيسا بمعنى قبل يكون مصروفا ان يوزن اى بابى الحد الوسط ثانية صغرى موضوعا او مقدما او اكبرى محمولا او تاليا فهو كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث ويسمى بالنظم الكامل لانه اتواره على النظم الطبيعى اعنى

ثم نبه على ان الشكل الرابع بقوله اقسامه بحسب الحد الاوسط اربعة جاء عند شكلا اولا

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ثانی صغری اول کبری
وثانیهما ان کان ثانیهما
وثالثها ان کان اولهما
وابعها ان کان عکس الاول
وملزم الترتیب التکمل
یعنی ان اشتمال الشکل
بالاعتبار الاول بما کان
الصغری المکرر محمولا
موضوعا فی الکبری نحو کل
انسان حیوان وکل حیوان
جسم فیسلم للعینة العاطفة
من ملزم الترکیب شکلا
اولا وان کان محمولا فیهما
مقام نحو کل انسان حیوان
ولا شیء من الحجر بحیوان
فیسلم منهما ثانیا وان
کان موضوعا فیهما مقام نحو کل انسان حیوان وکل انسان جسم فیسلم منهما ثالثا وان
کان موضوعا فی الصغری محمولا فی الکبری نحو کل انسان حیوان وکل ناطق انسان
فیسلم منهما رابعا وکل ملزم فی الموضوع فیما تقدم من الحملیات المفردة والتالیة والشرطیات
وترتیب منوط الاشتمال والشرط والترتیب کالترتیب الذی ذکرنا فی الاول وکلما ویسمی عند هم

الاشتمال من الاصغر الی الاوسط ثم من الاوسط الی
الاکبر ومنزلتین الانتاج الممتنع للمطالب الاربعة
(و) اذ عدم شکلا. ثالثها ان کان المکرر ثانیهما
محمولا المقدمتین او ثانیهما نحو کل انسان ناطق وکل فرس
یرال الطویل بناطق فجعل ثانیا لمقدمتی الاول بین
الصغری التی هی اشرف المقدمتین لاشتمالها علی الموضوع
الغنی الموضوع الذی لاجله یطلب المحمول والکبری فیه
منتج الکلی الذی هو اشرف وان کان سلبا من الجزئی
وان کان ایجابا لان الکل اجمع للعلوم واذ خل تحت
النصب. و. اذ عدم شکلا. رابعها ان کان المکرر
اولهما اذ هو موضوع المقدمتین او منزلهما نحو کل
حیوان جسم فتضیف الی نقیضه وبعض الاجسام ناطق وضده فجعل ثالثا
لمقدمتیه الاول فی الکبری. و. اذ عدم شکلا. رابعها ان
کان عکس الاول بان کان المکرر فیه موضوعا او منزلا
فی الصغری ومحمولا او ثانیا فی الکبری نحو کل حیوان ناطق
الی نقیضه وکل ضد حیوان جعل رابعا لهما لمقدمتیه الاول
فی المقدمتین جمیعا والزاکاة بعیر من الاربع جزاء حتی
اشتهر المثل بزاد وابن سبیلها من وجد لاعتبار ومنزل
اذ کالترتیب المذکور للترتیب فی التکمل. ای الشرط والترتیب

والحريفة لما عرفت فسال في شرح المطالع وهذا الترتيب اقرب استحسنه
وعدل اليه لاستحسانه والا فحقه التاليس والاولى هكذا فيقال
الحمار الموسوم بالشكل الاول والرابع غير ممكن وما لا وجود له او ممتنع
محمولا فالحمار منه المفهوم والا وجود موضوعا فالحمار به الوجود
فلنا اذا قلنا كل ج ب ما نعني الا ما صدق عليه ج صدق
وصدق عليه ب سم اذا قلنا ب الكبرى وكل ب آ بعينه ما صدق
عليه ب هو آ بعينه صادق الموسوم متحرك والانسان مختلفا ويسره
الاعتراض لو كنا نعني ان كل ما صدق عليه ج موب كل ما
صدق عليه ب الا كذا غير مراد بل عليه قول الشيخ في كتبه اذا
قلنا كل مثلث شكل وعنينا ان ما يقال له المثلث يصدق عليه يقال
له الشكل هـ وليس مورد التقسيم الى التصور والتصديق هو
العلم وكل علم اما تصور او تصديق كذا معنى الصغرى ان مورد
التقسيم موبين بمفهوم العلم اما يصدق عليه مفهوم العلم ومعنى
الكبرى ان ما صدق عليه العلم كذا كل ما يتكرر الوسط ولا ينتج
التقسيم ذكر الغزالي في كتابه المسمى بمعيار العلم ان الاشكال الثلاثة
بديهية الانتاج وسماها موازين وزاد عليها ميزان التلازم وميزان التعاند
واقترح فيهما احتجاجات الغزالي ولم يذكر الرابع والعلة الكلية
لبعض عمر الكبرى والا فليس في الغزالي واحد منها بصورته الا بعد
تنزيله تعمل ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
على ان يكون تقديرا ولو علم الله فيهم خيرا وفقا ما لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا بعبرة لك ليتنج لو علم الله فيهم خيرا وفقا ما
تولوا بعبرة ذلك وانما بيد الاحتجاج الصالح لان يفرغ به قالب

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

المغربين لاشتمالها على
موضوع المطلوب الذي
هو اثبات ان مجموع سعة
زاوية المحمول المذكور
لا جله لهما يا وسليما
ثم الثالث لانه يبين
قربا ما اليه لشاركيه
اياه في الخبر المغربين
بخلاف الرابع فلا فرق
بين اضافة المخالفة اياه
بمعنى وتغرب عن
المشرق جزء والزائد
يغيب اني بيضا
والبقاء زاد وازل من
انه مغتبر به انه تشاع
بمضمن فاذا عد بعضي
بمعنى يصير مثل الشكل
بمعنى الهيئة الحاصلة
من كل فتبصر

منها اما الاولى فبعد احتجاج الخليل عليه السلام على
ابطاله الله تعالى بالاتي بربه وتعجيزه عن المعارضة حيث
انه عاما وقال للخليل ان ربي الذي يحيي ويميت
فاحضر رجلين فقتل احدهما وترك الاخر وقال انا احيي واميت
فعند ذلك انتقل الخليل الى ما لا يتعلق به
كشف المخلوق فقال ان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها
من المغرب فبهت الذي كفر واخصمت شبهته فقوله ان الله
ياتي بالشمس الخ صورة قوله انت لا تقدر انك تاتي بالشمس من
المغرب وكل ما لا يقدر عليه ذلك جليس برب فانت لست برب
فالصغرى مأخوذة من قوله فات بها من المغرب والدليل تعجيبي
وتحيري من شأن حال المخلوق لغفلته الله ولا يبعد انكار ما
وجب حمله على انها من جبة مغرولة لا سالبة محللة لان
شرطه انتاج الشكل الاول ايجاب صغراه والكبرى عكس
نقيض قضية توخذ من قوله ان الله ياتي بالشمس من المشرق
بطريق التمثيل وهي قد تقدر ان ياتي بالشمس من المغرب اذ كما
قدر اتيانه بها من المشرق لا يمتنع قوله اذ ان الله ياتي بالشمس يستلزم
ان الله قادر على ان ياتي بالشمس ضرورة ان الفعل على
قدرة قادر عليه والمختار وتنعكس تلك القضية الى قد يقدر
ان ياتي بالشمس من المغرب بالتوجه الى قوله الكل من لا يقدر
ان ياتي بالشمس من المغرب جليس برب ومن الكبرى وبعكس
النقيض الشرطي المتصل بيانه يقال لو كنت ربا لقدرت ان تاتي بالشمس
من المغرب لكنك لا تقدر عليه فلست برب وينكرار ينتج من
الشكل الثاني بيانه يقال ما انت بقادر ان تاتي بالشمس من

بل المغرب وزيد فاء تزاد ان يلتقي بها ساكن مما انت بزيد قليش المقصود مصر
المستنبه بن زايد بانك كل الزاول وكلا نعم زاد وزيد الضم واما التاء
فجعل اشتقاقه ايضا على تبنا وعليه الصلاة بالاصول على نبي الثنوية
من الكوكب والقمر والشمس كما حكى تعالى عنهم بقوله فلما جن عليه
الليل رءا كوكبا الزيات فكذا قد قال منزاة وزيد ليس بناصل
بمعناه ليست بزيد جا الصغرى ماخوذة من قوله فلما افل قلما احب الافلين
والكبرى ماخوذة من قوله لا احب الافلين اى لم يكونوا زيد لا كونهم من
القوم الضالين فالقوم اذا زيد مما تشركون بان قوله لا احب الافلين
معناه لا احب عبادة ثم القوم استيفاء لاصل للعبودية جا لا اصل لا
يستحق العبودية وكل من لا يستحق العبودية قليش بلا لان لا
مؤول مستحق للعبودية ينتج من الاول الاصل ليس بلا وينعكس الى
لا شئ من الاصل ليس بناصل ومن الكبرى الاولى قوله لا احب الافلين يتضمن
لا شئ من الاصل يستحق العبودية تضم منزاة الى صغرى ضرورية وهي
لا شئ من المستحق للعبودية ينتج من الثاني لا شئ من لا شئ بناصل
فان ضممت منزاة النتيجة الى الصغرى السابقة انتج من الثاني لا شئ من
منزاة بلا شئ وان ضممت عكسها المستوي اليه انتج من الاول المعلوم بعينه
ويمكن صوغه استثنائيا بلا شئ يقال لو كان منزاة ناصلا لكنها
افلت فليست بزيد ومن الرابع بلا يقال الاصل ليس بزيد ومنزاة
الاصل الرابع لا يطرد اليه مع تابع غير وامما الثالث فيرد الله
تعالى على المعبود بغير علم انزل الله على بشر من شئ توبيخا منهم الى
انكار نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بكلا انتم تقولون ما انزل الله على بشر من
شئ بل البشر ينزل عليه الكتاب وصغرى المفرعين ما ذكر اما باطلة
ومنع صغراها قوله تعالى تعليما بقوله قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الثالثة تقول موسى بشر كما يوخذ من سورة الزخرف
موسى انزل عليه الكتاب كما موضح فيما يلي نقض البشر
انزل عليه الكتاب لان الثالثة ينتج (ا جزوية ومن الجزوية
حاوفة منعقا الضرب المفرتين يا تمزا بعض ومن تناقض الكلية
الثالثة التي جعلوها شرطا وصدر احد النقيضين يوجب
بطلان الاخر ضرورة بطلان جميعهم ، لصدق النتيجة عليهم
نا مضة لاقيال المفرتاه معا شخصيتاه ولا ينتج الثالث
شيء تكون احدى مقدماته كلية لانا نقول الشخصية عنوانهم
بعد الكلية كما يات ، ثم اشار الناظم الى ضبط النتيجة
قال ، كر شروط الانتاج ليعلم عند كر شروطهم حال نتيجة
الضروب التي تورمت فيها تلك الشروط بقاله ، تفعل
اي تتبع ، النتيجة الاخس اي الاردى الكليتين المفرتين
او اخر امتا من الكيف ومن السلب او الكم ومن الجزوية
ممتى كانت احد امتا سالبة فالنتيجة سالبة ومتى كانت
احد امتا جزوية فالنتيجة جزوية واذا كانت احد امتا
سالبة كلية والاخرى موجبة جزوية فالنتيجة سالبة
جزوية والاضعف الازدى بتروى مع الزوين ، وقوله
كالزمان تليم لقول الناظم
، اذ الزمان التابع ازدله ، تبع النتيجة الاخس الازدل
ومعهم بندا اذا كانت المفرتان موجبتين معا فالنتيجة
موجبة وبعكس ذلك وانما اذا كانتا كليتين معا فالنتيجة
كلية وليس على الخلاف والوفاق وانما ينتجهما مفرتان
كليتان حال كونهما فد عممت اي كلية ووضع ازدل الحال

الثالثة تقول موسى بشر كما يوخذ من سورة الزخرف
موسى انزل عليه الكتاب كما موضح فيما يلي نقض البشر
انزل عليه الكتاب لان الثالثة ينتج (ا جزوية ومن الجزوية
حاوفة منعقا الضرب المفرتين يا تمزا بعض ومن تناقض الكلية
الثالثة التي جعلوها شرطا وصدر احد النقيضين يوجب
بطلان الاخر ضرورة بطلان جميعهم ، لصدق النتيجة عليهم
نا مضة لاقيال المفرتاه معا شخصيتاه ولا ينتج الثالث
شيء تكون احدى مقدماته كلية لانا نقول الشخصية عنوانهم
بعد الكلية كما يات ، ثم اشار الناظم الى ضبط النتيجة
قال ، كر شروط الانتاج ليعلم عند كر شروطهم حال نتيجة
الضروب التي تورمت فيها تلك الشروط بقاله ، تفعل
اي تتبع ، النتيجة الاخس اي الاردى الكليتين المفرتين
او اخر امتا من الكيف ومن السلب او الكم ومن الجزوية
ممتى كانت احد امتا سالبة فالنتيجة سالبة ومتى كانت
احد امتا جزوية فالنتيجة جزوية واذا كانت احد امتا
سالبة كلية والاخرى موجبة جزوية فالنتيجة سالبة
جزوية والاضعف الازدى بتروى مع الزوين ، وقوله
كالزمان تليم لقول الناظم
، اذ الزمان التابع ازدله ، تبع النتيجة الاخس الازدل
ومعهم بندا اذا كانت المفرتان موجبتين معا فالنتيجة
موجبة وبعكس ذلك وانما اذا كانتا كليتين معا فالنتيجة
كلية وليس على الخلاف والوفاق وانما ينتجهما مفرتان
كليتان حال كونهما فد عممت اي كلية ووضع ازدل الحال

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

أقول الحال إن وضع الأصغر لا يوضع
الصغرى مع عدم بيان كما، لعكس بني
لا يوضع على جميع أفراده كما في الشكل
الأول والثاني فإن الأصغر يوضع لبعض
الكلية موضوع محكوم بالا يوضع على
جميع أفراده. أو في العكس. أي عكس
الصغرى المشتق لا مطلوب المفهوم من
الحال العكس ذاك. أي عموم وضع
الأصغر لا يوضع. يدري. أي يعلم وذلك
كما في الشكل الرابع إذا كانت صغرى
الكلية السالبة فإنه وإن كان الأصغر
بعضا محمولا لا موضوعا لكن السالبة
الكلية لا تنعكس بالمشتق كنفسها
بتغيير الأصغر والعكس على الوضع
لا يوضع أما الشكل الثالث فلا ينتج
كلية إذ لا يلزم أن الأصغر فيه محمولا لا
موضوع وصغراه الكلية لا تكون إلا
موجبة وهي لا تنعكس بالمشتق إلا جزئية
بالبداهة في جميع عموم وضع الأصغر فيها
وقس على الوضع حال المقدمة حيث
يكون الغاية شرطية ونتيجة مثله فإنه ووضع
الأصغر لا يوضع سالبة مضمونها مثل المحضور

ويوضع الأصغر لا يوضع الأكبر كلية
فإنه لا ينتج النتيجة الكلية لا يفيد يعني
فإنه لا يصح على النتيجة الوضع لا يوضع
فإنه لا يصح عكسها المشتق ونقيض جميع
أفراده بالعكس لا يوضع الأكبر كلية
أيضا فإنه لا يلزم أن يكون الأكبر
فإنه لا يوضع بعض ما يصدق عليه
فإنه لا يوضع لا يوضع بعض ما يصدق
عليه الأكبر كلية لا يوضع الأكبر
فإنه لا يوضع بعض ما يصدق عليه
الأكبر كلية لا يوضع الأكبر
فإنه لا يوضع بعض ما يصدق عليه
الأكبر كلية لا يوضع الأكبر
فإنه لا يوضع بعض ما يصدق عليه
الأكبر كلية لا يوضع الأكبر

إيجابية بعضها عموم وضع لا أصغر نقيضا وقس على النتيجة
شرطيا بجملة عمت حال من ضمير ينتج العائد على
حالة مضمونها مثل المحضور

فيه بانما وانما كانا المغروبة كل شكل ستة عشر ضربا حاصل ضرب
المحصورات الاربع صغريات في المحصورات الاربع كبريات والمراد
بقشر والمحكوم عليه فيهما وكلا من تلك الضروب ما تلزم عنه
النتيجة ويسمى منتجا وما لا يلزم عنه ويسمى عقيما اشتمل
الاربعة شروط الانتاج في كل شكل ليعلم ان ما توفرت فيه الشروط
منتج وما تخلفت فيه او بعضها عقيم ومتى الشروط القياسة
الاشكال حتى لو انتفى شرط منها لم تكن المذكورات قياسة
لعدم لزوم القول الاخر عنها. فاول شروطه باعتبار الكيفية
والكمية فيتبع الاخس الاخر عنها بحسب الكيفية وهو كون صغراه
موجبة لان الحكم في الكبرى انما هو على ما يثبت له او ينفى عما
كان المحكوم في الصغرى بسلب او ايجاب فلو لم يدخل الاصغر
تحت ما يثبت له او ينفى عنه لم يتعد حكم الكبرى اليه كقولنا لا شيء
من الانسان بفرس وكل فرس صهال فانه قيل اذا كانت الصغرى
سالبة يجعل موضوع الكبرى ما سلب عنه الاوسط وهو يتحقق
الانتاج كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل الحجر جماد
فلتة لو سلم الانتاج فهو انما يكون في الشكل الاول اذ الكلام
موضوع الكبرى الخ ما سلب عنه محمولا في الصغرى وهو تكون
موجبة سالبة المحمول الخ كالانسان ليس بحجر والحجر جماد فانتاجها

شم شروع في ذكر شروط
انتاج كل شكل من
الاشكال بما يوضح
من انه في كل منها
بحسب ما تقتضيه
القسمة العقلية
ستة عشر ضربا لان
كلا من المقدمتين اما
موجبة او سالبة
وكل من هاتين اما
كلية او جزئية وهو
اثنين في اثنين
بما زيد على
قسمة
الاربع صغريات في
الاربع كبريات بستة
عشر والمراد بها
المحكوم عليه و

يعني او بما يوضح عند لفظ الضروب المنتجة من العقيمة فما شاء الاول الاشكال فقال
اول شروطه كون صغراه موجبة مع عموم كبراه. يعني انه يشترط لتضمن انتاج
الاشكال امران احدهما بحسب الكيف وهو اولا تكون صغراه موجبة والا لم ينتج
الاصغر تحت ما يثبت له الاوسط بل ينعكس حكم الكبرى اليه كقولنا لا شيء
من الانسان بفرس وكل فرس صهال فانه قيل اذا كانت الصغرى
سالبة يجعل موضوع الكبرى ما سلب عنه الاوسط وهو يتحقق
الانتاج كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل الحجر جماد فلتة
لو سلم الانتاج فهو انما يكون في الشكل الاول اذ الكلام
موضوع الكبرى الخ ما سلب عنه محمولا في الصغرى وهو تكون
موجبة سالبة المحمول الخ كالانسان ليس بحجر والحجر جماد فانتاجها

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ب انتاجها صغرى كزا فان تعرف الزبر ومثل مبنى على ما
للمصنفين من اثبات سالبة المحمول والتفرقة بينها وبين
السالبة والموجبة المعدولة فجاء هنا للنفي جزء من المحمول
ب المعدولة وخارج عنها ب السالبة والسالبة المحمول
لاكن ب من زيادة اعتبار فاذا ب السلب تصور الطرفين
والنسبة الايجابية وتركيبها وب سالبة المحمول تزيين بجعل
ذلك السلب على الموضوع يتكرر اعتبار السلب بينهما
وانما حاصل ان ب السالبة اربعة امور يقع وب سالبة
المحمول خمسة ومكرر ب سالبة الموضوع قبل ان يقول الزبر
معنى السالبة ب المحمول اذا ج شيء سلب عنه ب ومعنى
السالبة الطريق ان شيئا سلب عنه ج موصوفا سلب عنه
ب ومعنى السالبة ب اذا ج سلب عنه ب
ومعنى الموجبة المعدولة اذا ج يصدق عليه لا ب واعترض
ب شرح المطالع الجواب المتقدم بان السالبة
الموضوع والسالبة المحمول متلازمان بالنتاج الكبرى
مع اخرى مما يوجب انتاجهما مع الاخرى فما يتدل انتاج
الموجبة السالبة المحمول ايضا واجلى من انتاج السالبة
ومن انما يتم على ما ذكره ب من ان المفاد من ان السالبة
المحمول لا تقتضي وجود الموضوع كالسالبة ونحو للكرخي
ب التعود والتوجه وعلى المختص الاخير فيبعد نظرا
نسبتها ايجابية خاطئا كما مر حمل السلب على الموضوع وكل
موجبة تقتضي وجود الموضوع على ما يناسب الحكم الذي
بهما فاذا اريد انها لا تقتضي وجوده في الخارج فمسلم
ولا يضر ومثل المعدولة الموجبات التي محمولاتها عدمية وان

كلية موجبة أو سالبة وانتاج
باطنين يا بعد الا أول
من كليتين موجبتين نحو
كل انسان حيوان وكل
حيوان جسم ينتج كلية
موجبة وهي كل انسان
جسم الناس من كليتين
موجبة بسالبة نحو كل
من الغباء والاشتغال
البتة ينتج كلية سالبة
وهي لا شيء من الوضوء
بمشتغل عن النية الثالث
من موجبتين جزئية بسيطة
وكلية نحو بعض الوضوء
غباء وكل غباء يشتغل
الا في نية بعض جزئية موجبة
وهي بعض الوضوء يشتغل
الا في نية الرابع من

ادعيا انتفاء ضيد مكلفا فمشروع كذا هزيل الوزن
نحس والشير وغير مما يبحث تحقيق المحصورات وح
بالشالبة الحم ما يتبين معها الانتاج فاذا قيل
الشالبة المركبة تشتمل على النتيجة لاشتمالها على
المرجبة وتوسط الموجبة لا يوجب ذلك لانها ليست
مقدمة قريبة فلك المنتج منها بالشخصين ليس انتاجا
واما الضلب فانما يعمل به لانتاج وناقة الشرهين
لانتاج الشكل الاول باعتبار الكمية ومن كون ذلك
انتاجا مع عموم كبراه اي كليتيها والانتاج
الذي راجع الى صغرى تحت انتاج وسطه لاحتمال ان يكون البغض
المحكوم به الاصغر غير البغض المحكوم عليه الاكبر ولذلك
يعقل الخطاب بالنتيجة الزال عن العلم فلو قلت كل
انسان حيوان وبعض الحيوان بشر كان الحق بالنتيجة
الضلب ولو قلت بعض الكبرى وبعض الحيوان ناطق كان
الحق بها الانتاج فان قيل لنشره تغيير ذلك
البغض متى يتعين للانتاج فلنتاج تصير القضية
شخصية او كلية باعتباره لك البغض والنزاع في انتاجها
كبرى وما ورد الشيخ على شرطية سؤالا تقريريا
انه لانتاج يتعين بروتينها فاذا قلت لا شيء من ج ب
وبعض ب آ ينتج انه بعض آ ليس ج ولا شيء من ج آ
وينتج مع الصغرى الاخيرة من ب آ ومن ناقض للكبرى
واجاب بان لا شكال انما تبادر بتغيير الصغرى

الصغرى والكبرى وتغييرهما بتغيير الصغرى والكبرى
والقياس المركب الذي فيه الى نتيجة ج اي آخاه شكلا
واحدا لان الصغرى المغايرة للاخص من ج تكون كبرى
واحد فيس نتيجة آ اي ج كان شكلا واحدا غير منتج والحال
المذكور لا يكون عليه فان قيل هذا الشكل مشتمل على ورود
الحد الاعم بحمل النتيجة فيه مرفوعا على الحد بكلية الكبرى
اعني ثبوت الاكبر لكل ما هو من افراد الاوسط التي من جملتها
الاصغر فيلزم توقف العلم بالنتيجة على العلم بثبوت الاكبر
للاصغر وموقوفية النتيجة هنا اذا فلنا كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم لا نعلم النتيجة اعني ان كل انسان جسم
حتى نعلم ان كل ما يصدق عليه الحيوان هو الانسان والفرس
وغيرهما مما هو جسم هذا محال فاجيب ان هذا الشكل
يشترط المطالع والكبرى بشرط هي الشمسية والمقاصر
والشيرازي شرح المواقف ان الحكم يختلف علما وجهلا باختلاف
اوصاف الموضوع حتى يكون معلوما بحسب وصف
واجهلا بالنسبة الى وصف آخر فالاكبر لذات الاصغر من حيث انها
افراد الاصغر والمتوقف عليه ثبوت الاكبر لذات الاصغر
من حيث انها افراد الاوسط فالشيرازي لما اخذ الحكم
الجارية على خصوصيات افراده توضيح الكلية متوجهة
اليها بالقوة فيشمل بالكلية عليها حتى تخرج الاحكام
من القوة الى الفعل والضروري المشتمة من هذا الشكل
بمقتضى الشرطين اربعة اضرب لان الشقاء بان الجانب
الصغرى اشتمل ثمانية حاصلة من ضرب الصغرى الثالثة

مؤسسة
Fondation

الكلية او الجزوية والكبريات الاربع وكلية الكبرى اسقط اربعة خاطئة من ضرب الكبريتين الجزيئيتين في الصغريين الموجبتين وانما يحرز التحصيل بلاة الصغرى الموجبة اما كلية او جزوية والكبرى الكلية اما موجبة او سالبة والحاصل من ضرب اثنين في اثنين اربعة ومن ثم جعلوا اول قياس كليتين موجبتين ينتج كلية موجبة مثاله في العقليات كل جزم ملازم للعرض وكل ملازم للعرض حادث ينتج كل جزم حادث وفي الفقهيات كل بر مفتيات مزهر وروى ينتج كل بر ربوى ومن النحويات كل فاعل مرفوع وكل مرفوع عمدة ينتج كل فاعل عمدة وثانيهما من كليتين والكبرى سالبة ينتج كلية سالبة نحو كل جزم حادث ولا شئ من الحادث بقديم ينتج كل جزم ليس بقديم وكل صوم عبادة ولا شئ من العبادة بمبيع بلا نية ينتج لا شئ من الصوم بمبيع بلا نية ونحو كل فاعل مرفوع ولا شئ من المرفوع بمنصوب ينتج لا شئ من الفاعل بمنصوب وثالثهما من موجبتين والصغرى جزوية ينتج موجبة جزوية نحو بعض الصفات عرض وكل عرض حادث ينتج بعض الصفات حادث ونحو بعض الافعال مفتقر مزهر وكل مفتقر مزهر ربوى ينتج بعض الافعال ربوى ونحو بعض المرفوع فاعل وكل فاعل يرفع حزما ينتج بعض المرفوع يرفع حزما ورابعهما من موجبة جزوية وسالبة كلية ينتج جزوية سالبة نحو بعض الصفات قديم ولا شئ من القديم بعرض ينتج بعض الصفات ليس بعرض ونحو بعض العبادة صوم ولا شئ من الصوم بقابل للنيابة ينتج بعض العبادة ليس بقابل للنيابة ونحو بعض المرفوع فاعل ولا شئ من الفاعل بجايز التقديم ينتج بعض المرفوع ليس بجايز التقديم وقد ظهر ان الشكل الاول منتج للمطالب الاربعة وقد علم الترتيب ان الايجاب الموجود اشرف من السلب الجزوي والكلية

وكل مفتقات مزهر ربوى
بلا شئ من الحرف بمفتقر ربوى

والكلية التي من ارتفع وانضبط واشمل اشرف من الجزوية
واشرف الكلية للكونية من ماهيات الجهات المتعددة اشرف من
اشرف الايجاب فاشرف المحصورات الكلية الموجبة ولا يلتفتها
غير الفقيه الاول لما بين من ان الشكل من جميع ضروب الاشكال
ثم الكلية السالبة ثم الموجبة ثم الجزوية فروعي في
ترتيب الضروب تقديم الاشرف بالاشرف بالمقدمات
والنتايج. والفائدة. اخرى الشكل الثاني. انه يوجد فيه
ذو الكيف. اي الوصف. كلية الكبرى. بحسب الكمية
واختلاف المقدمتين في الكيف. اي الايجاب والسلب لان
حاصل انتاج من الشكل الاول الاصغر والاكبر متنافيان
بالايجاب والسلب ولا يتوقف ذلك مع الاتفاق في الكيف ولولا
كلية الكبرى لجاز ان يكون المباين للاصغر بعض الموجود
الاكبر وذلك غير مستلزم لمباينة حقيقة الاكبر للاصغر
ولذلك لو اتفقت المقدمتان في الايجاب والسلب او كانت
الكبرى جزوية لحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج
وذلك الاختلاف مرصوف الى القياس الوارد على صورة ما
مع ايجاب النتيجة واخرى مع سلبها ومدلول على ان
النتيجة ليست لازمة لذات اشتمال الاختلاف مقتضى
الذات لما بان الاختلاف عند اتفاق المقدمتين ايجابا
هو كل انسان حيوان وكل ناطق او كل فرس حيوان
وسلبا كقولك لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس
او لا شيء من الناطق بحجر واما عن جزوية الكبرى فربما

Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وبعض الجزء ليس بجزء
كلاة الحمى الثعلب وكفولنا
لا شئ من الانسان ببقر
وبعض البحيرة بقر من
الانجاب والموقلة بقر لنا
وبعض الصاهل بقر كان
بحسب الكيف وثانيهما
اخرى مقدمتيه موجبة
والاخرى حالبة اذ ليس
كلتا موجبتين او حالبتين
لم ينتج قوانين الاضرب
والاكبر والاقيسة بينهما
منضرب النتيجة اما به
الموجبتين فلانه يصدق
كل انسان حيوان وكل
خط حيوان والحمى
الانجاب والموقلة بقل
الكبرى وكل بقر حيوان
لا شئ الحمى الثعلب والا
بالسالبتين فلانه يصدق
لا شئ من

موجبتها كقولنا لا شئ من الانسان ببقر وبعض
الحيوان ليس ببقر وبالسالبتها كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الجسم او بعض الحجر ليس بحيوان
والمنتج من مزاوج الشكل الرابع اربعة اضاف بضرب المزدوج
بازاء اختلاف المقدمتين بالكيف لشفع ثمانية اعني
الموجبتين كليتين كانتا او جزئيتين او الصغرى كلية
والكبرى جزئية او بالعكس والسالبتين كذلك وكلية
الكبرى اشفعت اربعة اعني الكبرى الجزئية السالبة
مع الموجبتين والموجبة مع السالبتين واما بضرب
التفصيل فلان الكبرى الكلية ان كانت سالبة فمع
الصغريين الموجبتين وان كانت موجبة فمع السالبتين
لان كل من كليتين والصغرى فقط موجبة ينتج كلية
سالبة نحو كل جرم حادث ولا شئ من الغير من القابل
بحادث فلا شئ من الجرم بغير من القابل وبالعكس
ومزاوجة تعكس الكبرى ليرجع الى الضرب الثامن من
الشكل الاول فلا زائد من مزاوج الشكل الرابع على الاول
بالكبرى وبالاختلاف ومزاوجة يعرف قياس من الشكل
الاول وكبراه الكبرى الاصل فان كانت النتيجة سالبة
فنقيضها موجبة وكبرى الاصل كلية فيحصل بنوع الشكل
الاول قلوم يصدق بالمثال لا شئ من الجرم بغير من
القابل لصدق نقيضه وهو بعض الجرم غير من القابل
ثم اقيد لا شئ من الغير من القابل بحادث ينتج بعض
الجرم ليس بحادث وان كانت الصغرى كل جرم حادث

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

حادث وصورة القياس تربيعية لانتاج ما تخلف من
الحادث ولنبين من الكبرى لانها مفروضة الصغرى ويكون
من الصغرى ومن نقيض النتيجة فالنتيجة حق لانتفاع
الشيء الثاني من ملزومه والكبرى بفتح موجبة بفتح
كلية سالبة ايضا لاشيء من الجاهز بغني عن العامل
وكل فقير غني عن العامل فلا شيء من الجاهز بفقير بعكس
الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة ولم تعكس
الكبرى لانها موجبة فعكس الكبرى جزئية وهي
لا تصلح كبرى للاول وبالخلف كما مر الثالث
من موجبة جزئية فسالبة كلية يلتئم جزئية سالبة
نحو بعض الموجود ممكن ولا شيء من الفقير بممكن
فبعض الموجود ليس بفقير بعكس الكبرى والخلف كما مر
في الضرب الاول وبالاقتراني بان نعرض من موضوع العالم
بالعالم ممكن وانعالم موجود تجعل الاولى صغرى والكبرى
زد على ممكن العالم ممكن ولا شيء من الفقير بممكن ينتج
من اول من الشكل الثاني ليس بفقير فنضيف هذا
النتيجة كبرى لعكس الثانية من وقد تمتنع الاقتراني
ممكن بعض الموجود العالم وانعالم ليس بفقير
ينتج من الشكل الاول بعض الموجود ليس بفقير ومن
المطلوب الرابع من سالبة جزئية موجبة كلية
ينتج سالبة جزئية نحو بعض الصفات ليس بممكن
وكل ذات ممكن ينتج كل صفة ممكنة ومن كانت الصغرى
بعض الصفات ليس بممكن من الخلف ولا يمكن بيانه

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

شابهما من عكسه نحو لا شئ من
الحجر بحيوان وكل انسان حيوان
ينتج كلية سالبة انفاقية لا شئ
من الحجر بانسان ثالثهما من جزئية
الحيوان انسان وبعض لا شئ
فرجعت بكلية سالبة غير بعض
الحيوان انسان ولا شئ من الحجر
بانسان ينتج جزئية سالبة وهي
بعض الحيوان ليس بانسان الرابعة
من جزئية سالبة وكلية موجبة
هي بعض الحيوان ليس بانسان وكل
انسان حيوان ينتج جزئية سالبة
ايضا وهي بعض الحيوان ليس بناطق
والكون امر يقرر معنى من الاشكال
سالبة نظما كان او ينتج الاولى
مساغتان الكيف عكس على
كلية الكبرى بجزء الصغرى
وتبدل الفاظ بينهن حتى تلائم
متمائل شرع اشار لثالث
الاشكال بقوله وثالث
ايجابه في الصغرى مع العموم او عموم الكبرى يعني انه يشترط لنتيجة انتاج

بعكس الكبرى لانه جزء من ايضا الكبرى الشكل الاول
وبعكس الصغرى لان السالبة الجزئية لا تنعكس
على الاكثر وتقدير الانعكاس لا ينفع في كبرى الشكل
الاول وانما الافتراض يحتاج اليه وجود الموضوع
ليصير حد شيئا ويحمل عليه الايجاب والايجاب في
الضرب الاول اذا كانت السالبة مركبة ووجه ترتيب
الضرب الاول بعكسه ان الاولين ينتجان الكلي مقدما على
الاخيرين وهو اشتمال الاول والثالث على كبرى الشكل
الاول مقدما على الثاني والرابع وقوله اختلافهما
الكيف عكف على كلية الكبرى لجزء الغاصبة وبما
بالجر بدل تفصيل من ذا الكيف وفي الفاء بيتين حذف من
تاء متماثل وثالث اي والشكل الثالث شرطه
ان تتحد الصغرى نقيضا اخر هما بحسب الكيفية وهو
ايجابه في الصغرى لانه الحكم على تقدير سلب انما يكون
بالمطابقة الكلية او الجزئية بين الاصغر والاوسط
المحكوم عليه بالاكبر ايجابا او سلبا والحكم على
احد المتباينين لا يوجب الحكم على الاخر ولهذا امتنع
الاختلاف الموجب للعلم كقولنا بعض الايجاب الكبرى
لا شئ من الانسان ببقر وكل انسان حيوان او
ناطق وبعض سلبها لا شئ من الانسان ببقر وبعض
شئ من الانسان بصهال او حمار والحق في الاولين
الايجاب وفي الاخيرين السلب وسيأتي بحسب

بجنب الكلية ومثل كون الايجاب الصغرى مع العموم فيهما
او عموم الكبرى اي كلية الصغرى وجاز ان يكون
بعض الموضوع المحكوم عليه بالاكبر غير بعض المحكوم
عليه بالاصغر ولم يلتق الاصغر والاكبر ولهذا يقع الاختلاط
كقولنا بعض الايجاب الكبرى بعض الحيوان انسان وبعض
الناطق او فرس وبعض عليهما بعض طائر وبعض ليس
بناطق او صهال فالمنتج منه بمقتضى الشرطين ستة
اما بحسب الحد فلان شرط الايجاب الصغرى اشغاله ثمانية
كما مر في الاول وكلية احدهما اشغاله صغرى الموجبة
الجزئية مع الجزئيتين واما بحسب التحصيل فالصغرى
الموجبة اما كلية او جزئية فالكلية تلتئم مع المحصورات
الاربع والجزئية مع الكليتين ومن الشكل الاول تلتئم كلية ابدا
لانه يجوز ان يكون الاصغر اعم من الاكبر كما تقول كل انسان
حيوان وكل انسان ناطق او اشياء بين الانسان بقسر والمحال
ثبوت الاخص لكل الجزاء الاعم او سلبه عند الاول من الشكل
كليتان موجبتان ينتج موجبة جزئية نحو كل برمقتات وكل بر
ربوي فبعض المقتات ربوي الثانية كليتان والكبرى سالبة
ينتج سالبة جزئية نحو كل متحيز موجود ولا شيء من المتحيز
بقديم الثالث موجبتان والكبرى فقط كلية ينتج
موجبة جزئية نحو بعض الباعث مرزوع وكل باعث يمنع
حرفة فبعض الباعث يمنع من قبل الرابع موجبة جزئية
وسالبة كلية ينتج جزئية سالبة نحو بعض الصفات قديم
ولا شيء من الصفات بقادر بنفسه فبعض القديم ليس
بقادر بنفسه الخامس من موجبتان والصغرى فقط كلية

انتاجا والانعياد بعض الشرط
انتاج كلية غير بعض الجزء
الشاذ وبعض الجزء الجزء
وتكذب اخرى كما لو قلت
بعض الكثير وبعض الجزاء
موجبة وبعض الجزاء
الشرطيتين يكون المنتج
بين ضروبه شكل الشكل
ستة انتاجه بعكس الاول
بيان الباقي الصغرى
انتاج ثمانية خاصة
بين ضرب الثنائية
صغرى بيان ذلك ان
كبريات وكلية اخرى
المقدمتين انتاج الثلثين
الجزئية الموجبة صغرى
مع الجزئية الموجبة او
الثنائية كبرى واما
بعكس التفصيل فلان
الصغرى لا تكون الا
موجبة فان كانت كلية
انتجت مع الاربع
كبريات وان كانت
جزئية انتجت

ينتج موجبة جزئية نحو كل فرس صهلة وبعض الفرس
سيال وبعض الصهالات سيال الشاهد من كلية موجبة
كبرى جزئية ثالثة ينتج جزئية ثالثة نحو كل حادث مفتقر
وبعض الحادث ليس بجزم وبعض المفتقر ليس بجزم
وبيان انتاج هذا الشكل انما بعكس الخلف وبغيره
بالضرب كلية وكسريه ان جعل عكس النتيجة كبرى
وصغرى القياس ايجابا بها صغرى فيحصل قياس من
الشكل الاول ينتج لما بيناه كبرى القياس المعكوس وصغرى
الاصل ومحال ناشئ من كذب نقيض النتيجة فيلزم
صدق النتيجة وانما بغيره العكس انما يعكس الصغرى
فيصير ضرب الاربعة المتقدمة ليرجع الى الشكل الاول
فان هذا الشكل انما يخالف الاول بكون الاول ينتج بسبب
صغراه تخصيصا فان الصغرى محمولا والاول بعكس ذلك
فيعكس الصغرى فتكون الاولى ينتج المطلوب وهو بغيره
ايضا من الشاذ برهانه لنا ان ايما جزئية حاصلة للكبروية
الشكل الاول وانما تعكس الكبرى فيصير الخامس
والاول ايضا بان يجعل عكس الكبرى صغرى وصغرى
الاصل كبرى ثم تعكس النتيجة وانما بغيره الاربعة الباقية
لان عكس الكبرى الشاذ والرابع ثالثة فما تنتج
الصغروية الشكل الاول وصغرى الثالث والشاذ من
جزئية لا تصلح للكبروية الاول واما الاخير فلما
يستعمل فيه الا الجزئيات فلزم سيلان الاربعة الاخيرة
دون الاول ليبقى الشاذ والثالث والرابع يعكس الصغرى فاذا

فاذا صرن بغض ج ج وكل آ ج آ منغير ض تزضع ج
الصغرى ة بكل ج وكل ة ج تجعل المقدمة الاولى
صغرى لكبرى القياس منكزا كل ة ج وكل ج آ فكل
ة آ تجعل كبرى للمقدمة الثانية منكزا كل ة ج وكل
ة آ ينتج بن اول منزل الشكل بغض ج آ ومكزا بـ
الرابع والثامن والخامس والسادس وعين الكبرى
فاذا صرن كل ج ج وبعض ج آ تغير ض تزضع الكبرى
ة بكل ج وكل ة آ تجعل المقدمة الاولى صغرى وصغرى
القياس كبرى ينتج كل ة ج تجعله صغرى للمقدمة
الثانية منكزا كل ة ج وكل ة آ ينتج بن اول مثاة ا
الشكل بعض ج آ ومنزل المهلب ومكزا بالسادس
لانه ليشترط ان تكون الشالبة قيد مركبة ليتعطف
مرجوه الموضوع فيتم بزضه شيئا معينا وزجده
ترتيب الضروب ان الاول اخص منتجات الاربعة والثانية
اخص منتجا بالسلب والاخص اشرف ثم فروع الثالث
والرابع تملى انه خيرين لاشتمالهما على كبرى الكامل
والثالث تملى الرابع لانتاجه كالخامس تملى السادس
من اجل ترتيب الكلاتين وعكسه الكشف ترتيب الرابع
والخامس بجعل الموجبتين الكلية فالجزئية رابعا

وكلا بعد ما يوجب ايجاب النتيجة بعكسه اولكل واحدة منهما ليتأتى الشرط
كبرى امثاجزئية نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان جنس ينتج لزنطا جزئية
وبعض الحيوان جنس انما يشترط من موجبة جزئية صغرى وشالبة كلية كبرى وبعض
بعض مجهول الصفة غاب والشيء بن مجهول الصفة يجوز بعيد ينتج غير ية

بغفر مجمل الصفة ٧
بغفر على جعل
الشيء الشيء كطاعب
الكشف نظر الايجاب
مغفر بتنه وتظر صاحب
الشمسية لاشتماله على
كثرة الشكل الاول
فجعله رابعا الشكل
من موجبة كلية
شالبة جزئية غير
كل حيوان جسم وبعض
الحيوان ليس بفرس
ينتج ايضا جزئية
شالبة وهي بعض الجزاء
ليس بعض من هو في الصغرى
متعلق بالايجاب وفي
حال منذ شم اشار الى
الرابع الاشكال بقال

وَالْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ خَامِسًا نَظَرًا إِلَى
تَقْرِيمِ الْمُوجِبَاتِ الْمَخْصُوصَةِ تَنْبِيهٌ الْجُمْهُورُ عَلَى احْتِيَاجِ
نَتَائِجِ الْأَشْكَالِ الثَّلَاثَةِ وَالْعَدَائِيَّةِ إِلَى الْبَيَانِ بِالرَّدِّ إِلَى الْأَوَّلِ
أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الشَّهْرَوَرْدِيُّ وَالْبَعْضُ مُوَيِّنُونَ بِنَفْسِهِ وَأَبَى
بَعْضُهُمْ بِقَوْلِ الْفَرَّاءِ إِنَّ لَزُومَ الْأَشْكَالِ الثَّلَاثَةِ مَوْجُودٌ فِي
الْأَقْرَانِ وَاخْتَارَهُ فِي شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ أَنَّ الثَّانِيَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
بَيَانٍ بِخِلَافِ الثَّالِثِ فَيَلْزَمُ تَوْبِيخُ وَقُبْحُ الثَّانِي فِي كَلَامِ الْعَوَامِّ
كَأَنْ يَقُولَ الْعَرَبُ مَنْزِلٌ بِكُلِّ مُقْبِلٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ مَنْزِلُ لَيْسَ
بِكُلِّ مَنْزِلٍ هُوَ يَلُ وَبِكُلِّ لَيْسَ بِضَوْيِلٍ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى قُبْحِ
النَّتَائِجِ. وَرَابِعٌ. أَيْ وَالشَّكْلُ الرَّابِعُ شَرْطُ النَّتَائِجِ
بِحَسَبِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَمِّيَّةِ مُقَدِّمَتَاهُ صُغْرَى. مُوجِبَةٌ
جُزْئِيَّةٌ. مَعَ. تَلْزَمُهَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ. كُبْرَى. أَوْ. تَكُونُ صُغْرَاهُ
كُلِّيَّةً. وَشَرْطُهُ. ج. انْتِفَاءُ. اجْتِمَاعِ. الْخَسِيسَيْنِ. أَيْ مَنْشَأُ
الْكَيْفِ وَهُوَ السَّلْبُ وَمَنْشَأُ الْكَمِّ وَهُوَ الْجُزْئِيَّةُ. سِيَاقٌ. كَانَ
إِيجَابًا مُهْمَلَةً أَوْ مَخْصُوصَةً أَوْ مُعَرَّفَةً. وَاجِبٌ. وَلَا يَكْفِي إِذْ ذَاكَ
الْأَتَعْيِينِ. أَوْ. بِهِ مُعَرَّفَتَيْنِ. لِلْتَّيْنِ. سَوَاءٌ كَانَا مِنْ نَوْعٍ أَوْ
تَعْيِينٍ فَلَوِ اقْتَرَنَتِ الصُّغْرَى الْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ
السَّالِبَةِ أَوِ اجْتَمَعَتْ خَسِيسَتَانِ حَيْثُ لَمْ تَكُنِ الصُّغْرَى كَذَلِكَ
كَانَ الْقِيَاسُ عَقِيمًا فَسَقَطَ بِشَرْطِ الشَّكْلِ الْأَوَّلِ ثَلَاثَةُ

وَرَابِعٌ مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ. تَلْزَمُهَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ. أَوْ. بِشَرْطِهِ انْتِفَاءُ الْخَسِيسَيْنِ
سِيَاقٌ. وَاجِبٌ. أَوِ الْتَّيْنِ. يَعْنِي أَنَّهُ يُشْتَرَطُ لِتَعَقُّلِ إِنْتَاجِ رَابِعِ الْأَشْكَالِ أَنْ كَانَتْ
الْكُلَّانِ إِمَّا جُزْئِيَّةٌ مُوجِبَةٌ أَيْ تَكُونُ كُبْرَاهُ كُلِّيَّةً سَالِبَةً وَإِلَّا بِأَنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهَا كَذَلِكَ
إِمَّا جُزْئِيَّةٌ سَالِبَةٌ وَمَتَى لَا يَصِحُّ إِنْتَاجُهَا مَعَ الْكُلِّيَّةِ الْمُوجِبَةِ الَّتِي هِيَ أَخَصُّ

كلا تنقض بوجه ليل عكسها النقض بالمواد تقول مع
الكلية الموجبة التي من الخمس من جزئيتها بعض
الحيوان انسان وكل فرس او كل ناطق حيوان والخمس
بالاول السالب بخلاف الثاني والثالث ينتج ان خمس
لم ينتج الاعم وتقول مع الجزئية السالبة بعض الحيوان
انسان وبعض الجسم او بعض الجسم ليس بحيوان والخمس
بالاول الايجاب وجه الكناية وبشرطه الشكل الثاني لان
الصغرى اذا كانت موجبة كلية سقط من الخمس بها
واحد ومن الكبرى السالبة الجزئية النقيض تقول
كل انسان ناطق وبعض الحيوان او بعض الجسم ليس
بانسان وان كانت كلية سالبة سقط من الخمس بها اثنان
الخمسة في الكبرى السالبة والكليتين والاختلاف قيد
محقق نحو لا شيء من الانسان بفرس وكل انسان
او الجسم بانسان وتقول ان كانت الكبرى جزئية موجبة
لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان او بعض الناطق
انسان وان كانت جزئية سالبة فاخرجها الاربعة
عقيمة لان الخمسة اذ والكبرى الكلية موجبة او سالبة
والاختلاف بينهما محقق نحو بعض الحيوان ليس بفرس
وكل ما هو او كل حمار حيوان وبعض الفرس ليس
بانسان ولا شيء من الناطق والحمار بفرس بالتقسيم من

خمسة من جنس واحد كالبقر او جزء بقر او من جنسين الكم والكيف
سواء كانا في مقولة واحدة او في مقولتين او من جنس واحد كالبقر
والابيض جزء له او في مقولتين فلو اجتمعت خمستها في مقولة كانت
مع صغرى او كبرى وكذا مع الموجبة الكلية كذلك لزم منه انتاج

كسائر صغرى تكفر لنا ليس
كل جنس حيوان وكل ميم حيوان
جنس والحق به النتيجة الا يجاب
والوقت ليس كل حيوان بانسان
بعضا الشلب واما اذا كانت
كبرى يكفر لنا كل انسان
حيوان وليس كل متحرك
بالارادة بانسان والحق
بعضا الايجاب والوقت كل
ناطق انسان وليس كل
فرس بناطق لكان الحق
بعضا الشلب فمن
الضروب الاربع اخص ما
اجتمع فيه الخشتان
مزاد الفشم واذا لم ينتج
الاخص لم ينتج الاعم واذا
اجتمعت الخشتان جزئيتين
سالبتين فاما ان تكونا
سالبتين معا او الصغرى
فقط والكبرى موجبة
جزئية واياما كان فلا
انتاج اما اذا

الستة عشر اخرى عشر والمنتج خمسة الاول كليتان
موجبتان ينتج موجبة جزئية بجواز كون الاصغر اعم من
الاكبر نحو كل ساكن متحفز وكل جماد ساكن فبعض المتحفز
جماد ث الثاني موجبتان والصغرى فيه كلية ينتج
موجبة جزئية نحو كل ساكن متحفز وبعض الموجود ساكن
فبعض المتحفز موجود الثالث كليتاه والكبرى
فيه موجبة ينتج كلية سالبة نحو لا شئ من الساكن بقديم
وكل قار ساكن فلا شئ من القديم بقار الرابع عكسه
ينتج سالبة جزئية نحو كل قار ساكن ولا شئ من القديم
بقار فبعض الساكن ليس بقديم الخامس موجبة جزئية
فسالبة كلية ينتج سالبة جزئية نحو بعض الموجود جماد ث
ولا شئ من المتنفس بموجود فبعض الجماد ث ليس بمتنفس
وسماه كرى مخالطا لانتاجه بمزاد الشكل مخالطا
الاقليدس وضبطه الكاتبي ومن تبعه انتاج مزاد الشكل
ان يكون فيه اخص المقدمتين مع كلية
الصغرى او اختلافهما بالكيف مع كلية اعم مما يقتضي
ان ينتج ثلاثة اضرب مما اجتمعت فيه خستان الاول سالبة
جزئية لا كلية بشرط ان تكون اخص الخستين موجبة
كلية ينتج سالبة جزئية نحو بعض الناكس لا طابع
ليس بكاتب ما دام ناكسا لا طابعا لا دائما وكل ناكس
لا طابع ما دام ناكسا فبعض الكاتب ليس بناكس
ما دام كاتبا الثاني عكسه ينتج سالبة جزئية
نحو كل ناكس لا طابع ما دام ناكسا وبعض الكاتب
ليس بناكس ما دام كاتبا لا دائما فبعض الناكس لا طابع
ليس بكاتب حين هو ناكس لا طابع الثالث كليته

كلية سالبة من الحدين الخاصتين لنقيض مجزوية موجبة
فينتج سالبة جزوية نحو لا شيء من الكاتب بنائم ما دام
كاتبا ما دام نائما وبعض متحرك لا نائم ما دام كاتبا ما دام متحركا
فبعض المتحرك ليس بنائم لا شيء من النائم ما دام نائما
ومما ذكرنا لم تنعقد منتجة من اختلاف ولا من الثلاثة الباقية
يكون إذ الكائنة السالبة كبيرة فالأولى السخنية ومن نشترط
كون السالبة من الحدين الخاصتين فسقط ما ذكره من الاحتمالات
الأربعة وحكمه الشيخ ومن الشكل بينة الأول التبديل
ويسمى القلب وهو عكس ترتيب المقدمتين ليرتد الشكل
الأول ثم عكس النتيجة وبهذا بالثلاثة الأول هو الثانية
لأن صغرى ما جزوية مجانسة كبروية الشكل الأول أو كبرى ما
سالبة مجانسة لصغروية الثانية عكس المقدمتين معا
فيرجع الى الشكل الأول ويجزي بالرابع والخامس لا بد
فيهما لانتفاء شرائط انتاج الشكل الأول الثالثة
عكس الصغرى ليرتد الى الشكل الثاني ويجزي بالثالث
والسادس وبالرابع والخامس لا يظن لا كنهم تركوه فيهما
لما لم يكنهم البيان بالأول ولا يجزي بالأول لعدم الاختلاف
بالكيف وبالسابع والثامن لأن الجزوية لا تنتج الكبروية
الشكل الثاني الرابع عكس الكبرى ليصير شكلا
ثالثا وذلك بالسابع فيجزي بالأولين والرابع والخامس
أيضا لا كنهم تركوه لمثل ما تقدم ولا يجزي بالثالث
والسادس والثامن لامتناع عكس الصغرى بالشكل
الثالث الخامس لجواز بأن تنعكس نقيض النتيجة الى

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الشيخة الايجاب والسلب
جزئيتان الكبرى وبعض
الكاف الحي بينهما التقابل
بسلبها بشرط كبرى
الكبرى شالبة كلية
والصغرى موجبة
جزئية شالثة الضرب
الجزئية صغرى مع غير
الشالبة الكلية
وبشرط انتفا
الخستين بيما ذا الى
تكن الصغرى موجبة
جزئية ثمانية الضرب
الشالبة الجزئية
صغرى مع الكبريات الاربع والشالبة الكلية صغرى مع غير الموجبة الكلية
الكبرى والموجبة الكلية صغرى مع الشالبة الجزئية بهمز ثمانية تضم الى
الشلاثة قبلها تجتمع اخر بمشر كلما عفيفة واما بطريق التحصيل فتقول
الصغرى اما موجبة كلية وهي لا تنتج لا مع الشلاث وهي ما مر في الشالبة
الجزئية واما شالبة كلية وهي لا تنتج لا مع الموجبة الكلية ولا يصح ان
تكون الصغرى شالبة جزئية خستين بيما فمجموع المنتج اذة خمسة اضرب
از لشاين كليتين موجبتين نحو كل انسان حيوان وكل فاضل انسان فنتج موجبة

اخر نقرر متن القياس لينتج نتيجة تنعكس الى ما يناسبي
المقدمة الاخرى اما بالضربين الاولين بتجعل
نقيض النتيجة للمؤنة كليا كبرى وصغرى القياس
لا يجابه صغرى ينتج الى ما ينعكس الى ما يناسب الكبرى
مثلا اذا قلنا كل ج ج وكل آ ب بعض ج آ او لا شيء
شيء من ج آ نقول كل ج ج ينتج لا شيء من ج آ وينعكس
الى لا شيء من آ ب وان كانت الكبرى كل آ ب وهذه لا تعقب
نقرر ما تجعل نقيض النتيجة لا يجابه صغرى وكبرى
القياس لكليتهما كبرى لينتج ما ينعكس الى ما يناسب
الصغرى مثلا اذا قلنا لا شيء من ج ج وكل آ ب مثلا
شيء من ج آ او لا بعض ج آ نقول بعض ج آ وكل
آ ب ينتج بعض ج ب وينعكس الى ب ج وان كانت
الصغرى لا شيء من ج ج والكبرى في الاخيرين لضرورة
الشكل الاول جزئية الشالث الاخير الاخر ومنوعة
الشالث والخامس فاذا قلنا في الشالث كل ج ج وبعض
آ ب فلنعرض موضوع الكبرى ما يكل آ وكل ج

ه ب نجعل الثانية كبرى الصغرى القياس ما كنز اكل ج
وكل ه ب ينتج من الشكل الاول ج آ وهو المطلوب وان شئت
ضممت الثانية الى الصغرى فكنز اكل ه ب وكل ب ج ينتج
كل ه ج وكل ه آ ينتج من اول الثالث بعض ج آ وهو الخامس
اذا قلنا بعض ب ج ولا شئ من آ ب نجعل نقيض الصغرى
ه بكل ه ب وكل ه ج فنقول كل ه ب ولا شئ من آ ب اذ
من كثير لا واحد ينتج من اول الثانية لا شئ من ه آ نجعلها كبرى
الثانية لا بتراضي فكنز اكل ج ولا شئ من ه آ ينتج من
ثانية الثالث بعض ج ليس آ وهو المطلوب بهذا
نبه ذكره من ان لا بتراض ابدا من قياس اخر مما من الشكل
المفروض فيه لا كذلك من ضرب الجلي وان لا خر الشكل الاول لا
لا بتراض في ثانية من الشكل الرابع اخر مما من الشكل
الاول وان اخر من الشكل الثالث الذي هو اولى من الشكل
الرابع وفي الخامس لم يكن ذلك اذ لا يكون اخر مما من الشكل الثاني
واخيرا من الشكل الثالث والتحقيق كما شرح لنا شيخنا ان
لا بتراض ليس بقياس بل تصرف في الموضوع بان يعين البعض في
الجزئية ويجعل عليه اسم الموضوع والمحمول والجزء الاخر
المتبادر بين عمل الاخر ليس من قبيل الوضع والحمل بل تتمحض قضية
يتركب منها قياس ولذا لم يستعملوه في الكليات لان اخر الضروري
عكس ذلك التصرف الدور فيه تكرير جزء من جزئي الضروري ان
الاول اشترك الجميع والثاني شاركه ايجابا الغرضين والثالث
تسهل الترد بالشرطيل والرابع اخص من الخامس على ما بعد لقرب
اخيا جيدا الى اشتراط الترتيب في اخرى مقدمتيه ثم ذلك الشاهد

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بالمثناة ملايح سلبة على
جميع اجزاء الاعمر
فسالبة كلية مخزبة جزئية
الانسان حيوان ولا
بعض الحيوان بانسان بنتيجة
سالبة جزئية ايضا مثل
بعض الحيوان ليس بفرس
ومثال الصغرى من
الشكل الثالث موجبتان
خشيتين ان يخلو ما من
الصور وجب تزتيبه
ضرب من الاشكال
على ما سبق ورتبهم الاول
لانه منتج النتيجة الكامل
المنتج للمطالب الاربعة
تنصفه المطرات
مسز التاء الكلام على
شرايطه الانتاج بحسب
الكمية والكيفية

والسابع على الثامن لاشتمالها على اثبات الكلي وفي
الثاني من على السابع لاتزاد الى الشكل الثامن وفي السابع
مسز اتمام الكلام على شرايطه الانتاج بحسب الكمية
والكيفية واما بحسب الجهة فله شروط تمر وتسمى الزافية
الحاطة من خلط الموجهات بعضها مع بعض بالاختلاطات
وضروبه الاختلاطات كل ضرب بمثل ما يخصه وتسعة
وستون من ضرب ثلاثة عشر قضية وهي التي جرت عادة تم
بالبحث باستقطاء الكلام فيها اعني الزاميتين
والممكنتين والعرفيتين والوقتيتين والوجوديتين
والممكنتين والمكافئة العامة صغريات مثلها كبريات
فالشكل الاول شركه بقليات الصغرى فبلغ بذلك
ستة وعشرون من ضرب الممكنتين ثلاثة عشر كبريات
فبقي مائة وثلاثة واربعون والشكل الثاني شركه
اثنان احدهما كون الصغرى احدى الزاميتين والكبرى
احدى الستة المنعكسة المتوالب وثانيهما
لا يستعمل الممكنة لامع الضرورية المكافئة او مع
الكثيرين المشروطتين فبلغ بنقض الاول سبعة
وسبعون من ضرب الصغريات الاخرى عشرة الكبريات
السبع وبقي الثلاثة مائتان ومن الممكنتان الصغريات
مع الزاميتين والعرفيتين والكبريات مع الزاميتين يبقى
اربعة وثمانون والشكل الثالث شركه بقليتي
الصغرى كالاول والرابع شركه خمسة اولها كون
من القليات الثلاث كون المغالبة المستعملة فيه

بيد مثاينعكس الثالث اذ يصرف الرواع على صغرى الضرب الثالث
او يصرف العربي الغلام على البرك الرابع كزن الكبرى ٥ الضرب
الشاهد من المنعكسة الشوالب الخامس كزن الصغرى ٥ الثاني
اخرى الخاتمين والكبرى بيد مثا يصرف عليه العربي الغلام
فالمنتج من الضربين الاولين مائة واخرى وعشرون من ضرب الاخرى
عشر وعقليات امثلها وه الثالث ستة واربعون من ضرب الصغريات
الرابعتين ٥ العقليات والصغريات المشروحتين والغربيتين
٥ الست المنعكس سوالبها ٥ الرابع والخامس ستة وستون
من ضرب الصغريات الاخرى عشر العقليات ٥ الست المنعكس
سوالبها ٥ الشاهد من الثاني اثنى عشر من ضرب الصغريين
الخاصتين ٥ الست ٥ السابع اثنان وعشرون من ضرب الكبريين
الخاصتين ٥ العقليات الاخرى عشر من اما الخصة ٥ الشمسية
من الشروح ونحمد الشيخ شيري عمر رحمه الله ٥ منزل الاثبات

٥ وشرطه انتاج بشكل اول ٥ وثالث بعليه الصغرى انبلي ٥
٥ وشرطه ٥ الثاني كون الكبرى ٥ من جملة الست او الصغرى ٥
٥ بن ابين تم ان الممكنة ٥ مع الضرورية فهو مفترقة ٥
٥ اربع عشر وهي كبرتين ٥ بكل ما ذكرته شرطين ٥
٥ وركب الرابع من بعليتة ٥ وتنعكس ما فيه من سلبية ٥
٥ وثالث معه اجعل الصغرى به ٥ واترك الرواع مخالفا فانتبه ٥
٥ او اجعل الكبرى من الست كما ٥ بشاهد من وثالث به اعملا ٥
٥ ثنت صغرى ثامن اخرى اللتين ٥ فرخصا بن الشروح ٥ وارتين ٥

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فلنشـ ـرع بذكر المسألة بـ ثامن الزابع وما بعده وما عنده ان تكون اخرى
الخاصتين كما ولا خصوصية للثامن بذلك وانما لان الغياث الافتراضي
ان تركب من الحملية الثامنة سمي حمليا وان اسمي شرطيا ومن باب
اولى منه بالمنفصلة وان لم يورد له اسم شرط التعليم خلافا لمن قال لذلك
لا حاجة اليه زاعما ان مخرجة الافتراضيات الحملية تغني عن ذكره وليس
بشيء وانما من المطالب التصريفية ما بين شرطيات وبين الكلام البابين
اتصالا وقال الشيخ لعل المعلم الاول ذكرها ولم تنقل الى العربية وزعم
الشيخ انه انفرد باختراعه ووضعه بالكتاب وقال انا فرغت من عمل هذا
الباب كتابا بالفارسي في ثمان عشرة سنة فبعد استخراجه ووضع اليونانيين
ينسب الى الفاضل الفارابي وكأنه مشغول عليه لقلة وضوحه وكثرة
غلطه ووضعه براهينه ومع ذلك فالشيخ اخل بكثير مما هو منتج وكثرة
امور لا يتوقف الانتاج عليها واستقصى الكلام فيها صاحب الكشف
ومن معه والنشر الى نزر من مطالبه على وجه الاختصار فنقول
الشرطي يجب ان اول ما تركب من متصلتين والمطبوع منه على ما زعم
الكاتبي ما ذكره الشركة بـ وجه تلاقي من مقدمتيه معا وتنعكس بعينه
انه كالاربعة وعمدة المضروب وشرط بـ الانتاج وحال النتيجة كما
بـ الحملي فما يزيد مثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما كان الشرط
انسانا كان حيوانا وكلما كان حيوانا كان جسما فكلما كان الشرط انسانا
كان جسما وبيانه اذا كانت المتصلتان لزوميتين او اتفاقيتين كما مر واما اذا
كانت احداهما لزومية والاخرى اتفاقية فبعد تفصيل القسم الثاني
ما تركب من متصلتين فان كانت الشركة بينهما بجزء تالي فالانتاج نظر الى

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

الى ذلك لم يكن فريقتي باعتبار ما اشتلزمناه مفرمثلا
من الشرطيات كما قال . لا كنما الشركية المنفصلة .
والقياس لو اخترا في المشاركة بجزء تام لا تنتج شيئا
بل انما من حيث هي منفصلة بل تنفاه بالرئيس للمتصلة . اذ
قسناه بالرمل اليها والرئيس المفرد المغفود بالصرة
او العلقة التي تعقل في انف البعير ولا يبقى ما بعد الملام
من الاستعارة التمثيلية كقولك بالصفيتين اما ان يكون
العقد زوجا واما ان يكون فردا واما ان ينقسم بنصفين
فيشتلزم مثلا كلما كان العقد زوجا انقسم بنصفين
وان كانت المشاركة بجزء غير تلي من المقدمتين فشرطه
انتاجه ايجاب مقدمتيه وكلية احديهما مع اشتمال
المشاركين عملا تاليه منتجة وكون الفاصلة مانعة خلو
بالمعنى الاعم والنتيجة مانعة خلو مركبة من كل ما لا يشارك
ونتيجة التاليه من كل ما يشارك وتعقد بعد الاشكال
الاربعة مثال الاول واما بعض المتغير قديم واما كل
متغير حادث فاما بعض الحادث متغير او بعض العالم غني
عن الفاعل فبعض العالم اما بعض المتغير قديم واما كل متغير حادث
فبعض العالم غني عن الفاعل فالاول لا ينتج واحد جزئي
كل من المنفصلتين ضرورة منع الخلو فالرابع من المنفصلة
الاولى ان كانت الجزء الاول فمن اول اجزاء النتيجة وان

لا غناء لزوالها عما لزم عنها بقولك واما ان يكون العدد
ان يكون حادثا وواما ان يكون غنيا عن الفاعل فالعدد
الصغرى اربع متصلات ومتى كلما كانت العدد قديما لم يكن حادثا وكلما كانت

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

حادثا لم يكن قبلها وكلما
لم يكن قبلها حادثا كان
وكلما لم يكن حادثا كان
قبلها والوازم الكبرى
الاربعة ايضا وهي كلما
كان الشيء حادثا لم
يكن غنيا عن الفاعل
وكلما كان غنيا عن الفاعل
لم يكن حادثا وكلما لم
يكن حادثا كان غنيا عن
الفاعل وكلما لم يكن
غنيا عن الفاعل كان
مفتقرا في وجوده الى
الفاعل والوازم الكبرى
الاربعة ايضا وهي كلما
كان الشيء حادثا لم
يكن غنيا عن الفاعل
وكلما كان غنيا عن الفاعل
لم يكن حادثا وكلما لم
يكن حادثا كان غنيا عن
الفاعل وكلما لم يكن
غنيا عن الفاعل كان
مفتقرا في وجوده الى
الفاعل واستخراج النتيجة باخذ
الملازم الاول من اللوازم
الصغرى مع جميع لوازم
الكبرى ثم الثاني
والثالث والرابع كذلك
وقد اعرضنا عن ذكر
الصغرى الاول لانها
لا تنتج لانها من
الشكل الاول الكبرى الثالث

كان الجزء الثاني والرابع معدن من المنفصلة الثانية
واما الجزء الاول فبينهم منه قياس منتج شانى
الجزاء النتيجة واما الجزء الثالث فهو ثالث اجزاء
النتيجة وعلى كل تقدير لا بد من حصول الجزاء
الثلاثة من المنفصلة المذكورة بتكون نتيجة والط
من المثال الجزء الثالث وفيه تمثيل بقية الاشكال ل
القسم الثالث ما تركب من الحملية والمنفصلة
والمطبوع منه ما ذكرنا الحملية فيه كبرى والمشارك
لها اثنان الشرطيتين وشرطه ان تجد ايجاب المنفصلة
واستعمال المشارك في على تاليف منتج والنتيجة
مقدم منفصلة مقدمها تقدم المنفصلة صغرى القياس
وتاليهما نتيجة التاليف بين الحملية وتالي المنفصلة
وتتعقب فيه الاشكال الاربعة مثال الاول كلما
كان العالم متغيرا فهو حادث وكل حادث مفتقر الى محدث
فكلما كان العالم متغيرا فهو مفتقر الى محدث
لكنه كلما صدق المقدم صدق التالي بالضرورة
والحملية طارفة بتغيير الخبر وتاليف التالي مع
الحملية منتج وكلما صدق المقدم صدق نتيجة مع
الحملية وهو مفهوم النتيجة المنفصلة القسم
الرابع ما تركب من حملية ومنفصلة وهو على قسمين
الاول ان تكون الحملية بعض اجزاء الانفصال ويشارك
كل واحد منهما بعض اجزاء الانفصال الجامع لاتحاد
ذلك التاليف والنتيجة كقولك العالم اما جسم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

جزء وإما عرض وكل جزء حادث بالعقل حادث لجزء
آخر إجزاء الانفصال مع ما يشاركه من المحليات وإما
مع اختلاف التأليف والنتيجة كقولك كل النبع إما شبيه
بالحجر أو شبيه بالعقل أو خالص من الشبه وكل شبيه
بالحجر مبني وكل شبيه بالعقل ممتنع الانصراف
وكل خالص من الشبه منصرف فكل النبع إما مبني أو ممتنع
الانصراف أو منصرف لما مر لكن إذا تكون المحليات
أقل من أجزاء الانفصال ولتكن المحلية واحدة والمنفصلة
ذات جزأين والمشاركة مع أحدهما كقولنا إما أن يكون
الموجود مذريا أو مبتذرا إلى القبائل لامتناع خلو الواقع
عن مقدر متبع التأليف ومن الجزء الغير المشارك القسم
الخامس مما تركب من المتصلة والمنفصلة والأشبه الحق إما
أن جزء تلك من المقدمتين أو غير تلك منهما وكيف كان فالمطبوع
عند ما تكون المتصلة صغرى بالمنفصلة المرجعة كبرى
مثال الأول مولنا كلما كان الموجود إذا كان اللون بياضا
مبرئا للبصر وإما أن يكون اللون مبرئا للبصر أو
يكون سوداء الأقسام نعت الجمع ينتج وإما أو مذريا وإما
أن يكون اللون بياضا أو يكون سوداء أما نعت الجمع لاستلزام
اجتماع لا اجتماع مع اللازم وإما أو في الجملة لا مشاعية
مع الملزوم وإما أو بغير الجملة بأن كانت مانعة
الخلو نحو كلما أو مذريا كون زيد غائبا عمل اللون لركاة في
البحر وإما إما أن يكون في البحر وإما أن يسلم من الغرق
النتيجة جزئية متصلة مقدمها نقيض مقدم الصغرى وتاليها
عين تالي المنفصلة الكبرى فتقول في المثال فالموجود إذا لم

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مشتملة على النتيجة لا كس
بشرة ايجاب المقدم يتبس
وكليد امر يجامع اشتمال
المشاركين على تاليين متنا
وكره القاطعة ما تعقد على
مركبة من كل ما لا يشارك
ونتيجة التالية من كل ما
ما يشارك فيه ومتعقد فيه
الاشكال الاربعة كما
تعقد به المركب من الشكلات
الشي لا بترق بينهما وبين
المتصلات وانما تركب من
متصلة ومنفصلة او منفصلة
شرطه تكبلت بمثلها
الحمولات بالكبرى مكبوبة
بما من العمل وانما اشترط
لان ضرورة الشرطية
المنفصلة كما تقدم
مستثناة من
الفيا من

يكن شيء غايظا على اللزوم يستلزم من العرف ان نقيض
الاول شيء ومن نقيض البخر يستلزم كعرفي النتيجة
يستلزم انه ليس شيء البخر انه ليس غايظا على اللزوم لا ن
نقيض اللازم يستلزم نقيض الملزوم ويستلزم انه يسلم
من العرف لان كل الفرق بينهما منع الحلو يستلزم نقيض
كل منهما حتى ان امر كما مر في تلازم الشرطيات وذاة ا
استلزم نقيض الاول منع الكبرى ان نتج من الشكل الثالث
الحلوي مكن كلما تحقق انه ليس شيء البخر انه سالم من
العرف بقدر يكون انه اذا تحقق انه ليس غايظا تحقق انه
سالم من العرف ومن معنى النتيجة ويعلم من ذلك ا ن
المنفصلة ان كانت حقيقة كاة الغيار مستلزما للنتيجتين
جميعا ومثال الثانية كلما كاة كل متغير مفتقر او كل متغير
حادث وذاة انا كل حادث مكن او بعض الحادث واجب
فانعقد الحلو ينتج كلما كاة كل متغير مفتقر او انا كل
مفتقر مكن او بعض الحادث واجب لان كل متغير حادث
ثابت على تقدير كل متغير مفتقر بالوافع ج من المنفصلة
لان كاة الجزء الاول اعني كل حادث مكن مهما امكن كل
متغير حادث وكل حادث مكن ينتجاه كل متغير مكن
فيكون ثابتا على تقدير كل متغير مفتقر وان كان
الجزء الثاني اعني بعض الحادث واجب يكون من الوافع
على تقدير كل متغير مفتقر يلزم احد الامرين اما كل
متغير مكن ومن الحق واما بعض الحادث واجب
وان استفطاء بمنع الافتراع وتعيين الحاصر الاعلا

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

لا تكلم مما لا يسعه كما قيل الأمر بالشيء بل تكل
دون الوصول إليه لا بجماع

القسم الثاني من القياس الاستثنائي

هي بذلك لاشتمال ثانيه مقدمتيه على حزء الاستثنا
وسمي الثاني لاشتمال النتيجة بعضه على ما ذكر في الشرطية
الأولى بوضعه ورفعه، ومعنى الزوم على النتيجة
اشتمل، أو ضمنا، أي تضمنها، لا كنه، لم يشتمل بالفرع
ومنه كما في الأمير أذ بل، بالمعلول، عليها أو على
نقيضها بان كرر فيه احدهما بما ذكر وصورته كقولنا ان كان
ممتزج جسما فهو متحيز لا كنه جسم ينتج انه متحيز وهو مذكور
بالعقل، القياس وهو لا كنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس
بجسم ونقيضه متروك بالعقل، القياس فما ذكر قبل
اشتمال القياس على النتيجة بالعقل بناء مغايرة
النتيجة لكل من مقدمتي القياس على ما مر في التعريف
فلا اعتراض بما قال النتيجة في قولنا ان كان ممتزج جسما
فهو متحيز لا كنه جسم هي القضية المحتملة للصدق والكذب

لا استثنائي وسمي بذلك لاشتمال ثانيه مقدمتيه على الاستثنا
استدراك خفيفة لا كن سمي استثنائيا لتسلمه بيد حيث كان
على ما ذكر في الشرطية الأولى بوضعه أو برفعه وقيل له القياس الشرطي
مقدمتيه شرطيتين وقد عرفه الناظم بقوله، ومعنى الزوم على النتيجة اشتمل أو ضمنا
لا كنه بالفعل ذل، يعني ان القياس الاستثنائي متى اشتمل على صورة النتيجة
أو على صورة نقيضها بالفعل لا بالقوة كما مر في الاقتران فقال ما ذكرت فيه
صورة النتيجة بالفعل نحو ذلك ان كان ممتزج اجسما كان متحيزا لا كنه انسان فهو متحيز

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بمعنى الثانية من بعض
النتيجة واعتبر فيها
جزء او قضية تحتمل
الصدق والكذب
ليس كذلك لان جزء
القضية واجب بان
تكون صورتها
مثل صورتها من حيث
كونه نتيجة قضية
تحتمل الصدق والكذب
واعتبر كونه تاليا للشرطية
جزء قضية لا يحتملهما
ومثال ما ذكرت بعد
هذا نقيض النتيجة بالبعد
ذلك كلما كانت
الشمس كواكب فالنهار
موجود لكنه غير
موجود فالشمس غير
كواكب فالنهار
لاستثناء نقيض

انتهى قولنا متى اتصل ومتى انفصل مغايرا لكل من مقدمتي
القياس الذي استفيدت من الشرطية المشتملة على الحكم
بلزوم التالية للمقدم اعني قولنا ان كان متى اتصل جسما
فهو متحيز فمتى اتصل التالية او المقدم لانه ليس بقضية
والمقدمة الثانية من قولنا لكنه جسم ومعنى كون
النتيجة مركبة بالبعد الذي بينها وبين
اقترانية ومنتجها التاليية تركيبه وان كانت
ج منطبقة على اتصال الحكم واتصال الصدق والكذب
على ما مر من تفصيل اجزاء الشرطية في مبحث القضايا
والمقدمة التي تكون القضية جزءا منها شرطية
لا محالة والقياس الاستثنائي يكون مركبا من مقدمتين
احديهما شرطية متصلة او منفصلة والاخرى احد جزئي
الشرطية او نقيضه دالة على الوضع او الرفع ويكون
حملية او شرطية باعتبار تركب الشرطية من حمليتين
او شرطيتين او مختلفتين فان كان مقدم الشرطية
حمليتين كانت المقدمة استثنائية وان كانا شرطيتين
كانت شرطية وان كان مقدمها حملية وتاليها
شرطية فان كان الاستثناء نقيض التالي كانت شرطية
وان كان بالعكس فبالعكس وشرطية ليتج لامور
عدم (الاتفاق) ان ان لا تكون الشرطية المشتملة
بيد (اتفاقية بل لزومية ان كانت متصلة وعنادية

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وعناد يتدل كانت منقطعة لا لان لا تنافيه المنقطعة لمثالة
يراه وضع مفهومها المعلم جزء الشاة وتمر معال لا لة العلم
بجزء الشاة هما طريق الوضع ضرورة توقف جزء
لا تنافيه على جزء كل كمر منهما ولا نيظا العلم بلا تنافيه
يتوقف على العلم بجزء الشاة فلو استعير العلم به من
العلم بما لزم اللزوم والملازمة يراه استثناء نقيض الشاة
ليعلم رفع المفروم ومرة انيظا بما على لا ندلا انتفال بين نقيض
كمر منى لا انتفالية لا بكمرين اللزوم ولا بكمرين لا تنافيه اما
لا تنافيه الخاصة فبقاء مر لجزء كمر منهما فلا يكون بين
كمر منهما انتفاق لكن بهما والزوم لعدم العلاقة واما في
لا تنافيه العامة فلجواز جزء كمر منهما واما لا تنافيه
المنقطعة فبصدق لمر كمر منهما او كذبه معلوم فبدل لا استثنا
بلا يستفاد منه واعترض بان المعلوم قبل لا استثنا
صدق لمر الكمرين لا على التعيين والمستفاد منه صدق
لمر منهما على التعيين ويمكن بعده بمنع المقدمة الاولى
و (الثانية بمنع (السلب) اذ لا تكون الشركة
تالبة لا نه اذا لم يكن بين امرين اتصال او انفصال لم يلزم
من وجود لمر منهما او نقيضه وجود لا مر او عدمه و (الثانية
بمنع (البغض بالاتفاق اذ لا تعقل الشركة و (الاستثنا
على البغض لمجوزة بل لا بد ان تكون الشركة كلية وقد

تبوت امر منهما او سلبه انتفاقيا لمثالة تكون مى كلية او جزئية
(الاستثناء كليا اذ متعلقه جميع الاوضاع وعلى جميع (الاوضاع التى
المفروم اذ لو انتفى (الامران بان انتفت مى و (الاستثناء على الجزئية
يكون للزوم او العناد على بعض (الاوضاع و (الاستثناء على وضع امر منهما

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ضع آخر جزء يقابل الذي
وضع الأمر أو زمعه
جاز أو لا مثلا فزيد
إذا كان الشرط حيوانا
كان إنسانا لم يلزم
من نزوله نقيضه
لا كونه حيوانا لا
يكون إنسانا لا إن
نزوله نقيضه
لا كونه ليس بإنسان
أن لا يكون حيوانا
نقيضه نزوله والسلب
والبغض بالجزء عضوا
على الانتفاء المزعوم
العدم وبلا انتفاء
بناء المتاركة
قال بن بغض ا في
عدم البغض حال
كونه مع انتفاء الشرطية
والاستثناء فيه
وليس المراد أنهم
اتفقوا على كلية
الشرطية كما مر بيته ثم وبين القابلتين جناس تام متماثل ولما كانت

غريبة معناها أو يكون الاستثناء كليا أي متحققا في
جميع الأزمان وعلى جميع الأوضاع التي لا تناقض وضع
المقدم إذ لو انتفى الأمر لجاز أن يكون اللزوم أو العناد
على بعض الأوضاع والاستثناء على وضع آخر مما يلزم من
جزء آخر الشرطية أو زمعه وضع الأمر أو رفعه اللهم
إلا أن يكون وضع اللزوم أو العناد يعينه وضع الاستثناء
فإنه ينتج القياس حينئذ بالضرورة كقولك إن كان هذا
حمارا فهو ناهق لكنه ليس بناهق لكن يمنع تعيين الوقت تكون
الشرطية منفصلة حقيقية والمنفصلة حكم الكلية
فمن ثم لم يحتج العالم للتنبيه على ذلك وشرط كلية
الاستثناء أن يكون متحققا على جميع الأوضاع التي لا تناقض
وضع المقدم لأنه يكفي في تحقق الانتاج وقوع الاستثناء
على ما مر من كونه بعض الكتب إذ لو قلت إذا لم يكن
الشيء حيوانا كان إنسانا لم ينتج رفع المقدم ورفع
التالي شيئا إذ لا يلزم من وضع الحيوان وضع الإنسان
ولا من رفع الإنسان رفع الحيوان مع أن الحيوان فيه
أبدا لما نبتت له ولا يلزم من ثبوت الاستثنائية ثبوتها
ولو أنتج ثبوت المقدم لأعم ثبوت التالي لأخص لا ينتج
وضع التالي لأعم ووضع المقدم لأخص لأن الثبوت الجزئي
يثبت به الأمر ولا فاعل به فنزوله بالانتفاء حال من البغض
وباء للمتاركة أي عدم البغض حال كونه مع انتفاء
الشرطية والاستثناء فيه وليس المراد أنهم اتفقوا على
الشرطية كلية الشرطية ثم الشرطية التي هي جزء

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

جزء القياس (الاستثنائي) إما منفصلة او منفصلة و مقدم
و ذات (الاتصال) بوضعه (إيجابا و سلبا و الاستثناء يستلزم
ينتج وضع التالي (الاستلزام وجود الملزوم وجود اللازم
و رفع ذا التالي (لرفع منزل المقدم منتج بلفظ اشم
القياس لاستلزام عدم اللازم عدم الملزوم و لا ينعكس
الملزوم و العكس من مذهبي) الوضع و الرفع لا ينتج
بلفظ المضارع اعني ان وضع التالي لا ينتج رفع المقدم
و رفع المقدم لا ينتج رفع التالي جوز ان يكون اللازم اعم
من الملزوم و وجود الاعم لا يستلزم وجود الاخص و عدم
الاخص لا يستلزم عدم الاعم نحو كلما كان الشيء انسانا
كان حيوانا لكنه انسان ينتج فهو حيوان و لو قلت لكنه
ليس بحيوان ينتج فهو ليس بانسان و لو قلت لكنه ليس بانسان
ما انتج انه ليس بحيوان لاحتمال انه فرس مثلا كما انك لو
قلت لكنه حيوان ما انتج انه انسان لاحتمال انه يكون حمارا
مثلا فان قيل جاز ان يكون اللازم مساويا فينتج
الوضع و الرفع قلنا و من ان ذلك عند الذين يجوزون ذلك
انما هو فيما شأنه للمنفصلة على المنفصلة بحيث
التفصيل بحربيها فعلى هذا اذا قيل كلما كان الشيء انسانا
كان ناطقا لكنه ناطق ينتج انه انسان و لا كذا ليس بانسان
ينتج انه ليس بانسان و لا كذا ليس بناطق ينتج انه ليس بانسان
كعكسها فلا انتاج لا يكون بالنظر الى
صورة القياس بل بالنظر الى مادته المخصوصة و المعتبر
هو الاول و من الضروري ان الموجبة الكلية المتساوية
الموضوع و المحمول تنعكس كنفسها و اللزوم بابوذاك
لانهم لا ينظرون الى المواد و قياسه للمنفصلة على المنفصلة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بنفي الملزوم بانتفاء
لازمه وهو اللازم بانتفاء
رفع الملزوم يقتضي
رفع اللازم وخلاف
ملزومين لا ينفي مثلا
يلزم انتفاء كل من رفع
الملزوم او رفع
لازمه فمن يكون هذا العلم
من ذاك ولا يلزم من
رفع لازم خاص رفع
الملزوم لجواز وضع هذا
ورفع ذاك ولا رفع
يلزم نفسه لانه
بانسان لم ينتفي انه
غير حيوان لانتفاء
حيوان او ناطق لانه
انسان ولا انه غير
انسان بمعنى
لا يتراءى بمفهوم الكلمة
فانه اشارة للغائب

فليس لا ينتهي مثلا الحقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو
متباينة بين ثم اختلفت في الانتاج لانه ذلك بالنظر
لخصوص المواد خلافا لمن زعم حقيقته وليس كذلك والاشغال
ممن وضع الثاني لرفع المقدم او من رفع المقدم لرفع التالي
ليس من حيث ان التالي لازم مساو كما زعمه بل من حيث انه
لكونه مساويا للمقدم ملزوم له فان قيل يصدق قولنا
كلما كان زيد انسانا فهو ضاحك كما زعمه بالاتفاق العلم
لانه ليس بضاحك مع كذب النتيجة اجيب بانه ليس بانسان وليس
قال الامام ان التالي اذا كان مطلقا مما لا ينتج استثناء
نقيضه فلنا مزالقا قال الفنكتي ضعيف لان استثناء
نقيض التالي انما يتصور اذا امتنع معه الملزوم ضرورة لان
نقيض الصادقة العامة دائما ما يكون امتناع الملزوم امرا
زائدا على استثناء النقيض وانما صار انه وجوب
رعاية الجهات فانكر النقيض لا يرفع العلم وزعم ابن
الحاجب وكاتبه ان الكذب فيما يستثنى بان وفيما يراه
استثناء نقيض ثانيا الا فتراه بل زيد كما قال ابن عرفة
عادة المصنفات ويسمى الاخير عين ابن الحاجب كالشيخ ابطل
الدور الكذابين فيما سيخلف والمشهور ان فيما الخلاف من
انا فيه المركبة كما يأتي ان شاء الله واعلم ان الشرطية
تسمى كبرى والاستثناء به صغرى كما نقله ابن عرفة عن الحكيم
ابو نصر فان قيل بنقض البناء بين العكس وعدم وجوده الشيخ
اليوسي بانه لو اعتبرت الاستثناء من المركب لامتراء
وحينئذ عمل بينة الشكل الاول او الثاني المركبين من متصلة
صغرى ومتصلة كبرى ولا يتأتى الا بالتقديم والتاخير فتكا

مثلا اذا قلنا الزكاة تمنع انسانا فهو حيوان لا كل انسان وجدت قرينة تبين قولك تمنع انسانا وكلما كان انسانا كان حيوانا اوقلنا لا كل ليس بحيوان وجدت قرينة تبين قولك تمنع ليس بحيوان وكلما كان انسانا كان حيوانا وانما قلنا في التشبيه لانه اشتمل على الاستثناء بلا فانه لا يفيد الا بعد تمام الكلام لانه قبل تمامه يحتمل ان يكون الزكاة كل الشكلين فلم تنتج الشركة الجزئية لوجوب كلية كبرى الشكلين فان قلت قوله والعكس من قوله مثلا انما يكون اذا كان تمنع الانسان الى محمول الضرب الاخير من الاول يفهم ان الشارح الى الثاني وان تمنع الشارح الى المقدم قلت لما ورد الاشارة اولا من حرف التشبيه دل على انهما عادا الى الضرب الاخير من الثاني فجعله ولما فهما ثانيا بحرف التشبيه دل على انهما ارجعا الى ما ورد به الضرب بحيث يحتاج الى تشبيه ما وهو المقدم المذكور فيصير تمنع تمنع الموتى بشرط ضم التلخيص به قول الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا على الخشب مربوط برمته وذا يشج فلا يرثى له احد حيث جعل البيتين من التقسيم لان الاول والثاني لما ورد الاشارة الاولى بحرف التشبيه من تغيير ضمير هما الى الغير المذكور وتجرير الثانية من تعيين ضميرهما الى الوتد لان الضرب الاخير اخص به من الاول كما لا يخفى وان كانت الشركة منقطعة فهي اما حقيقية او ملحقة بجمع او مفارقة فحلف وضع ذلك من ضرب كبرى الاول كما كان يقتضي الرفع الضرب الاخير بل الحقيقية لامتناع اجتماعهما على الوصف والعكس اعني اتحاد الطرفين من الحقيقية حتى اذا وصفين

ان انتاج الضرب الاخير بالمنقطعة الحقيقية الواقعة ايضا جزء قياس استثنائي ينتج رفع خبرها الا خبرا امتناع اجتماعهما نحو اما ان تكون الشمس فوقنا وان كان تحتنا

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

حادثة لا كائنة فليس بشيء
ليس بحادث ولا كائنة
حادث بشيء انه ليس
فليس وربما اهمل
الخبر بين جميعا بشيء
اثبات الاخ لا انتفاء
ان تقابلهما معا كما
اذا قلت
بتفسير لا كائنة ليس
بقليل بشيء انه ليس
بحادث ولا كائنة ليس
بحادث بشيء انه قليل
وتشترك في الحقيقة
فمنها ان تكون مركبة
من الشيء والمشاورة
التفصيد كالمثال
اذا لو تركبت من الشيء
وتفصد كالتي
للاستثناء بها عن
النتيجة فلا فائدة
الوضع ولا الرفع
واثبات احد الخبرين
المنقطعة ما تعقد
الجمع بشيء ربع

بل بنتاج وضع الخبر الاخر فيقول اذا انتج اربع نتائج اثنان
من وضع كل من الحقيقية والثانية من رفع كل منهما تقول ايضا
امكان ان يكون العدد زوجا او فردا لانه زوج بعض غير
فرد ولا كائنة فرد بعض غير زوج لانه غير زوج بعض فرد
لا كائنة غير فرد بعض زوج واشار الشيخ افضل الدين في
جملة الوجوه تركب المنفصلة الحقيقية منا من الشيء
والمساوي للنقيض ومنع تركيبها من النقيضين ومثل كما
قال لما يلزم من اتحاد النتيجة واستثناء بيان ذلك
تقييد فرد من الحقيقية بالعام وان الجزء كثير
باستثناء عين تلك الاجزاء ينتج ما فيها واستثناء نقيض
الخبر الاجزاء بقطع ينتج منفصلة من باقي الاجزاء مثلا
اذا قلت امكان ان تكون هذه المنفصلة حقيقية اما ما نعة
جمع او مانعة خلو واستثناء عين الحقيقية ينتج نقيض
الباقي واستثناء نقيض ذلك الباقي ينتج عين الاول وهذا
انما حقيقية واما استثناء نقيض الاول فانما ينتج انها
اما مانعة جمع او مانعة خلو فالشيخ واما اذا كانت
الاجزاء غير مشاهية مثل ان تجعل محمولات الاجزاء
الا لوان الغير المشاهية او شبه ذلك مما يعسر استقراء ما
فيه وما نع الجمع من المنفصلات الواقعة جزء استثناء
بوضع احد الخبرين واستثناء بنقيض رفع الخبر
الاخر لا امتناع اجتماعهما على الصدق دون العكس كما
يعلم من تقديم المتعلق فلا ينتج رفع احد الخبرين وضع
الاخر امكان اجتماعهما على الكذب كما اذا قلت امكان
يكون هذا الحيوان انسانا او فرسا لا كائنة انسانا فليس
بفرس لا كائنة فرسا فليس بانسان ولو قلت لا كائنة ليس

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ليس بانسان ما انتج انه ابيض لامكان انه ابيض لانه بقر بل لانه حمار
وكذا الحال فيما لو قلت لا كذا ليس بفرس وقد بالعكس اي
برفع احد الطرفين بالاشتباه وبقاء مانع الخلو فتنتج
وضع الملزوم لارتفاع الخلو بمنعه مقامه وبالعكس
كما يفهم من التقديم ايضا ما ينتج وضع احد الطرفين رفع
الآخر لامكان اجتماعهما على الصدق تقول امكان يكون هذا
الحيوان لا انسانا او ابيض لا كذا انسان وقد ليس
لا كذا فرس فهو انسان ولو قلت لا كذا لا انسان ما انتج
انه فرس لامكان انه حمار فيصدق عليه لا انسان ولا فرس
وكذا لو قلت لا كذا لا ابيض ما ينتج انه انسان لذلك لامكان

الثالث الواجب والقياس

اي مقارنتهما ومع ما يذكر بعدها لمناسبة وارتباط بينهما
وبينه ومنها الامور الآتي الاستقراء والحجة فالاقتران من
وجوه الوزن تقدم واستقراء وتمثيل ومما مر ذكره واما مثال

لا كذا ليس بابيض لم ينتج انه اسود ولا انه غير اسود لانه لا يلزم من
انتفاء الاخص انتفاء الاعم ولا انه غير اسود لانه قد يكون اعم
المنفصلة مانعة الخلو ينتج ثبوت كل منهما الآخر لامتناع اجتماعهما
ان يكون الشيء غير ابيض او غير اسود لا كذا ابيض ينتج انه غير اسود
ينتج انه غير ابيض وهو مما مر من تقديم المعمول فانيا انه لا ينتج انتفاء
رفع الآخر لامتناع اجتماعهما على التصدق بلو قلت بالمثال نفسه لا كذا
ابيض لم ينتج انه اسود ولا انه غير اسود ولا كذا غير اسود لم ينتج انه
انه غير ابيض وذلك ظاهر والله اعلم ولما فرغ كلم من اقسام القياس شرع
اتبع ذلك بالواجب منه فقال: **الواجب والقياس** (اي ما اقتضت ما يلحق
القياس به لا اشتراكا او ذكر بعد لمناسبة بينه وبينه وقد مر ان لا ينتج قياس الا

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

من مقررين ومقرر الجملة
شاملة امور استقرائية
ومتتبعا وتركب فيما شاء
لانه قال
انه قد للكلي بالجزئي
يعني انه ان تصفح
المنتزل امورا جزئية
ليحكم بحكمها على امر
يشملها وغيرها مما
لم يتصفح بان قال الله
التصفح المذكور
يسمى بالتفسير
الواضح فيما استقرأ ايضا
ماخوذ من قولك
استقريت البلاد اذا
تتبعتها قرية قرية تخرج من ارض الى ارض والمستقرء
يستتبع جزئيا جزئيا ليتوصل الى المطلوب كما في قولك
كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ بان راى انسانا
والفرس والحمار والجمل مثلا كذلك وبالاستقراء استخرجت
كثير من العلوم العلمية كالنحو والصرف والمعاني ومن
التفاسير كقول جمهور الاسلام انه عبارة عن تصفح امور
جزئية ليحكم بها على امر يشمل تلك الجزئيات ومن مواقع
الكلي الى نصب الدليل قوله حيث قال الاستقراء هو تصفح
شيء من تلك الجزئيات التي تحت امر ما كلي لتصفح
حكم ما حكم به على ذلك الجامع او سلب فتصفحنا جزئيات
ذلك الكلي كالباب للحكم هو الاستقراء وايجاب الحكم
لذلك الامر الكلي او سلبه عنه هو نتيجة الاستقراء
هذا (ح) التفسير (الجلي) اي الظاهر خلافا للشيخ
وغيره اذ قال في النجاة هو اثبات الحكم الكلي لشرقه في
جزئياته كلها او بعضها وعبارة الشمسية الحكم على
كلي لوجود في اكثر جزئياته فان وجد تشاملها فالحكم
لازم للاستقراء حجة مرتضاة الى التضمين الوجه هو
الحكم الكلي باثبات الحكم الكلي هو المطلوب من الاستقراء
لا نفسه بكلا منهما اراد والا ثبات المطلوب بالاستقراء
هو اثبات حكم كلي لوجود في اكثر الجزئيات تنبيه

تنبيه (لا تستفرد فشمان ناقص باء لا
تستفرد جميع الجزئيات ومثل استفراد حيث
(لا لحاق) المحكوم عليه بما فيه من تمام الفائدة بـ
النفع وشمل باء تستفرد جميع الجزئيات بحيث لا
يشذ منها شئ ومثل لليفيس فاء ركب على
صورة قياس كما فيما مضى وقد تقدم
الشائع التمثيل وحمل جزئي) بيان جزئيات الخبر
اعم من كلي جزئي) الخبر منتهاه بالحاقه به لحكمه
لجامع بينهما جلي) لإلحاق ومثل ذلك لان الخمر
كقولنا الشمس طاهرة لانه كالماء في الطهارة
النبيذ مثل لحلة الخمر والنبيذ حرام لانه كالخمر
في الاسكار النبيذ مثل لحلة الخمر منه (مثل) او الحمل
المذكور (الذي سمي) بـ حمل الشائع كقولنا (بالتمثيل

أكثرها ومثل الاستفراد المشهور وسيأتي أنه لا يعبر النفع
غرائب الأكثر ما يجري هكذا (ما نسبة عنصر التصنع وحكمت على كل
وجود منزل الحكم بـ جميع أفراده ذلك الكلي حملا لما لم يحمل
جزء منها لم تستفرد على ذلك كالتمشاء بأنه يجزم الأعلى
الفعل المنطبق الشامل لأنه يحكم فيه على جزئيات كلي
الذي يكون وسطا بين جزئيه وبين المحكوم به الذي هو أكبر
بعض التصنع المذكور المفهوم من قوله ذل الشائع لما صحح الشيخ
بـ النجاة وأشار لثانيهما بقوله وحمل جزئي على جزئي لجامع بينهما
يسمى بالتمثيل يعني أنه أي حمل المشتمل جزئيا على جزئي آخر لجامع بينهما

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

المغفور به بحكمه لزلك بجزاك الجمل
المذكور بجزاء البر يسمى قياسا
تشبيها كما يسمى قياسا
ذلك الحمل النبيذ على الخمر
المحرمة بجامع الاسكا
فيشتركان بجامع الاسكا
الكبر كلا زبيب حرام وادعى
كلا زبيب مسكر وادعى
النبيذ داخل شديد ومسكر
الخمر فنقول النبيذ مسكر
كلا الخمر وكل مسكر حرام ينتج
وادعى الضرب انه تشبيه
بجزاء بمعنى مشترك بينهما ليثبت بالمشبه
بالمشبه به الحكم الثابت
المغنى به وقد تقدما محترز
بقيد حرام الاستقراء من
الاصولية الدليل بمنزلة
المساواة بالعلة وبهذا ينتفي
الاعتراض وغيره القياس لا
نفس الحمل الا الدليل

فالجزء الاول اعني الحمول الاصغر والشاة المغنى
الحمول عليه شبيه والحكم الاكبر والمغنى المشترك
الاوسط والمتكلمون يسمون التمثيل استقراء
على الغائب والشبيه شاهدا والاصغر غائبا والجامع
يسمونه قياسا والمفيد من قياسين جزءا والجامع
به يقال قاس الشيء بالشيء اذا قدره على مثاله ويسمون
الاصغر مقيسا والشبيه

اصطلاحا بناء الاصغر عليه بثبوت الحكم والاكبر
حكما والاوسط جامعا وعلة ومعرفة بجمع المعرفة
القياس يقول كل مخلوط على مخلوط لجامع فانه في
علة حكمه بحمل الجامل فان خص بالضمير جزء الاخير
ومن معنى ما تقدم وهي عمدة من ادلة تسامح
اللهم الا على تعريف الاصل وغيره بانه مثاوات فرع
الاصل في علة حكمه وقال الشفار الاضرب انه تشبيه
جزئي بجزئي بمعنى مشترك بينهما ليثبت بالمشبه
الحكم الثابت بالمشبه به المعلل بذلك المعنى فلت
وفيه بعد لان ادلة بمنزلة المعنى ايضا انظر وانما منزلة
الاستقراء الدليل كما لا يخفى وانه اضمر ان بعد بمنزلة
الاستقراء والتمثيل من ادلة منتفعة ان الدليل
بعد الاستقراء الحكم بالجزئيات الموقوف عليها
عند التتبع والتصفح لان يعتبر التصفح المعتبر بعد الاستقراء
وكذا الدليل والتمثيل انما بمنزلة المساواة بالعلة كما تقدم

Fondation
مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

يشربه الامين وغيره القيام بشامل (و) مما يعلل الجملة لن
يصير القطع (إذ التفتيش بالدليل) إذ الدليل لهما وهو
نتيجتها لما لا يستقراء بالجزء إذ وجود جزء لا يعلم ليستقرأ
او يكون حكمه مخالفا لما استقرئ وقد يمنع المثال الثاني
حتى لا يصير ما قبله لا يشغل عن المضع بل الاشغال وهو
التمساح وأما التمثيل بما نحن فيه بعلية المشترك
بوجهين لحرمة الزوراء وعدم افتراق الشيء بغيره
وجودا وعدما كما يقال الخمر حرام لانه مسكر وجودا
كما في النبيذ وعدما كما في الواجب والزوراء اية كون
الدار علة للزاير وعدم لا يصير التفتيش اما لا مجال للترتيب
وجودا وعدما في بعض الصور لا يصير العلية وفي جميعها
انما يكون باستقراء تام وهو متعذر او متعسر ثانيهما
السبر والتقسيم لغير المرة وبين النفي والاثبات وابطال
علية ما عدى الجامع كما يقال العلة حدوث البيت اما
الموجود فلا يكون علة بنفسه واما النافي والاولان
بالكلان ضرورة لا شتمالهما على الواجب بتعيين الثالث وهو ايضا
لا يصير التفتيش كما لم يكن مرده اما بين النفي والاثبات
كان غير حاصر يجوز ان تكون العلة غير ما ذكر ولو سلم
الوجهان فلا نسلم لزوم كون المشترك علة للحكم بالجميع
لجواز ان تكون خصوصية الاصل شرطا للعلية او
خصوصية الفرع مانعة ولا يلزم لا حدهما لا شتمال
والتمثيل انما يصير الخصوم التفتيش تنبيه المراة
بالجزوي على مأخذ المباحث الجزوية الاخابين الا التفتيش
ولذلك يعبر الامام بشيء من كتبه بالامم والاخص بغير
تعبير بالاخص بكل والجزوي مصدرا كما قيل للتنبيه على

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

ذلك هو الثالث القياس المركب وهو قياس تركب من
مقدمات تنتج مقدمتان منها نتيجة وهي مع المقدمة
الاخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان يحصل المطلوب
وذلك كما يكون اذا اردنا ان القياس المنتج للمطلوب
تحتاج مقدماته او احديها الى كسب بقياس اخر وهكذا
الى ان ينتهي الكسب الى المبادي البرهانية او المسلمة
وهو اما من حصول الشابه كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث فالعالم حادث ثم العالم حادث وكل حادث
يفتقر الى محدث فالعالم يفتقر الى محدث ثم العالم
يفتقر الى محدث وكل مفتقر فالله الله تبارك وتعالى
وحده هو العالم فالله الله تعالى وحده هو المطلوب
سمي بذلك لوصل الشابه فيه بالمقدمات واما من حصول
الشابه كقولنا كل ج ب وكل ب ا وكل آ آ
وكل ج آ سمي بذلك لقطعه عن المقدمات بالذكر
ولما كان حصول الشابه اقيسة بسيطة بكل واحد
والانقطاع وحصول الشابه كذلك غير اننا هذبنا
منها بفصل الشابه والمقدمات الكسبية كما بالتنبيه
على ان ما علم من مقدمة او نتيجة سيان في القياس
المركب وغيره جاز حذفه فقال وما من المقدمات علم
او منتج اسم مفعول وهو النتيجة (فيكتفي عنه لما
ليه يستغني عن ذكره لدلالة ما يدل عليه فقد تحذف
الصغرى كما في حصول الشابه وكقولنا هذا
يعادي لانه كل حاسد يعادي او هذا يكرم لانه كل

وما من المقدمات علما
او منتج فيكتفي عنه لما
يتضمنه اذا كان من
المقدمات او النتيجة
فلا فائدة بذكره
والاستغناء عنه
للعلم به مما يدل عليه
وذلك في القياس
المركب المعروف بقولهم
مقدماته تركب من
مقدمات ينتج منها
مقدمتان ومن
احديهما نتيجة يلتئم
من الاخرى وعلم جرا
الى ان يحصل المطلوب
وذلك حيث يكون
القياس المنتج لسد
يحتاج مقدمتاه
او احديهما الى كسب
بقياس من

كل صريح يكرم ومن تعزه الكبرى كما يقال تعزى المزاحة
مصباح فمن حبلى ومن ذات لبن فمن فزولين اى وكل
مصباح وذات لبن فزولين ومن تعزه التتيمة كما في
تفصيل الشاي وكذلك تمزائل يعز ومزاحا ر
وكل شاي يفهم انه تمزايين ومزايين فكم ومن عز
الا استثناء به والتتيمة قوله تعلل الزكاة فيها ذالمة
زالة المفسرة اى لانها لم تفسر اقلنين فيما
ذالمة الزالة ومعزه كم حلة ما للعلم بها ومن
بين النوع المسمى عند علماء التدريج بالاتباع والمكتبي
عنه فد يكون مشتقا كلمة او اكثر كقول ابن مشروح
* يقولون من تمزالبزو انت بالتمرة *
* بد كلف يا رب لا علم البزو
وقد يكون بعض كلمة كقول من الرمز الزمامي في
زيادة تنورية
* شفا بول النعام الهوا بنا * ان غاب من امرو وعز اللقا
* فالحزن الفي بنعيمي واه * غاب فاذا اكتبي بالشقا
ومثله قول ابن نباتة
* برد هموا من الظلام ثيابا وجيوبا
* واحكامهم ثغرا واظلمهم شكلا
* يقولون به الاحكام يوجد شخصه
* ومن ذا الذي من بعد بعل الاحكا
وكا ينبغي حشو قول الناظم ويكتبي لما فيه من تسمية
من النوع مسئلة من المركب فيما من الخلط ومثو
ابنا المطلوب بانضمال نقيضه ومثو مركب من قياسين

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وإن كان شيء من جنس
المغشى ومن لوازمه
ما قبله بإحدى
الأربعة المطلوب
النتائج وبعض
الصغرى للعلم بهما وكما
يحوز له من الغشيم
المركب يحوز بعضهم
على المحدود ما يدل
صغرى من حدود
كل زاه يحوز ومن حدود
كل زاه يحوز فكل
زاه يحوز ومن
حدود الاستثناء به
والنتيجة للعلم بهما
أيضا فزاد تعلم كلتيهما
والله الموفق للصواب وبه
وحسبنا ما أخر للمركب من
اقتران مفرد فابتدأ ولنعد بما أتى إلى الكلام على الأقوال المفردة

افتراقه من متصلة واستثناء ونقائضه
المطلوب ليس كل حيوان إنسانا فقط فنقول لو كان
ليس كل حيوان إنسانا الصدق نقيضه ومن كل حيوان
إنسان وكل إنسان ناطق على أنها مقدمة صادقة
ينتج لو كان ليس كل حيوان إنسانا الكان كل حيوان
ناطقا فجعل من النتيجة مقدمة فيأتي استثناء
واستثنى نقيض التالي فنقول لكن ليس كل حيوان
ناطقا على أن كل حيوان ناطق مقدمة صادقة فينتج ليس كل
حيوان إنسانا ومن المطلوب يأتي على ما أشار إليه
الكاتبي قال الشنقيطي وفقه الله هذا وضع بديع لاختلاف عظيم واستدل
الشنقيطي على ذلك الشيخ أنه مركب من قياسين أحدهما اقتراني
مركب من متصلة حيوانية ومن لزوميها المقدمة من المطلوب على أنه
ليس كل حيوان إنسانا ونقيض المطلوب ومن اللازمة مبينة
بزيادتها والآخر من اللازمة ليس نقيض المطلوب على أنه
كل حيوان إنسان وكل إنسان ناطق ومن اللازمة ربما تحتاج إلى البيان
بمثل ما افتتح به فينتج متصلة مركبة من المطلوب على أنه
ليس كل حيوان إنسانا ومن اللازمة والشاذة الاستثناء
مركب من متصلة لزومية ومن نتيجة ذلك الاقتراني
ومن استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم فيلزم
تحقق المطلوب بتمامه ثم يتحقق المطلوب لتحقق

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

لتعفن بفيضه ولو تعفن فيضه لتعفن هلال لكن
الهلال ليتر يتعفن فيفيض الهلوب ليتر يتعفن
فالهلوب متعفن هو ويسمى فيا من خلفه لانه يزدى
الى الخلف اى البا على عمل تفسير بمذهب الهلوب
وقيل كلمة ياة الهلوب كما على الاستقامة بل من خلفه
اى من وراءه ليزيد من فيضه عكس تسمية القياس
البزيغ يا ة اى مهلوب به ابتداء من غير تعرض لابطال
فيضه بالتعفين وقيل كلاهما اشتراك يركب حجة
خلف كمفهوم ويعمر الى منزل غضمه يبطله وقيل
كلاهما نتيجته مناقض خلف الظهر لبطلانهما

اقسام الحجة العقلية

اقسام القياس منها فعيه هزف مضاف اى ان تجعل
(ها ذاة للعمر العلى اى للكمال ويراد بالحجة
خصوصية القياس بقرينة المقام والمراد البحث
عن القياس من حيث انه ذا لانه كما يجب على
المنصفي النظر به صورة لانه فيه لذلك يجب عليه
النظر به مراده ها الكلية حتى يمكنه الاختيار من
بينها اى البكر من جهتي الصورة والمادة وضربي
الحجة العقلية بانها مبحوث عنها به لا صول والحجة
العقلية (اقسامها) خمسة تسمى بالصناعات الخمس

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وغيرها من الاستفزاز والتمثيل
وقد مر التنبيه عليه بقال
أقسامها الزمان والمكان
فجمل بالشعر بالبسيطة
يعني أن الجملة العقلية
المنطقية فعلية
الزمان وما عطف عليه
بحرف الترتيب ويسمى
المسماة بالصامات
الخمس لأن كل جملة لها
أربابات التخزو ما جناها
لغرض الاحتجاج والرد
وقد عد الحصر انما يعبر
إما تصريحا وإما تأثيرا
غير، كالتخييل والتصريح
إما جازم أو غير جازم
إما أن تعتبر حقيقته
أولا والمعتبر إما هو
بالوقوع أولا بالمعبر للتصريح الجازم لعين الزمان والتصريح الجازم بغير لعين
الزمان ما ذكر كان أجلها بقديم عليها وقد سماه الله تعالى بالتنزيل بالحكمة فقال
خطابا للملائكة بكل حكمة ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وسموها فيما

وسمى (الزمان فالمصاحبة: فجمل فالشعر بالبسيطة
بمعنى فبطل المغالطة لأنه يعبر إما تصريحا أو تأثيرا
غير، كالتخييل والتصريح إما جازم أو غير جازم والجازم
إما أن تعتبر حقيقته أولا والمعتبر حقيقته إما أن
يكون وقوعه أو لا وقوعه أو لا بالمعبر للتصريح الجازم لعين
الزمان والتصريح الغير الجازم لعين الشعبة والتصريح
الذي لا يعتبر فيه كونه وقوعا أو غير وقوع بل يعتبر فيه عموم
الاقتران من الجمل أن تحقق عموم الاقتران وإلا فشعب
الشعب وشرع السبعة فشر واجر ومن المغالطة
والمعبر للتصريح الغير الجازم من المصاحبة والمعبر للتخييل
هو التصريح من الشعر والتعبير من العطف بالفاء
ترتب من الأفعال فاجلها الزمان وتاميك فيه الشبه
إذ عبر عنه بالتنزيل بالحكمة حيث خاطب نبيه عليه
أفضل صلاة وأزكى سلام بقوله ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
الآية وتما التصريح الجازم المباين ومن الأمثلة في
قول الشيخ وغيره، أن الزمان قليل الجزوي والمكان
النفع الشامل لمصاحبة وأثره إما المغالطة لإيجاد
التشكيك وتلبيس الحق بالباطل ولذلك نهى عليه
السلام تعظيما لمنصبه عن شعر المباحين الدعوة

الزيتون بفعل وجاد له بالتين من الخمس اي بالطريقة
التي من الخمس ومن الجبر الى المعقود لا بغير بقرينة
المقام وشهادة قوله وباجاد لو امثل الكتاب الا بالتي
من الخمس وامر بنا الى البرمكان الخطابة لافادة تما
التضريب بالرابل الرافعة المقبولة والمغروسة
ومن كما سبق من الشيخ وغيره انفع الصناعات كل
المتنفع بها بين الناس مؤونة كثرة ومؤونة المعنى بالموصفة
المستتبة بالتنزيل وابعد منها واضر بها من غيرها الى
البرمكان الجزل لافادته الزام والرافع بضاع بيمن جبل
على جميعته المنازعة والمخاصمة وافادته الافتاح
والتضريب كانها بالغة على خطاب الرذل ولذلك لسم
يعطف عليها حتى يكون من جملة ما يرمى بها قبيلا ل
والجزال الاخس بل قيل وجاد له بالقطع عن مرغوبي
الزيتونة على ما اشار اليه الرملي بالتجريد والتقسيم وكم

الزيتونة بفعل وجاد له بالتين من الخمس اي بالطريقة
التي من الخمس ومن الجبر الى المعقود لا بغير بقرينة
المقام وشهادة قوله وباجاد لو امثل الكتاب الا بالتي
من الخمس وامر بنا الى البرمكان الخطابة لافادة تما
التضريب بالرابل الرافعة المقبولة والمغروسة
ومن كما سبق من الشيخ وغيره انفع الصناعات كل
المتنفع بها بين الناس مؤونة كثرة ومؤونة المعنى بالموصفة
المستتبة بالتنزيل وابعد منها واضر بها من غيرها الى
البرمكان الجزل لافادته الزام والرافع بضاع بيمن جبل
على جميعته المنازعة والمخاصمة وافادته الافتاح
والتضريب كانها بالغة على خطاب الرذل ولذلك لسم
يعطف عليها حتى يكون من جملة ما يرمى بها قبيلا ل
والجزال الاخس بل قيل وجاد له بالقطع عن مرغوبي
الزيتونة على ما اشار اليه الرملي بالتجريد والتقسيم وكم

Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

اشار الى ما يتركب منه كل واحد من الصناعات من المواد
فقال (تاليف برهاني) اي المؤلف منه البرهان بقيد
انحصار المقصود وازاحة اسم المفعول ومنه تابع (يقينيات)
مقدمات ذات يقين ومنه لاعتفاء الجوازم انحصاب
الثابت ومنه الذي لا يمكن للحاكم ان يحكم بخلافه فيما الجوازم
خرج الظن والوهم والجهل والشك التقليد ثم ان
المواد الاول لليقينيات هي الضروريات الست مقدمات
البرهان لا بد ان تكون يقينية ضرورية كانت او مكتسبة
بينة او الضروريات ثم امر بايصال غير هذا اليقين فقال
للدور او التسلسل من الضروريات (مشاهدات) والمواد
بها قضايا يحكم بها العقل بواسطة الحس الباطنة
كالحكم بان لنا غموما وريا ولذة وغوثا وغضبا والحكم
بمجرد الحس لا تكون الا جزئية اذ الحس انما يدرك الامر الجزئي
الجزئي ولذا مقدمة ذلك الامر ولذلك يشارك الناس
الناطق بها واما الحكم بان كل جوع الم وكل معرفة
لذة يحكم عقلي استفاد العقل من الاحساس بجزئيات
ذلك الحكم والمؤدى عمل عالمها ومنه اعني ما حس فتح
الباب الخاص بمقدار بيان الضروريات التي هي مواد البرهان
بان التجربيات لا تفتقر الى العقل لا يعني بها انها من
حيث انها مقدمات البرهان تكون كذلك ومنها (متواترات)
وهي قضايا يحكم بها العقل بواسطة كثرة شهادة المخبرين
بلا امكن مستندة الى الحس كثرة تمنع تواطؤهم على الكذب
كالحكم بوجود مكة وكعبة وخراسان والشرقيين
باخبار الامم السالفة والانبياء منها وشرطها الاسناد

(الاستناد الى الحس حتى لا يعتبر التواتر الا فيما يستند الى
الشامة) اما العدد الذى لا يحصل التواتر باقل منه
فبالظاهر بيد حصول اليقين بالعكس وجواز الاحتمال
وما ذهب اليه بعضهم من اشتراط الخمسة او الاثنى عشر
او العشرين او الاربعين او السبعين بمجرد اولية غير مفيد ومن
فالصغرى انه يحصل العلم بالمتواترات من غير العلم بعدد
مخصوص وانه يختلف باختلاف القرائن والمخبرين والمستمعين
(و) منها (اوليات) وهى قضايا يحكم
العقل بها بمجرد تصور طرفيها كحكم الكل اعظم من جزئه والنفى
والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان والجسم المؤلف من الواحد
لا يكون ممكنين ومن يتوقف فى حكم الاوليات لتقاطر الغرين
كما فى البلد والصباغ او لتوتر البكرة بالعقاير المتضادة
كما فى الجمادات او لعدم خلق الله تعالى له العلم (و) منها
(محسوسات) وهى قضايا يحكم بها العقل بواسطة الحواس
الظاهرة كالحكم بان الشمس مشرقة والنار محرقة وقيل
لا تصير يقينا الا ان ينضم اليه كما ترى الاشجار منكوسة
على رؤس الماء مع حكم الحس بالتمييز بعد حيث
يسرت وبين اخوال الشئ شيئ وهو كالاول
للخطا لا يتصل به يقين واجب بان لم نقل ان مجرد
الحس يفيد اليقين بل بشرط جزم العقل وما ذكرتم لم يجزم
بعد العقل بما ادرك الحس (و) منها (حدسيات) وهى
قضايا يحكم بها العقل بواسطة حدس قوى من النفس متهيئ
لليقين مع مقارنة الغريزة كالحكم بان نور القمر مستفاد
من نور الشمس لما يرى من اختلافه شكلا ابدا بحسب اختلاف
اوضاعه من الشمس فهنالك تكرار المشاهدة ومقارنة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فياس خبى وقشعرة الحمرة بانه مبادئ من الشعر عند الانفعالات
إلى العقاب بالحمرة الوسطى وبعده العقاب بالنفس مع
الحمرة الوسطى من غير حركة وبين انفعالات البكر إلى البكر مع حركة
النفس المفعولات فالبكر لا بد فيه من حركة مبدأها العقاب ثم
تنتهي الى مبادئها من حيث تشاء الى المبادئ وربما تنقطع وبعدما
تشاء بلا بد من حركة اخرى تنتهي من المبادئ الى العقاب فبقي
البكر انما الى الانقطاع وورود الحركة بعد الحمرة فاما الانفعال
فيه وبعض الاتربيين واشتهر تعريفه بانه سرعة انفعال النفس
من المبادئ الى العقاب وفيه تسامح فان السرعة من الاعراض
النسبية عارضة للحركة لا كنه جعل كون الانفعال دفعة من غير حركة
بمنزلة السرعة ولم نذكر في اسباب الحمريات من التفيئيات
ومن مقاديرها لعدم الفاعلات (و) منها (مجربات)
ومن مقاديرها يعلم بالتفعل بواسطة مشاهدات متكررة متغيرة
تليفين بواسطة قياس خبى كالحكم بان السفرجليا تسهل الصفراء
والخمر يسكر والقطاع يشبع مثلا لان ثبوت المحمول للموضوع بما
لها كلية متكررا على غير واجب علم ان هناك شيا ذلك وان لم تعلم
حقيقته وكلما وجد السبب وجد مسببه فيحمل الارادات المجربات
التفيئين فيما كل من الحمرة والتجربة تكرار المشاهدة ومقارنة
القياس الخبى لان السبب والمجربات معلوم السببية غير معلوم
الماهية والحمريات معلوم بالوجهين والفرق بين التجربة
والاستقراء ثبوت حكم القياس فيها وفيه فان قيل حكم القياس
الاستقراء اخرا انما تتبعنا الجزئيات فوجدنا ما علق فيه واجب
معرفتنا وجود السببية وح يحتاج الى الفرق بين حكم القياس

بحكمه الى
تكرار المشاهدة
مرة بعد اخرى
كفرقنا السفرجل
سهلة للصفراء
والفرق بينهما
وبين الحمريات
انها واجبة
باقتضاء بحيث
تلك وهذه عن
من التفيئيات
تنتهي الى الجبة
لا تقوم على
العلم بها كما
لا تقوم ايضا
بالمشاهدات
والمتواترات
والعالم يعلم
كثير من الضروريات
الفاظا لا تنتهي
فيما تنتهي
معها ومتى
ما يحكم فيه
التفعل
بواسطة لا
يغيب عن الذهن
عند تصور

لعله
لا بد

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

القياس وهي الاستقراء ايضا وايضا وجود السبب لا يقتضي
وجود المسبب لامكان وجود مانع او عدم شرط ولكنه يقال
كلما وجد السبب وجد المسبب بل الامر بالعكس فلنا ان العالم
نشاهد بتتبع الجزويات فقط بل بان التكرار على نهج يقتضي
سببا ومنزل الغير مفقود ولو سلم كفى بالغرض ان الجزويات معها
قياس اخر اياكان واقياس مع الاستقراء فان قيل ان سلمنا
ان الاستقراء كفى المستدل به علينا فلنا الجزويات لم
تتوقف عليه لما تقدم ان الحكم بواسطة تكرارات على الغير يعم
اليقيني والقياسي المبني تقوية لذلك المخصوص واما ان السبب
لا يقتضي وجود المسبب فذلك بالسبب الناقص والمراد
هنا الفعلة وكلما وجدت وجد مقولها هكذا كرره حاشية الشريف
ومن الضروريات ايضا قضايا قياساتها معها وتسمى الفطرية
القياس وهي المحكوم بها بواسطة قياس لا يغيب وسطه عن الذهن
بمنزة مخصوص كحكم العقل الاربعة زوج لانفسها
بشاهدين ثم العلم الحاصل من التواتر والحدس والتجربة
ليس بحجة على الغير جوازان لا يكون ذلك حاصلا ثم ان كانت
مقرونة البرهان ضروريتين معا نحو نصف الاربعة اثنان
وكل اثنين زوج بلا اشكال والا ف. اوصل الى ضرورية النظر
منها والجدل كالكبرى فولك الغرض قايم بالجوهر وكل قايم بالجوهر
حادث والمقدمتين معا نحو العالم حادث وكل حادث مفتقر الى
محدث بلا واسطة يلتمس النظريون ذلك الى الضرورية لدفع الانتشار
اما الاول فهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه غيره بمرتبة
وتسمى مصرحا كتوقف ا على ب وب على ا او بمرتبتين فصاعدا

العالم حادث وكل حادث مفتقر الى محدث الا بد من انتهائه الى الغير الضروري دفعا للانتشار
الدور وهو كما مر توقف الشيء على ما يتوقف عليه غيره بمرتبة او بمرتبتين كما قال

الشئ بالمطلوب على بعض
المقدمات او الى التسلسل
او توقف الشئ على غيره
على غيره، الى غاية
كذلك الانتقال على المطلوب
بعضية ثم على بعضها الآخر
وهكذا وكل منهما يحتمل
ما اداه الى النفي احتمل
النفي، فمقدمات النتيجة
واجب كذلك فالمقدمات
اصحاب النظر الصحيح من
الغافلين باشتماله الدور
والتسلسل وخمسة فنبه
انه حكم العقل القاطع
استعانة من الحس المجرد
او معهما بالانتقال الى ما
يتوقف على وسط خاص
في الزمن فمن الاولى
وان توقف

وبعضي ممكنا كتوقف آ على ب و ب على ج و ج على
آ، فمن سبق الى ذهنه ان الاول لا يتقدم على الثاني
على نفسه بمراتب او تأخر عنه كذلك وان كان مبنى
البداهة انف منه وذلك ان الانتقال بالمطلوب على بعض
المقدمات او التسلسل او توقف الشئ على غيره
وغيره على غيره، ومعلم جزما الا الى نهاية وذلك ان الانتقال
على المطلوب بعضية ثم على بعضها الآخر وهكذا وكل من
الدور والتسلسل محال الجامع الذهني بين عدم انتهاء
المقدمات الى الضروريات محال فما انتهاؤه الى الممكن
واجب وانما جعل كل من الدور والتسلسل انتقالا
لانه في الدور يعود على ما فرض شيئا ثم منه الى الاول
وهكذا والا فمن يطلق التسلسل على ما يعم الدور
وقوله (عن فاقد نظر) متعلق باوصل اي يمنع النظر الصحيح
عليه الا عن الناظر الصحيح الغافلين باشتماله التسلسل
والدور وخمسة ضبطه اليقينيات ان العقل انما لا يحتاج
في الحكم الى شئ غير تصور الطرفين وبين النظريات
او يحتاج الى ما ينضم الى العقل فيعينه على الحكم او
الى المحكوم به او النسبة جميعا والاول هو الضروريات
والثاني ان كان تحصيل ذلك الشئ بلا اكتساب
بسهولة فهي الحدسيات وان كان لا بسهولة فهي
الاكتسابيات وان لم يكن بلا اكتساب فهي الفطريات التي
قياساتها معها والثالث وهو ما يحتاج اليه كلها
انه كان بين شيئين يعين بالاحساس فهو المشاهدات

المتواترات والاعتبار المجربات والبرهان لا بد ان يكون
وشهد علة للشخص بالحكم ولا لم يكن برهانا عليه
بيان كذا مع ذلك علة لوجوب الحكم به الخارج سمي برهانا
لميا لافادته للمتيقن ان علة الحكم هل الاحكام والاشمي
انيا لافادته الانية اي السبب بالعقل ثم الاوسط
اللمي مع انه علة لسبق الاكبر للاصغر قد يكون علة لوجود
الاكبر مطلقا نحو زيد متعفن لانحلاله وكل متعفن لانحلاله
محموم متعفن لانحلاله علة لسبق الحمى لزيد وللحمى هي
نفسها وقد لا يكون كذلك بل يجوز ان يكون معلولا للاكبر
نحو هذا الخشبة تتحلل النار لليبسها وكل خشبة تتحلل النار
لليبسها فقد وجد فيها ما تحلل النار علة لوصول النار مع
انه معلول للنار وهي المنالين تتلامح والاوسط هي
برهانا بان كانه معلولا للاكبر بالخارج سمي دليلا نحو زيد
محموم وكل محموم متعفن لانحلاله والاسم بالعكس
خاص نحو هذا الحمى تشتد غبا فهي محرقة فان الاشتداد
غبا ليس معلولا للاخر بل هما معلولا للصفراء
المتعفنة خارج المعروف (مجهول من المسلمات، تركيبه
يرى ومشهورات) لفاز المسلمات فهي قضايا يا بها حكم
احد الخصمين مسلمة من حاميه يلتزم عليها حكما سواء كانت

مؤلف من الحملية والشرطية على النحو المعروف ومنها منزلات وما ملحق بها
بالرفع بل من يقينيات او غير المشهور المعروف واوصل جوابا شرطه مقدم بعد
ضرورة والاصل وما كان من مقدمات البرهان نظريا فاوصله الى الضروري
البعد وراء بعد وبين القاعدتين جناس تام متماثل ثم بنى على ما تيا لف منه قال
فقال، مجهول من المسلمات، تركيبه يرى ومشهورات، يعني ان المجهول من

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

من المغرمات المشهورة
عشر الناس أو عشر المسلمين
فقال لا شيء عليه
فكانت في الأيقنية
يقال فيما لو المسلمات
أعم لأنه لكل كافر يقال
قوله عليه الصلاة
والسلام على كل مسلم
حق واجب عمل أو كسب
به فعشر ما يعمل به
فإن الكثير مشتمل
عشر القيمة، أو من
المغرمات المشهورة
عشر المجموع لا من
يعم كل مسلمة تجب
عشر أو كل كسب
فيه فعشر أو كل مسلم
وكل مسلمة تجب
عشر أو كل مسلم تجب
عشر أو كل مسلمة تجب
عشر أو كل مسلم تجب

بقيمتها صاد فقد أو كذا دية ومن تسلم لأنه مبني على أنها
بمنزلة أخر كتسليم البقية هبة الزوائد حجة
وإنما لزم الزوج خصومة البقاء حجة والبقاء
وإنما تختصما بالكون ذلك مبنيا على الأصول وإنما
المشهورات فهي قضايا يعتبر تطابق وراءه الكل
عليها كحس الإحتقان إلى الرئة أو رئة كثيرة ومن زوال
وراءه كما يعد كلمة تمالة التشليل فإن قيل المشهورا
قد تكون يقينية بل الوجدانيات كل المسلمات فيكون المؤلف
منها برهانا قلنا المراد لا يعتبر فيها اليقين
وعموم لعتبار الشيء ليس لعتبار العدد فقط بل
العقل توقف من حيث أنها مشهورة أو مسلمة وإن
كانت في الواقع يقينية بل الوجدانية فالجزم لعدم
التبرهان ما ذا ومراد عنه صورة أو ضابط الذي يعتبر
فيه الإنتاج بحسب التسليم سواء كان فيما شاكل
الاستقراء أو تمثيلا بخلاف البرهان فإنه لا يكون إلا
فيما تنبه فلا تشتهر بعض القضايا اليقينية
حتى تشتبه بالأوليات ويعرف بينهما بأن العقل
الفارغ الذي لا يحكم إلى غير مضمون الحدين يسلم
بالأوليات من غير توقف دون المشهورات ولذلك قد
يتعذر التغيير إليها كما تختص بالكذب مظنة عظيمة
بخلاف الأوليات فإن الكل لا يصغ بالغياث إلى الجزم
أصلا والغرض من اصطناع من ليس فيه على إذا كان
البرهاني اليقيني ومنهم كثير الشعراء المتعلم يقصد

يغير عزاة زاما تقول معلمه وياخز بعده ؛ المحجم فياخ
له المعلم بغياس جزء معلم او مشهور والغاية
النصوى وله مفصل الخاطي من المحل انما هو الزاي
خصمه والجامه ويعصمه مرمته على النهاية
فيبنه كم على ذلك بمالغة الترتيب الثابي ثم
منهابة بمغيرات :: تزكيهما يرى ومكنونات
اقال المغيرات جمعي فضايا توهن من يعتبر بيد اذا
لا غير سماوي فسال الشيرازي عن المغيرات والكرامة
كانت انبياء واولياء وسال الشيخ الشمس سماه
لا يطلع عليه كما تراه ؛ بغض الناس يعلمهم الله
بعلية القبول والمحبة وتلقي الخلق ما يرد من تعليم
فعل كلاة او غير من غير انضباط من يزيد خامس
كمالة من الثابي من يتوبعلى ذلك ؛ ومنوا خمر
واما يزيد خامس كعلم او ورع ومن تقبل فضايا
واما لم تنسب لاخر كثير من كعلم واما مثال الثابية
ومن يقال ماه ؛ مشهورات واما المغيرات جمعي
فضايا ترجع ؛ الزمن حين فيما مع تجويز الخرق
الاخر كقولنا كل من يرد ؛ النيل بالسباح فهو لص
ويدخل فيها التجربيات والاكثرية والمتواترات
والحدسيات الغير اليقينية وقد تكون قياسا
واستقراء وتمثيلا ومثل صور كما منتجة كالمزجيتين
؛ الشكل الثاني ان حق الانتاج وقابلية الخطابة ترغيب
الناس فيما ينفعهم ؛ صلاح ؛ ينعم ؛ دنيا ذم وعمما

وكل ما يطرد بالقلي بالملح
فتلصق فيلاه فتلصق
والقرص فيما تعفن
بعد على ما يثالث
رابعها وخامسها بقال
فالشعر من مختلفات
بفسكة من ذات
ليم مشبعات مغلقة
يقتضي ان الشعر من الغباء
المؤلف من مغرمات
مختلفات طاردة
مسلمة ان لا
النفس من الخمر
وكل ما ترشه
سيالة او انقبض تخر
الفسل مرة وكل مرة
سمرزعة فمن
فسالمرة بالفسر
الخلط ومتمرزعة
انم فبعزل

يتضمن ذلك كما بفعله الخضباء والزعاة (والشعر
مركب (من مختلفات) بفتح الباء المشددة ومن فضايا يميل
بمالاة اوردت على النفس اثرت فيها تاثيرا عجيبا من
قبض او بسط بل او اقدام او تخويفا سواء كانت
مسلمة او لا طاردة فان كانت كفضلة الخمر لتلبسه
النفس لها الخمر يا مرتة سيالة وهو العسل لشبه
النفس عنه العسل مرة متمرزعة واخرى بالكسر
الخلط ومتمرجم تركب سيال يستميل اليه الصفراء او لا
ومرة فان بلغم او صفراء او سوداء والمقصود هنا
اشكال الصفراء ومتمرزعة اسم مفعول من تمرزع
تفيا ويختلف التاثير باختلاف العبارات وانواع
الاعتبارات ويجب الاوزان والانشاء مما يطرب
الاصغاء حتى يكون الشئ حسنا فيها من جهتين
ومحمودا لتمرزعا باعتبارين وذلك من فضايا
الشعراء ومن مهم وعجايبهم وغيرهما مشهور كما
بقال الخمر يمين والمقامة الزيناربة حيث قال
في مدح الزيناري

• كم له امر به استمرت امرته •
• ومتى لوى ذات عنت عنرته •
• وجيش هم عزمته كسرته •
• وبزر تم انزلته بدرته •

وقال في ذمه

• وكم اسير انلته اسرته •

انفر

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

٭ انفرد حتى صبت مسرقه ٭

٭ لم تقطع يمين فارق ٭

٭ ولا بنت كلمة من بلاس ٭

٭ ولا الشماز بالخارق كفارق ٭

٭ ولا شكى الرحل مثل الغارب ٭

٭ ولا استعير من حسود راشى ٭

٭ وشر ما بيد من الخلابس ٭

٭ ان ليس يغنى عنك بالخاطبين ٭

٭ زاد وان مبز ازاد بس ٭

والمقصود من الفيايس الشعرى انفعال التغير بالقبض والبسط وتغيرها حتى يصير ذلك مبرأ بقل او تزيد او فرض او وضع وكذلك ترى الاشعار يدخل الزحاف كالاشعث كما اشتضعف معيرة ما لا يعير كما غير ما فيه لان القبض للتخييل الخوض منها للتضريب بشاهد الرجز اذ هو قال الشعر والقريض كلاهما لا يعتبرون بالشعر الموزون ويقصرون على التخييل والمحدثون يعتبرون الوزن ايضا والجمهور لا يعتبرون بيد الا الوزن ومثل المشهور زاد هـ ثم (سبسكة) بمعنى مثل المغالطة كما مر في استعمال المقيس بمعنى المثل وعلى قياس تعشر مثاه تعد اذ صورته وسبب الفعل كما يا مذ الشياء وعلى بحسب مشتعملا فيما اذا مشا غبة ان فاعل بنا الجر وفصل الغلبة ومن مشا غبى ومثل اذا سبسكة ان فاعل بعا البيلشوج وفصل كلها الحكمة ومن مشتبه

عالم تمثل اعالم وتحمى
مشاغبة ومن قبيل
ما يسمى بالمغالطة
الخارجية تحرز حدها
عن القياس بخلاف
ما قبلها ومعنى ان
يغلط احد الخصمين
الآخر بطلاء يشغل
فكره ومرجعه
ان لم يفصل به ذبح
كما ان لم يقدر عليه
والغرض منها مطلقا
اغلاط الخصم
واشكاله وافحمه
منابع مغرجتها
الاخير ان عمتها لها
قيل
تعلمنا الشر الا الشر
الاكبر مخافة ان افع به
وما عدى النوعان
من الحجج يكفى فيه
ان تذكر باحد مقدماته

البراهين وهو سوفسطاءى والعيلسوف معناه بلغتهم
محب الحكمة المزينة والسوفسطاءى منسوب الى شيء
ومن قولبقة (من) مقدمات (ذات وهم) والوهميات
قضايا كاذبة يكذب بها الوهم بامور نحو عشرة اما
اما لحكم الوهم بالمحسوسات بجهة حس يصرف
العقل واما بالمعقولات الصرفة بكاذبة بتحليل
ان الوهم ربما حمل العقل بالمقدمات البينة او نتائج
وربما عبر بالشبيهة كما بقولنا الميت جماد وكل جماد
لا يحيا منه ومن (مشبهات) للمقدمات اليقينية او
المشهورة او المظنونة وليست بها ومن يغلط الطالب
الحق بسبب اغفاله بعض البراهين او باشتباه ما
جعله من المقدمات قياسية ببادى البرهان كالوهميات
مع الاوليات مثلا ويسمى سفزا قياس عمله والمستعمل
له مغالطا لنفسه بقلب كل حال مقدمات المغالطة
مغالطة) بضم الميم وكسر اللام اى موقعة بالغلط وذلك
اعنى اغلاط الخصم واشكاله منه الغرض من استعمالها
وافرد منابع مغرجتها الاخيرة ان عمتها وما تبع
مغالطة بالقياس ومن تكون خارجة عنه وتسمى
خارجية مثل تجهيل الخصم وتهزئه بل قوله والاستهزاء
به والحمار يعرف بعرفه فيه وقمع كلامه
والاعراب عليه باللغة واستعمال ما لا يحل له
بالخلوف وشبه ذلك ومن الفيح انواع المغالطة

بمقدمات من جنس ما شركه فيه بالسفسطة بمعنى ما شر

المغالطة ثم فرّر سؤالا مؤداه لزوم النتيجة
للنظر على رأي وجه مرّ ما جاب بقوله (أجل)
أي نعم ليس لك إبطال جوابه ذلك (حيث كان النتيج
أي مضمنا النتيجة عقب النظر (قال أجل)
من أن ينسب الوجود غير على وتأثيره بشيء ما من
الممكنات بإذن الله تعالى وجوابه قوله (وإنما) أي حصول
العلم بالنتيجة عقب النظر لازم (عادة) فقط
كما يقوله أبو الحسن الأشعري رضي الله عنه
بناء على أن الأسباب العادية ليس لها تأثير
بل أجرى الله تعالى العادة بخلق بعضها إثر بعض
كالأكل والشرب عقب مماسة الفم والري عقب شرب
الماء والإحراق عقب مماسة النار والمزيل عقب
ومزل مزل الصحيح بعد كثير من المتقدمين فيلزم أن
لا يكون الحادث بعد عدم متعلق قدرة القادر الحادثة
بالنتيجة فتكون كسبية أو مبنى بعض النظرة
الأولى والثانية والمتعلق للقدرة القديمة لا باختيار
المقدورين فتكون غير كسبية (أو) لازم (عقلا
كما هو المحصول للإمام لأنا نعلم ضرورة أن من علم
أن العالم متغير وكل متغير حادث علم أن
يعلم أن العالم حادث قال الشيخ زكريا
الموافق ومن نسب مزل النظر إلى القاضي والإمام
الجويني فإن قيل مزل لا يصلح مع القول باستناد

أن ينسب لغير على وتأثيره بشيء ما من الممكنات ومزل مزيل
قال بلزومها بعد العادة فقط بلا تولد لا يمكن تخلف ذلك عنه بشخص بل بعلم

Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

أن يبقى المقرمات ولا يتبعها
الإنزام الأخص ثم
الإنزام بلا يقضاء ولا يقلم
النتيجة إذ الأعلة بين
المرادات المتعاقبة الا
بإجراء الله تعالى العادة
بخلق بعضها اثر بعض
كذلك إجراء عقب مما شبه
الفار مشلا والنشاء ربك
عزى من العادة ما خلقها
وعزا من الضعيف عن كثير
من المخلوقين والزال المتنى
به هم بفقره وفساد
الاملاء المحصول ان
ذالة الانزام في العقل بلا
تعليل ولا تاثير لعقم امكان
تخلف العلم او النفس
النفي بالنتيجة عن العلم او
الضرار النفي المقرمتين عن من
رمى مائة

الجميع إلى الله تعالى انفرادا وكونه فاعلا
مختارا وانه لا يجب على الله شيء كما في الموافق
وايضا تعلق القدرة بالنتيجة يقتضي امكانها
والشيء ما لم يمكن لم يوجب عقلا فلا يجوز
كما في شرح المقاصد وغيره ان الملازمة
العقلية بين مقدور وغيره لا تنافي تعلق
الاختيار بهما بمعنى ان الفاعل المختار ان
شاء فعل المكروه والمندوب معا وان شاء
تركهما معا والانفكاك بينهما مستحيل لا
تتعلق به القدرة وذلك في كل متلازمين كالجوهر
والعرض والواجب الذي لا يكون متعلقا
للقدرة الواجب الذي المستحيل عدمه ومن
ثم الوضوء بماء وقد صح من هذا القول الشر
في شرح الكبرى ونسب لاملاء الحرمين وقد كثر
الشغب في شرح المقاصد ان القدرة المتعلقة بمن
الكثرة شاملة كما يشير الى قوله في المتصبون وعلى
سبيل تقدم المقرمات النتيجة بقرينة اللزوم الذي
لا بد منه عند اكثر اصحابنا خلافا للمعتزلة الذين
ذكرهم المقترح ثم اقابل بالنزوم العقلي انما
يقول به (اي المتقدمون الاجل) بان تمانع الظاهر
عقب النظر مقرر ما تظهر النتيجة بتاليه وان
عما جعلته المتنبية فيجوز تخلف المقدمتين في

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بإذنه وأن تحصل النتيجة ومثل الجنية (لا نمساء
والجنون (وما على سوى ذا) ومتوازن العلم بما
يظنون لله تعالى (يعقل) ومن من بيان لمن بما
للمعتزلة أن حصول النتيجة بتأثير الشرائط
ومعناه عندهم أن يوجب فعل العالم له فعلا
آخر كحركة اليد الموجبة لحركة المفتاح فالعلم
بفعل العقل وأنه بمباشرته يتولد منه فعل آخر
هو العلم بالنتيجة فيهما من يجب أن يذكرا
أنه على سبيل الإيجاب والتعليل وذلك لا
ينفر عندهم بعد الزمن لقيضان النتيجة
عليه من عندهم وأجب الصور الذي هو عندهم
الفعل المعقل المشعر بصورة الكائنات وعندهم
أن بعض الفلاسفة أن الروح المحركة والكتاب المبين
بلسان الشرع عبارتان عنه وزعمهم عموم التعويل
عليهم لبطلانهم بالمرصد بسوره وعلم الأصول
الدين وقوله (مثل عمرو ربع ذا رس معقول) أي تعويل
بعيد تنزيل وتشبيه تمثيل وتلويح كما قيل
وإن شقاوتي عبرتي معرفة . فصل عمرو ربع ذا رس معقول

أثرت به وجود العلم والعلم بالنتيجة لبطلانهم بقولهم
بفعله فبقي قوله مثل عمرو الخ تنزيل وتشبيه تمثيل
وإن شقاوتي عبرتي معرفة . فصل عمرو ربع ذا رس معقول
تعويل من الكلام والاسم المفعول على الحصر ومعقول جناس اشتقاقي كما أن بين

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

خاتمة

أي هذه خاتمة في بيان الصيغ من الصياغ ليعتبر منه
ومن المغالطة وجملة أسباب المغالطة كما
قال الشيخ مثلا بعد شيء شيئا ولو لا قصور التمييز
بما تعلم لما تم للمغالط صناعة وأسباب المغالطة
على التفسير كثيرة منها ما يرجع إلى الصورة ومنها
ما يرجع إلى المادة ومن أمثلة أن يتعلق بالنفي أو
بالمعنى (وهذا الصانع) بتخفيف النون ضرورة
أما واقع (لبعضا كاشترك) يتوهم بسبب أن
النفيين متجران كقولك مشيرا إلى الزنجي هذا
هين وكل هين سيال وقد يجيء المغالطة أن العين
السيالة هي هين لها فإن الزنجي لم يشمل الهين
الوسمة وصفة لحقيقة والمجاز كقولك مشيرا
إلى صورة فرس جزاء هذا فرس وكل فرس صهال
وإنما الصهال للفرس الحقيقي لا المجازي ومنه
ما يكون بسبب خفاء العلاقة أو قرينة المجاز بالاستعمال
أو لا فهو كقولك مشيرا إلى جماد هذا نام
والنامي الذي يجب كونه حيا إنما هو الفاعل لا
المفعول وكل المضر ونحو مما يتعرض للنفي

(أي الفاعل هي)

جناص ما مثلنا مثل الأ
الأول هو جزاء كنعم
والثاني صفة والثالث
أنعم وهذا كذا
أنعجز على الصور

خاتمة

أي هذه خاتمة في بيان
الصيغ من الصياغ
المشتمل منه بعض صيغ
إشباب صياغة
بغالطة نفسه
يشعر وجماد
الصورة وناقص
أما البطلان
فأشار لما يتعلق
بمادة بقوله بقال
وهذا لمادة البطلان
كاشترك أو جعل
غير النفي معنى مثل وإن
من جملة النفي تارة يكون باستعمال المشترك بين معنيين كذا الوسط

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

اللفظ هو التغيير (او جعل غير اللفظ معنى)
له اصل للفظ المعلل للفظ الاخر او المعنى (مثل
ذا ذا) (الاخر او المعنى وهما طرا اصل المتباينين
مثلا) بين فيوضع اصل منهما موضع (الاخر كان يقال
بناء على قراءة ما الشيء والصادر مزاحما
وكل شيء جمز اما فاكهة ان تميز فاكهة بيتوتهم
لقاء الوسخ وان التتيمة مزاحما فاكهة او
غير فاكهة وليس كذلك لان الشيء اسم للذات
والصادر اسم لما بغير الفعل فلم يتجز الوسخ
(او لا) يكون واقعا للفظ بل بمعنى (كجعل
الجنس مثل النوع) بان يحكم له بحكم موافق اي
النوع ويسمى ايضا العكس كقولك البقر من
حيوان وكل حيوان ناطق ومثله مزلك العسل
الصبر سيال فهو مرة لما دام كل مرة الصبر سيال
او مما دام كل الصبر سيال مرة (او جعلك) بمتابع
البرماك (الضنون) واخرى غيبي (غير الفصيح)
البليغ (او) جعلك الرضف (الحزن مرض) بواسطة
(مثل الزلة) الثابت للشيء بلا واسطة كقولك

او كجعل الجنس مثل النوع او جعلك الضنون غير الفصيح
او الحزن مرض مثل الزلة او منتج الحزن المفرطات
النوافع مادة القياس من جملة اللفظ بل من جملة المعنى

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بالحكم على كل مجرد من
انواء الجنس بحكم
النوع الخاص به فكم
البقر من حيوان وكل
حيوان ناطق ومنزل
سيال اصغر والسيال
الاصغر مسرة
وبعضهن ليس
العكس لانه لما زال
ان كل مرة سيال
اصغر فمن ان كل
سيال الاصغر مسرة
وحقيقة الليس
العكس ان يقلب
المقالة او المقالة
الاخرى جزئي القضية
مكان الاخر وتسارة
يكون بعقلك
وكل مبنيا جماد او نوضع العارض للشيء بواسطة مثل النابت لسه
بخارجي كالابد او بلا واسطة نحو الجالس والسفينة متحركة وكل متحرك لا يثبت او موضع وامر
بالسفرنيا مبرد وكل مبرد بارد فالسفرنيا بارد
وقد جعل الغلط ان السفرنيا ومجرد قولنا مسهل
ليس مجرد قولنا بل بواسطة انه يسهل الصفراء
وانتفاء الصفراء عن البرد يوجب برودته والمبرد
الذي يجب ان يكون بارد امنزلا لمبرد بذاته كالماء
او بالعرض والمراد بالذاتي والعرضي منها ما
تقدم (او) استنتاج فيما من منتج اخرى المقدمات
بتغيير ما كان يراد النقاة منزلة منه كقولك كل انسان
بشر وكل بشر ضاحك فكل انسان ضاحك والنتيجة
عين الكبرى اي ان انسانا مرادف للبشر وقيس منزل
النوع منصاة ومن جعل الاعم جزءا من الدليل
او عدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولك
كل انسان وفرس يمشي وكل انسان وفرس فهو
فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه
ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء
موجود يصدق عليه انسان وفرس وكما خذ الزمنيا
مكان الخارجيات كقولك الواحد شريك الباري ممتنعا
والخارج لكان اثنينا منه ما صلا والخارج فيكون

السفرنيا مبرد وكل مبرد بارد فالسفرنيا بارد
وقد جعل الغلط ان السفرنيا ومجرد قولنا مسهل
ليس مجرد قولنا بل بواسطة انه يسهل الصفراء
وانتفاء الصفراء عن البرد يوجب برودته والمبرد
الذي يجب ان يكون بارد امنزلا لمبرد بذاته كالماء
او بالعرض والمراد بالذاتي والعرضي منها ما
تقدم (او) استنتاج فيما من منتج اخرى المقدمات
بتغيير ما كان يراد النقاة منزلة منه كقولك كل انسان
بشر وكل بشر ضاحك فكل انسان ضاحك والنتيجة
عين الكبرى اي ان انسانا مرادف للبشر وقيس منزل
النوع منصاة ومن جعل الاعم جزءا من الدليل
او عدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كقولك
كل انسان وفرس يمشي وكل انسان وفرس فهو
فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه
ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شيء
موجود يصدق عليه انسان وفرس وكما خذ الزمنيا
مكان الخارجيات كقولك الواحد شريك الباري ممتنعا
والخارج لكان اثنينا منه ما صلا والخارج فيكون

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

فيكون الموضوع بالامتناع لفظ متحققا في
الخارج لان تحقق الصفة في الخارج يقتضي
تحقق الموضوع فيه ضرورة والغلط فيه ان
الامتناع من الامور الزمنية التي لا تحقق
لها اصلا والامور الخارجية كلها
الزمنية كما يقال الجزء مع الكل موجود في الزمن
فهو معرض فلا يتم به قياس المعرض والغلط
فيه ان الحكم بالعرضية انما هو على الصورة
الحاصلة في العقل وهي الموجودة الخارجي
وصورة الجزء مغايرة لصورة الكل انوعا انما
الراجع الى الصورة الكلية العرض عن نفسه شكلا
الذي الخروج عن نظم القياس لان اقترانه على هيئة
شكل من الاشكال الاربعة فلا يكون مثالك
هذا قياسا فضلا عن ان يكون منتجا وذلك جلد ما ولم
يكن بتمامه نوعا لان الانسان له شعر وكل شعر
ينبت فلا انسان ينبت والغلط ان النوع
الواحد من مجموع مثل له شعر ومثل المجموع
لم يتكرر في العدل (عن) مقتضى (شرطه)
القياس فلا ينتج بحسب الكيفية والكمية

القياس تارة يكون بالعدول عن اشكال القياس
وكل قياس هذا لا مكرر في اقترانه ولا بد منه بعد
شرط القياس فلا انتاج كيفية كان يقرأ الجاء صغرى
كل انسان ضاحك

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

جنس الكلية كان يقال كلية
كبرى نحو كل انسان حيوان
وبعض الحيوان حيوان ممكنة
جمعة كان تستعمل صغرى
بالامكان وكل من كان كاتبا
اي بالفعل حيوان بعض
بالجر عطفا على انسان
مرفوعا لخطأ والعزل
بمعنى المعزول وشغله
تمييز ومن خطأه خال مما
ذكر في الخاتمة اي حال كون
بيان الخطأ الواقع في
القياس مما جرت عادة
ان يحترزوا عنه من الفس
وجعله الشارح حاويا من
الوجه فشغله يليه وهي
البيت حشر (اختشعلي
وسؤل يذكر شيئا يشعر
بجمع المفرد وانتصابه

والجملة (من ختامه) اي مما اختتم به باب وهو
الغلبة وذلك بان تجعل صغرى الشكل الاول
غالبة او كبراه جزئية او طبيعية كقولك
الانسان حيوان والحيوان جنس بفتح ان الانسان
جنس كذا قال الكاتبي والجامع بجعل وضع
الطبيعية موضع الكلية من الخطأ الصوري
نظرا الى مواد الكلية الكبرى بحسب التغيير
عنها بالطبيعية وجعله في الشمسية من الخطأ
المادي نظرا الى مواد الصغرى بحسب التغيير عنها
بالكلية ويؤيده ما في شرح (الاشارات) من ان
القياس والنزاع في مادة القياس مشتملا على
مادة لو وضعت على صورة القياس لخرجت بحسب
تلك المسلمة (صلت على النبي) محمد طول الله عليه
وسلم (ازواج السلام) (الازواج جمع زوج مثل في
الصحاح الزوج واحد الازواج والازواج وقيل
يجمع على ازواج لان اصلها الواو وانما جاءت بالياء
لانكسار ما قبلها فلما ان جمعوا الى الفتح عادت
الى الواو هذا واظن (الازواج الى السلام لانه حملها

على من مر للنبوة والختام
فقال (صلت على النبي) محمد (ازواج السلام) ما ذهبت بفضلها حشر (اختشعلي)
صلت من الصلوة والنبي مناسبون ممن ومن الشر من ممن ما ذهبوا من النبوة والنباوة

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مملها ارتياء لتوحيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا
ما يجعل الشعراء السلام صحبة الرياح بمعنى ذالك
قول البوصيري
• وسلام كالمسك تحمله منسمات الصبا او تكبداه •
وقول الصنوبري
• استشلع الاخبار من نحوكم • واستمال الارياح نقل السلام
• وكلما جاءه بشير لكم • اعطى ثوابا فشرا ى مبشر ا
ثم ابتدأ السلام بقوله (ما صريت) اى تشكشف
فرحا وسرورا والضمير للازواج او ما بمعنى الاول
بل عمل انها جمع روح بالضم ومن اتى بها قال حيا ة
فيه استخدام اى كقول بعضهم ميزح النبي صلى الله
عليه وسلم والغيث اورده مناوحا به كما
فرده مما كالشمس بعد المغرب
(بتبليغها خير الختام) متعلق بصريت اى بسبب
كخبر ما يجبر الخاتمة بين المؤمن على الايمان والموجب
بقبض الروح لقيل (والامان) والامان من الله علينا
باحسن ختام والانالة ذلك الفرح والسرور على
الدوام ونفع بمن الشرح متعاهيد بزل و2
(والاعلام بالشروع اليه عليه وعليهم السلام

على الايمان والموجب كمر فامن الحزن (والامن والامان من الله علينا بين
الفرح والسرور بما منالك وامن روعنا يوم نشور ونفير وجعلنا من الماجين
يوم العزم (والاتيان الله على ذلك فيسر وبالاجابة جدير

Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال محمد البقيه العالم العلامة المدرس المحرر الذاكر
سيدي عمر الرحمن بن شيخنا الشريف البقيه العلامة
المشارك المدرس المحرر البهامة المغير الذاكر الماجد
المرحوم بكرم الله عز وجل سيدي جعفر الكتاني الحسني ما نصه

الحمد لله ما تنزه بالطهر وتعالى وبه على منصة الكمال ترفع وتجلى
حمدا لا نهاية له بكل كلية وجزئية المفيض على العقول موارد
العلوم التصورية والتصديقية والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد نتيجة الكون ومعناه وسر الوجود الذي بهر سناه وعلى
آله وأصحابه ذوي المنهل الفصيح والعلم الباهر والنهر الصحيح
أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى كتبه هذا الشرح المقبول الذي هو بمفهم
علم المنهل كالمدلول له وهو شرح علامة زمانه وإمام عصره وأوانه
خاتمة المحققين وقدوة المدققين أبي الجمال سيدي الطيب بن عبد المجيد
ابن كيران تغمده الله برحمته وأدخله في جواره فحرر العلامة الأشهر والحبر
الأكبر أبو الفيض سيدي حمدون ابن الحاج السلمي المرداسي رحمه الله تعالى
الهوامش بشرح العلامة المحرر أبي عبد الله سيدي محمد بن سيدي حمدون المذكور
وفي كل كتبت ما ذكر حسنة من حسناته فنرجو الله تعالى رحمة الوجود
وخلاصته الاختزال والتجرد السلطان الأعظم والإمام الأفخم علامة
الأعلام وحبر الأحبار والإمام المحبوه بفهم الله من كل ما
يفيض أمير المؤمنين مولانا عبد الحفيظ أدام الله نصره وأعز أمره
وحفظ به الإسلام وأهله وتيسر عليه من الخير ما أمله والأمير يتوالى
حين والأمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وواسع الفواتح منه
عشري محرم عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف

Fondation
مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
لم العلامة المدرس المحرر النحرير الذراكة
سنا الشريف الفقيه العلامة
ر العمامة الخير الذاكر الماجد
على سيدي جعفر الكتاني الحسني ما نصه

تجملي وجه على منصة الكمال ترتع وتجلى
وتجزية المحيض على الغلوة مواهب
يفية والصلاة والسلام على سيدنا
سنا، وسر الوجود الذي بهر سنا، وعلى
الفصيح والعلم الباهر والنور البهيم
ينبع من الشرح المجمل الذي من يفهم
علامة وما فه والملاع عصره وأوانه
سيدي أبو الجمال سيدي الحب بن عبد المجيد
ل الى حوله لحرس العلامة الماهر والمحب
ن الحاج السلمي المرداسي رحمه الله بحلى
أبي عبد الله سيدي محمد بن سيدي حمدون الذاكر
حسنات من أبرز الله تعالى رحمة للوجود ٥
سلها الأعظم والملاع الأفخم علامة
والملاع المحبوبة بفقه الله من كل ما
من المخيفة ادام الله نصره واعز أمره
يتيسر عليه من الخير ما أمله وأمير به
له وأن الى التسليم وواصل الفواتح منه
رين وثلاثمائة وألف

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

044

مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca